

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم الدراسات الإسلامية

الأمام محمد بن عبد الله بن تميم
ت (١٠٠٠-١٠٣٤ هـ)
وجوهه في علوم الحديث
تأليف

رئيسة اللجنة الأستاذة الدكتورة المحمودة علي مريجة الدجستاني

إعداد نطال

علي بن يحيى بن علي البغدادي
الرحماني (١٠٣٤-١٠٧٠ هـ)

إشراف

أستاذة الدكتور د. عبد الله بن مرحون السويدي

١٤٣١-١٤٣٢ هـ

الجزء الأول

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم الدراسات الإسلامية

الإمام محمد بن عبد الله بن نمير
ت (٢٣٤-٠٠٠ هـ)
وجهوده في علوم الحديث
دراسة

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير



إعداد الطالب

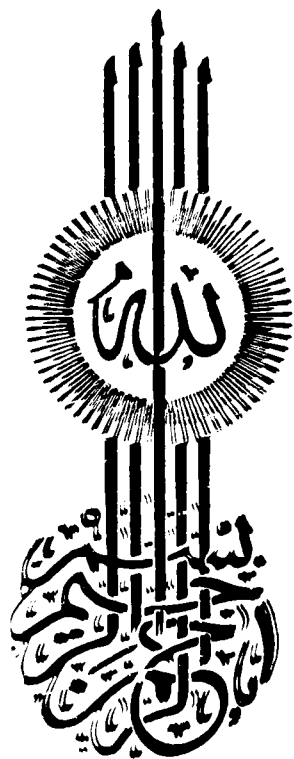
علي بن يحيى بن علي الحدادي
الرقم الجامعي (٤١٧٠١٨٢٥١)

إشراف

فضيلة الدكتور : عبد الله بن مرحول السوالمه

١٤٢١-١٤٢٢ هـ

الجزء الأول



مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله، نستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾^(١)
﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾^(٢)

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً . يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾^(٣)

اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

أرسله الله شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأمين، وسماء المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سحاب في الأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولم يقبضه حتى أقام الله به الملة العوجاء، وقال الناس لا إله إلا الله، فتح الله به أعيناً عمياً، وأذاناً صماً، وقلوباً غلفاً.

(١) سورة آل عمران آية (١٠٢).

(٢) سورة النساء آية (١).

(٣) سورة الأحزاب الآيات (٧٠) (٧١).

أما بعد:

تنبؤ السنة النبوية مكانة عالية في الإسلام، إذ هي المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد كتاب الله تبارك وتعالى، بل لا غنى عنها لفهم كتاب الله، ولا غنى عنها عند إرادة تطبيق الإسلام عقيدة، وعبادة، وأخلاقاً، وتعاملاً، إذ جاءت نصوص القرآن في غالبها بصيغة الإجمال، والعموم، والإطلاق، وتولت السنة النبوية التفصيل، والتخصيص، والتقييد، وغير ذلك من صور البيان، إضافة لما استقلت به السنة النبوية من الأحكام التي سككت عنها القرآن. وفي بيان مهمة السنة وأهميتها يقول الله تعالى في بيان وظيفة النبي ﷺ ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(١). ويقول تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾^(٢).

كما أمر الله عباده بطاعة نبيه ﷺ في مواضع كثيرة من كتابه، منها قوله تعالى: ﴿مَنْ يَطْعِ الرِّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾^(٣) وقوله ﴿وَإِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا﴾^(٤) وقوله ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾^(٥).

وحيث كان سبيل نقل القرآن الكريم التواتر، فلم تكن ثم حاجة لمسألة بحث ثبوت النص القرآني من عدمه، بخلاف ما عليه حال السنة النبوية، إذ يحتاج المسلم قبل العمل بها إلى العلم بثبوت نسبتها إلى النبي ﷺ؛ لأنها نقلت بنقل آحاد الرواة غالباً، فحصل فيها ما حصل من الغلط والسهو، كما أنه أضيف إلى النبي ﷺ ما لم يقله كذباً وهتاناً والعياذ بالله لا سيما بعد ظهور الفتن واختلاف آراء الناس ومذاهبهم، لذا عني السلف بمسألة الإسناد، وتحصيل رواية الحديث، وعدوا

(١) سورة النحل آية (٤٤).

(٢) سورة النحل آية (٦٤).

(٣) سورة النساء آية (٨٠).

(٤) سورة النور آية (٥٤).

(٥) سورة الأحزاب آية (٣٦).

ذلك من الدين لأنه لا حفظ للإسلام إلا به وفي هذا يقول علي رضي الله عنه
 "انظروا عمن تأخذون هذا العلم فإنما هو الدين"^(١)، وقال ابن سيرين: "إن هذا
 العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم"^(٢). وقال ابن المبارك كلمته الشهيرة:
 "الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"^(٣).

ومن آثار عناية السلف بتمحيص الرواة نشأ "علم الرجال" العلم الذي تفردت
 به هذه الأمة عن كل أمة سواها، فأصبح إحدى خصائصها ومفاخرها التاريخية،
 اعترف بفضل أعضائها، يقول المستشرق جوينبول (JUYNBOLL)^(٤):

"لا يعد الحديث صحيحاً في نظر المسلمين إلا إذا تابعت سلسلة الإسناد من غير
 انقطاع، وكانت تتألف من أفراد يوثق بروايتهم، وتحقيق الإسناد جعل علماء
 المسلمين يقطعون الأمر فيه بحثاً، ولم يكتفوا بتحقيق أسماء الرجال وأحوال
 معاشهم ومكان وجودهم ومن كان منهم على معرفة شخصية بالآخر، بل
 فحصوا أيضاً عن قيمة المحدث صدقاً وكذباً، وعن مقدار تحريمهم الأمانة في نقل
 المتون؛ ليحكموا أي الرواة كان ثقة في روايته"^(٥).

ويقول المستشرق مرجليوث^(٦) (MARGOLIUTH) -وقد أدهشته الثروة الحديثة وما
 قامت عليه من قوانين محكمة لفحص الأخبار- "ليفتخر المسلمون ما شاؤوا بعلم
 حديثهم"^(٧).

(١) الكفاية (١٢٠).

(٢) مقدمة صحيح مسلم (١/١٤).

(٣) مقدمة صحيح مسلم (١/١٥).

(٤) يقول الحافظ أبو علي الجبائي "حص الله هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها: الإسناد والأسباب والإعراب". تدريب الراوي (١٤٥/٢).

(٥) تيو دور - فيلم جان، جوينبول. مستشرق هولندي، تضلع من العربية، ونشر لها (مراسد الإطلاع في أسماء الأمكنة والبقاع) ونشر جزأين من (النجوم الزاهرة). ولد في روتردام سنة ١٢١٦هـ وتوفي سنة ١٢٧٧هـ. الأعلام (٢/٩٥).

(٦) عن كتاب (علم رجال الحديث) ص (٢١).

(٧) دافيد صمويل مرجليوث. من كبار المستشرقين. من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. والمجمع اللغوي البريطاني. وجمعية المستشرقين الألمانية، امتاز بكثرة ما نشر عن العرب، وله في لفته كتب عن الإسلام والمسلمين لم يكن فيها مخلصاً للعلم. ولد بندن سنة ١٢٧٤هـ وتوفي ما سنة ١٣٥٩هـ. الأعلام (٢/٣٢٩).

(٨) عن تقديم الشيخ عبد الرحمن المعلمي لكتاب المرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ب).

نعم لقد تمكّن هذا الفن بقواعده الدقيقة أن يحفظ للمسلمين سنة نبيهم ﷺ من الضياع، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾^(١).

لقد مر هذا الفن بمراحل متعددة؛ مرحلة النشوء فمرحلة القوة والازدهار، وهي المرحلة التي شهدت ثلة كبيرة من علماء الجرح والتعديل وكانت في أواخر المائة الثانية فما بعدها، ثم بلغ عدد الناقدين جمّاً غفيراً، فحكموا على ألوف الرواة، واستخدموا مئات الألفاظ، وتفاوتت اجتهاداتهم شأن كل اجتهاد بشري، وتعددت موازينهم واعتباراتهم في الحكم على الرواة، فغدت الحاجة ماسة إلى دراسة المتكلمين أنفسهم، حتى ينظر من يعتبر قوله في الرجال ممن ليس أهلاً لذلك.

ثم النظر فيما نقل عن أئمة الجرح والتعديل وتمييز ما ثبت عنهم مما لم يثبت عنهم قوله، ثم دراسة ألفاظهم وبيان مقاصدهم منها، ثم بيان درجة الناقد من حيث التشدد والاعتدال والتساهل.

قد كانت مثل هذه الدراسات اقتراحاً تقدم به الحافظ الذهبي رحمه الله في ضمن كلامه عن الجرح والتعديل فقال: "نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهمُّ من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام: عرف ذلك الإمام الجهيد، واصطلاحه ومقاصده بعباراته الكثيرة"^(٢).

كما نبّه إلى هذا العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي رحمه الله كضرورة من ضرورات البحث في كلام أئمة الجرح والتعديل حيث يقول وهو يبيّن ما على الباحث في الرجال: "ليبحث عن رأي كل إمام من الأئمة واصطلاحه مستعيناً

(١) سورة الحجر آية (٩).

(٢) الوقفة في علم مصطلح الحديث (٨٢).

على ذلك بتتبع كلامه في الرواة، واختلاف الرواية عنه في بعضهم، مع مقارنة كلامه بكلام غيره^(١).

وقد شهد هذا العصر نهضة حديثة كبيرة والحمد لله، أصبح فيها سؤال عامة الناس عن الدليل أمراً مألوفاً، وأصبح إقبال الشباب المسلم من طلبة العلم على كتب الحديث والرواية والدراية والعناية بها من الواضح ما لا يحتاج معه الحال إلى شهادة ولا تنبيه، فما لم يرافق هذا الإقبال الضبط لقوانين علم الحديث رواية ودراية، والضبط لمناهج النقاد في الجرح والتعديل، والقبول والرد للرواة ومروياتهم أو شك أن يكون الأمر فوضى علمية، لا نهضة علمية، يصبح الحق فيها باطلاً، والباطل حقاً.

ومن حسنات أقسام الدراسات العليا المختصة بالحديث وعلومه أن فتحت المجال لمثل هذا النوع من الدراسات فشهدت مجموعة من الدراسات لجهود ومناهج عدد من أئمة الحديث. ومنها على سبيل المثال الرسائل الجامعية التالية:

- ١- الإمام محمد بن حيان السبتي ومنهجه في الجرح والتعديل.
إعداد: عذاب محمود الحمش. جامعة أم القرى (١٤٠٦هـ). رسالة ماجستير.
- ٢- علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال.
إعداد: إكرام الله إمداد الحق. جامعة أم القرى (١٤٠٨هـ). رسالة ماجستير.
- ٣- الفلاس: منهجه وأقواله في الرواة.
إعداد: محمد فاضل أحمد سالم. جامعة الملك عبد العزيز (١٤٠٠هـ). رسالة ماجستير.
- ٤- عبدالله بن المبارك محدثاً وناقداً.
إعداد: محمد سعيد محمد حسن. جامعة أم القرى (١٤٠١هـ). رسالة ماجستير.
- ٥- عبد الرحمن بن مهدي محدثاً وناقداً.

إعداد: محمد بن عبد الله بن ناصر. جامعة أم القرى (١٤٠٦هـ) رسالة ماجستير.

٦- يحيى بن سعيد القطان محدثاً وناقداً.

إعداد: عوض عتيقي الحازمي جامعة أم القرى (١٤٠٠هـ) رسالة ماجستير.

وقد أحببت أن أدلي بدلوي في هذا المضممار فرأيت بعد استشارة بعض مشايخي وأساتذتي الكرام في "شعبة التفسير والحديث بكلية التربية، جامعة الملك سعود" أن أفرد الإمام الحافظ:

(أبا عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن نمير الكوفي. المتوفى سنة ٢٣٤ هـ)

بدراسة حياته وإبراز جهوده في علوم الحديث دراية، ولا سيما ما يتعلق بفن الجرح والتعديل.

أسباب اختيار الموضوع:

اخترت الكتابة في هذا الموضوع لأسباب متعددة، ومن أبرزها:

١- الأهمية البالغة لنقد رجال الحديث نقداً علمياً للتمييز بين صحيح الحديث وسقيمه لئلا يدخل في الإسلام ما ليس منه.

٢- الإمام ابن نمير أحد أئمة النقاد، الذين أسهموا إسهاماً فعالاً بجهودهم العظيمة في سبيل المحافظة على السنة النبوية، فكان أحد الكثيرين في الرواية، كما كان ذا دراية واسعة بالرجال وأحوالهم، حتى اعترف له أئمة عصره ومن بعدهم بالتقدم في هذا المجال.

٣- عندما قسم الذهبي النقاد إلى ثلاثة أقسام^(١) : قسم تكلموا في أكثر الرواة، وقسم تكلموا في كثير من الرواة، وقسم تكلموا في الرجل بعد الرجل، ومثل لكل قسم ببعض العلماء لم يذكر ابن نمير بينهم.

وكذلك لما قسم الذهبي هؤلاء النقاد مرة أخرى إلى ثلاثة أقسام أخرى: قسم متشدد، وقسم متساهل، وقسم معتدل ومثل لهم لم يذكر ابن نمير معهم.^(٢)

فأوجد إغفال الذهبي لذكر اسم ابن نمير في هذه التقسيمات عندي رغبة في الكشف عن منهج ابن نمير في النقد لمعرفة ما إذا كان رحمه الله يعد من القسم الأول أم من الثاني، أم من الثالث، في كل من التقسيمين السابقين، علماً بأن أحداً لم يرقم - حسب علمي - بدراسة منهج ابن نمير في نقد الرجال، دراسة تقوم على التمهيص والاستقصاء ، في جمع أقواله في نقد الرجال.

٤- على الرغم من إمامة ابن نمير، ورسوخ قدمه في علم الحديث لم يحظ رحمه الله -فيما وقفت عليه بعد البحث- بترجمة وافية شاملة تؤرخ لجميع جوانب حياته، وتوضح معالم شخصيته، لذلك أردت أن أسد هذه الثغرة، وأقوم بهذا العمل وفاءً لحق الإمام ابن نمير تجاه جهوده في سبيل العلم والإسلام.

٥- الرغبة في التمرن على دراسة أحوال الرجال، ومعايشة كلام أئمة النقاد، والاطلاع على أساليبهم، والنظر في كيفية تعاملهم مع الراوي حيث تختلف فيه الأقوال، وتطبيق القواعد النظرية المقررة في علم المصطلح، ومقارنتها بالتطبيق العملي من قبل أئمة هذا الشأن.

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٧١.

(٢) المصدر السابق ص ١٧١-١٧٢.

٦- واجه منهج النقد عند المحدثين تشكيكاً كبيراً من قبل خصوم السنة لا سيما في العصر الحاضر، وقام عدد من الباحثين بالتصدي لها على سبيل التفصيل^(١)، وفي هذه الدراسة إثبات تطبيقي لمنهج النقد عند المحدثين القائم على العدل والإتقان والإحكام ممثلاً في جهود أحد أئمة الجرح والتعديل.

— من أسئلة الدراسة ومشكلاتها:

بعد التتبع المبدئي، ظهرت كثير من التساؤلات والصعوبات التي تحتاج إلى إجابات شافية، وفق المنهج العلمي، ومن هذه الإشكالات على سبيل الإيجاز:

- ١- من ابن نمير، ما سيرته الذاتية؟ وما حياته العلمية؟
- ٢- ما إسهاماته في علوم الحديث عموماً؟
- ٣- ما إسهاماته في علوم الحديث دراية على وجه الخصوص؟
- ٤- ما مكانة ابن نمير في علم الجرح والتعديل؟
- ٥- ما مدى دقته في حكمه على الرجال؟
- ٦- هل استفاد من آثاره معاصروه ومن جاء بعدهم؟
- ٧- هل خلف آثاراً مكتوبة؟ وإذا كان الجواب بنعم فما هي؟ وأين هي؟ وهل قبلها العلماء من بعده واستفادوا منها؟
- ٨- مع وفرة كلامه في الرجال، فهل جمعت أقواله، ثم هل درست ومحضت؟ وهل بين منهجه في جرحه وتعديله؟
- ٩- هل جمعت أقواله في علوم الحديث الأخرى سوى الجرح والتعديل مما يتعلق بالدراية، ودرست؟

(١) انظر على سبيل المثال الكتب التالية: دفاع عن السنة. للدكتور محمد أبو شهبة. والسنة ومكانتها في التشريع للدكتور مصطفى السباعي، ومنهج النقد عند المحدثين للدكتور محمد مصطفى الأعظمي، وموقف الجماعة الإسلامية من الحديث النبوي للعلامة محمد إسماعيل السلفي، وزوابع في وجه السنة قديماً وحديثاً لصالح الدين مقبول.

— إجراءات الدراسة:

- ١ - الترجمة الموسعة لابن نثير.
 - ٢ - إبراز جهوده في علوم الحديث دراية.
 - ٣ - الخروج من خلال هذه الدراسة بإجابات وافية عن أسئلة البحث.
- مع مراعاة التالي:
- ١ - عزو الآيات القرآنية إلى القرآن بذكر اسم السورة ورقم الآية.
 - ٢ - كتابة الآيات بالرسم العثماني، الموافق للمصحف الشريف.
 - ٣ - تخريج الأحاديث النبوية، وذلك بعزوها إلى مواضعها في كتب السنة بذكر الصفحة والباب والكتاب ، وألترم بيان الحكم على الأحاديث، و أراعسي في ترتيب كتب السنة تقدم الأمهات الست على بقية الكتب.
 - ٤ - عزو جميع أقوال العلماء في نقد الرجال، وغيرها من النقولات إلى أماكنها في المصادر المختلفة، وحيث تعددت المصادر فأربتها حسب أقدميتها التاريخية.
 - ٥ - ترجمة الأعلام الواردين في الرسالة، عدا الأعلام المشتهرين جداً، ونظراً لاشتغال الرسالة على أعلام كثيرين راعيت في الترجمة الاختصار الشديد، وأعتمد في الغالب على مرجع واحد أو اثنين، وسأستغني بالأرقام عن الحروف في التواريخ من باب الاختصار كذلك.
 - ٦ - شرح الكلمات الغريبة.
 - ٧ - ضبط الكلمات التي قد تشكل على القارئ.
 - ٨ - التعريف بالبلدان والأماكن الواردة تعريفاً موجزاً.
 - ١٠ - ترتيب المصادر والمراجع ترتيباً هجائياً باسم الكتاب معتمداً في ذلك الحرف الأول من اسم الكتاب ، مع إغفال أداة التعريف "أل" من الترتيب إلا إذا كانت جزءاً من الاسم.

١١- وضع الفهارس العلمية المتنوعة.

وقد رتبت البحث وفق الخطة التالية:

الباب الأول:

حياة ابن نمير، وشخصيته العلمية.

تمهيد:

وفيه بيان الحالة السياسية، والاجتماعية، والعلمية في عصره.

ترجمة الإمام ابن نمير:

المبحث الأول: اسمه ، ونسبه، وكنيته

المبحث الثاني: مولده، ونشأته

المبحث الثالث: أسرته

المبحث الرابع: طلبه للعلم

المبحث الخامس: رحلاته

المبحث السادس: مشايخه

المبحث السابع: تلاميذه

المبحث الثامن: علومه ومعارفه

المبحث التاسع: ثناء العلماء عليه

المبحث العاشر: عقيدته

المبحث الحادي عشر: مذهبه الفقهي

المبحث الثاني عشر: مؤلفاته

المبحث الثالث عشر: وفاته

الباب الثاني:

جهود ابن نمير في علوم الحديث دراية

التمهيد:

وفيه التعريف بعلوم الحديث دراية.

الفصل الأول: الرواة الذين تكلم فيهم ابن نمير مقارنة بأقوال أئمة النقاد في

عصره.

الفصل الثاني : منهجه في الجرح والتعديل.

المبحث الأول: مصادره في النقد.

المبحث الثاني: قواعده في الحكم على الراوي.

المبحث الثالث: أبرز سمات منهجه في النقد.

المبحث الرابع: درجته من حيث التشدد والتساهل والاعتدال.

المبحث الخامس: دراسة بعض مصطلحات النقد عند ابن نمير.

المبحث السادس: ذكر ألفاظ ابن نمير في الجرح والتعديل بالتدلي

من الأعلى إلى الأدنى.

الفصل الثالث: آراؤه في بعض القضايا الحديثة غير الجرح والتعديل.

المبحث الأول: ما يتعلق بأحوال الرواة، وفيه ما يلي:

- ❖ معرفة الأسماء والكنى.
- ❖ معرفة المتفق والمفترق.
- ❖ بيان القرابة بين الرواة.
- ❖ معرفة تدليس الراوي.
- ❖ معرفة اختلاط الراوي.
- ❖ معرفة تواريخ الوفيات.

المبحث الثاني: ما يتعلق بأحوال المرويات، وفيه ما يلي:

❖ الحديث المنكر.

❖ الحديث الغريب.

❖ الحكم على بعض الأحاديث.

❖ علل بعض الأحاديث.

المبحث الثالث: ما يتعلق بطرق التحمل.

الخاتمة:

وتتضمن أبرز نتائج البحث.

• الفهرس:

١ - فهرس الآيات

٢ - فهرس الأحاديث

٣ - فهرس الأعلام الذين تكلم فيهم ابن نمير بجرح أو تعديل.

٤ - فهرس الأعلام.

٥ - فهرس البلدان.

٦ - فهرس الطوائف والفرق.

٧- فهرس مصطلحات الجرح والتعديل.

٨- المصادر والمراجع.

٩ - فهرس الموضوعات التفصيلي.

١٠ - فهرس الموضوعات الإجمالي.

— صعوبات البحث:

واجهتني في إعداد البحث بعض الصعوبات ومنها على سبيل المثال:

- ١- جمع المادة العلمية المتفرقة، حيث لم أجد شيئاً مجموعاً عن ابن نمير من قبل إلا ترجمته والتي لم تكن تتجاوز في الغالب ثلاث صفحات إلى أربع. بلى جمع ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل أمثلة طيبة لكلام ابن نمير في الرجال والعلل وأخبار الرواة وهو يذكر بعض جهابذة أئمة الجرح والتعديل ولكنه مع ذلك قليل بالنسبة لتراث ابن نمير.
- ٢- الصعوبة الثانية كانت في التمييز بين ابن نمير الابن وابن نمير الأب، لأنهما يذكران غالباً بالكنية المصدرة بابن، ولكن بحمد الله تجاوزت هذه الصعوبة بمعرفة الشيوخ والتلاميذ والطبقات، ثم إنني رأيتهم لا يذكرون عن ابن نمير الأب شيئاً من كلامه في الرواة وهو قليل جداً إلا بالتصريح باسمه عبد الله.
- ٣- الصعوبة الثالثة كانت في القطع بالنتيجة في الحكم على الراوي في فصل الكلام على الرواة، عند الاختلاف الكبير بين النقاد، لا سيما إذا كان حكم ابن حجر رحمه الله في (التقريب) مما يمكن الجزم بمحابته للصواب. لمخالفته الظهرة لقواعد الجرح والتعديل، وقد تجاوزت هذه الصعوبة والحمد لله بتوجيهات فضيلة المشرف حفظه الله.

هذه أبرز صعوبات البحث المتعلقة بذات البحث، والحمد لله أولاً وآخراً على نعمه وآلائه التي لا أحصي لها عدداً.

وفي الختام أتوجه إلى الله بالشكر أولاً، ثم لجامعة الملك سعود ممثلة في كلية التربية قسم الدراسات الإسلامية التي أتاحت لي الفرصة لمواصلة دراستي العليا، فشكر الله للقائمين عليها عميداً ووكيلاً ورئيس قسم وأساتذة فضلاء جميعهم.

وأخص بالذكر منهم فضيلة المشرف الدكتور/ عبد الله السوالمه على ما بذله من جهد مشكور وما تحشم من عناء في متابعة الرسالة من أولها إلى نهايتها، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أشكر لجنة المناقشة، على ما ستبذله من جهود في تقويم الرسالة، وأسأل الله أن ينفعني بتوجيهاتهم، وملحوظاتهم إنه جواد كريم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباب الأول

ترجمة الإمام ابن نمير

التمهيد

ملحات موجزة عن عصره:

١ - الحالة السياسية.

٢ - الحالة الفكرية.

٣ - الحالة الاجتماعية.

٤ - الحالة الاقتصادية.

١- الحالة السياسية:

عاش ابن نمير ما بين سنة بضع وستين ومائة، وسنة أربع وثلاثين ومائتين، وهي قرابة سبعين عاماً عاصر فيها ثمانية من خلفاء بني العباس وهم:

١. المهدي ^(١) (١٥٨ - ١٦٩ هـ)
٢. الهادي ^(٢) (١٦٩ - ١٧٠ هـ)
٣. الرشيد ^(٣) (١٧٠ - ١٩٣ هـ)
٤. الأمين ^(٤) (١٩٣ - ١٩٨ هـ)
٥. المأمون ^(٥) (١٩٨ - ٢١٨ هـ)
٦. المعتصم ^(٦) (٢١٨ - ٢٢٧ هـ)
٧. الواثق ^(٧) (٢٢٧ - ٢٣٢ هـ)
٨. المتوكل ^(٨) (٢٣٢ - ٢٤٧ هـ)

- (١) محمد بن المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس. ولد سنة ١٢٦، وولي الخلافة بعد أبيه المنصور سنة ١٥٨، كانت له عناية بمجاهد الروم والمند، ووسع المسجد الحرام، وتبع الزنادقة، توفي سنة ١٦٩. انظر البداية والنهاية (١٥١/١٠). التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (١٣٩/٥).
- (٢) موسى بن المهدي، ولد سنة ١٤٧، ولي الخلافة بعد أبيه المهدي أول سنة ١٦٩، تبع الزنادقة، ولم يجمع للخلافة إذ مات بعد ولايته سنة وثلاثة أشهر عام ١٧٠. انظر البداية والنهاية (١٥٩/١٠). التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (١٥١/٥).
- (٣) هارون بن محمد المهدي. ولد سنة ١٤٦، وولي الخلافة بعد أبيه الهادي سنة ١٧٠. اشتعل خياد الروم، والقضاء على الثورات الداخلية، كان كثير الجهاد والخروج، مكرماً لأهل العلم، مات سنة ١٩٣ هـ وله ٤٧ سنة. انظر البداية والنهاية (٢١٣/١٠). التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (١٥٧/٥).
- (٤) محمد بن هارون الرشيد. ولد سنة ١٧٠ بعد أبيه المأمون بستة أشهر، ولي الخلافة بعد أبيه سنة ١٩٣، دام الخلاف بينه وبين أبيه حتى انتهى بقتله سنة ١٩٨. انظر البداية والنهاية (٢٤١/١٠). التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (١٨١/٥).
- (٥) عبد الله بن هارون الرشيد. ولد سنة ١٧٠، وولي الخلافة قبيل مقتل أبيه الأمين بعشرة أيام، سنة ١٩٨، أدخل العصر التركي جيشاً للدولة، اشتهر بالحلم، واعتنى بالثقافات الأجنبية، وحمل الناس على القول بخلق القرآن، ومات والفننة لها قائمة سنة ٢١٨. انظر البداية والنهاية (٢٧٤/١٠). التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (١٩٧/٥).
- (٦) محمد بن هارون الرشيد. ولد سنة ١٧٩. وولي الخلافة بعد أبيه المأمون، كان قليل الحظ في العلم، كبير الهمة في الحرب، فتلك بياك الخرمي، وأدب الروم، وفتح عمورية، وبنى سامراء شمال بغداد، وانتقل إليها، وقويت فتنة القول بخلق القرآن في عهده، وعذب الإمام أحمد. مات سنة ٢٢٧. انظر البداية والنهاية (٢٩٥/١٠). التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (٢١٩/٥).
- (٧) هارون بن محمد المعتصم. ولد سنة ١٩٦. وولي الخلافة بعد أبيه سنة ٢٢٧. عيى فك أسرى المسلمين عند الروم، وقتل أحمد بن نصر الخزاعي في مسألة فتنة القول بخلق القرآن، مات سنة ٢٣٢. انظر البداية والنهاية (٣٠٨/١٠). التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (٢٣١/٥).
- (٨) جعفر بن محمد المعتصم. ولد سنة ٢٠٥. وولي الخلافة بعد أبيه الواثق سنة ٢٣٢. قضى على بعض قادة ووزراء الدولة. وأبطل القول بخلق القرآن، وأظهر السنة، وأكرم أهلها رحمه الله. قتل غدرًا سنة ٢٤٧. انظر البداية والنهاية (٣٤٩/١٠). التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (٢٣٧/٥).

وكان هؤلاء الخلفاء من أقوى خلفاء بني العباس، عاشت الدولة العباسية في مدقم أوج قوتها وهيبتها، ومع قوة سلطان الدولة في هذه المدة عموماً إلا أنه تخللتها فتن هوجاء كادت تعصف بها ومن أشهرها على سبيل الاختصار:

١- فتنة المُقنَّع بخراسان:

وكان رجلاً ادعى الربوبية، واتبعه خلق، ثم حصره سعيد الحريشي ، فلما أحس بالغلبة تحساً سماً هو ونساؤه فهلكوا جميعاً، وكان ذلك سنة ١٦٣ هـ^(١).

٢- نكبة البرامكة:

البرامكة أسرة وليت الوزارة للرشيد، وعظم شأنهم جداً، ثم إنه نكبهم نكبة عظيمة، سنة (١٨٧) فقتل جعفر بن يحيى، وحبس والده يحيى بن خالد، وأحياه الفضل بن يحيى حبساً مؤبداً، حتى هلكوا في السجن، ودمر ديارهم، واندرست آثارهم، وذهب صغارهم وكبارهم^(٢).

٣- فتنة الأمين والمأمون:

أعني الفتنة التي وقعت عقب موت الرشيد بين وليي عهده الأمين والمأمون على مسألة الخلافة، واستمرت قريباً من خمس سنوات أريقَت فيها دماء كثيرة، وانتهت بقتل الأمين واستقلال المأمون بالعرش سنة ١٩٨ هـ^(٣).

(١) انظر البداية والنهاية (١٠/١٤٥).

(٢) انظر البداية والنهاية (١٠/١٨٩).

(٣) انظر البداية والنهاية (١٠/٢٢٣، ٢٤٠، ٢٣٦).

٤- فتنه بابك الخرمي:

وكان رجلاً زنديقاً، وشيطاناً رجيماً - كما يقول ابن كثير - ومن جملة أقواله القول بتناسخ الأرواح، وإباحة النساء، وعبادة الظلمة والنهار، وقد بقيت فتنته في الأمة عشرين سنة، قتل فيها ٢٥٥,٥٠٠ ألف من المسلمين. وأسر خلقاً لا يحصون كثرة، فُكَّ منهم نحو ٧٦٠٠ أسيراً. وقد قتله المعتصم سنة ٢٢٣هـ - بسامراء^(١).

٥- الثورات العلوية:

خرج بعض العلويين مطالبين بالخلافة، ناقمين على بني عمومته من بني العباس استنثارهم بالأمر دونهم، ومنها على سبيل المثال خروج الحسين ابن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بالمدينة ثم مكة^(٢).
وثورة يحيى بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بالدليم^(٣).
وخروج إبراهيم بن موسى باليمن سنة ٢٠٠ وعرف بالجزار لكثرة من قتل^(٤).
وثورة عبد الرحمن بن أحمد باليمن أيضاً سنة ٢٠٧^(٥). وثورة محمد بن القاسم ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالطالقان من قرى خراسان^(٦).
ومما يلتحق بهذه الثورات خروج إبراهيم بن المهدي -وهو من بني العباس- على ابن أخيه المأمون وخلعه له^(٧).

(١) انظر البداية والنهاية (٢٨٣/١٠).

(٢) انظر البداية والنهاية (١٥٧/١٠).

(٣) انظر البداية والنهاية (١٦٧/١٠).

(٤) انظر البداية والنهاية (٢٤٦/١٠).

(٥) انظر البداية والنهاية (٢٥٩/١٠).

(٦) انظر البداية والنهاية (٢٨٢/١٠).

(٧) انظر البداية والنهاية (٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٧/١٠).

٦- ثورات الخوارج^(١):

مما كدر صفو الحياة السياسية في تلك الفترة الثورات الخارجية في أجزاء متفرقة من أرض الإسلام كالجيزة ومصر والمغرب والمشرق، وقد بذلت الدولة العباسية جهوداً كبيرة للقضاء على كثير منها^(٢).

٧- العصبية القبلية:

ومنها الفتنة العظيمة في الشام سنة ١٧٦ بين النزارية^(٣) واليمانية^(٤) وقتل فيها بشر كثير^(٥). ثم الفتنة الأخرى بينهما سنة ١٨٠ بالشام أيضاً^(٦).

٨- فتنة القول بخلق القرآن:

وقد بدأت المحنة على يد المأمون سنة ٢١٨ امتحن فيها أهل العلم، وروّعهم وأخافهم، فأجاب أكثرهم خوفاً وتقية، وثبت آخرون وصرّحوا فلم يجيبوا وكان على رأسهم إمام أهل السنة في زمانه أحمد بن حنبل، فسُجن وضُرب وأُودي حتى أبحلت المحنة على يد المتوكل على الله سنة ٢٣٧ بعد أن استمرت قرابة تسعة عشر عاماً^(٧).

(١) يشمل العنوان الخوارج بالمعنى الاصطلاحي الذين يخرجون على الحكام بتأويل، والذين يخرجون بقصد المطامع السياسية البحتة.

(٢) انظر البداية والنهاية على سبيل المثال (١٠/١٧٥، ١٨٦، ٢٠٦، ٢٢٤، ٢٣٦).

(٣) نسبة إلى نزار بن معد بن عدنان، وكان يتزعم تلك الثورات من نزار "القيسية" نسبة إلى قيس عيلان ابن مضر بن نزار (انظر جمهرة أنساب العرب) لابن حزم ص(٩، ١٠).

(٤) لم ينص ابن كثير على قبيلة بعينها.

(٥) انظر البداية والنهاية (١٠/١٦٨).

(٦) انظر البداية والنهاية (١٠/١٧٥).

(٧) انظر البداية والنهاية (١٠/٢٧٢، ٣١٦، ٣٣٠-٣٣٥).

ومع كثرة تلك الفتن إلا أنها بحمد الله لم تكن مؤثرة تأثيراً يعوق الحركة العلمية، حيث شهدت تلك الفترة عدداً جماً من أئمة الإسلام في الحديث والفقه، والتفسير، والتاريخ، والسنة، واللغة والأدب، وكان من العلماء الذين برزوا في تلك المدة الإمام ابن نعيم رحمه الله.

ثانياً: الحالة الفكرية:

أ- الجانب العقدي:

تنوعت الخريطة العقدية في البلاد الإسلامية آنذاك، حيث نجد على رفعتها اتجاهات متعددة ، ومدارس متباينة، فتوجد مدرسة الحديث، ومدرسة الرأي، وأهل الكلام من الجهمية، والمعتزلة، الخوارج، والشيعة، والروافض، والزنادقة، وأصحاب الملل كاليهود والنصارى والمجوس، وغيرهم.

ولكن المنهج السائد، والجمهور الأعظم كانوا من أهل السنة والجماعة، لا غرو فالقرن الذي عاشه ابن نمير قريب العهد جداً بالقرون المفضلة التي شهد لها النبي ﷺ بالخيرية في حديث عمران بن حصين (خيركم قرني ثم الذين يلوهم ثم الذين يلوهم) قال عمران: "لا أدري أذكر بعد قرنه اثنين أم ثلاثة"^(١).

وكان ابن نمير أحد أئمة مدرسة الحديث، وأساطين السنة رحمه الله.

ب- ومن ناحية ثانية يمتاز عصر ابن نمير بكثرة العلماء المبرزين في مختلف العلوم الإسلامية في القراءات، والتفسير والحديث والفقه واللغة والنحو والكلام وغيرها من المعارف.

وهذه إلماحة يسيرة عن الكوفة فقط، فعند استعراض رجال الطبقة التاسعة من التقريب من أهل الكوفة -وهم غالباً يمثلون طبقة شيوخ ابن نمير- نجد عددهم (١٠٨) رجلاً.

ويبلغ عدد رجال الطبقة العاشرة من أهل الكوفة -وهم طبقة أقران ابن نمير ومعاصريه غالباً- (١٢٠) رجلاً.

(١) أخرجه البخاري ٥٦- كتاب الشهادات، ٩- باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد ح (٢٥٠٧) ح (٢) ص (٩٣٨). وأخرجه مسلم ٤٤- كتاب فضائل الصحابة، ٥٢- باب فضل الصحابة ثم الذين يلوهم ثم الذين يلوهم، ح (٢٥٣٥) ح (٤) ص (١٩٦٤).

ولا ريب فهذا العدد يعطي تصوراً تقريبياً عن الحركة العلمية التي كانت تموج بها الكوفة في عصر ابن نمير.

ومن أبرز الأسماء وألعها في الكوفة من طبقة شيوخ ابن نمير من يلي:

إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة^(١) الكوفي قاضي الكوفة وفقهها بعد جده ،
وشريك بن عبد الله القاضي الشهير^(٢) ، وأبو نعيم الفضل بن دكين^(٣) ،
وأبو معاوية محمد بن خازم الكوفي^(٤) ووكيع بن الجراح الكوفي^(٥) ، وأبو أسامة
الكوفي^(٦) . والكسائي^(٧) الإمام النحوي المقرئ.

ومن طبقة أقران ابن نمير من أهل الكوفة أبو بكر بن أبي شيبة^(٨) ، وأخوه
عثمان بن أبي شيبة^(٩) . والإمام عمر بن حفص^(١٠) . والإمام أبو كريب^(١١) .

(١) إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة الكوفي القاضي حفيد الإمام تكلما فيه من التاسعة مات في خلافة المأمون تميز . تقريب التهذيب (١٠٧) . تهذيب التهذيب (٢٥٤/١) .

(٢) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسعين خت م ٤ . تذكرة الحفاظ (٢٣١/١) تقريب التهذيب (٢٦٦) . تهذيب التهذيب (٢٩٣/٤) .

(٣) سنائي له ترجمة موسعة ص (٤٧) .

(٤) محمد بن خازم بمجمعتين أبو معاوية الضرير الكوفي عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس الحديث الأعمش وقد بهم في حديث غسيرة من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء ع . تقريب التهذيب (٤٧٥) . سير أعلام النبلاء (٧٣/٩) .

(٥) سنائي له ترجمة موسعة ص (٥٠) .

(٦) حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة مات سنة إحدى ومائتين وهو بن ثمانين ع . تقريب التهذيب (١٧٧) . سير أعلام النبلاء (٢٧٧/٩) .

(٧) علي بن حزة بن عبد الله الأسدي مولا هم ، الكوفي أبو الحسن ، إمام في اللغة والنحو والقراءة له معاني القرآن والمصادر وغيرها مات بالري سنة ١٨٩ . سير أعلام النبلاء (١٣١/٩) الأعلام (٢٨٣/٤) .

(٨) سنائي له ترجمة موسعة ص (١٠١) .

(٩) سنائي له ترجمة موسعة ص (١٠٠) .

(١٠) عمر بن حفص بن غياث بكسر المعجمة وآخره مثله بن طلق يفتح الطاء وسكون اللام الكوفي ثقة ربما وهم من العاشرة مات سنة اثنين وعشرين ومائتين خ م د س .

(١١) أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب المديني الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سبع وأربعين وهو بن سبع وثمانين سنة ع تقريب التهذيب (٥٠٠) . سير أعلام النبلاء (٣٩٤/١١) .

كما شهد ذلك العصر أساطين العلماء كأحمد بن حنبل^(١) ويحيى بن معين^(٢) وعلي بن المديني^(٣) وإسحاق بن راهوية^(٤) وغيرهم.

ج- ومن ناحية ثالثة، فقد كانت تلك الفترة إحدى أزهى عصور الإسلام من حيث حركة التدوين للعلوم الإسلامية، فقد بدأ التدوين قبيل زمن ابن نمير بجمع الأجزاء الحديثية، والمصنفات، والتفسير، ثم نشأت الجوامع والمسانيد، والطبقات، والتواريخ.

ومن المؤلفات التي كانت قد ظهرت في ذلك العصر (المصنف) لعبد الرزاق^(٥)، و(الزهد والرقائق) لابن المبارك^(٦)، و(الزهد) لوكيع^(٧).

ثم ظهرت المؤلفات في طبقة ابن نمير فألف أحمد (المسند)^(٨) وغيره، وألف إسحاق بن راهوية (المسند) أيضاً^(٩)، وألف علي بن المديني عدداً من المصنفات كـ(العلل)^(١٠)، وألف ابن سعد كتابه (الطبقات الكبرى)^(١١).

(١) ستأتي له ترجمة موسعة ص (٩٨).

(٢) ستأتي له ترجمة موسعة ص (٩٦).

(٣) ستأتي له ترجمة موسعة ص (٩٤).

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته ببسبب مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون م د ت م تقريب التهذيب (٩٩). سير أعلام النبلاء (١١/٣٥٨).

(٥) مطبوع بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله . نشره المكتب الإسلامي.

(٦) مطبوع بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي.

(٧) مطبوع بتحقيق الدكتور عبد الرحمن الغريباتي.

(٨) له طبعات كثيرة.

(٩) طبع منه مسند عائشة بتحقيق الدكتور عبد الغفور البوشي.

(١٠) طبع بعض ما بقي منه بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي.

(١١) مطبوع.

وصنّف من أهل الكوفة من أقران ابن نمير أبو بكر بن أبي شيبة صاحب
(المصنف)^(١) الشهير، وهناد بن السري^(٢) صاحب كتاب (الزهد)^(٣).
وقد تأثر ابن نمير بهذه الحركة التأليفية فساهم فيها بكتاب (التاريخ).

ثالثاً: الحالة الاجتماعية:

كان الطابع العام للحالة الاجتماعية هو الاستقرار، نتيجة استقرار الأوضاع
السياسية لارتباطهما الوثيق. وسأعرض الوضع الاجتماعي من خلال العناصر
التالية:

أ — فئات المجتمع:

كان المجتمع يتكون من فئات متعددة أبرزها أسرة الخلافة من بني العباس، ثم آل
البيت من غير بني العباس على رأسهم ذرية الحسن والحسين رضي الله عنهما، ثم
القبائل العربية، ثم الموالي وهم من دخلوا في الرق بسبب الأسر ثم ذراريهم الذين
بقوا على الرق لم يعتقوا ولم يكتبوا، ثم أهل الذمة من يهود ونصارى ومجوس ممن
سكن دار الإسلام وبقي على ملته.
والشعوب التي كانت تسكن ديار الإسلام متنوعة من عرب وفرس وترك
ومغاربة، وغيرهم.

وكان ابن نمير عربياً ، من خارف ، ثم من همدان، ثم من قحطان رحمه الله.

(١) مطبوع.

(٢) هناد بن السري بكسر الراء الخفيفة بن مصعب التميمي أبو السري الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين وله إحدى
وتسعون سنة/ عجم ٤ تقريب التهذيب (٥٧٤). سير أعلام النبلاء (٤٦٥/١١).

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٦٥/١١).

ب — المناصب والولايات الرسمية:^(١)

١ — المناصب السياسية:

كانت المناصب الرسمية في الدولة تتمثل في الخليفة، وولي عهده، ثم كبار المسؤولين فمن دولهم كوزراء التفويض، ووزراء التنفيذ، وكتاب الخلفاء، والحجاب.

٢ — المناصب الإدارية:

ومن أبرزها أمراء الأقاليم والمدن، ورؤساء الدواوين كديوان الخراج والبريد والموالي والبريد والشرطة وغيرها.

٣ — المناصب الحربية:

وعلى رأسها قواد الجيوش، فمن تحت أيديهم من الجنود النظاميين والمتطوعين.

٤ — المناصب القضائية:

وعلى رأسها ما يسمى بقاضي القضاة، ومستقره عاصمة الخلافة، وإليه تعيين القضاة في الأقاليم والمدن. وقضاة الأقاليم.

٥ — النظر في المظالم:

وكان ينظر فيها الخليفة أو الوالي أو من ينيبانه، وذلك في القضايا التي تستعصي على القاضي.

٦ — الحسبة:

وهم القائمون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولم يكن لابن نمير وظيفة رسمية فيما اطلعت عليه.

(١) هذا المبحث ملخص من انظر كتاب (تاريخ الإسلام) للدكتور إبراهيم حسن الجزء الثاني الذي خصصه للحدث عن الدولة العباسية.

ج — الحالة الاخلاقية:

عاش ابن نمير الثلث الأخير من المائة الثانية، والثلث الأول من المائة الثالثة، إذ لا يزال الخير غالباً على الناس، لقرب العهد بالقرون المفضلة.

ولذا يمكن القول أن الأخلاق الغالبة على المجتمع آنذاك الأخلاق الفاضلة، لغلبة الخير وأهله، ولكن ذلك لا يمنع من وجود صور للانحراف الأخلاقي فتطالعنا الأخبار في تلك الفترة عن وجود بعض المغنين والمغنيات.

وكما تطالعنا كثير من القصائد والأخبار التي تخوض في شأن الخمر والنساء والغلمان.

كما تفيد بعض الروايات وجود مظاهر للترف والمبالغة في الأفراح، والاحتفال ببعض الأعياد غير الدينية ونحو ذلك.

ولكن الحكم للأغلب والأغلب الصلاح والستر والاستقامة.

د — الحالة الاقتصادية:

قضى الله سبحانه وتعالى أن يفضل العباد بعضهم على بعض في الرزق، منهم الغني ومنهم الفقير ومنهم بين ذلك، ولا يكاد يخلو مجتمع من هذه الطبقات الثلاث، وكذلك كان المجتمع العباسي الذي عاشه ابن نمير، فيه أصحاب الثراء الفاحش كما هو الحال بالنسبة للخليفة وأهل بيته، والمقربين إليه من الوزراء والقادة والأمراء وندماء الخليفة ونحوهم.

ومنهم متوسطوا الحال ليسوا من الأغنياء وليسوا من الفقراء ولعلهم غالب الشعب وعامته.

ومنهم الفقراء الذين كان الفقر أحد أسباب ثورتهم ونقمتهم على المجتمع كما في فتنة الزنج، وغيرها.

وكان ابن نمير فقيراً شديداً الفقر ومع ذلك فكان مثلاً للفقير الصابر، فلعله لو أراد الغنى لوجد الطريق إليه سهلاً من خلال التزلف إلى الحكام وخطبة ودهم لا سيما وإمامته في العلم شافع قوي.

ترجمة الإمام محمد بن عبد الله بن نمير

المبحث الأول: سياق كنيته واسمه ونسبه ولقبه:

هو الإمام أبو عبد الرحمن^(١) محمد بن عبد الله بن نمير بن عبد الله بن أبي حية ابن سرح بن سلمة ابن سعد بن الحكم بن سلمان بن مالك وهو خارف بن عبد الله ابن كثير بن مالك بن جثم بن حاشد من همدان الهمداني ثم الخارفي. هكذا ساق نسبه ابن سعد^(٢) في الطبقات والده عبد الله بن نمير^(٣).

لقبه:

كان ابن نمير يلقب بـ (درة العراق) لقبه بذلك الإمام أحمد رحمه الله ، يقول ابن أبي حاتم: حدثنا إبراهيم بن مسعود الهمداني قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: "محمد بن عبد الله بن نمير درة العراق"^(٤).

وما من شك أن تلقيب الإمام أحمد لابن نمير بهذا اللقب دليل كبير على المكانة السامية التي بلغها ابن نمير في نفس الإمام أحمد.

ومما يزيد من شرف هذا اللقب كونه صادراً عن الإمام أحمد، ويزداد أيضاً إذا نظرنا إلى الدرر التي كانت ترصع العراق آنذاك من شيوخ الإسلام وأئمته.

كما كان يلقب رحمه الله بـ (ريحانة العراق) قال الحسين بن سفيان: كان يقال محمد بن عبد الله بن نمير ريحانة العراق^(٥). وهذا مما فات ابن حجر ذكره في (نزهة الألباب).

(١) الكشي للإمام مسلم (٥٣٠/١) ترجمة رقم (٢١١٧).

(٢) الحافظ المؤرخ محمد بن سعد بن ميسع البصري ، نزيل بغداد ، كاتب الواقدي، قال الخطيب كان من أهل العلم والفعل. له كتاب "الطبقات". مات سنة (٢٣٠هـ). انظر طبقات الحفاظ ص(١٨٣). سير أعلام النبلاء (١٠/٦٦٤).

(٣) الطبقات (٦/٣٩٤).

(٤) المرح والتمديد (١/٣٢٠) نزهة الألباب في الألقاب (١/٢٦١).

(٥) التمهيد والتجريح (٢/٦٥٤).

تنبيه على ثلاثة أوهام وقع فيها بعض المترجمين له

تنبيه على وهم وقع فيه الحافظ الذهبي رحمه الله:

كما هو ظاهر هنا أن ابن نمير خارفي همداني من أنفسهم، لكن جاء في (سير أعلام النبلاء) للإمام الذهبي^(١) قوله (الخارفي مولاهم)^(٢). ولا شك عندي أنه خطأ إما من الناسخ، أو من الطباعة، أو هو ذهول من الإمام الذهبي رحمه الله لما يلي:

١- سياق ابن سعد لنسبه كاملاً، كما تقدم.

٢- اتفاق المصادر المتقدمة على الذهبي بنسبته إلى خارف من همدان نسبة حقيقية دون ولاء، كـ (التاريخ الكبير) للبخاري^(٣)، و (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم^(٤) وغيرهما.

٣- لم يذكر الذهبي في بقية كتبه الولاء كما في (تاريخ الإسلام)^(٥)، (وتذكرة الحفاظ)^(٦)، (والعبر)^(٧) والله أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، حافظ، مؤرخ، علامة، محقق، له تصانيف تقارب المائة من أشهرها تاريخ الإسلام، سير أعلام النبلاء، ميزان الاعتدال. ولد سنة ٦٧٣ بدمشق ومات بها سنة ٧٤٧ رحمه الله. انظر الأعلام للزركلي (٣٢٦/٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٥٥/١١).

(٣) التاريخ الكبير (١٤٤/١).

(٤) الجرح والتعديل (٣٢٠، ٣٢٨/١) و (٣٠٧/٧).

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (٢٣١-٢٤٠) ص (٣٣٠). ولكن جاء فيه (الخارني) والظاهر أنه خطأ مطبعي عن (الخارفي).

(٦) تذكرة الحفاظ (٤٣٩/٢).

(٧) العمر (٤١٨/١).

تنبيه على وهم ثان:

قال ابن النديم في (الفهرست): (واسم النفيلي محمد بن عبد الله بن غمير النفيلي وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين بخران ويكنى أبا عبد الرحمن)^(١) وهو وهم كبير فالنفيلي غير ابن غمير وهو الإمام الشهير عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل القضاعي أبو جعفر النفيلي الخراساني ، قال أحمد بن حنبل: أبو جعفر النفيلي أهل أن يقتدى به. مات سنة ٢٣٤^(٢).

تنبيه على وهم ثالث:

ترجم الخطيب البغدادي في تاريخه لمحمد بن عبد الله بن غمير البغدادي^(٣) ، فظنه بعض الباحثين ابن غمير الكوفي ، فأحاولوا إلى ترجمته على أنها ترجمة لابن غمير الكوفي والذي يظهر لي أنه غيره ، وذلك لما يلي:

١- أني لم أجد بعد البحث أن ابن غمير دخل بغداد، فضلاً عن أن يسكنها حتى ينسب إليها.

٢- كل من ترجم لابن غمير جعله كوفياً ، ولم يقل أحد منهم إنه ببغدادي.

٣- لو كان البغدادي هو ابن غمير الكوفي لذكر ذلك الخطيب ، ولكان طَوَّل في ترجمته بذكر شيوخه وتلاميذه ومناقبه وبعض أخباره وأقوال أهل العلم فيه وتاريخ وفاته كما هي عادته في تراجم من تتوفر عنهم مثل هذه المعلومات، أما البغدادي فما جاوز الخطيب أن ذكر اسمه (محمد بن عبد الله بن غمير البغدادي) ثم أخرج حديثاً من طريقه فقط.

(١) الفهرست (١٣٦). وخران بتشديد الراء وآخره نون وهي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أفرور وهي قصبة ديار مصر. معجم البلدان (٢٧١/٢).

(٢) انظر اللغات (٣٥٦/٨) ، الجرح والتعديل (١٥٩/٥).

(٣) تاريخ بغداد (٤٢٩/٥).

المبحث الثاني: مولده:

لم تنص المصادر التي اطلعت عليها على تاريخ مولده، لكن قال الذهبي: "ولد سنة نيف وستين ومائة"^(١) ولم يعز قوله إلى مصدر، ولعله استظهره من خلال النظر إلى أقدم شيوخه وفاة وهو محمد بن حميد الشكري وكانت وفاته ١٨٢ هـ وعلى هذا فيكون عمره حين وفاة شيخه اثني عشر عاماً وذلك سن مقبول لطلب العلم في مثله.

أما مكان مولده فيظهر أنه في الكوفة، لكونها موطن والده، والله أعلم.

المبحث الثالث: أسرته:

للأسرة أثرها الكبير على أفرادها نفعاً أو ضرراً، أو كما يقال سلباً أو إيجاباً، ولذلك كان من اللازم استعراض ما يمكن من أحوال أسرة ابن نمير، وبعد طول البحث لم أجد شيئاً ذا بال عن أسرته إلا ما كان عن والده وابن أخته على ما سيأتي تفصيله:

❖ والده:

هو الإمام أبو هشام عبد الله بن نمير.

ولد سنة ١١٥ هـ.

(١) سير أعلام النبلاء (١١/٤٥٥).

❖ شيوخ عبد الله بن نمير:

أخذ العلم عن جماعة منهم: إسماعيل بن أبي خالد^(١)، وسليمان الأعمش^(٢)، ويحيى بن سعيد الأنصاري^(٣)، وهشام بن عروة^(٤) وغيرهم.

❖ تلاميذ عبد الله بن نمير:

وروى عنه جماعة منهم: ابنه محمد، والإمام أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وغيرهم.

❖ ثناء العلماء على عبد الله بن نمير:

أثنى جماعة من الأئمة على عبد الله بن نمير لعلمه وصلاحه وفضله وهذا شيء من ثنائهم:

قال ابن عمار^(٥): أحررت عن شريك أن رجلا ادعى عنده على آخر بمائة ألف دينار فأقر فقال: أما أنه لو أنكر لم أقبل عليه شهادة أحد بالكوفة إلا شهادة وكيع وعبد الله بن نمير^(٦).

وقال سفيان الثوري^(١): نعم الرجل عبد الله^(٢).

(١) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي مولاهم، ثقة ثبت. مات سنة ١٤٦هـ/ع. انظر تقريب التهذيب (٦٨). سير أعلام النبلاء (١٧٦/٦).

(٢) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ثقة حافظ عارف بالقراءة. مات سنة ١٤٧هـ/ع. انظر تقريب التهذيب (٣٣١). سير أعلام النبلاء (٢٢٦/٦).

(٣) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني مات سنة ١٤٤هـ/ع. انظر تقريب التهذيب (٣٨٤/٢). سير أعلام النبلاء (٤٦٨/٥).

(٤) هشام بن عروة بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه، مات سنة ١٤٥هـ/ع. انظر تقريب التهذيب (٣١٩/٢). سير أعلام النبلاء (٣٤/٦).

(٥) الذي يظهر أنه محمد بن عمار الموصلي.

(٦) تهذيب التهذيب (١٠٩/١١).

- وقال سفيان الثوري^(١): نعم الرجل عبد الله^(٢).
- وقال ابن سعد: كان ثقة ، كثير الحديث، صدوقاً^(٣).
- وقال ابن معين^(٤): ثقة^(٥).
- وقال العجلي^(٦): ثقة صالح الحديث صاحب سنة^(٧).
- وقال أبو حاتم^(٨): مستقيم الأمر^(٩).
- وقال ابن حبان^(١٠): من المتقين^(١١).
- وقال الذهبي: الحافظ الثقة الإمام، وقال: كان من أوعية العلم^(١٢).
- وقال ابن حجر^(١٣): من كبار الثقات^(١٤).

(١) الإمام شيخ الإسلام سيد الحفاظ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة قال أحمد لا يتقدمه في قلبي أحد. من رؤوس الطبقة السابعة مات سنة ١٦١ وله ٦٤ سنة ع. انظر تذكرة الحفاظ (٢٠٣/١)؛ التفریب (٢٤٤/١) سير أعلام النبلاء (٢٢٩/٧).

(٢) تهذيب التهذيب (١٠٩/١١).

(٣) الطبقات الكبرى (٣٩٤/٦).

(٤) انظر ترجمته في مبحث الأقران ص (٩٦) من هذه الرسالة.

(٥) الجرح والتعديل (١٨٦/٥).

(٦) الإمام الحافظ القدوة أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس المغرب، صاحب كتاب الثقات. قال عباس الدوري كنا نعهده مثل أحمد ويحيى بن معين. وقيل انه فر إلى المغرب أيام محنة القرآن وسكنها للنفرد والتعب مولده سنة ١٨٢ ومات بطرابلس سنة ٢٦١. تذكرة الحفاظ (٥٦٠/٢). سير أعلام النبلاء (٥٠٥/١٢).

(٧) معرفة الثقات (٦٥/٢).

(٨) انظر ترجمته في مبحث التلاميذ ص (٧٤) من هذه الرسالة.

(٩) الجرح والتعديل (١٨٦/٥).

(١٠) الحافظ الإمام العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي صاحب التصانيف ولي قضاء سمرقند، وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار. صنف المسند الصحيح والتاريخ وغيرها. مات في شوال سنة ٣٥٤. انظر تذكرة الحفاظ (٩٢٠/٣).

(١١) مشاهير علماء الأمصار (١٧٣).

(١٢) سير أعلام النبلاء (٢٤٤/٩).

(١٣) الحافظ الشهير أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني القاهري، محدث، مؤرخ، فقيه، قاض، أديب، مصنف مكثر مستقر، صاحب كتاب فتح الباري وغيره. ولد سنة ٧٧٣ بالقاهرة ومات بها سنة ٨٥٢. انظر كتاب "الجواهر والدرر" للسخاوي في ترجمة ابن حجر. الأعلام (١٧٨/١).

(١٤) الإصابة (٣٣/٣).

❖ من هدي عبد الله بن نعيم وسمته:

◆ كان يخضب^(١)، يقول الإمام أحمد: "رأيت ابن نعيم يخضب"^(٢).

◆ وكان عظيم الوقار في مجلس الحديث :

يقول أحمد بن سنان القطان^(٣): "كان عبد الرحمن بن مهدي^(٤) لا يُتحدث في مجلسه، ولا يُبرى فيه قلم، ولا يتبسم أحد، فإن تُحدّث أو بُرِيَ قلم صاح، ولبس نعليه، ودخل، وكذا كان يفعل ابن نعيم، وكان من أشد الناس في هذا، وكان وكيع أيضاً في مجلسه كأنهم في صلاة، فإن أنكر من أمرهم شيئاً انتعل ودخل، وكان ابن نعيم يغضب ويصيح، وكان إذا رأى من يبري قلماً تغير وجهه غضباً"^(٥).

علاقة عبد الله بن نعيم بسفيان الثوري:

كانت بين عبد الله بن نعيم وسفيان الثوري علاقة وطيدة كما يفيد الخبر التالي:
قال عبد الله بن نعيم: "لقيني سفيان الثوري بين الصفا والمروة فأخذ بيدي وسلم علي ثم انطلق الى منزله فإذا عبد الصمد بن علي قاعد على باب منزله ينتظره وكان والي مكة فلما رآه قال : ما أعلم في المسلمين أحدا أغش لهم منك فقال سفيان: كنت فيما هو أوجب علي من إتيانك إنه كان يتهياً للصلاة فأخبره عبد الصمد أنه كان قد جاءه قوم فأخبروه أنهم قد رأوا الهلال هلال ذي الحجة فأمره أن يأمر من يصعد الجبال ثم يؤذن الناس بذلك ويده في يده وترك عبد

(١) الخضب: ما يُخَضَّبُ به من حناء وكُمّ ونحوه . انظر لسان العرب (٣٥٧/١) مادة حضب .

(٢) اللؤل ومعرفة الرجال (٥٢١/١) مختصراً على محل الشاهد منه .

(٣) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان أبو جعفر القطان الواسطي، ثقة حافظ . صاحب المسند . مات سنة ٢٥٩ وقيل قبلها / خ م د كن ق . انظر تذكرة الحفاظ (٥٢١/٢) و تقريب التهذيب (١٦) .

(٤) الحفاظ الكبير والإمام العلم الشهير عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن اللبني ما رأيت أعلم منه من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين وهو بن ثلاث وسعين سنة ع تذكرة الحفاظ (٣٢٩/١) . تقريب التهذيب (٣٥١) . تهذيب التهذيب (٢٥٠/٦) .

(٥) أدب الإملاء والاستملاء (١٤٠) .

الصمد قاعدا على الباب فأخرج إليّ سفرة فيها فضلة من طعام خبز مكسر وجبن مقطع فجعلنا نأكل جميعا قال فأخذ بيده فذهب به إلى المهدي وهو بمنى فلما رآه صاح بأعلى صوته ما هذه الفساطيط ما هذه السراذقات حج عمر بن الخطاب فسأل كم أنفقنا في حجتنا هذه فقليل كذا وكذا دينارا ذكر شيئا يسيرا زاد سعد لقد أسرفنا^(١).

❖ آثار عبد الله بن غنيم:

اعتنى عبد الله بن غنيم برواية الحديث، فقد أخرج الستة وغيرهم عنه كثيراً من الحديث.

وما عدا رواية الحديث فلم أجد عنه كبير شيء، إلا نقولات يسيرة تتعلق ببعض الرواة وهذه هي:

- ١- قال عن معاوية بن سلمة^(٢): ثقة^(٣).
- ٢- قال عن بَهْز -بفتح ثم سكون^(٤)- بن أسد^(٥): إمام صدوق ثقة^(٦).
- ٣- قال عن بُكَيْر -بالتصغير^(٧)- بن الأشج^(٨): يكنى أبا بكر^(٩).
- ٤- قال عن حميد الأعرج: ضعيف^(١٠).

(١) حلية الأولياء (٤٨/٧).

(٢) معاوية بن سلمة البصري بالنون أبو سلمة الكوفي نزيل دمشق من الثامنة. / ق. قال أبو حاتم ثقة مستقيم الحديث، وسئل يجيى عن بعض حديثه فكانه ضعه، أما ابن حجر فقال "مقبول" وهو غريب. انظر الجرح والتعديل (٣٨٤/٨). و تهذيب التهذيب (١٨٧/١٠). و تقريب التهذيب (٢٥٩/٢).

(٣) التاريخ الكبير (٣٣٤/٧).

(٤) انظر تكملة المنتبه (١٠٩/١)، والمعني في ضبط أسماء الرجال ص (٤٨).

(٥) هز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري، ثقة ثبت، مات بعد المائةين وقيل قبلها. / ع. انظر تقريب التهذيب (١٠٩). سير أعلام النبلاء (١٩٢/٩).

(٦) التمهيد والتحريج (٤٣٨/١).

(٧) المعني في ضبط أسماء الرجال ص (٤٢).

(٨) بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبد الله، الملقب نزيل مصر، ثقة، مات سنة ١٢٠، وقيل بعده. / ع. انظر تقريب التهذيب (١٠٨).

(٩) التمهيد والتحريج (٤٣٩/١).

(١٠) المعرفة والتاريخ (٧٩٨/٢).

❖ وفاة عبد الله بن نمير:

مات سنة تسع وتسعين ومائة في شهر ربيع الأول، وصلى عليه محمد بن بشر العبدى^(١)، وكان له صديقاً^(٢) رحمهما الله.

◆ ابن أخت ابن نمير^(*):

سودة بن علي بن جابر بن سودة أبو الحصين الأحمسي الكوفي، ابن بنت ابن نمير.

شيوخه:

أبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو غسان النهدي^(٣)، وخاله محمد بن عبد الله ابن نمير وغيرهم.

تلاميذه:

أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ^(٤)، وأحمد بن محمد الجراح القاضي^(٥)، وغيرهما.
قال الدارقطني: ضعيف.

(١) محمد بن بشر العبدى، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ، مات سنة ٢٠٣. ع. انظر تقريب التهذيب (١٤٧/٢). سير أعلام النبلاء (٢٦٥/٩).

(٢) الطبقات الكبرى (٣٩٤/٦)، الثقات (٦٠/٧).

(*) كل ما في هذا البحث من تاريخ بغداد (٢٣٣/٩).

(٣) مالك بن إسماعيل النهدي، الكوفي، ثقة متفق، عابد، مات سنة ٢١٧. ع. انظر تقريب التهذيب (٢٢٣/٢). سير أعلام النبلاء (٤٣٠/١٠).

(٤) توفي في شوال سنة ٣٢٣، وكان الدارقطني يقول: الحافظ أبو طالب أستاذي. تاريخ بغداد (١٨٢/٥). سير أعلام النبلاء (٦٨/١٥).

(٥) قال الخطيب كان ثقة صدوقاً فاضلاً ديناً كثير الكتب، حسن الحال، طاهر الثروة. مات سنة ٣٨١. انظر تاريخ بغداد (٨١/٥).

وفاته:

(١)

قدم بغداد وحدث بها، وتوفي سنة ٢٨٠هـ.

هذا ما وجدته من أخبار أسرته، وما عدا ذلك فلم أجد شيئاً عن والدته، ولا إخوته، ولا أولاده.

(١) تاريخ بغداد (٢٣٣/٩).

المبحث الرابع: نشأته وطلبه للعلم:

نشأ ابن نمير في كنف أسرة علمية تعنى بالعلم وتقدره قدره، فكان لذلك أكبر الأثر في انصرافه للعلم وسلوكه مسلك أبيه، وقد ظهرت آثار هذه التربية المباركة في وقت مبكر من عمر ابن نمير فحفظ القرآن شاباً على يد شيخه المؤدب والمربي الكبير عبدة بن حميد الحذاء مما جعل والده يقدمه إماماً له ولمن معه من المصلين وهو في باكورة شبابه.

ثم اتجه لطلب الحديث في سن مبكرة أيضاً -وهو ابن اثني عشرة سنة تقريباً كما تقدم في مبحث مولده- فأخذ عن والده فأكثر عنه جداً، وأخذ عن جماعة من علماء الكوفة والبصرة وواسط وغيرهم، حتى برز في العلم والعمل وفاق الأقران، وأصبح إماماً في الرواية، والشرح والتعديل.

المبحث الخامس: رحلاته:

لا نجد ابن نمير من أولئك المحدثين الذين جابوا الأقطار في طلب الحديث، فلم أجد له رحلة تذكر إلا إلى البصرة^(١) وواسط^(٢)، وكلتاها من المدن القريبة نسبياً من الكوفة.

ولم أجد تعليلاً قطعياً لذلك، لا سيما وأقرانه كأحمد وإسحاق وابن المديني وغيرهم ممن أكثروا الرحلة في طلب الحديث، وبعد التأمل ظهرت لي بعض الأمور التي قد تصلح أن تكون عذراً له في ترك الرحلة وهي:

١ — الفقر الشديد:

كان ابن نمير رجلاً فقيراً كما يقوله أحد العارفين به وهو تلميذه ابن الجنييد^(٣) حيث يقول "كان يلبس في الشتاء الشاتي لبادة"^(٤)، وفي الصيف يتزر، وكان فقيراً^(٥). ولا شك أن المال شرط رئيس للسفر والارتحال.

٢ — إمامة والده:

فكون والده أحد أئمة الحديث المكثرين من الرواية اختصر له ذلك شيئاً كثيراً مما لا يتيسر مثله لغيره، فلعله استغنى عن كثير من المشايخ لتوفر أحاديثهم عند والده.

(١) البصرة إحدى مدن العراق الشهيرة، انظر كثيراً من أخبارها في معجم البلدان (٥١٠/١).

(٢) واسط من مدن العراق، ذكرها ياقوت في معجم البلدان (٤٠٠/٥).

(٣) سنائي ترجمته في مبحث التلاميذ ص (٧٧).

(٤) قال في لسان العرب (والبَّادَةُ: قُبَاءٌ من بُود) واللُّبُود كل صوف أو شعر مجتمع بعضه على بعض. قاله في لسان العرب (لبد).

(٥) الجرح والتعديل (٣٢٠/١).

٣ — تأخر وفاة والده:

وهذا السبب مرتبط جداً بالذي قبله، فإمامة والده، وبقاؤه ساهما معاً في تركه للرحلة، فلم يمض الأب إلا سنة (١٩٩هـ) ومعنى ذلك أن ابن نمير الابن قد قارب الأربعين من عمره، وهو السن الذي يكون فيه أهل الحديث عادة قد عادوا من رحلاتهم وتصدروا للتحديث والتصنيف وإفادة الخلق. وأمر آخر وهو احتمال بقاءه البر بوالده، والقيام بشأنه، وكان البر بالوالدين أو أحدهما من أبرز الأسباب التي حالت بين بعض المحدثين والسماع من بعض كبار من عاصروا من أهل العلم.

٤ — طبيعة الكوفة العلمية:

تعتبر الكوفة إحدى مدن العلم في ذلك التاريخ، بوفرة علمائها، وكثرة من يقصدها بين الحين والحين من علماء الحديث من خارجها فيكون مقدمهم فرصة للأخذ عنهم لا سيما لمن لم تنهياً له ظروف الرحلة.

المبحث السادس: شيوخ الإمام محمد بن عبد الله بن نمير وترجمة أبرزهم:

تلقى ابن نمير العلم عن كثير من العلماء كما هي طبيعة علم الحديث الذي يقتضي جمع المرويات المتفرقة في صدور أهل العلم، ولكن نظراً لعدم رحلته نجد قائمة شيوخه تخلو من بعض أئمة عصره وعلى رأسهم "عبد الرزاق بن همام الصنعائي"^(١)، و"يحيى بن سعيد القطان البصري"^(٢)، و"عبد الرحمن بن مهدي البصري"، ولئن كان السبب واضحاً في فوات عبد الرزاق فليس كذلك في عدم روايته عن القطان وابن مهدي فهما من أهل البصرة وقد دخلها ابن نمير فالله أعلم.

أعود إلى الحديث عن شيوخه فأقول: أبرز شيوخه والده عبد الله بن نمير، قد لازمه ملازمة شديدة فأكثر عنه. وقد سبق الحديث عن والده في مبحث (أسرة ابن نمير).

ومن أهم شيوخه بعد والده:

١ - عبيدة بن حميد الحذاء:

اسمه ونسبه:

عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي وقيل الليثي وقيل الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف بالحذاء^(٣) حكى عن أحمد بن حنبل أنه قال: لم يكن حذاء إنما هو الظاعني والحذاء بن أبي رائلة^(٤).

(١) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم أبو بكر الصنعائي ثقة حافظ مصنف شهر عمي في آخر عمره فنعير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة إحدى عشرة وله خمس ومائة ع. تذكرة الحفاظ (١/٣٦٤). تقريب التهذيب (٣٥٤). تهذيب التهذيب (٦/٢٧٨).

(٢) الإمام العلم سيد الحفاظ يحيى بن سعيد بن فروخ التيمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متفق حافظ إمام قدوة قال يحيى بن معين قال لي عبد الرحمن بن مهدي لا ترى بعينك مثل يحيى القطان وقال بندار: هو إمام أهل زمانه. من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون ع.

تذكرة الحفاظ (١/٢٩٨) تقريب التهذيب (٥٩١). تهذيب التهذيب (١١/١٩٠).

(٣) تاريخ بغداد (١١/١٢٠).

(٤) عبيدة بن أبي رائلة بختناشي الهاشمي الكوفي الحذاء صدوق من الثامنة أيضاً تقريب التهذيب (٣٧٩).

تهذيب الكمال (١٩/٢٦٢).

مولده:

قال هارون بن حاتم^(١): سألت عبدة بن حميد متى ولدت؟ قال: سنة سبع ومائة^(٢).

من شيوخه:

روى عن الأسود بن قيس^(٣)، و ثوير بن أبي فاختة^(٤)، وحميد الطويل^(٥) وخلق سواهم^(٦).

من تلاميذه:

روى عنه سفيان الثوري، والإمام أحمد، وأبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي^(٧) وآخرون^(٨).

من مناقبه وثناء العلماء عليه:

قال أحمد بن حنبل: "ما أحسن حديثه..."^(٩)

(١) هارون بن حاتم التميمي أبو بشر البراز، من قدماء المؤرخين، مقرئ، له اشتغال بالحديث. كتب عنه أبو زرعة ثم امسك عس الرواية عنه وسئل أبو حاتم عنه فقال أسأل الله السلامة. له تاريخ، وذكره ابن حبان في الثقات. توفي سنة ٢٤٩. الحسرح والتعديلات (٨٨/٩). الثقات (٢٤١/٩). ميزان الاعتدال (٢٨٢/٤). الأعلام (٦٠/٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٢٠/١١).

(٣) الأسود بن قيس العبدي ويقال المعجلي الكوفي يكنى أبا قيس ثقة. قال شريك: "قال شريك بن عبد الله الحمي أما والله أن كان لصدوق الحديث عظيم الأمانة مكرما للضيف". من الرابعة ع تقريب التهذيب (١١١). تهذيب التهذيب (٢٩٨/١).

(٤) ثوير مصغر بن أبي فاختة معجمة مكسورة ومشاة سعيد بن علاقة بكسر المهملة الكوفي أبو الخهم صغيف رمي بالرفض من الرابعة ت تقريب التهذيب (١٣٥). تهذيب التهذيب (٣٢/٢).

(٥) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء قال حماد بن سلمة لم يدع حميد ثبات البناني علما إلا وعاه عنه وسمعه منه من الخامسة مات سنة ٢ ويقال ١٤٣ وهو فاته يصلي وله ٧٥ سنة ع تذكرة الحفاظ (١٥٢/١) تقريب التهذيب (١٨١). تهذيب التهذيب (٣٤/٣).

(٦) تاريخ بغداد (١٢٠/١١).

(٧) إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي أبو ثور الفقيه صاحب الشافعي ثقة. قال أحمد: أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عدي في سلاخ الثوري. من العاشرة مات سنة أربعين د في تذكرة الحفاظ (٥١٢/٢). تقريب التهذيب (٨٩). تهذيب التهذيب (١٠٢/١).

(٨) تاريخ بغداد (١٢٠/١١).

(٩) تاريخ بغداد (١٢٠/١١).

وقال أبو بكر الأثرم^(١): أحسن أبو عبد الله الشاء على عبدة بن حميد جدا ورفع أمره وقال: ما أدري ما للناس وله ثم ذكر صحة حديثه فقال: كان قليل السقط وأما التصحيف فليس تجده عنده^(٢).

وقال يحيى بن معين: ثقة^(٣)

قال ابن المديني: ما رأيت أصح حديثا من عبدة الحذاء ولا أصح رجالا. وذكره سعدويه^(٤) يوما فقال: كان صاحب كتاب، وكان مؤدبا لمحمد ابن هارون^(٥) أمير المؤمنين وكان حذاء^(٦).

وقال النسائي^(٧): ليس به بأس^(٨).

وقال محمد بن سعد: كان ثقة، صالح الحديث، صاحب نحو، وعربية، وقراءة للقرآن، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد أيام هارون أمير المؤمنين فصيره مع ابنه محمد بن هارون فلم يزل معه حتى مات^(٩).

وفاته:

قال هارون بن حاتم: مات سنة تسعين ومائة^(١٠).

(١) العلامة صاحب الإمام أحمد أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هاني. ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وسبعين قاله ابن قانع من تذكرة الحفاظ (٥٧٠/٢). تقريب التهذيب (٨٤).

(٢) تاريخ بغداد (١٢٠/١١).

(٣) تاريخ بغداد (١٢٠/١١).

(٤) سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البرزاز لقبه سعدويه ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين وله مائة سنة ع تذكرة الحفاظ (٣٩٨/١). تقريب التهذيب (٢٣٧). تهذيب التهذيب (٣٨/٤).

(٥) يعني الأمين.

(٦) تاريخ بغداد (١٢٠/١١).

(٧) أحمد بن شعيب بن علي بن سان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النسائي الخافض صاحب السنن. قال الذهبي: "سرخ في همدان الشأن وتفرّد بالمعرفة والإتقان وعلو الإسناد". مات سنة ثلاث وثلاثمائة وله ثمان وثمانون سنة تذكرة الحفاظ (٦٩٨/٢). تقريب التهذيب (٨٠). تهذيب التهذيب (٣٢/١).

(٨) تاريخ بغداد (١٢٠/١١).

(٩) الطبقات الكبرى (٣٢٩/٧).

(١٠) تاريخ بغداد (١٢٠/١١).

◆ علاقة ابن نمير بشيخه عبيدة بن حميد:

كان من أوائل من اتصل به وأخذ عنه القرآن والحديث يقول ابن نمير عن شيخه هذا: "قرأت عليه القرآن منذ خمسين سنة وكتبت عنه صحيفة عن عمار الذهني"^(١) منذ خمسين سنة وكان شريك يستعين به في المسائل"^(٢).

وكان هذا الشيخ على جانب كبير من العلم والنبيل قال الذهني: "كان عالماً نبيلاً صاحب حديث، ونحو، وقرآن، وفضائل"^(٣) لذلك فلا عجب أن يتهاافت الناس عليه حتى يقول أحمد واصفاً ذلك "أتيناه فأملئ علينا، ثم كثر عليه الناس حتى غلبنا عنه، وكثر الزحام"^(٤).

والجانب المتميز في حياته هو جانب التربية فكان على حظ عظيم منها حتى بوأته مكانته فيها أن اختاره هارون الرشيد مؤدباً لولده محمد الأمين. ولا بد أن تكون لملازمة ابن نمير له ملازمة مكنته من أخذ القرآن عليه أكبر الأثر في تكوينه مستقبلاً فكرياً وخلقياً. يؤكد هذا نص مهم يثني على ابن نمير منذ حدوثه حيث يقول أحمد بن سنان القطان "ما رأيت من الكوفيين من أحداثهم رجلاً أفضل من محمد بن عبد الله بن نمير، وكان يصلي بنا الفرائض وأبوه يصلي خلفه"^(٥).

(١) عمار بن معاوية الذهني بضم أوله وسكون المءاء بعدها نون أبو معاوية البجلي الكوفي صدوق ينشعب من الخامسة مات سنة ثلاث وثلاثين م ٤ تقرب التهذيب (٤٠٨). قذيب التهذيب (٣٥٥/٧).

(٢) كأنه يعني القضايا التي ترد عليه.

(٣) سير أعلام النبلاء (٥٠٨/٨).

(٤) اللعل ومعرفة الرجال (٣٧١/٢).

(٥) الخرج والتعديل (٣٢٠/١).

٢- أبو نعيم الفضل بن دكين:

اسمه ونسبه:

الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي مولى آل طلحة أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول.^(١)

مولده: مولده سنة ثلاثين ومائة^(٢).

من شيوخه:

روى عن الأعمش وإيمن بن نابل^(٣) وسلمة بن وردان^(٤) وخلق.

من تلاميذه:

روى عنه البخاري فأكثر وروى هو والباقون بواسطة يوسف بن موسى

القطان^(٥) ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبي خيثمة^(٦) وأبي بكر بن أبي شيبة.

من أبرز صفات أبي نعيم:

الصدق :

قال أحمد: كان يعرف في حديثه الصدق^(٧).

وقال أحمد بن صالح^(٨): ما رأيت محدثاً أصدق من أبي نعيم^(٩).

(١) تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢). تهذيب التهذيب (٢٤٣/٨).

(٢) تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢). تهذيب التهذيب (٢٤٣/٨).

(٣) إيمن بن نابل بنون وموحدة أبو عمران ويقال أبو عمرو الحنسي المكي نزيل عسقلان صدوق بهم من الخامسة خ ت س ق تقرب التهذيب (١١٧). تهذيب التهذيب (٣٤٤/١).

(٤) سلمة بن وردان الليثي أبو يعلى المدني ضعيف من الخامسة مات سنة بضع وخمسين بخ ت ق تقرب التهذيب (٢٤٨). تهذيب التهذيب (١٤٠/٤).

(٥) يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين خ د ت عس ق تقرب التهذيب (٦١٢). تهذيب التهذيب (٣٧٤/١١).

(٦) الحافظ محدث بغداد زهير بن حرب بن شداد أبو حنيفة النسائي نزيل بغداد ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين وهو بن أربع وسعين خ م د س ق.

تذكرة الحفاظ (٤٣٧/٢). تقرب التهذيب (٢١٧). تهذيب التهذيب (٢٩٦/٣).

(٧) تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢).

(٨) انظر ترجمته في مبحث الأقران ص (١٠٣).

(٩) تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢).

الصلابة في الحق:

وتبين ذلك منه غاية البيان في محنة القول بخلق القرآن، قال الكديمي^(١)
لما أدخل أبو نعيم على الوالي ليمتحنه، وثم أحمد بن يونس، وأبو غسان،
وغيرهما، فأول من امتحن فلاناً فأجاب، ثم عطف على أبي نعيم فقال: قد
أجاب هذا. ما تقول؟

فقال: والله ما زلت أتهم جده بالزندقة، ولقد أدركت الكوفة وبها سبع مائة
شيخ كلهم يقولون إن القرآن كلام الله، -ثم أخذ زرّه فقطعه- ثم قال: رأسي
أهون عليّ من زري هذا. قال فقام إليه أحمد بن يونس فقبل رأسه وكان
بينهما شحناء وقال جزاك الله من شيخ خيراً^(٢).

وقد حملت شجاعته عثمان بن أبي شيبة أن يخرج على طلابه يوماً فيقول
حدثنا الأسد! فقالوا: من هو؟ فقال: الفضل بن دكين^(٣).

الدعابة:

قال الخطيب في تاريخه: كان أبو نعيم مزاحاً ذا دعابة مع تدينه وثقته
وأمانته^(٤).

(١) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي بالتصغير أبو العباس السامي بالمهملة البصري ضعيف ولم يثبت أن أسا داود روى عنه من صفار الحادبة عشرة مات سنة ست وثمانين د تذكرة الحفاظ (٦١٨/٢). تقريب التهذيب (٥١٥). تهذيب التهذيب (٤٧٥/٩).

(٢) تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢).

(٣) تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢).

(٤) تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢).

من ثناء العلماء عليه:

قال يعقوب بن شيبه: أبو نعيم ثقة ثبت صدوق سمعت أحمد بن حنبل يقول أبو نعيم يزاحم به ابن عيينة فقال له رجل: وأي شيء عند أبي نعيم من الحديث ووكيع أكثر رواية؟ فقال: هو على قلة روايته أثبت من ووكيع.^(١)
قال أحمد: قال يحيى وعبد الرحمن أبو نعيم الحجة الثبت كان أبو نعيم ثباتاً.^(٢)
وقال: وإنما رفع الله عفان^(٣) وأبا نعيم بالصدق حتى نوه بذكرهما.^(٤)
وقال الآجري قلت لأبي داود: كان أبو نعيم حافظاً؟ قال: جداً.^(٥)
وقال يعقوب بن سفيان: أجمع أصحابنا على أن أبا نعيم كان غاية في الإتيان.^(٦)
وفاته:

مات آخر شعبان أو أول رمضان سنة تسع عشرة ومائتين رحمه الله.^(٧)

من صور تأثير ابن غير بشيخه أبي نعيم :

كان ابن غير محتفلاً بشيخه أبي نعيم احتفالاً كبيراً، يتبين من كثرة روايته عنه، ونقله لأقواله بل ربما اكتفى في الجواب عن حال راو بموقف أبي نعيم منه. وهذه بعض نقولاته عنه:

(١) تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢).

(٢) تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢).

(٣) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصغار البصري ثقة ثبت قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم وقال ابن معين أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها يسير من كبار العاشرة ع. تذكرة الحفاظ (٣٧٩/١). تقريب التهذيب (٣٩٣). تهذيب التهذيب (٢٠٥/٧).

(٤) تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢).

(٥) سؤالات أبي عبيد (٢٥٩/١).

(٦) تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢).

(٧) تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢). تهذيب التهذيب (٢٤٣/٨).

قال ابن نمير : سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول : ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتي يريد أحمد بن صالح.^(١)

وقال يعقوب بن شيبه: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير وسئل عن الحسن فقيـل له: أصحيح الحديث هو؟ فقال : كان أبو نعيم يقول : ما رأيت أحداً إلا وقد غلط في غير شيء غير الحسن بن صالح^(٢) .

وقال علي بن الحسين بن الجنيد: سمعت ابن نمير يقول: " كان من الثقات، كان أبو نعيم يفتخر به "^(٣) .

وقال عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة : سمعت ابن نمير يقول: أبو أحمد الزبيري صدوق في الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري ما علمت إلا خيراً مشهور بالطلب ثقة صحيح الكتاب وكان صديق أبي نعيم وأبو نعيم أقدم سماعاً وأسن منه^(٤) .

٣ — وكيع بن الجراح:

اسمه ونسبه :

وكيع بن الجراح بن مَليح الإمام الحافظ الثبت محدث العراق أبو سفيان الرواسي الكوفي أحد الأئمة الأعلام.

مولده:

ولد سنة تسع وعشرين ومائة.

(١) الكامل في الضعفاء (١/١٨٠).

(٢) الكامل في الضعفاء (٢/٣٠٩).

(٣) اللؤلؤ ومعرفة الرجال (٢/٧٨).

(٤) تاريخ بغداد (٥/٤٠٢).

من شيوخه:

سمع هشام بن عروة والأعمش وسفيان الثوري والأوزاعي^(١) وخلائق.

من تلاميذه:

أحمد وابن المديني ويحيى بن معين وإسحاق وأمم سواهم.

من مناقبه وثناء العلماء عليه:

قال يحيى بن يمان^(٢): لما مات سفيان^(٣) جلس وكيع موضعه.

وعن يحيى بن أيوب المقابري^(٤) قال: ورث وكيع من أمه مائة ألف درهم.

وقال يحيى بن معين: وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

وقال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع.

وقال يحيى: ما رأيت أفضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة^(٥)

وكان يحيى القطان يفتي بقول أبي حنيفة أيضا.

قال سلم بن جنادة^(٦): جالست وكيعا سبع سنين فما رأيت بزق ولا مس حصاة

ولا جلس مجلسه فتحرك ولا رأيت إلا مستقبل القبلة وما رأيت يحلف بالله.

(١) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة حليل من السابعة مات سنة سبع وخمسين ع تقرب التهذيب (٣٤٧). سير أعلام النبلاء (١٠٧/٧).

(٢) يحيى بن يمان العلوي الكوفي صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير من كبار التاسعة مات سنة تسع وثمانين بح م ٤ تقرب التهذيب (٥٩٨). سير أعلام النبلاء (٣٥٦/٨).

(٣) يعني الثوري.

(٤) يحيى بن أيوب المقابري يفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة البغدادي العابد ثقة من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين وله سبع وسبعون ع م د عس تقرب التهذيب (٥٨٨). سير أعلام النبلاء (٣٨٦/١١).

(٥) النعمان بن ثابت الكوفي أبو حنيفة الإمام يقال أصلهم من فارس ويقال مولى بني تميم فقيه منهور من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح وله سبعون سنة ت م تقرب التهذيب (٥٦٣). سير أعلام النبلاء (٣٩٠/٦).

(٦) سلم بن جنادة بن سلم السوائي بضم المهملة أبو السائب الكوفي ثقة ربما خالف من العاشرة مات سنة أربع وخمسين وله ثمانون سنة ت م تقرب التهذيب (٢٤٥). سير أعلام النبلاء (٢٤٨/١٢).

قال إبراهيم بن شماس^(١): لو تمنييت كنت أتمني عقل ابن المبارك^(٢) وورعه وزهد ابن فضيل^(٣) ورقته وعبادة وكيع وحفظه وخشوع عيسى بن يونس^(٤) وصبر حسين الجعفي^(٥) ثم قال: كان وكيع أفقه الناس.

قال ابن عمار: ما كان بالكوفة في زمان وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث منه.

قال أحمد بن حنبل: ما رأيت عيني مثل وكيع قط يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد.

وقال: عليكم بمصنفات وكيع.

وأراد الرشيد أن يولي وكيعاً قضاء الكوفة فامتنع.

وقد وصل إنساناً مرة بصرة دنانير لكونه كتب من محبرته وقال: أعذرني فإني لا أملك غيرها.

وفاته:

توفي وكيع بفَيْد^(٦) راجعاً من الحج سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء رحمة الله عليه^(٧).

-
- (١) إبراهيم بن شماس الغازي أبو إسحاق السمرقندي نزيل بغداد ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين ل فتن تقريب التهذيب (٩٠). تهذيب التهذيب (١١٠/١). تاريخ بغداد (٩٩/٦).
- (٢) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمع فيه حاصل الخير من الثامنة مات سنة إحدى ومائتين وله ثلاث وستون ع تقريب التهذيب (٣٢٠). سير أعلام النبلاء (٣٧٨/٨).
- (٣) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي الزاهد المشهور أصله من خراسان وسكن مكة ثقة عابد إمام من الثامنة مات سنة سبع ومائتين ومائة وقيل قبلها خ م د ت س تقريب التهذيب (٤٤٨). سير أعلام النبلاء (٤٢١/٨).
- (٤) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي بفتح المهمل وكسر الموحدة أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطاً ثقة مأمون من الثامنة مات سنة سبع ومائتين وقيل سنة إحدى وتسعين ع تقريب التهذيب (٤٤١). سير أعلام النبلاء (٤٨٩/٨).
- (٥) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ ثقة عابد من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين وله أربع أو خمس ومائون سنة ع تقريب التهذيب (١٦٧). سير أعلام النبلاء (٣٩٧/٩).
- (٦) فيد بفتح ثم سكون ودال مهمل، وهي بلدة في نصف طريق مكة من الكوفة . معجم البلدان (٣٢٠/٤).
- (٧) الجرح والتعديل (٣٧/٩). تاريخ بغداد (٤٩٦/١٣). تذكرة الحفاظ (٣٠٦/١). تهذيب التهذيب (١٠٩/١١).

٤ - حفص بن غياث:

اسمه ونسبه:

الإمام الحافظ أبو عمر النخعي الكوفي قاضي بغداد ثم قاضي الكوفة.

من شيوخه:

حدث عن جده طلق بن معاوية^(١) وعاصم الأحول^(٢) وليث بن أبي سليم^(٣) وهشام بن عروة وخلق كثير.

من تلاميذه:

حدث عنه ولده عمر بن حفص^(٤) وأحمد وإسحاق وعلي بن المديني وابن معين وخلق سواهم.

مولده:

ولد سنة سبع عشرة ومائة.

من مناقبه وثناء الناس عليه:

قال يحيى القطان: حفص أوثق أصحاب الأعمش.

(١) طلق بن معاوية النخعي أبو عتاب الكوفي تابعي كبير محضرم مقبول بح م س تقريب التهذيب (٢٨٣). قذيب التهذيب (٣٠/٥).
(٢) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين ع تقريب التهذيب (٢٨٥). سير أعلام النبلاء (١٣/٦).
(٣) الليث بن أبي سليم بن زعيم بالزراي والنون مصغر واسم أبيه أنس وقيل غير ذلك صدوق احتلط جدا ولم يتميز حديثه فترك من السادسة مات سنة ثمان وأربعين ح م ٤ تقريب التهذيب (٤٦٤). سير أعلام النبلاء (١٧٩/٦).
(٤) عمر بن حفص بن غياث بكسر المعجمة وآخره مثله بن طلق بفتح الطاء وسكون اللام الكوفي ثقة ربما وهم من العاشرة مات سنة اثنين وعشرين ومائتين ح م د س تقريب التهذيب (٤١١). سير أعلام النبلاء (٦٣٩/١٠).

وقال سَجَّادَة^(١) -بافتح ثم جيم مشددة^(٢) -: كان يقال ختم القضاء بحفص بن غياث قال حفص: والله ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة مات وعليه دين تسعمائة درهم.

قال يحيى بن معين: جميع ما حدث به حفص ببغداد وبالكوفة فمن حفظه لم يخرج كتابا كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف حديث من حفظه.

وقال أبو جعفر المسندي^(٣): كان حفص بن غياث من أسخى العرب وكان يقول من لم يأكل من طعامي لا أحدثه وإذا كان يوم ضيافته لا يبقى رأس في الرواسين.

وفاته:

توفي حفص آخر سنة أربع وتسعين ومائة رحمة الله عليه.^(٤)

٥- عبد الله بن إدريس:

اسمه ونسبه:

عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الإمام القدوة الحجة أبو محمد الأودي الكوفي أحد الاعلام.

مولده:

ولد سنة عشرين ومائة.

(١) الحسن بن حماد بن كسب بالمهمله وموحدة مصغر الحضرمي أبو علي البغدادي يلقب سجادة صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين دس ق تقريب التهذيب (١٦٠).

(٢) المغني في ضبط أسماء الرجال ص (١٢٥).

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر البخاري المعروف بالمسندي يفتح الون ثقة حافظ جمع المسند من العاشرة مات سنة تسع وعشرين خ ت تقريب التهذيب (٣٢١). سير أعلام النبلاء (١٠/٦٥٨).

(٤) الجرح والتعديل (١٨٥/٣). تاريخ بغداد (١٨٨/٨). تذكرة الحفاظ (١/٢٩٧). تهذيب التهذيب (٢/٣٥٧).

من شيوخه:

حدث عن أبيه^(١) وأبي إسحاق الشيباني^(٢) وهشام بن عروة والأعمش وخلق.

من تلاميذه:

الإمام مالك^(٣) وابن المبارك وإسحاق بن راهويه وأبو كريب وخلائق.

من مناقبه وثناء الناس عليه:

أقدمه الرشيد لتولية القضاء فأبى.

وقال أحمد بن حنبل: كان ابن إدريس نسيج وحده^(٤).

وقال يعقوب بن شيبة^(٥): كان عابداً فاضلاً يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة ويخالف الكوفيين وكان صديقاً لمالك قال: وقيل إن جميع ما يرويه مالك في (الموطأ) بلغني عن علي أنه سمعه من ابن إدريس.

قال أبو حاتم: هو إمام من أئمة المسلمين حجة وقيل لم يكن بالكوفة أحد أعبد منه.

قال الكسائي: قال لي الرشيد من أقرأ الناس قلت عبد الله بن إدريس ثم حسين الجعفي.

(١) إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ثقة من السابعة ع. تقريب التهذيب (٩٧).

(٢) سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي ثقة من الخامسة مات في حدود الأربعين ع تقريب التهذيب (٢٥٢).

(٣) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المتنئين حتى قال البخاري أصبح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن بن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة ع تقريب التهذيب (٥١٦). سير أعلام النبلاء (٤٨/٨).

(٤) نسيج وحده: قال ابن منظور: "يضرب مثلاً لكل من بولغ في مدحه، وهو كقولك فلان واحد عصره، وقريع قومه، فسبح وحده أي لا نظير له في علم أو غيره، وأصله في الثوب لأن الثوب الرقيق لا يسبح على منواله " لسان العرب (٣٧٦/٢) مادة نسج.

(٥) الحافظ العلامة يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور أبو يوسف السدوسي البصري نزيل بغداد صاحب المسند الكبير المجلد ما صنف مسند أحسن منه ولكنه ما أمته كان من كبار علماء الحديث له دنيا واسعة وتعمل مات في ربيع الأول سنة ٢٦٢. تاريخ بغداد (٢٨١/١٤). سير أعلام النبلاء (٤٧٦/١٢).

قال الحسن بن الربيع^(١): قرئ كتاب الخليفة إلى ابن إدريس وأنا حاضر من عبد الله هارون إلى عبد الله بن إدريس فشقق وسقط بعد الظهر فقمنا إلى العصر وهو على حاله فأتيته قبل المغرب وصبنا عليه الماء فلما أفاق قال: إنا لله وإنا إليه راجعون صار يعرفني حتى كتب إلي! أي ذنب بلغ بي هذا!؟

قال حسين بن عمرو العنقزي^(٢): قيل لما نزل به الموت بكت بنته فقال: لا تبكي قد ختمت في هذا البيت أربعة آلاف ختمة.

وفاته:

مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى.^(٣)

٦- سفيان بن عيينة:

اسمه ونسبه:

سفيان بن عيينة بن ميمون العلامة الحافظ شيخ الإسلام أبو محمد الهلالي مولاهم الكوفي محدث الحرم.

مولده:

ولد سنة سبع ومائة.

من شيوخه:

سمع عمرو بن دينار^(٤) والزهري^(١) وعبد الله بن دينار^(٢) ومنصور بن المعتمر^(٣) وأماً سواهم.

(١) الحسن بن الربيع البجلي أبو علي الكوفي البوران بضم الواو ثقة من العاشرة مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين ومائتين ع تقريب التهذيب (١٦١). سير أعلام النبلاء (٣٩٩/١٠).

(٢) الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي قال أبو حاتم لين يتكلمون فيه وقال أبو زرعة كان لا يصدق. الجرح والتعديل (٦١/٣).

(٣) الجرح والتعديل (٨/٥). تاريخ بغداد (٤١٥/٩). تذكرة الحفاظ (٢٨٢/١). قذيب التهذيب (١٢٦/٥).

(٤) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة ع تقريب التهذيب (٤٢١). سير أعلام النبلاء (٣٠٠/٥).

من تلاميذه:

ابن المبارك وابن مهدي والشافعي^(٤) وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وخلق لا يحصون فقد كان خلق يحجون والباعث لهم لقي ابن عيينة فيزدحمون عليه في أيام الحج.

من مناقبه وثناء الناس عليه:

قال الشافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز.
وقال: ما رأيت أحدا فيه من آلة العلم ما في سفيان وما رأيت أحدا أكف عن الفتيا منه وما رأيت أحدا أحسن لتفسير الحديث منه.
وقال ابن وهب^(٥): لا أعلم أحدا أعلم بالتفسير منه.
وقال أحمد: ما رأيت أعلم بالسنن منه.
وقال بهز بن أسد: ما رأيت مثله ولا شعبة.
وقال ابن مهدي: عند سفيان بن عيينة من المعرفة بالقرآن وتفسير الحديث ما لم يكن عند الثوري.
وله كلمات مأثورة منها قوله: من زيد في عقله نقص من رزقه.
وقوله: الزهد الصبر وارتقاب الموت.

(١) محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على حالته وإتقانه مات سنة ١٢٥ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ع تقريب التهذيب (٥٠٦). سير أعلام النبلاء (٣٢٦/٥).

(٢) عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى بن عمر ثقة من الرابعة مات سنة سبع وعشرين ع تقريب التهذيب (٣٠٢). سير أعلام النبلاء (٢٥٣/٥).

(٣) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب بمنااة ثقيلة ثم موحد الكوفي ثقة ثبت وكان لا بدلس من طبقة الأعمش مات سنة الثنتين وثلاثين ومائة ع تقريب التهذيب (٥٤٧). سير أعلام النبلاء (٤٠٢/٥).

(٤) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلب أبو عبد الله الشافعي المكي نزيل مصر رأس الطبقة التاسعة وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين مات سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة حجت ع تقريب التهذيب (٤٦٧). سير أعلام النبلاء (٥/١٠).

(٥) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين وله اثنا وسبعون سنة ع تقريب التهذيب (٣٢٨). سير أعلام النبلاء (٢٢٣/٩).

وقوله: العلم إذا لم ينفعك ضرك.
اتفقت الأئمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه وأمانته وقد حج سبعين سنة.

وفاته:

مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة^(١).

(١) الجرح والتعديل (٢٢٥/٤). تاريخ بغداد (١٧٤/٩) تذكرة الحفاظ (٢٦٢/١). تهذيب التهذيب (١٠٤/٤).

٧- يزيد بن هارون:

اسمه ونسبه:

يزيد بن هارون بن زاذى الحافظ القدوة شيخ الإسلام أبو خالد السلمي مولاهم الواسطي.

مولده:

ولد سنة ثمانى عشرة ومائة.

من شيوخه:

عاصم الأحول ويحيى بن سعيد الأنصاري وسليمان التيمي^(١) وسعيد الجريري^(٢) وخلق كثير.

من تلاميذه:

روى عنه أحمد وابن المديني وأبو خيثمة^(٣) وأبو بكر بن أبي شيبة وعدد كثير.

من مناقبه وثناء الناس عليه:

قال ابن المديني: ما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون.

وقال يحيى بن يحيى^(٤): يزيد أحفظ من وكيع.

(١) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في النيم فنبأ إليهم ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين وهو سبع وتسعين ع تقريب التهذيب (٢٥٢). سير أعلام النبلاء (١٩٥/٦).

(٢) سعيد بن إياس الجريري بضم الجيم أبو مسعود البصري ثقة من الخامسة احتلظ قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين ع تقريب التهذيب (٢٣٣). سير أعلام النبلاء (١٥٣/٦).

(٣) زهير بن حرب بن شداد.

(٤) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري ثقة ثبت إمام من العاشرة مات سنة ست وعشرين عسى الصحيح خ م ت س تقريب التهذيب (٥٩٨). سير أعلام النبلاء (٥١٢/١٠).

وقال أحمد: كان يزيد حافظاً متقناً.

وقال علي بن شعيب^(١): سمعت يزيد يقول: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد ولا فخر وأحفظ للشاميين عشرين ألفاً لا أسأل عنها.

وقال أحمد: كان له فقه ما كان أذكاه وأفهمه وأفطنه.

وقال أحمد بن سنان: ما رأيت أحسن صلاة منه لم يكن يفتر من الصلاة

قال يحيى بن أكثم^(٢):

قال لنا المأمون لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت أن القرآن مخلوق فقل ومن يزيد حتى يتقى؟ قال: أخاف إن أظهرته فيرد علي فيختلف الناس وتكون فتنة قال فخرج رجل إلى واسط فحاء إلى يزيد فقال: أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك أريد أن أظهر القرآن مخلوق فقال: كذبت علي أمير المؤمنين فإنه لا يحمل الناس علي ما لا يعرفونه وذكر الحكاية قال الذهبي: وإسنادها صحيح.

وفاته:

مات سنة ست ومائتين في ربيع الآخر بواسط.^(٣)

٨- عبيد الله بن موسى:

اسمه ونسبه:

الحافظ الثبت أبو محمد عبيد الله بن موسى العباسي مولا هم الكوفي المقرئ العابد من كبار علماء الشيعة.

(١) علي بن شعيب بن عدي السمسار البراز البغدادي فارسي الأصل ثقة من كبار الخادبة عشرة مات سنة ثلاث وخمسين من تقريبات التهذيب (٤٠٢). سير أعلام النبلاء (٢٢١/١٢).

(٢) يحيى بن أكثم بن محمد بن فطن التميمي المروزي أبو محمد القاضي المشهور فقيه صدوق إلا أنه رمي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له وإنما كان هي الرواية بالإجازة والرجاحة من العاشرة مات في آخر سنة اثنين أو ثلاث وأربعين وله ثلاث ومائون سنة تقريبات التهذيب (٥٨٨). سير أعلام النبلاء (٥/١٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢٩٥/٩). تاريخ بغداد (٣٣٧/١٤). تذكرة الحفاظ (٣١٧/١). غريب التهذيب (٣٢١/١١).

مولده:

ولد بعد العشرين ومائة.

من شيوخه:

هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري والأوزاعي وطبقتهم.

من تلاميذه:

أحمد وإسحاق ويحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وخلائق.

من مناقبه وثناء الناس عليه:

وثقه يحيى بن معين.

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق وأبو نعيم أتقن منه وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل.

وقال العجلي: كان عالماً بالقرآن رأساً فيه ما رأيته رافعا رأسه وما رأيته ضاحكاً قط.

وقال أبو داود: كان شيعياً محترقاً.

وقال أحمد بن يوسف السلمى^(١): كتبت عنه ثلاثين ألف حديث.

وفاته:

مات في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى.^(٢)

٩- عبد الله بن يزيد:

اسمه ونسبه:

المقرئ الإمام المحدث شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد العمري العدوي مولاهم المكي.

(١) أحمد بن يوسف بن خالد الأردني أبو الحسن البسابوري المعروف بمحمدان حافظ ثقة من الحادية عشرة مات سنة أربع وستين وله مئانون سنة م د س ق تقريب التهذيب (٨٦). سير أعلام النبلاء (٣٨٤/١٢).

(٢) الخرج والتعديل (٣٣٤/٥). تذكرة الحفاظ (٣٥٣/١). تهذيب التهذيب (٤٦/٧).

مولده:

ولد في حدود سنة عشرين ومائة.

من شيوخه:

سمع من ابن عون^(١) وأبي حنيفة وعبد الرحمن الإفريقي^(٢) وطبقتهم وعني بهذا الشأن وعمر دهرًا وحديثه في الكتب كلها.

من تلاميذه:

روى عنه أحمد وإسحاق وآخرون.

من مناقبه وثناء الناس عليه:

وثقه النسائي^(٣) وغيره.

قال عن نفسه: أنا ما بين التسعين إلى المائة أقرأ القرآن بالبصرة ستًا وثلاثين سنة وهنا بمكة خمسًا وثلاثين سنة.

قال الذهبي: كان صاحب حديث وقرءات.

وفاته:

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.^(٤)

(١) عبد الله بن عون بن أربطيان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أبيوب في العلم والعمل والس من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح تقريب التهذيب (٣١٧). سير أعلام النبلاء (٣٦٤/٦).

(٢) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم يفتح أوله وسكون النون وضم المهملة الإفريقي قاضيها ضعيف في حفظه من السابعة مات سنة ست وخمسين وقيل بعدها وقيل جاز المائة ولم يصح وكان رجلاً صالحاً مع دت في تقريب التهذيب (٣٤٠). سير أعلام النبلاء (٤١١/٦).

(٣) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ صاحب السنن مات سنة ثلاث وثلاثمائة وله ثمان وثمانون سنة. تقريب التهذيب (٨٠). سير أعلام النبلاء (١٢٥/١٤).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣٦٧/١). تهذيب التهذيب (٧٥/٦).

قائمة بأسماء من عثرت عليه من شيوخه^(١) مرتين حسب حروف الهجاء^(٢):

١. إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني مولاهم أبو إسحاق الطالقاني
نزىل مرو^(٣).

٢. إبراهيم بن البصير^(٤).

٣. إبراهيم بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني^(٥).

٤. أحمد بن بشير المخرومي مولى عمرو بن حريث أبو بكر الكوفي مات
سنة ١٩٧ خ ق^(٦).

٥. أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري مات سنة ٢٤٨ وله
٧٨ سنة / خ د^(٧).

٦. أحمد بن صالح بن أبي فديك^(٨).

٧. أحمد بن يعقوب المسعودي أبو يعقوب أو أبو عبد الله الكوفي مات
سنة بضعة عشرة و ٢٠٠^(٩).

٨. أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم
أبو محمد مات سنة ٢٠٠^(١٠).

٩. إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى كوفي الأصل مات سنة ٢٠٠
وقيل قبلها ع^(١١).

(١) أعني بالشيوخ كل من روى عنهم، وإن كانوا من أقرانه وهم عدد قليل.

(٢) الحواشي التالية إحالات على المواضع التي نصت على أنهم شيوخ لآل نجر، أو التي فيها ذكر لرواية ابن نجر عنهم.

(٣) تهذيب الكمال (٣٩/٢).

(٤) تاريخ بغداد (٣٣٥/١٣).

(٥) الجرح والتعديل (١٢٩/٢).

(٦) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٧) تهذيب الكمال (٣٤٠/١).

(٨) تهذيب الكمال (١٥٧/٢٢).

(٩) تهذيب الكمال (٥٢٢/١).

(١٠) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(١١) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

١٠. إسحاق بن منصور السكولي مولاهم أبو عبد الرحمن مات سنة ٢٠٤ وقيل بعدها ع^(١).

١١. إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن عليّة مات سنة ١٩٣ وهو ابن ٨٣ ع^(٢).

١٢. إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه بالموحدة أبو هشام الصنعاني / د فق^(٣).

١٣. إسماعيل بن محمد بن جحادة العطار الكوفي المكفوف / ت^(٤).

١٤. أنس بن عياض بن ضمرة أبو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني مات سنة ٢٠٠ وله ٩٦ سنة / ع^(٥).

١٥. الأحوص بن جَوّاب الضبي يكنى أبا الجواب كوفي مات سنة ٢١١ ع^(٦).

١٦. بَدَل -يفتحين- بن المحبر بالمهملّة ثم الموحدّة أبو المنير بوزن مطيع التميمي البصري أصله من واسط مات سنة بضع عشرة و مائتين / خ ٤^(٧).

١٧. بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي مات سنة ٢١١ أو ٢١٢ أو ٢١٩ / د س ق^(٨).

١٨. بكر بن يونس بن بكير الشيباني الكوفي ت ق^(٩).

(١) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٢) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٣) تهذيب الكمال (١٣٨/٣).

(٤) تهذيب الكمال (١٨٨/٣).

(٥) تهذيب الكمال (٣٤٩/٣).

(٦) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٧) تهذيب الكمال (٢٨/٤).

(٨) تهذيب الكمال (٢١٩/٤).

(٩) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

١٩. بكير بن سليمان الكوفي.
٢٠. تليد بن سليمان بفتح ثم كسر ثم تحتانية ساكنة المحاري أبو سليمان
أو أبو إدريس الكوفي الأعرج مات بعد سنة ١٩٠ ت^(١).
٢١. جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي مات سنة ٦
وقيل ٢٠٧ ع^(٢).
٢٢. الحسين بن علي الجعفي مولاهم^(٣).
٢٣. حفص بن عمر بن راشد المكتب.
٢٤. حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة بن طلق بن معاوية
النخعي أبو عمر الكوفي القاضي مات سنة ٤ أو ١٩٥ وقد قارب
الثمانين ع^(٤).
٢٥. حكام بفتح أوله والتشديد بن سلم بسكون اللام أبو عبد الرحمن
الرازي الكتاني بنونين مات سنة ١٩٠ خت م ٤^(٥).
٢٦. حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنتيه
مات سنة ٢٠١ وهو بن ثمانين ع^(٦).
٢٧. حماد بن خالد الخياط القرشي أبو عبد الله البصري نزيل بغداد م ٤^(٧).
٢٨. حميد بن عبد الرحمن بن عوف الرؤاسي^(٨).

(١) تهذيب الكمال (٤/٣٢٠).

(٢) تهذيب الكمال (٢٥/٥٦٦).

(٣) تهذيب الكمال (٦/٤٤٩).

(٤) تهذيب الكمال (٢٥/٥٦٦).

(٥) تهذيب الكمال (٢٥/٥٦٦).

(٦) تهذيب الكمال (٢٥/٥٦٦).

(٧) تهذيب الكمال (٧/٢٣٣).

(٨) تهذيب الكمال (٢٥/٥٦٦).

٢٩. خالد بن مخلد القطواني بفتح القاف والطاء أبو الهيثم البحلي مولاهم الكوفي مات سنة ٢١٣ و قيل بعدها خ م ك د ت س ق. ^(١)
٣٠. خلاد بن يزيد الجعفي الكوفي قيل مات سنة عشرين ت. ^(٢)
٣١. داود بن عبد الله بن أبي الكرم محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب الهاشمي الجعفري أبو سليمان المدني/ كن ق. ^(٣)
٣٢. روح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري مات سنة ٥ أو ٢٠٧ ع. ^(٤)
٣٣. زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد مات سنة ١١ أو ٢١٢ / خ م مدت س ق. ^(٥)
٣٤. زياد بن الحسن بن فرات القراز التيمي الكوفي / ت. ^(٦)
٣٥. زيد بن الحباب بضم المهملة وموحدتين أبو الحسين العكلي بضم المهملة وسكون الكاف مات سنة ٢٠٣ / ر م. ^(٧)
٣٦. سعيد بن الربيع العامري الحرشي بفتح المهملة والراء بعدها معجمة أبو زيد الهروي البصري مات سنة ٢١١ / خ م ت س ع. ^(٨)
٣٧. سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي مات في رجب سنة ١٩٨ وله ٩١ سنة ع. ^(٩)

(١) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٢) تهذيب الكمال (٣٦٢/٨).

(٣) تهذيب الكمال (٤٠٩/٨).

(٤) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٥) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٦) تهذيب الكمال (٤٥٢/٩).

(٧) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٨) تهذيب الكمال (٤٢٨/١٠).

(٩) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

٣٨. سلمة بن رجاء التيمي أبو عبد الرحمن الكوفي / خ ت ق.^(١)
٣٩. سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي مات سنة ١٩٠
أو قبلها. وله بضع وسبعون ع.^(٢)
٤٠. سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي العابد مات سنة ٤ أو
٢٠٣ / م ت س ق.^(٣)
٤١. شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي مات سنة
٢٠٤ / ع.^(٤)
٤٢. الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل
البصري مات سنة ٢١٢ أو بعدها ع.^(٥)
٤٣. طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي أبو محمد الكوفي مات في
رجب سنة ٢١١ / خ ٤.
٤٤. عاصم بن حميد الكوفي الحناط بمهملة ونون تميز.^(٦)
٤٥. عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي الكوفي مات
سنة ٢٢٧ / بخ.^(٧)
٤٦. عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاري أبو محمد الكوفي مات سنة
١٩٥ / ع.^(٨)

(١) تهذيب الكمال (٢٧٩/١١).

(٢) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٣) تهذيب الكمال (٢٦٣/١٢).

(٤) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٥) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٦) تهذيب الكمال (٤٨٢/١٣).

(٧) تهذيب الكمال (١٧٠/١٧).

(٨) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

٤٧. عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي أبو زياد الكوفي مات سنة ٢١١ / خ ق.^(١)
٤٨. عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي أبو محمد الكوفي مات سنة ١٩٢ وله بضع وسبعون سنة ع.^(٢)
٤٩. عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أبو صفوان الأموي الدمشقي نزيل مكة مات على رأس المائتين خ م د ت م س.
٥٠. عبد الله بن عبد الحكم المصري.^(٣)
٥١. عبد الله بن نافع الصائغ ت.^(٤)
٥٢. عبد الله بن نمير بنون مصغر الهمداني أبو هشام الكوفي مات سنة ١٩٩ وله ٨٤ سنة/ع.^(٥)
٥٣. عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ مات سنة ٢١٣ وقد قارب المائة /ع.^(٦)
٥٤. عبدة بن سليمان الكلبي أبو محمد الكوفي مات سنة ١٨٧ وقيل بعدها/ع.^(٧)
٥٥. عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد مات سنة ٢١٣ ع.^(٨)
٥٦. عثام بن علي.^(٩)

(١) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٢) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٣) تهذيب الكمال (١٩١/١٥).

(٤) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٥) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٦) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٧) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٨) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٩) تهذيب الكمال (٣٣٥/١٩).

٥٧. عقبة بن خالد بن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي المجدر مات سنة ١٨٨ ع.^(١)

٥٨. عمران بن عيينة روى عنه ابن نمير خيراً في حلية الأولياء (١/٣٤٣).

٥٩. عمر بن زرعة الخارفي.

٦٠. عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي مات سنة ١٨٥ وقيل بعدها ع.^(٢)

٦١. فضل بن دكين الكوفي التيمي مولا هم الأحول أبو نعيم الملائي بضم الميم مات سنة ٢١٨ وقيل ٢١٩ وكان مولده سنة ١٣٠ ع.^(٣)

٦٢. قاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي مات بعد ١٩٠/خ م ت س ق.^(٤)

٦٣. محاضر بن المؤرّع الكوفي مات سنة ٢٠٦ / خ م د س.^(٥)

٦٤. محبوب بن محرز التميمي القواريري العطار أبو محرز الكوفي/بخ ت.^(٦)

٦٥. محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي اسم أبيه عبد الملك مات سنة ٢٠٥ / م د س ق.^(٧)

٦٦. محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي مات سنة ٢٠٣ ع.^(٨)

٦٧. محمد بن بلال أبو عبد الله الكندي البصري التمار/بخ د ق.^(٩)

(١) تهذيب الكمال (٢٥/٥٦٦).

(٢) تهذيب الكمال (٢٥/٥٦٦).

(٣) تهذيب الكمال (٢٥/٥٦٦).

(٤) تهذيب الكمال (٢٥/٥٦٦).

(٥) تهذيب الكمال (٢٧/٢٥٨).

(٦) تهذيب الكمال (٢٧/٢٦٣).

(٧) تهذيب الكمال (٢٥/٥٦٦).

(٨) تهذيب الكمال (٢٥/٥٦٦).

(٩) تهذيب الكمال (٢٤/٥٤٥).

٦٨. محمد بن حميد اليشكري أبو سفيان المعمرى مات سنة ١٨٢/خت
م س ق ٤٧٥.^(١)
٦٩. محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفى مات سنة ١٩٥ وله
٨٢ سنة / ع.^(٢)
٧٠. محمد بن سابق التميمى أبو جعفر أو أبو سعيد البزاز الكوفى نزيل
بغداد مات سنة ٢١٣ وقيل ٢١٤ / خ م د ت س.^(٣)
٧١. محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد
الزبيرى الكوفى مات سنة ٢٠٣ / ع.^(٤)
٧٢. محمد بن عبيد بغير إضافة بن أبي أمية الطنافسى الكوفى الأحذب مات
سنة ٢٠٤ / ع.^(٥)
٧٣. محمد بن عبيد الله بن كناسة الأسدي.
٧٤. محمد بن فضيل بن غزوان.^(٦)
٧٥. محمد بن يزيد بن خنيس المخزومى مولا هم المكي مات بعد ٢٢٠/ت
ق.^(٧)
٧٦. مخلد بن يزيد الجزرى.^(٨)
٧٧. مروان بن معاوية الفزارى.^(٩)

(١) تهذيب الكمال (١٠٩/٢٥).

(٢) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٣) تهذيب الكمال (٢٣٣/٢٥).

(٤) تهذيب الكمال (٤٧٦/٢٥).

(٥) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٦) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٧) تهذيب الكمال (١٥/٢٧).

(٨) تهذيب الكمال (٣٤٣/٢٧).

(٩) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

٧٨. مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم أبو عبد الله الكوفي مات سنة ٢٠٣ / م ت س ق.

٧٩. المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم الكوفي مات سنة ١٨٥
بخ س ق.^(١)

٨٠. معاوية بن هشام القصار الكوفي.^(٢)

٨١. معن بن عيسى بن يحيى الأشعبي مولاهم أبو يحيى المدني القزاز مات
سنة ١٩٨ / ع.^(٣)

٨٢. منصور بن وردان الأسدي العطار الكوفي / ت عس ق.^(٤)

٨٣. نصر بن باب الخراساني أبو سهل المروزي نزيل بغداد يقال
مات سنة ١٩٣.

٨٤. نضر بن إسماعيل بن حازم البجلي.^(٥)

٨٥. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي مات في آخر سنة ٦ وأول
سنة ١٩٧ وله ٧٠ سنة / ع.^(٦)

٨٦. الوليد بن بكر بالتصغير التميمي أبوجناب بفتح الجيم ثم
نون الكوفي ق.^(٧)

٨٧. الوليد بن عقبة بن المغيرة أو بن كثير الشيباني الكوفي الطحان / د.^(٨)

٨٨. وهب بن إسماعيل بن محمد بن قيس الأسدي أبو محمد الكوفي / بخ ق.^(٩)

(١) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٢) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٣) تهذيب الكمال (٣٣٦/٢٨).

(٤) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٥) تهذيب الكمال (٣٧٢/٢٩).

(٦) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٧) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٨) تهذيب الكمال (٦١/٣١).

(٩) تهذيب الكمال (١١٣/٣١).

٨٩. يحيى بن بشر بن كثير الحريري بفتح المهملة الكوفي مات سنة ٢٢٧ م.^(١)

٩٠. يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولا هم المصري مات سنة ٢٣١ وله ٧٧/خ م ق.^(٢)

٩١. يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنّية الخزاعي الكوفي مات سنة بضع وثمانين ومائة/خ م مدت س ق.

٩٢. يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الكوفي نزيل الرملة مات سنة ٢٠١ بخ م د ت ق.^(٣)

٩٣. يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران المدني يقال له الجاري د ت س.^(٤)

٩٤. يحيى بن واضح الأنصاري مولا هم أبو ثُميلة المروزي/ع.^(٥)

٩٥. يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي الكوفي مات سنة ٢١٦/خ م د س ق.^(٦)

٩٦. يحيى بن يمان العجلي الكوفي مات سنة ١٨٩/بخ م ٤.^(٧)

٩٧. يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا هم أبو خالد الواسطي مات سنة ٢٠٦ وقد قارب التسعين/ع.^(٨)

(١) تهذيب الكمال (٢٤٢/٣١).

(٢) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٣) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٤) تهذيب الكمال (٥٢٢/٣١).

(٥) تهذيب الكمال (٢٢/٣٢).

(٦) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٧) تهذيب الكمال (٥٥/٣٢).

(٨) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

٩٨. يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي مات سنة

بضع ومائتين وله ٩٠ سنة / ع.^(١)

٩٩. يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي مات سنة

١٩٩ / خت م د ت ق.^(٢)

(١) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

(٢) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥).

٧- تلاميذ الإمام محمد بن عبد الله بن نعيم، وترجمة أبرزهم:

قصد شدة العلم الإمام محمد بن نعيم حين ظهرت إمامته، وكان قد تصدر للرواية في حياة بعض شيوخه يقول ابن أبي حاتم (سمع منه أبي سنة خمس عشرة ومائتين أيام عبيد الله بن موسى وأبي نعيم)^(١) فمنهم طالب الرواية، ومنهم طالب العلل، ومنهم السائل عن أحوال الرواة، لذلك نجد في قائمة تلاميذه كبار الأئمة في الطبقة التالية له ولأقرانه، فمن أشهر تلاميذه الأئمة أصحاب الكتب الستة، و أبو حاتم^(٢)، وأبو زرعة^(٣)، ويعقوب بن شيبه، ومحمد بن يحيى الذهلي^(٤)، وغيرهم.

(١) الجرح والتعديل (٣٠٧/٧).

(٢) محمد بن إدريس بن المنذر الحنفلي أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين دس فسن تقريـب التهذيب (٤٦٧). سير أعلام النبلاء (٢٤٧/١٣).

(٣) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي إمام حافظ ثقة مشهور من الحادية عشرة مات سنة أربع وستين وله أربع وستون م ت س ق تقريب التهذيب (٣٧٣). سير أعلام النبلاء (٦٥/١٣).

(٤) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن دؤيب الذهلي النيسابوري ثقة حافظ حليل من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنة خ ٤ تقريب التهذيب (٥١٢). سير أعلام النبلاء (٢٧٣/١٢).

ترجمة أبرز تلاميذه ممن أكثروا الرواية عنه في الحديث أو الأخبار والوفيات:

١ - الإمام مسلم:

الإمام الحافظ حجة الإسلام، أبو الحسين القشيري النيسابوري^(١)، صاحب التصانيف.

ولد سنة ٢٠٤ هـ.

من شيوخه: يحيى بن يحيى التميمي، وقتيبة بن سعيد^(٢)، وأحمد بن يونس البربوعي^(٣)، والإمام أحمد بن حنبل.

من تلاميذه: الإمام الترمذي^(٤)، وإبراهيم بن أبي طالب^(٥)، وابن خزيمة^(٦)، وغيرهم.

(١) تاريخ بغداد (١٠٠/١٣).

(٢) قتبية بن سعيد بن جميل بفتح الجيم بن طريف الثقفي أبو رجاء الغلابي بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه يحيى وقيل علي ثقة ثبت من العاشرة مات سنة أربعين عن تسعين سنة ع . تقريب التهذيب (٤٥٤). سير أعلام النبلاء (١٣/١١).

(٣) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي البربوعي الكوفي ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين وهو من أربع وتسعين سنة ع تقريب التهذيب (٨١). سير أعلام النبلاء (٤٥٧/١٠).

(٤) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي أبو عيسى صاحب الجامع أحد الأئمة من الثانية عشرة مات سنة تسع وسبعين تقريب التهذيب (٥٠٠). سير أعلام النبلاء (٢٧٠/١٣).

(٥) إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله الإمام الحافظ شيخ خراسان أبو إسحاق النيسابوري كان عظيم الشأن قال الخاكم امام عصره نيسابور في معرفة الحديث والرجال جمع الشيوخ والعلل ودخل على أحمد بن حنبل وداكره مات في رجب سنة ٢٩٥. تذكرة الحفاظ (٦٣٨/٢). سير أعلام النبلاء (٥٤٧/١٣).

(٦) الحافظ الكبير امام الأئمة شيخ الإسلام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ولد سنة ٢٢٣، أكثر في الرواية وحزبه وصف واشتهر اسمه وانتهت اليه الإمامة واخلف في عصره بخراسان وكانت وفاته في ثلثي دي القعدة سنة ٣١١ وهو في ٨٩ سنة. تذكرة الحفاظ (٧٢٠/٢). سير أعلام النبلاء (٣٦٥/١٤).

ثناء العلماء عليه:

قال أحمد بن سلمة^(١): رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما^(٢).
وقال إسحاق بن راهوية وذكر مسلماً فقال: "مردا كابن بود" أي بالفارسية معناها: أي رجل يكون هذا؟!^(٣).

من مصنفاته:

- ١- كتاب (الصحيح) وهو ثاني دواوين الإسلام صحة بعد صحيح البخاري.
 - ٢- (المسند الكبير على الرجال). قال الحاكم: "ما أرى أنه سمعه منه أحد".
 - ٣- كتاب (الجامع على الأبواب).
 - ٤- كتاب (الأسماء والكنى) مطبوع^(٤). وغيرها.
- وقد أكثر مسلم في صحيحه من الرواية عن ابن نمير، حتى بلغت مروياته عنه (٥٧٣) حديثاً^(٥).

(١) أحمد بن سلمة بن عبد الله أبو الفضل الزرار المعدل النيسابوري أحد الحفاظ المتقين رفيق مسلم بن الحجاج توفي أحمد بن سلمة غرة جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٤/١٨٦). سير أعلام النبلاء (١٣/٣٧٣).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/١٠٠).

(٣) تاريخ بغداد (١٣/١٠٠).

(٤) طبع بتحقيق الدكتور عبد الرحيم القشقرى.

(٥) تاريخ بغداد (١٣/١٠٠). تذكرة الحفاظ (٢/٥٨٨). سير أعلام النبلاء (١٢/٥٧٧). تهذيب التهذيب (١٠/١١٣).

٢- علي بن الحسين بن الجنيد:

الحافظ الثبت أبو الحسن الرازي، ويعرف في بلده بالمالكي، لكونه جمع حديث مالك.

من شيوخه:

أبو جعفر النفيلي^(١)، صفوان بن صالح^(٢)، المعافى بن سليمان^(٣).

من تلاميذه:

ابن أبي حاتم^(٤)، ودعْلج^(٥) -بفتح الدال وقيل بكسرهما ثم عين ساكنة ثم لام مفتوحة^(٦)-، وخلق كثير.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق.

قال أبو يعلى الخليلي: هو حافظ علم مالك. قال الذهبي: وكان يحفظ أيضاً أحاديث الزهري.

وقال الذهبي أيضاً: كان بصيراً بالرجال والعلل.

(١) عبد الله بن محمد بن علي بن نقي بنون وفاء مصنف أبو جعفر النفيلي الحارثي ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة أربع وثلاثين خ ٤. تقريب التهذيب (٣٢١). سير أعلام النبلاء (٦٣٤/١٠).

(٢) صفوان بن صالح بن صفوان التقي مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي ثقة وكان يدرس تدريس النسوية قاله أبو زرعة الدمشقي من العاشرة مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين وله سبعون سنة د ت س ق. تقريب التهذيب (٢٧٦). سير أعلام النبلاء (٤٧٥/١١).

(٣) المعافى بن سليمان الحارثي أبو محمد الرسعي بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة مهملة ثم نون صدوق من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين س. تقريب التهذيب (٥٣٧). سير أعلام النبلاء (١٢١/١١).

(٤) الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ولد سنة ٢٤٠. قال أبو يعلى الخليلي أخذ علم أبيه وأبي زرعة وكان يحرف في العلوم ومعرفة الرجال صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وكان زاهداً يعد من الأبدال. مات في المحرم سنة ٣٢٧. انظر تذكرة الحفاظ (٨٢٩/٣). سير أعلام النبلاء (٢٦٣/١٣).

(٥) دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن أبو محمد السجستاني المعدل سمع الحديث ببلاذ حراسان وبالي وحلوان وبعداد والنصرة والكوفة ومكة. قال الدارقطني: لم أر في مشايخنا أثبت منه. توفي في جمادى الآخرة سنة ٣٥١. انظر تاريخ بغداد (٣٨٧/٨). سير أعلام النبلاء (٣٠/١٦).

(٦) المعنى في ضبط أسماء الرجال (١٠١).

وفاته:

مات في آخر سنة ٢٩١ هـ^(١)، وقد نقل كثيراً من كلام ابن نمير في الرجال.

٣- عبد الله بن الإمام أحمد:

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الإمام الحافظ الحجة أبو عبد الرحمن محدث العراق ولد لإمام العلماء أبي عبد الله الشيباني المروزي الأصل البغدادي.

مولده:

ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين.

شيوخه:

سمع من أبيه فأكثر ومن يحيى بن عبدويه^(٢) والهيثم بن خارجة^(٣)، وطبقتهم.

تلاميذه:

حدث عنه النسائي وابن صاعد^(٤) وأبو بكر القطيعي^(٥) وخلائق.

(١) تذكرة الحفاظ (٦٧١/٢). سير أعلام النبلاء (١٦/١٤).

(٢) يحيى بن عبدويه أبو زكريا مولى عبيد الله بن المهدي. قال البرقاني سمعت أبا بكر أحمد بن جعفر بن سلم يقول: عبد الله بن أحمد بن حنبل لم يكن عنده عن رجل عن شعبة إلا عن يحيى بن عبدويه عن شعبة. وحنه أبوه على السماع من يحيى بن عبدويه وأتى عليه. تاريخ بغداد (١٦٥/١٤). سير أعلام النبلاء (٤٢٤/١٠).

(٣) الهيثم بن خارجة المروزي أبو أحمد أو أبو يحيى نزيل بغداد صدوق من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين في آخر يوم منها ح. س. ق. تقرب التهذيب (٥٧٧). سير أعلام النبلاء (٤٧٧/١٠).

(٤) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور كان أحد حفاظ الحديث وممن عني به ورحل في طلبه وولد سنة ٢٢٨ توفي في ذي القعدة من سنة ٣١٨ ودفن بباب الكوفة. انظر تاريخ بغداد (٢٣١/١٤). سير أعلام النبلاء (٥٠١/١٤).

(٥) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله أبو بكر القطيعي كان يسكن قطيعة الدقيق فإليها ينسب روى عن عبد الله بن أحمد المسند والزهد والتاريخ والمسائل وغير ذلك توفي يوم الإثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة ٣٦٨. انظر تاريخ بغداد (٧٣/٤). سير أعلام النبلاء (٢١٠/١٦).

ثناء العلماء عليه:

قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً فهما.

قال مهيب بن سليم^(١): سألت عبد الله بن أحمد قلت: كم سمعت من أبيك؟
قال: مائة ألف وبضعة عشر ألفاً.

ويروى عن أبي زرعة قال لي أحمد: ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث لا
يذاكرني إلا بما لا أحفظ.

قال عباس الدوري: قال لي أبو عبد الله: يا عباس قد وعى عبد الله علماً كثيراً.

وفاته:

مات عبد الله في سن أبيه في شهر جمادى الآخرة سنة ٢٩٠ وكانت جنازته
مشهودة رحمه الله تعالى^(٢).

٤- يعقوب بن سفيان:

اسمه ونسبه:

الحافظ الإمام الحجة أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جُوان - بضم الجيم^(٣) -
الفارسي الفسوي.

شيوخه:

سمع مكي بن إبراهيم^(٤)، وعبيد الله بن موسى بأدام، وطبقتهم.

(١) أبو حسان مهيب بن سليم بن مجاهد البخاري . لم أجد له ترجمة لكن نقل الخطيب من طريقه أخباراً متفرقة في ترجمة فتية بسن
سعيد والإمام البخاري. تاريخ بغداد (٤/٢) (٤٦٤/١٢). ووجدت في سير أعلام النبلاء في ترجمة يحيى بن معين سباقه موت يحيى ثم
قال مهيب وفيها ولدت يعني سنة ٢٣٣ سير أعلام النبلاء (٩٠/١١).

(٢) تاريخ بغداد (٣٧٥/٩). تذكرة الحفاظ (٦٦٥/٢) سير أعلام النبلاء (٥١٦/١٣).

(٣) تصدير المنبه (٢٧١/١).

(٤) مكي بن إبراهيم بن بشر التميمي البلخي أبو السكن ثقة ثبت من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائة وله تسعون سنة ع تقرب
التهذيب (٥٤٥). سير أعلام النبلاء (٥٤٩/٩).

تلاميذه:

الترمذي، والنسائي، وابن خزيمة، وآخرون.

ثناء العلماء عليه:

بقى في الرحلة ثلاثين سنة.

قال أبو زرعة الدمشقي^(١): "قدم علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان يعجز أهل العراق أن يروا مثله..

وفاته:

مات قبل أبي حاتم الرازي بشهر في سنة ١٧٧^(٢).

وقد نقل عن ابن عمير كثيراً من كلامه في الرجال ولا سيما ما يتعلق بالأسماء والكنى، والوفيات.

٥- مُطَيَّن^(٣):

اسمه ونسبه:

الحافظ الكبير أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي.

مولده:

ولد سنة ٢٠٢.

(١) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري بالنون أبو زرعة الدمشقي ثقة حافظ مصنف من الحادية عشرة مات سنة إحدى وثمانين د تذكره الحفاظ (٢/٢٢٤). تقريب التهذيب (٣٤٧). تهذيب التهذيب (٢/٢١٥).
(٢) الخراج والتعديل (٩/٢٠٨). تذكره الحفاظ (٢/٥٨٢). سير أعلام النبلاء (١٣/١٨٠).
(٣) مُطَيَّن قال الحافظ في تصدير المنتبه (٤/١٢٩٦): "بفتح" أي اسم مفعول.

شيوخه:

أحمد بن عبد الله بن يونس ويحيى الحماني^(١) ويحيى بن بشر الحريري^(٢)
وسعيد بن عمرو الأشعني^(٣). وكان من أوعية العلم.

تلاميذه:

حدث عنه أبو بكر النجاد^(٤) وأبو القاسم الطبراني^(٥) وأبو بكر الإسماعيلي^(٦).
ثناء العلماء عليه:

سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل.

مصنفاته:

صنف المسند وغير ذلك وله تاريخ صغير.

وفاته:

مات في شهر ربيع الآخر سنة^(٧).

وقد نقل عن ابن غير كثيرا من الحديث والكلام في الرجال.

(١) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشيم بنع الموحدة وسكون المعجمة الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم الكوفي حافظ
إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث من صغار التاسعة مات سنة ثمان وعشرين م تقريب التهذيب (٥٩٣). سير أعلام النبلاء (١٠/٥٤٠).

(٢) يحيى بن بشر بن كثر الحريري بنع المهملة الكوفي صدوق من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين م تقريب التهذيب (٥٨٨).
سير أعلام النبلاء (١٠/٦٤٧).

(٣) سعيد بن عمرو بن سهل الكندي الأشعني أبو عثمان الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة ثلاثين م م تقريب التهذيب (٢٣٩).
تقريب التهذيب (٦١/٤).

(٤) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل أبو بكر الفقيه الحنبلّي. وكان له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان قبل الصلاة وبعدها
إحداهما للفتوى في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل والأخرى لإملاء الحديث وهو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه وكان
صدوقا عارفا جمع المسند وصنف في السنن كتابا كبيرا مات في سنة ٣٤٨ تاريخ بغداد (٤/١٨٩). سير أعلام النبلاء (١٥/٥٠٢).

(٥) الحافظ الإمام العلامة الحجة أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني مسند الدنيا ولد سنة ٢٦٠
وحدث عن ألف شيخ أو يزيدون وصنف المعجم الكبير وغيره. وكان من فرسان هذا الشأن مع الصدوق والأمانة توفي لليلتين بقيتا من
ذي القعدة سنة ٣٦٠ عن ١٠٠ عام و١٠ أشهر. انظر تذكرة الحفاظ (٣/٩١٢). سير أعلام النبلاء (١٦/١١٩).

(٦) شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني كبير الشافعية بناحية. ولد سنة ٢٧٧. له معجم مروى.
والصحيح، ومسند عمر رضي الله تعالى عنه، وغير ذلك. قال الحاكم كان الإسماعيلي واحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء مات في
رجب في غرته من سنة ٣٧١ عن ٩٤ سنة. انظر تذكرة الحفاظ (٣/٩٤٧). سير أعلام النبلاء (١٦/٢٩٢).

(٧) تذكرة الحفاظ (٢/٦٦٢). سير أعلام النبلاء (١٤/٤١).

٦- محمد بن عبدوس بن كامل:

الحافظ الثبت المأمون أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل السلمى البغدادي السراج صديق عبد الله بن أحمد.

شيوعه:

سمع علي بن الجعد^(١) وداود بن عمرو الضبي^(٢) وطبقتهما.

تلاميذه:

وعنه جعفر الخلدی^(٣) وأبو بكر النجاد ودعلج السجزي والطبراني وعدة.

ثناء العلماء عليه:

قال أبو الحسين بن المنادي^(٤): كان ابن عبدوس من المعدودين في الحفاظ وحسن المعرفة بالحديث أكثر الناس عنه لثقتهم وضبطه وكان كالأخ لعبد الله ابن أحمد بن حنبل.

وفاته:

مات في آخر رجب أو أول شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين^(٥).
نقل كثيراً من كلام ابن نمير في الرجال ولا سيما ما يتعلق بالوفيات.

(١) علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي ثقة ثبت روى بالتشيع من صغار التاسعة مات سنة ثلاثين ومائتين خ د تقريب التهذيب (٣٩٨). سير أعلام النبلاء (٤٥٩/١٠).

(٢) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي أبو سليمان البغدادي ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين وهو من كبار شيوخ مسلم م تقريب التهذيب (١٩٩). سير أعلام النبلاء (١٣٠/١١).

(٣) جعفر بن محمد نصير بن القاسم أبو محمد الخواص المعروف بالخلدي شيخ الصوفية ببغداد فاستوطنها وروى بها علماً كثيراً وكان ثقة صادقاً ديناً فاضلاً توفي يوم الأحد لسبع حلون من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. انظر تاريخ بغداد (٢٢٦/٧). سير أعلام النبلاء (٥٥٨/١٥).

(٤) المحدث الحافظ المقرئ أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادي البغدادي مفيد العراق صاحب الكتب قال الخطيب كان صلب الدين شرس الأخلاق روى اليسر وصف وجمع، قال الذهبي كان ثقة من كبار القراء مات في محرم سنة ست وثلاثين وثلاث مائة وله ثمانون سنة إلا سنة. تاريخ بغداد (٦٩/٤) انظر تذكرة الحفاظ (٨٤٩/٣) سير أعلام النبلاء (٣٦١/١٥).

(٥) تاريخ بغداد (٣٨١/٢) تذكرة الحفاظ (٦٨٣/٢). سير أعلام النبلاء (٥٣١/١٣).

٧- الباغدني:

الحافظ الأروحد محدث العراق أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثم البغدادي.

شيوخه:

سمع علي بن المديني وشيبان بن فروخ^(١) وخلقاً كثيراً.

تلاميذه:

روى عنه دعلج وعمر بن شاهين^(٢) وخلق كثير.

ثناء العلماء عليه:

قال الخطيب البغدادي: بلغني أن عامة ما رواه حدث به من حفظه.

قال القاضي أبو بكر الأبهري^(٣): سمعت أبا بكر بن الباغدني يقول أجبت في ثلاث مائة ألف مسألة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن شاهين: قام أبو بكر بن الباغدني ليصلي فكرر وقال: أخبرنا محمد ابن سليمان لوين^(٤) فسبحنا له فقرأ.

قال اللالكائي^(٥): ذكر أن الباغدني كان يسرد الحديث من حفظه كسرّد التلاوة السريعة حتى تسقط عمامته.

(١) شيبان بن فروخ أبي شبة الحيطي بمهملة وموحدة مفتوحين الأبي يضم الهجزة وتشديد اللام أبو محمد صدوق يهيم ورمي بالقدر قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً من صغار التاسعة مات سنة ست أو خمس وثلاثين وله صنع وتسعون سنة م د س. تذكرة الحفاظ (٤٤٣/٢). تقريب التهذيب (٢٦٩). تهذيب التهذيب (٤/٣٢٨).

(٢) الحافظ الإمام المفيد المكثر أبو حفص عمر بن أحمد البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين صاحب التصانيف مولده سنة ٢٩٧ قال ابن ماكولا ثقة مأمون قال أبو الحسين بن المهدي بالله قال لنا ابن شاهين صنف ثلاث مائة مصف وثلاثين مصفاً. مات في ذي الحجة سنة ٣٨٥ مائة. انظر تذكرة الحفاظ (٩٨٧/٣). سير أعلام النبلاء (٤٣١/١٦).

(٣) محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح أبو بكر الفقيه المالكي الأبهري سكن بغداد وحدث بها وله تصانيف في شرح مذهب مالك بن أنس والاحتجاج له والرد على من خالفه قال محمد بن أبي الفوارس كان ثقة أميناً مستوراً. ولد سنة ٢٨٩ ومات في يوم السبت ١٠/١٠/٣٧٥. انظر تاريخ بغداد (٤٦٢/٥). سير أعلام النبلاء (٢٣٢/١٦).

(٤) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه لوين بالتصغير ثقة من العاشرة مات سنة خمس أو ست وأربعين وقد جاز المائة د س. تقريب التهذيب (٤٨١). سير أعلام النبلاء (٥٠٠/١١).

(٥) هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم الرازي طبري الأصل ويعرف باللاكائي قدم بغداد فاستوطنها كتبها عنه وكان يفهم ويحفظ وصنف كتاباً في السنن وكتاباً في معرفة أسماء من في الصحيحين وكتاباً في شرح السنة وغير ذلك وعاجته المنية فلم ينشر عنه

وفاته:

مات في ذي الحجة سنة ٣١٢ مائة رحمه الله تعالى ^(١).
وقد نقل عن ابن نمير كثيرا من كلامه في الرجال.

= كثير شيء من الحديث مات يوم الثلاثاء لست خلون من شهر رمضان سنة ٤٠٨ . انظر تاريخ بغداد (٧٠/١٤) . سير أعلام النبلاء (٤١٩/١٧).
(١) تاريخ بغداد (٢٠٩/٣) تذكرة الحفاظ (٧٣٦/٢) . سير أعلام النبلاء (٣٨٣/١٤).

بعد أن ذكرت بشيء من التفصيل أبرز تلاميذ ابن غير الذين نقلوا عنه في باب الرواية والجرح والتعديل سأسرد الآن بقية أسماء تلاميذه مع نبذة مختصرة عن كل منهم^(١):

١ - إبراهيم بن إسحاق البغدادي أبو إسحاق أحد الأعلام ولد سنة ١٩٨. تفقه علي الإمام أحمد فكان من جلة أصحابه كان إماما في العلم رأسا في الزهد عارفا بالفقه بصيرا بالأحكام حافظا للحديث مميزا لعلله قيما بالأدب جماعا للغة صنف غريب الحديث وكتبا كثيرة مات في ذي الحجة سنة ٢٨٥^(٢).

٢ - إبراهيم بن داود. ولم أجد له ترجمة.

٣ - إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي الحافظ العالم أبو إسحاق نزيل سامراء وثقه الخطيب وقال: له كتب في الزهد والرقائق قال الذهبي: لعل وفاته كانت في حدود ٢٦٠^(٣).

٤ - أبو محمد الضرير. لعله عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الملك الرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة. الضرير الحافظ أبو قلابة البصري يكنى أبا محمد وأبو قلابة لقب. صدوق بخطيء تغير حفظه لما سكن بغداد من الحادية عشرة مات سنة ٢٧٦ وله ست وثمانون سنة^(٤).

٥ - أحمد بن الضو. كذا في تاريخ دمشق، ولم أجد أحدا بهذا الاسم ثم وجدت محمد بن الضوء فلعله هو.

(١) تنبيه: الإحالة الأولى في كل حاشية تعني بيان المصدر الذي فيه النص على أن الراوي تلميذ لابن غير، أو ذكرت فيه روايته عنه. والتي تليها لمرجع الترجمة.

(٢) تاريخ دمشق (٣٧٨/٤٥). تذكرة الحفاظ (٥٨٤/٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٨٦/٢).

(٤) تاريخ دمشق (٢٨٧/١٨). تهذيب الكمال (٤٠١/١٨). تقريب التهذيب (٣٦٥).

وهذه ترجمته: محمد بن الضوء الشيباني عالم زاهد. ذكره الخليلي في الإرشاد^(١)
وقال حدثني ابن أبي زرعة عن أحمد بن الليث عنه بأحاديث صحاح ومات بعد
الثمانين ومائتين^(٢).

٦ - أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني كذاب. قال ابن عدي رأيت
سنة ٢٩٧ فقدرت أن له ٧٠ سنة أو أكثر ومات سنة ٣٠٢ ثم قال: ما رأيت في
الكذابين أقل حياءً منه^(٣).

قلت: إن صدق فقد أدرك ابن نمير صغيراً.

٧ - أحمد بن عبد الرحمن بن عوف^(٤). لم أجد له ترجمة.

٨ - أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي أبو يعلى
الموصللي الحافظ الثقة محدث الجزيرة صاحب المسند الكبير من أهل الصدق
والأمانة والدين والحلم غلقت أكثر الأسواق يوم موته حضر جنازته من الخلق
أمر عظيم وكان مولده في شوال سنة ٢١٠ ومات سنة ٣٠٧ رحمه الله تعالى^(٥).

٩ - أحمد بن محمد بن هانئ الإسكافي الحافظ الكبير العلامة أبو بكر الأثرم
صاحب الامام أحمد. كان من أفراد الحفاظ ، وكان له تيقظ عجيب حتى قال
يحيى بن معين وغيره: كأن أحد أبويه جنى". وله كتاب نفيس في السنن يدل على
إمامته وسعة حفظه له كتاب في العلل . قال الذهبي: أظنه مات بعد الستين
ومائتين^(٦).

(١) لم أجده في المطبوع.

(٢) تاريخ دمشق (٥٢/٨٢). لسان الميزان (٥٠٧/٢) ذكره تمييزاً عن الذي قبله محمد بن الضوء بن صلصال راو كذاب وهو قبل
هذا في الطبقة وكلاهما يمكن إدراك ابن نمير والله أعلم.

(٣) تاريخ دمشق (٣٧٤/٥). الكامل في الضعفاء (١٩٩/١). لسان الميزان (٢٦٩/١).

(٤) حلية الأولياء (٢٢٨/٣).

(٥) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). تذكرة الحفاظ (٧٠٧/٢).

(٦) تهذيب الكمال (٤٧٦/١). تذكرة الحفاظ (٥٧٠/٢).

١٠ - أحمد بن ملاعب الحافظ الثقة أبو الفضل البغدادي المخرمي كان يقول: ما أحدث إلا بما أحفظه كحفظي للقرآن وكان يفصل بين الفاء والواو مات في جمادى الأولى سنة ٢٧٥^(١).

١١ - أحمد بن مهدي^(٢). لم أجد له ترجمة.

١٢ - أحمد بن بحدّة^(٣). لم أجد له ترجمة إلا إنه من تلاميذ سعيد بن منصور.

١٣ - أحمد بن أبي يحيى. لم أجد له ترجمة.

١٤ - أحمد بن يوسف التغلي^(٤)، لم أجد له ترجمة، لكن أوردته الخطيب في بعض أسانيد مروياته.

١٥ - إسماعيل بن عبد الله^(٥). لم أعرفه.

١٦ - بقيّ بن مخلد الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن القرطبي الحافظ صاحب المسند الكبير والتفسير الجليل مولده في رمضان سنة ٢٠١ طوف الشرق والغرب وكان إماماً علماً قدوة مجتهداً لا يقلد أحدا ثقة حجة صالحاً مجاهداً عابداً متهجداً أوهاً عديم النظر في زمانه مات في جمادى الآخرة سنة ٢٧٦^(٦).

١٧ - جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي الفريابي العلامة الحافظ شيخ الوقت أبو بكر قاضي الدينور^(٧) وصاحب التصانيف رحل من الترك إلى مصر، كان يحضر مجلسه ثلاثين ألفاً قال الخطيب: كان من أوعية العلم من أهل

(١) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). تذكرة الحفاظ (٥٩٥/٢).

(٢) تاريخ دمشق (٤٣/٦).

(٣) تاريخ دمشق (١٨٢/٢).

(٤) تاريخ دمشق (٤٩٧/٤٢).

(٥) حلية الأولياء (٣٥٠/٤).

(٦) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). تذكرة الحفاظ (٦٢٩/٢).

(٧) الدينور: مدينة من أعمال الجبل، قرب (فرميسين) بينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخاً. معجم البلدان (٦١٦/٢).

المعرفة والفهم طوف شرقا وغربا ولقي الأعلام وكان ثقة حجة ولد سنة ٢٠٧ ومات في المحرم سنة ٣٠١^(١).

١٨ - حاتم بن الليث الجوهري أبو الفضل من أهل البصرة سكن بغداد يروى عن أبي عاصم والبصريين كان ممن صنف وجمع التاريخ. مات سنة اثنتين وستين يعني ومائتين.^(٢)

١٩ - حسن بن أحمد بن حبيب الكرمانى أبو علي نزيل طرسوس لا بأس به إلا في حديث مسدد قاله النسائي من الثانية عشرة مات سنة إحدى وتسعين ومائتين س.^(٣)

٢٠ - حسن بن سفيان بن عامر الحافظ الإمام شيخ خراسان^(٤) أبو العباس الشيباني النسوي، صاحب المسند الكبير والأربعين. كان محدث خراسان في عصره متقدما في الثبوت والكثرة والفهم والفقهاء والأدب مات في رمضان سنة ٣٠٣.^(٥)

٢١ - حميد بن الربيع^(٦). لم أعرفه.

٢٢ - حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الحافظ الثقة أبو علي الشيباني ابن عم الإمام أحمد وتلميذه صنف تاريخا حسنا قال الخطيب: كان ثقة ثبتا مات في جمادى الأولى سنة ٢٧٣ مات وقد قارب الثمانين رحمه الله^(٧).

(١) تهذيب الكمال (٣٣٥/٢٠). تذكرة الحفاظ (٦٩٢/٢).

(٢) تاريخ دمشق (١٧٢/٤٩). تاريخ بغداد (٢٤٥/٨). الفقات (٢١١/٨).

(٣) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). تقريب التهذيب (١٥٨).

(٤) خراسان بلاد واسعة حدودها مما يلي العراق أفاضوار وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان فتحت سنة ٣١ هـ. انظر معجم البلدان (٤٠١/٢).

(٥) تهذيب الكمال (٤٥٩/١٣). تذكرة الحفاظ (٧٠٣/٢).

(٦) تاريخ دمشق (٥٧٩/٤٢).

(٧) تاريخ دمشق (٦١/٥٧). تذكرة الحفاظ (٦٠٠/٢).

٢٣ - سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني
أبو داود ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها من كبار العلماء من الحادية عشرة
مات سنة خمس وسبعين ت س.^(١)

٢٤ - صالح جزرة أبو علي صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي
مولاهم البغدادي نزيل بخارى ولد سنة ٢٠٥ ببغداد استوطن بخارى في سنة
٢٦٦ قال الدارقطني: كان ثقة حافظا عارفا مات في ذي الحجة سنة ٢٩٣.^(٢)

٢٥ - عباس بن الوليد بن مزيد بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية
العذري بضم المهملة وسكون المعجمة البيروني بفتح الموحدة وآخره مثناة صدوق
عابد من الحادية عشرة مات سنة تسع وستين وله مائة سنة د س.^(٣)

٢٦ - عبد العزيز بن حيان الموصلي كان فيه فضل وصلاح طلب الحديث
ورحل فيه وسمع من الشاميين والعراقيين وغيرهم وحدث الناس عنه دهرا توفي
سنة ٢٦١.^(٤)

٢٧ - عبد الله أحمد بن إسحاق الأصبهاني والد أبي نعيم.^(٥) لم أجد له ترجمة.

٢٨ - عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة.^(٦)

٢٩ - عبد الله بن سوار الهاشمي الكوفي، قال الدارقطني: (ثقة)^(٧).

(١) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). تقريب التهذيب (٢٥٠).

(٢) تاريخ بغداد (٣٢٢/٩) وتاريخ دمشق (٣٩٠/٢٣). تذكرة الحفاظ (٦٤١/٢).

(٣) تاريخ دمشق (٢٠٤/٨). تقريب التهذيب (٢٩٤).

(٤) تاريخ دمشق (٢٨٢/٣٦). لسان الميزان (٢٩/٤).

(٥) حلية الأولياء (١٨٨/٤).

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). ولم أجد له ترجمة إلا قول الدارقطني عنه (ثقة) كما في سؤالات يوسف بن حمزة للدارقطني (٢٣٠).

٣٠ - عبدان بن أحمد^(١). لم أجد له ترجمة لكن لعل هذه النبذة التي رواها الدارقطني تتعلق به يقول: سمعت أبا بكر بن عبدان يقول كان عبدان بن أحمد ابن صالح الهمداني ثقة عالماً بالتفسير وكان عنده عن محمد بن مسلم بن وارة وأبي حاتم ويحيى بن عبدك مات بأرجان^(٢).

٣١ - عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي إمام حافظ ثقة مشهور من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين، وله أربع وستون م ت س ق^(٣).

٣٢ - عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السجستاني الحافظ الإمام الحجة أبو سعيد محدث هراة وتلك البلاد له مسند كبير وتصانيف في الرد على الجهمية له سؤالات عن ابن معين في الرجال. وتوفي في ذي الحجة سنة ٢٨٠^(٤).

٣٣ - عسكر بن حصين أبو تراب النخشي الزاهد كان كثير السفر الى مكة وقدم بغداد غير مرة قيل نهشته السباع سنة خمس وأربعين ومائتين^(٥).

٣٤ - علاء بن سالم العبدي الكوفي العطار مقبول من التاسعة^(٦).

٣٥ - عيسى بن بشير الصديدي. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه وهو ثقة.

٣٦ - محمد بن إدريس بن المنذر الخنظلي أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين د س فق^(٧).

(١) تهذيب الكمال (٣٧٥/٨). ولم أجد له ترجمة.

(٢) سؤالات حمزة بن يوسف للدارقطني (٢٢٧).

(٣) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). تقريب التهذيب (٣٧٣).

(٤) تهذيب الكمال (١٢٩/٣٣). تذكرة الحفاظ (٦٢١/٢).

(٥) تاريخ دمشق (٣٤٠/٤٠). تاريخ بغداد (٣١٥/١٢).

(٦) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). تقريب التهذيب (٤٣٥).

(٧) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). تقريب التهذيب (٤٦٧).

- ٣٧ - محمد بن إسحاق^(١) .
- ٣٨ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي أبو عبد الله البخاري جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين في شوال وله اثنتان وستون سنة ت س.^(٢)
- ٣٩ - محمد بن المهلب^(٣) لم أعرفه.
- ٤٠ - محمد بن بشر محمد بن بشر بن مطر أبو بكر أخو خطاب بن بشر. قال إبراهيم الحربي: أخو خطاب صدوق لا يكذب ومات في سنة ٢٨٥ في شهر رمضان^(٤) .
- ٤١ - محمد بن عبد الله بن المستورد أبو سيار^(٥) . لم أعرفه
- ٤٢ - محمد بن عبد الله بن سليم^(٦) لم أعرفه.
- ٤٣ - محمد بن عثمان بن أبي شيبة الحافظ البارع محدث الكوفة أبو جعفر العباسي الكوفي مات في جمادى الأولى سنة ٢٩٧ قال ابن المنادي: كنا نسمع شيوخ أهل الحديث يقولون مات حديث الكوفة بموت محمد بن عثمان وموسى بن إسحاق ومُطَيَّن وعبيد بن غنام. وكانوا ماتوا في عام واحد رحمهم الله تعالى^(٧) .
- ٤٤ - محمد بن علي الصائغ^(٨) . لم أجد له ترجمة.
- ٤٥ - محمد بن محمد بن رجاء بن السندي أبو بكر الحنظلي. قال ابن أبي حاتم:

(١) تهذيب الكمال (١٧٣/٢٩). ولم أجد له ترجمة.

(٢) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). تقريب التهذيب (٤٦٨).

(٣) تاريخ دمشق (١٦٥/٢٣).

(٤) طبقات الحنابلة (٢٨٧/١).

(٥) تاريخ دمشق (٢٠٧/٤٤).

(٦) تاريخ دمشق (٥٧/٢٣).

(٧) تهذيب الكمال (٣٢/٣١). تذكرة الحفاظ (٦٦١/٢).

(٨) تهذيب الكمال (٦٨/١٩). ولم أجد له ترجمة.

"قدم علينا حاجا .. كتبت عنه بمحضر أبي في مجلس وهو صدوق" ^(١).

٤٦ - محمد بن نصر المروزي شيخ الإسلام أبو عبد الله المروزي الفقيه ولد سنة ٢٠٢ قال الحاكم: هو إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة. مات في الحرم

سنة ٢٩٤ بسمرقند وله اثنتان وتسعون سنة وما ترك بعده مثله. ^(٢)

٤٧ - محمد بن وضاح بن بزيع مولى ملك الأندلس عبد الرحمن بن معاوية الأموي الداخل وهو الحافظ الكبير أبو عبد الله القرطبي ولد سنة ١٩٩ أو سنة ٢٠٠ بقرطبة ارتحل الى الحجاز والشام والعراق ومصر وبه صارت الأندلس دار حديث كان عالما بالحديث بصيرا بطرقه متكلماً على علله كثير الحكاية عن العباد ورعا زاهدا متعففا صبوراً على نشر العلم نفع الله به أهل الأندلس مات في الحرم سنة ٢٨٩. ^(٣)

٤٨ - محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنة خ ٤. ^(٤)

٤٩ - محمد بن يزيد الأسلمي نزيل طرسوس. ^(٥)

٥٠ - محمد بن يزيد الربيعي بفتح الراء والموحدة القزويني أبو عبد الله بن ماجه بتخفيف الجيم صاحب السنن أحد الأئمة حافظ صنف السنن والتفسير والتاريخ ومات سنة ثلاث وسبعين وله أربع وستون. ^(٦)

(١) تاريخ دمشق (١٦٢/٥٥) الجرح والتعديل (٨٧/٨). لسان الميزان (٢٠٧/٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٥٠/٢). طبقات الشافعية الكبرى (٢٤٦/٢).

(٣) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). تذكرة الحفاظ (٦٤٦/٢).

(٤) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). تقريب التهذيب (٥١٢).

(٥) الجرح والتعديل (١٢٩/٨). وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه رأى في كتبه حديثاً عن ابن عمر عن إسماعيل بن سميع فقال له إن ابن عمر لم يسمع من ابن سميع شيئاً قال أي أبو حاتم فأظنه سرقه. فأنه أعلم هل سمع محمد هذا من ابن عمر أم لا؟.

(٦) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). تقريب التهذيب (٥٤١).

٥١ - نعيم بن ناعم الأزدي أبو حاتم من أهل سمرقند يروى عن ابن أبي شيبه وأهل العراق وعلى بن حجر وأهل خراسان روى عنه أهل بلده مستقيم الحديث من أهل الورع والفضل والوقوف عن الشبهات مات ليلة الجمعة غرة المحرم بسمرقند سنة ٢٧٨.^(١)

٥٢ - يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور الحافظ العلامة أبو يوسف السدوسي البصري نزيل بغداد صاحب المسند الكبير المعلن ما صنف مسند أحسن منه ولكنه ما أمته وثقة الخطيب وغيره وكان من كبار علماء الحديث له دنيا واسعة وتحمل مات في ربيع الأول سنة ٢٦٢.^(٢)

(١) تاريخ دمشق (٣١٨/٢٩). الثقات (٢١٩/٩).

(٢) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). تذكرة الحفاظ (٥٧٧/٢).

المبحث الثامن: من مشاهير أقرانه:

للأقران أثر كبير على حياة المرء، بل ربما فاق أثرهم أثر الوالدين والأسرة والأساتذة، لتقارب الميول والرغبات النفسية، ولما يحصل بين الأقران عادة إذا كانوا من أصحاب الهمم من التنافس والتسابق إلى معالي الأمور، لذلك رأيت عرض تراجم موجزة عن أشهر أقرانه ممن اشتركوا معه في التلمذ على والده أو على غيره من أهل العلم، وعاشوا مدة زمنية متقاربة قضوها جميعاً في تحصيل ميراث النبوة والعمل به ونشره في الأمة.

١ — علي بن المديني:

اسمه ونسبه:

حافظ العصر وقدوة أرباب هذا الشأن أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر ابن نجيح السعدي مولاهم المديني ثم البصري صاحب التصانيف.

مولده:

ولد سنة إحدى وستين ومائة.

من شيوخه:

سمع أباه^(١) وحماد بن زيد^(٢) وهشيم^(٣) وابن عيينة وطبقتهم.

من تلاميذه:

وعنه الذهلي والبخاري وأبو داود وأمم سواهم.

(١) عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو جعفر المديني بصري أصله من المدينة ضعيف من الثامنة يقال تغير حفظه ساجرة مات سنة ثمان وسبعين ت ق تقرب التهذيب (٢٩٨). سير أعلام النبلاء (٣٣٠/٧).

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسحاق البصري ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان صريحا ولعن طراً عليه لأنه صح أنه كان يكذب من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين وله إحدى ومائون سنة ع تقرب التهذيب (١٧٨). سير أعلام النبلاء (٤٥٦/٧).

(٣) هشيم بالصغير بن بشر بوزن عظيم بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي حازم بمعجمتين الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الحفي من السابعة مات سنة ثلاث ومائين وقد قارب الثمانين ع تقرب التهذيب (٥٧٤).

مناقبه وثناء الناس عليه:

قال أبو حاتم: كان بن المديني علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وما سمعت أحمد بن حنبل سماه قط إنما كان يكنيه تبحيلا له.
وعن ابن عيينة قال: يلوموني على حب علي بن المديني والله لما أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني.

قال النسائي: كأن علي بن المديني خلق لهذا الشأن.

وقال البخاري: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني.

وقال أبو داود: ابن المديني أعلم من أحمد باختلاف الحديث.

وفاته :

مات بسامراء في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين.^(١)

(١) تاريخ بغداد (٤٥٨/١١). تذكرة الحفاظ (٤٢٨/٢). سير أعلام النبلاء (٤١/١١).

٢- يحيى بن معين:

اسمه ونسبه:

الإمام الفرد سيد الحفاظ أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد المري مولاهم البغدادي.

مولده:

ولد في سنة ثمان وخمسين ومائة وكان أبوه من نبلاء الكتاب فخلف له ألف ألف درهم فيما قيل.

من شيوخه:

هشيم وابن المبارك ويحيى بن أبي زائدة^(١) ومعتمر بن سليمان^(٢) وهذه الطبقة.

من تلاميذه:

أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وخلائق.

مناقبه وثناء الناس عليه:

قال النسائي: أبو زكريا الثقة المأمون أحد الأئمة في الحديث.

قال ابن المديني: لا نعلم أحدا من لدن آدم عليه السلام كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين.

وكان يحيى يقول: لو لم نكتب الحديث خمسين مرة ما عرفناه.

(١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الحمدي بسكون الميم أبو سعيد الكوفي ثقة متقن من كبار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين ومائة وله ثلاث وستون سنة ع تقريب التهذيب (٥٩٠). سير أعلام النبلاء (٣٣٧/٨).

(٢) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة من كبار التاسعة مات سنة سبع ومائتين وقد جاوز الثمانين ع تقريب التهذيب (٥٣٩). سير أعلام النبلاء (٤٧٧/٨).

وقال : كتبت بيدي ألف ألف حديث.

وقال ابن المديني: انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين.

وقال يحيى القطان: ما قدم علينا مثل هذين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

وقال أحمد بن حنبل: يحيى بن معين أعلمنا بالرجال.

وفاته:

توفي في ذي القعدة غريبا بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم سنة ٢٣٣
رحمه الله تعالى.^(١)

(١) تاريخ بغداد (١٧٧/١٤)، تذكرة الحفاظ (٤٢٩/٢)، سير أعلام النبلاء (٧١/١١).

٣ — أحمد بن حنبل:

اسمه ونسبه:

شيخ الإسلام وسيد المسلمين في عصره الحافظ الحجة أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل بن هلال بن أسد الدهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي.

مولده:

ولد سنة أربع وستين ومائة.

من شيوخه:

سمع هشيمًا وسفيان بن عيينة ويحيى بن أبي زائدة وطبقتهم.

من تلاميذه:

البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة ومُطَيَّن وعبد الله بن أحمد وخلق عظيم.

من مناقبه وثناء الناس عليه:

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبا زرعة يقول: كان أبوك يحفظ ألف ألف حديث ذاكرته الأبواب.

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: حفظت كل شيء سمعته من هشيم في حياته.

وقال إبراهيم الحربي: رأيت أحمد كان الله قد جمع له علم الأولين والآخرين.

وقال الشافعي: خرجت من بغداد فما خلفت بها رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أفقه من أحمد بن حنبل.

وقال علي بن المديني: إن الله أيد هذا الدين بأبي بكر الصديق^(١) يوم الردة وبأحمد بن حنبل يوم المحنة.

وفاته:

توفي في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة.^(٢)

(١) عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي أبو بكر بن أبي قحافة الصديق الأكبر حنيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة ع تقريب التهذيب (٣١٣). الإصابة في تمييز الصحابة (١٦٩/٤).

(٢) تاريخ بغداد (٤١٢/٤) تذكرة الحفاظ (٤٣١/٢). سر أعلام النبلاء (١٧٣/١١).

٤ — عثمان بن أبي شيبة:

اسمه ونسبه:

الحافظ الكبير أبو الحسن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الكوفي صاحب المسند والتفسير.

من شيوخه:

سمع شريكا وهشima وإسماعيل بن عياش وابن المبارك وطبقتهم.

من تلاميذه:

البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وغيرهم .

مناقبه وثناء الناس عليه:

قال ابن معين: ثقة مأمون.

وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: ما علمت إلا خيرا.

قال الذهبي: أكثر عنه البخاري وكان مزاحا حتى في ما يتصحف من القرآن ولعله تاب.

وفاته:

عاش بعد إسحاق ستة اشهر ومات في أول سنة ٢٣٩ رحمه الله تعالى.^(١)

(١) تذكرة الحفاظ (٢/٤٤٤).

٥ — أبو بكر بن أبي شيبة:

اسمه ونسبه:

الحافظ عديم النظير الثبت التحرير عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم ابن عثمان بن خواسي العبسي مولاهم الكوفي صاحب المسند والمصنف وغير ذلك.

من شيوخه:

سمع من شريك القاضي وابن المبارك وابن عينة وجريز بن عبد الحميد وطبقته.

من تلاميذه:

أبو زرعة والبخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة وأمم سواهم.

مناقبه وثناء الناس عليه:

قال أحمد: أبو بكر صدوق هو أحب الي من أخيه عثمان.

وقال العجلي: ثقة حافظ.

وقال الفلاس: ما رأيت احفظ من أبي بكر بن أبي شيبة.

وكذا قال أبو زرعة الرازي.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام^(١): انتهى الحديث الى أربعة فأبو بكر بن أبي شيبة

اسردهم له وأحمد أفقههم فيه وابن معين اجمعهم له وابن المديني أعلمهم به.

وقال صالح بن محمد: أعلم من أدركت بالحديث وعلمه علي بن المديني وأحفظهم

له عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة.

وعن أبي عبيد القاسم بن سلام قال: أحسنهم وضعاً لكتاب أبو بكر

ابن أبي شيبة.

(١) القاسم بن سلام بالتشديد البغدادي أبو عبد الإمام المشهور ثقة فاضل مصف من العاشرة مات سنة أربع وعشرين ولم أر له في الكتب حديثاً مسنداً بل من أقواله في شرح الغريب تحت د ت تقريب التهذيب (٤٥٠).

وقال الخطيب: كان أبو بكر متقناً حافظاً صنف المسند والاحكام والتفسير.

وفاته:

قال البخاري: مات في المحرم سنة ٢٣٥ رحمه الله تعالى.^(١)

علاقته بأبناء أبي شيبه:

كانت علاقة ابن نمير بعثمان بن أبي شيبه علاقة مبنية على الاحترام والتقدير، قال أبو حاتم: سمعت رجلاً يسأل محمد بن عبد الله بن نمير عن عثمان بن أبي شيبه قال فقال محمد بن عبد الله: "سبحان الله ومثله يسأل عنه إنما يسأل هو عنا"^(٢).

وكانت بينه وبين أبي بكر زمالة في الطلب وصحبة قوية جعلتهما يسهران الليالي سوياً في طلب الحديث، كما يروي أبو حاتم الرازي فيقول عن قتبية بن سعيد: "جاءه أبو بكر بن أبي شيبه وابن نمير بالكوفة ليلة وحضرت معهما فلم يزالا ينتخبان عليه وأنتخب معهما الى الصبح"^(٣).

ولكن يبدو أنه طرأ فيما بعد ما عكر صفو ما بينهما يقول جعفر الفريابي قلت لابن نمير أيهما أحب إليك؟ -يعني زهير بن حرب أو أبا بكر بن أبي شيبه- فقال: أبو خيثمة. وجعل يطريه ويضع من أبي بكر.^(٤)

(١) تاريخ بغداد (٦٦/١٠). تذكرة الحفاظ (٤٣٢/٢). سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١).

(٢) تاريخ بغداد (٢٨٣/١١).

(٣) الجرح والتعديل (١٤٠/٧).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٩٦/٣).

وينقل الفريابي أيضاً جواباً آخر لابن نمير يفيد تحامله عليهم جميعاً - أعني الإخوة الثلاثة عثمان وعبد الله والقاسم - يقول جعفر بن محمد الفريابي: سألت محمد ابن عبيد الله بن نمير عن بني أبي شيبة ثلاثتهم فقال فيهم قولاً لم أحب أن أذكره^(١).

ولعلها كانت ساعة غضب، أو في قضية خاصة والله أعلم بحقيقة الحال.

٦- أحمد بن صالح:

اسمه ونسبه:

أحمد بن صالح الامام الحافظ أبو جعفر الطبري ثم المصري أحد الأعلام.

مولده:

ولد بمصر في سنة سبعين ومائة.

من شيوخه:

سفیان بن عیینة وعبد الله بن وهب وعبد الرزاق وطبقتهم.

من تلاميذه:

البخاري وأبو داود وصالح جزرة وخلق.

مناقبه وثناء الناس عليه:

قال صالح جزرة: لم يكن بمصر من يحسن الحديث غيره وكان جامعا يعرف الفقه

والحديث والنحو ويتكلم في حديث الثوري وشعبة والزهري يدرى ذلك.

وقال أبو حاتم: ثقة.

وقال البخاري: ثقة ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة.

(١) تاريخ بغداد (١٠/٦٦).

وقال أحمد العجلي: ثقة صاحب سنة.

وقال يعقوب الفسوي: كتبت عن ألف شيخ وكسر حجتى فيما بيني وبين الله

رجلان أحمد بن صالح وأحمد بن حنبل.

وقال ابن وارة: أحمد ببغداد والنفيلي بجران وابن نمير بالكوفة وأحمد بن صالح

بمصر هؤلاء أركان الدين.

وفاته:

مات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين.^(١)

(١) تاريخ بغداد (١٩٥/٤). تذكرة الحفاظ (٤٩٥/٢). سير أعلام النبلاء (١٦٠/١٢).

المبحث التاسع: من صفات وأخلاق ابن نمير:

لا تسعف المصادر بالكثير من أخبار ابن نمير التي تسلط الضوء على كافة جوانب حياته، ولذلك يبدو الحديث عن أخلاقه فيه شئ من الصعوبة، لكن بالتأمل في أقواله، وبعض ما ورد في سيرته يمكن أن نستشف شيئاً من أخلاقه وفضائله، ومنها:

١- التواضع والإنصاف:

من الدلائل على تواضع المرء وإنصافه اعترافه بالفضل لأهله، لا سيما إذا كانوا من أقرانه، حيث تزداد فرصة عدم الدقة في العبارات، وتغلب جانب الهضم، لداعي المنافسة الغريزي بين الأقران، لكن نجد ابن نمير لا يعبأ بذلك كله ويثني على أقرانه بما يستحقون ولو أداه ذلك إلى الإزراء بنفسه، يقول أبو حاتم: سمعت رجلاً يسأل محمد بن عبد الله بن نمير عن عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، فقال: "سبحان الله ! ومثله يسأل عنه؟! إنما هو يسأل عنا!"^(١) وهاهو يسأل عن قريبه أيضاً عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي فيقول: "غلبنا بالحفظ والورع"^(٢).

بل نجد يثني حتى على تلاميذه إذا كانوا أهلاً لذلك فانظر إليه حيث يقول عن البخاري "ما رأيت مثل محمد بن إسماعيل"^(٣).

ومن دلائل تواضعه عدم استنكافه سؤاله بعض طلبته عما يشكل عليه ، يقول أبو زرعة: قال لي ابن نمير: عاصم بن عبيد الله أحب إليك أم ابن عقيل؟ فقلت: ابن عقيل يختلف عليه في الأسانيد وعاصم منكر الحديث في الأصل وهو مضطرب الحديث"^(٤).

(١) الخرج والتعديل (١٥٠/٧).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٥٨/٥).

(٣) تهذيب التهذيب (٤١/٩).

(٤) الخرج والتعديل (٣٤٨/٣).

٢- الزهد والورع:

وقد وصفه بذلك أحد العارفين به، وهو تلميذه ابن الجنيد، حيث يقول "جمع العلم والفهم والسنة والزهد"^(١). ويقول ابن حبان "كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين"^(٢).

و مما يؤكد زهده وورعه الحالة التي كان عليها من الفقر، وقلة ذات اليد ولعله لو شاء التوصل إلى السلاطين وأرباب الدولة لما أعجزه ذلك لا سيما وقد كان في عصر اشتهر سلاطينه بتقريب أهل العلم وإكرامهم في الغالب.

٣- القناعة:

فكان يرى الزيادة على الحاجة غنى وميسرة، يدل على هذا ما يقصه الحضرمي عن شيخه ابن نمير بقوله: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول معكم قلم فضل^(٣)؟ قلنا: نعم. قال: أنتم مياسير^(٤).

ويستفاد من هذا الخبر أيضاً حرصه على غرس المعاني السامية والأخلاق الفاضلة في نفوس طلابه وتذكيرهم بنعمة الله عليهم.

٤- نصحه لطلابه :

ومن صور حرصه دلالتهم على أهل العلم : دلالة طلابه على بعض أهل العلم: يقول أبو حاتم عن محمد بن سعيد بن زائدة: شيخ قدم لنا عليه ابن نمير، لا بأس به.^(٥)

(١) الخرج والتعديل (١/٣٢٠).

(٢) الثقات (٩/٨٥).

(٣) الذي فهمته من هذا أنه يسأل هل عند أحدهم أكثر من قلم أي على أن الفضل معنى الريادة.

(٤) تاريخ دمشق (٢٢/١٧٧).

(٥) الخرج والتعديل (٧/٢٦٥).

وقال أبو سعد يحيى بن منصور الهروي: قال لي محمد بن عبد الله بن غنيم تحتلف إلى مشايخنا؟

قلت: نعم إلى من اختلف؟

قال: إلى هناد وإلى أبي كريب وإلى الأشج وإلى سفيان بن وكيع^(١).

قلت: أسمع منه مصنفات أبيه؟

قال: نعم. كان أصحابنا يختلفون إليه ولا يحدث، فالآن بلغني أنه يحدث، دفع إلي أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل^(٢) جزءا فقرأت فيه^(٣).

ومن حرصه على طلابه عدم تحديثه لهم بما لم يثبت عنده، فأن كان ولا بد رواه لكن مع التنبيه أنه يعليه من أجل العلم به لا غير. قال محمد بن عبد الله ابن سليمان: سمعت ابن غنيم وذكر حديثا فقلت له: يا أبا عبد الرحمن تلمي هذا؟ قال: هو عن الواقدي ولست أحب أن أحدث عنه.

فقلت: نحن نعرفه.

فقال: اكتبه على جهة المعرفة ثم أملاه^(٤).

٥- سرعة بديهته وإكرامه لجليسه:

وإنما جمعت بين هاتين الخصلتين لاجتماعهما في خير واحد، وهو الخير الذي يحكيه عبد الله بن غنام عن حفص بن غياث قال: كنت عند محمد بن عبد الله ابن غنيم فجاء رجل فسأله أيما أثبت حفص بن غياث أو ابن إدريس فجعل ينظر

(١) سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرضاسي الكوفي كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراؤه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح به. قبل فسقط حديثه من العاشرة في تقريب التهذيب (٢٤٥). سير أعلام النبلاء (١٢/١٥٢).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) تاريخ دمشق (٥٥/٥٧).

(٤) تاريخ بغداد (٣/٣).

إلي ثم أقبل على الرجل فقال: "إذا حدثك حفص بن غياث من كتابه فحسبك به. فعلمت أنه يقدم ابن إدريس يعني عبدالله" ^(١).
فانظر كيف أجاب الرجل بالحق، وكيف فضّل ابن إدريس الغائب على حفص الحاضر بين يديه بأسلوب ليس فيه جرح لمشاعر جليسه.

(١) تاريخ أسماء النفقات ص (١٢٧).

المبحث العاشر: علوم ابن نمير ومعارفه:

يعد ابن نمير من كبار علماء عصره في الحديث رواية، ودراية، حيث كان مرجعاً يرجع إليه الناس في رواية الحديث، ومرجعاً في السؤال عن أحوال الرجال، ومرجعاً في معرفة علل الحديث، ومرجعاً في تواريخ الناس وبيان أنسابهم ووفياتهم ونحو ذلك مما يُعنى بمثله أهل الحديث، وهذه إلماحة موجزة عن علم ابن نمير في كل فن من هذه الفنون:

أ - علم الرواية:

وهذا الموضوع وإن لم يكن داخلياً في مجال البحث مباشرة، إلا أنه من المفيد - والباحث يتناول جهود هذا الإمام في علوم الحديث دراية - أن يلقي بعض الضوء على براعته في في علم الرواية مما يبرز إمامته في هذا العلم إلى جانب بروزه وإمامته في علم الحديث دراية، فمن ذلك أنه أخذ عن ابن نمير جم غفير من المحدثين، ولا سيما من المصنفين ممن أدركوه، وأثبتوا رواياتهم عنه في مصنفاتهم، ومنهم على سبيل التمثيل لا الاستقصاء:

١ - الإمام البخاري في صحيحه:

أخرج البخاري في صحيحه عن ابن نمير في أربعة عشر موضعاً^(١)، مع أنه الحرص غاية الحرص على علو الإسناد، فلا يكاد يروي إلا عن كبار شيوخه، ولذلك استغنى عن الإمام أحمد لأنه يشاركه في كثير من شيوخه فلم يرو عنه بصيغة التحديث إلا مرتين^(٢).

(١) نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٨٣/٩) عن الزهرة أن مروياته في البخاري (٢٢) حديثاً، ولكن الذي وقعت عليه (١٤) حديثاً فقط، والله أعلم.

(٢) صحيح البخاري (١٦٢١/٤) ح (٤٢٠٣)، الفتح (٣٢٨/١٠).

وأرقام مرويات ابن نمير في صحيح البخاري:

١١٤١، ١٣٣٦، ١٦٥٨، ٢١١٧، ٢٣٩٣، ٢٨٧١، ٣٤٧٩، ٣٥٤٥، ٣٧٤٤، ٣٩٥٠، ٤٠٦٠، ٤٠٦٢، ٥٧٣٩، ٦٧٦٣، ٦٢٨٩.

٢- الإمام مسلم بن الحجاج:

أكثر الإمام مسلم الرواية عن ابن نمير، حتى بلغت مروياته عنه (٥٧٣) حديثاً كما يقول صاحب الزهرة^(١)، وهو من أكثر أصحاب المصنفات رواية عنه فيما رأيت، وأحاديث ابن نمير في صحيح مسلم لا يكاد يخلو منها كتاب من كتب صحيح مسلم، لذلك تركت سياق أرقامها اختصاراً.

٣- الإمام أبو داود:

وقد أخرج عنه في خمسة مواضع وهي الأحاديث:

٦٨٦، ٩٢٣، ١٠٢١، ١١٠٦، ٢٣٣٤.

٤- الإمام الترمذي:

لم أجد لابن نمير رواية في سنن الترمذي إلا في موضع واحد، وبينه وبين ابن نمير الإمام البخاري ورقم الحدث (٦١٥).

٥- الإمام النسائي:

لم أجد له رواية في السنن الصغرى (المجتبى) ولكن وجدت له ثلاثة أحاديث في السنن الكبرى، وأرقامها:

٤٦٩٥، ١٠٩٩١، ١١٤٣٧.

(١) غريب التهذيب (٢٨٣/٩).

٦-الإمام ابن ماجه:

يعتبر ابن ماجه من المكثرين عن ابن نمير، فهو في المرتبة الثانية بعد مسلم، حيث بلغت مرويات ابن نمير في سنن ابن ماجه (١٠٨) حديثاً تقريباً، وأرقامها كالتالي:

١٥٩، ١١٣، ٤، ٢٦، ٦٩، ٨٨

٤٧٩، ٥٤٤، ٣٣٢، ٢٨٦، ٢٣١، ٢٣٠، ١٧٨، ١٧٧

٥٤٨، ٨١٧، ٨٧٣، ٨٧٦، ٨٩٩، ٩١٤، ٩٤٠، ٩٦٢، ٩٨٤، ١٠٤١، ١٠٦٤، ١٠٨١،

١٠٨٨، ١٢٦١، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٣٦٨، ١٣٨٤، ١٥١٠، ١٥١٣، ١٥٥٤، ١٦٠٤،

١٦٢٢، ١٦٤٥، ١٦٥٧، ١٧٠٤، ١٨٠٣، ٢١٤٥، ٢١٥٦، ٢٢٤٢، ٢٢٨٣، ٢٢٩٤،

٢٣٠٥، ٢٣٢٢، ٢٣٢٣، ٢٤١٨، ٢٥١٢، ٢٦١٥، ٢٦١٨، ٢٦٩٥، ٢٧٨٣، ٢٧٩٦،

٢٨٣٣، ٢٨٣٤

٢٨٧٢، ٢٨٨٤، ٢٨٨٥، ٢٩٠٣، ٢٩٠٨، ٢٩٣٦، ٢٩٤٧، ٢٩٥٠، ٢٩٧٢، ٢٩٩٠

٣٠٤٥، ٣٠٥٦، ٣١٠٢، ٣١٠٩، ٣١٢٨، ٣١٧٨، ٣١٨٣، ٣٢٥٧، ٣٢٨٩، ٣٣٢٤

٣٤٤٤، ٣٤٥٣، ٣٤٧٣، ٣٥٠٦، ٣٥١٣، ٣٥٣٦، ٣٦٨٥، ٣٧٧٥، ٣٨٣٤، ٣٩١٥

٤٠٢٥، ٤٠٢٩، ٤٠٥٠، ٤٠٥١، ٤٠٧١، ٤٠٧٣، ٣٩٤٤، ٣٩٥١، ٣٩٥٥، ٤٠١٨

٤٠٧٤، ٤١٠٨، ٤١٣٩، ٤١٤٠، ٤١٥٥، ٤٢٠٨، ٤٢٤٢، ٤٢٩٥، ٤٣١٨، ٤٣٢٤

٧- الإمام ابن حبان:

تبلغ أحاديث ابن نمير في صحيح ابن حبان قرابة (٥٩) حديثاً، وأرقامها:

١٠٧، ٧٢٤، ٨٢١، ٨٣١، ٨٦٣، ٩٥٤، ٩٥٩، ١٧٩٢، ١٨٥٤، ١٨٦٤، ٢١٢١،
٣١٢٥، ٣٢٠٣، ٣٥٩٦، ٢٣٧٢، ٢٣٧٥، ٢٣٧٨، ٢٤٥٠، ٢٧٢٩، ٢٧٩٢، ٣٠٣١
٣٩٨٨، ٣٨٢٤، ٣٨٨٩، ٣٨٩٣، ٣٩٤٢، ٣٩٥٥
٤١٢٢، ٤٢٧٦، ٤٣٦١، ٤٨٠٠، ٤٨٤٥، ٤٨٨٦، ٤٩٣٧، ٤٩٦٦، ٤٩٨٢، ٤٩٩٩،
٥٠٦٢، ٥١٧١، ٥٤٧٣، ٥٤٩٥، ٥٨٢١، ٥٨٦٦، ٥٩٠٢، ٦٠٦٦، ٦٣٢٦، ٦٣٥٣
٦٥٤١، ٦٥٨٣، ٦٦٤٤، ٦٧٤٧، ٦٧٨٠، ٦٩٦٦، ٧٠٣٤، ٧١٧٤، ٧٢٣٧، ٧٢٦٠
٧٣١٨، ٧٣٢١.

ب - التاريخ:

فقد ألف تاريخاً أشار إليه الدارقطني وغيره كما ستراه في مبحث مؤلفاته، وهو أحد الكنوز المفقودة من تراثنا، ولكن قد عني جماعة بإخراج ثروة طيبة عن ابن نمير، فقد أخرج الحاكم في (المستدرک)، والطبراني في (المعجم الكبير)، وابن عساكر في تاريخه كثيراً من كلام ابن نمير في الوفيات والأخبار والتراجم وغير ذلك، مما سيمر بك إن شاء الله في محله من البحث.

ج - علم الجرح والتعديل :

حيث كان أحد المكثرين في نقد الرواة وكتب التراجم مليئة بالنقل عنه ، فقد نقل عنه البخاري في "التاريخ الكبير"، و"الصغير"، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، وابن عدي في "الكامل"، والعقيلي في "الضعفاء"، والعجلي في "الثقات" ، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" ، ومن بعدهم كالذهبي في "الكاشف" و"الميزان" و"السير" وغيرها ، وابن حجر في كثير من كتبه وعلى رأسها "تهذيب التهذيب" و"لسان الميزان".

وقد ذكره الذهبي رحمه الله في الطبقة الرابعة ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل وهي طبقة يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني.^١
كما ذكره السخاوي في رسالته ((التكلمون في الرجال))^٢

د - علم علل الأحاديث :

فكان مرجعاً يسأل عن علل الحديث، وقد ذكر ابن أبي حاتم في (مقدمة الجرح والتعديل) بعض الأمثلة الدالة على علو كعبه في معرفتها^٣.

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٨٦.

(٢) المتكلمون في الرجال ص ١٠٣.

(٣) انظر الجرح والتعديل ٣٢٧/١ باب في كلام محمد بن عبدالله بن عمر في علل الحديث

المبحث الحادي عشر: مكانته بين علماء عصره، وثناء العلماء عليه:

تبوأ ابن غير مكانية سامية بين علماء عصره، فحظي على ثقتهم به، وتقديرهم له، ولا أدل على ذلك من أمرين:

أولهما:

الاعتماد عليه في باب الرواية، والثقة بحكمه في الرواة جرحاً وتعديلاً أو ما يتعلق بأخبارهم ووفياهم، وقد تقدم شيء من ذلك، وسيأتي كثير منه خلال بقية مباحث هذه الرسالة إن شاء الله.

وثانيهما:

ما لُحجت به لسان معاصريه فمن بعدهم، وجرت به أقلامهم من الثناء العاطر، والاعتراف بالفضل، والشهادة له بجملة وافرة من الخصال الحميدة، والرسوخ في العلم، مما يرجح أن يكون ما بلغه منه في دنياه من عاجل بشراه، وأن يكون ما بقي منه بعد موته لسان صدق له في الآخرين، وهذا شيء من كلام أهل العلم في هذا الشأن:

١ - قال الإمام أحمد بن حنبل: "محمد بن عبدالله بن غير درة العراق"^(١)!

٢ - وكان يقول: أي فتى هو"^(٢)!

٣ - وقال أبو إسماعيل الترمذي"^(٣) كان أحمد بن حنبل يعظم ابن غير تعظيماً عجباً"^(٤).

(١) الجرح والتعديل (٣٢٠/١).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٥١/٩).

(٣) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي أبو إسماعيل الترمذي نزيل بغداد ثقة حافظ لم ينضج كلام أبي حاتم فيه من الحادية عشرة مات سنة ثمانين ت س تقرب التهذيب (٤٦٨). سير أعلام النبلاء (٢٤٢/١٣).

(٤) الجرح والتعديل (٣٢٠/١).

٤ - وقال أحمد بن صالح المصري وقد سأله ابن شاهين عنه: "تسألني عن رجل لم أر بالعراق مثله ومثل أحمد، ما رأيت بالعراق مثلهما، ولا أجمع منهما للعقل ولكل شيء"^(١).

٥ - وقال محمد بن مسلم بن وارة^(٢): "أحمد ببغداد، وابن نمير بالكوفة، وأحمد ابن صالح بمصر، والنفيلي بجران"^(٣). هؤلاء أركان الدين!"^(٤).

٦ - قال محمد بن وضاح^(٥): ثقة الثقات، كثير الحديث، عالم به، حافظ له^(٦).

٧ - قال ابن عدي سمعت أبا يعلى يقول: حديث محمد بن عبد الله بن نمير بملاً الصدر والنحر^(٧).

٨ - وقال علي بن الحسين بن الجنيد: ما رأيت مثل محمد بن عبد الله بن نمير بالكوفة كان رجلاً قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد كان يلبس في الشتاء الشاتي لبادة وفي الصيف يتزرر وكان فقيراً.^(٨)

(١) تاريخ أسماء الثقات (٢٠٣).

(٢) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي المعروف بابن وارة بفتح الراء المخففة ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة سبعين وقيل قبلها من تقريب التهذيب (٥٠٧). سير أعلام النبلاء (٢٨/١٣).

(٣) تشديد الراء وآخره نون قال ياقوت "مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور وهي قصة ديار مصر .. وهي على طريق الموصل والشام والروم" معجم البلدان (٢٧١/٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٥١/٩).

(٥) محمد بن وضاح بن بزيع مولى ملك الأندلس عبد الرحمن بن معاوية الأموي الداخل وهو الحافظ الكبير أبو عبد الله القرطبي ولد سنة ١٩٩ أو سنة ٢٠٠ بقرطبة. قال ابن الفريسي كان عالماً بالحديث بصيراً بطرقه متكهما على علله كثير الحكاية عن العباد ورعا زاهدا متعففا صورياً على نشر العلم نفع الله بن أهل الأندلس مات في المحرم سنة ٢٨٩. تذكرة الحفاظ (٦٤٦/٢). سير أعلام النبلاء (٤٤٥/١٣).

(٦) التعليل والنحريج للباحي (٦٥٤/٢).

(٧) التعليل والنحريج للباحي (٦٥٤/٢).

(٨) الجرح والتعديل (٣٢٠/١).

٩ - وقال ابن عدي: وكان محمد بن عمران الصيرفي^(١) إذا حدثنا عن محمد ابن عبد الله بن نمير يقول: حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن نمير العبد الصالح^(٢).

١٠ - وقال أحمد بن سنان الواسطي: ما رأيت من الكوفيين من أحدثهم رجلاً عندي أفضل من محمد بن عبد الله بن نمير كان يصلي بنا الفرائض وأبوه يصلي خلفه قدم علينا أيام يزيد يعني واسطاً^(٣).

١١ - وقال محمد بن أبي صفوان الثقفي^(٤): ما رأيت كوفياً دخل البصرة يشبه محمد بن عبد الله بن نمير^(٥).

١٢ - وقال علي بن الجنيد: كان أحمد وابن معين يقولان في شيوخ الكوفيين ما يقول ابن نمير فيهم^(٦).

١٣ - وقال الحسن بن سفيان^(٧): كان يقال محمد بن عبد الله بن نمير ربحانة العراق^(٨).

١٤ - وقال أبو داود: أثبت من أبيه^(٩).

١٥ - وقال أبو حاتم: ثقة يحتج بحديثه^(١٠).

(١) لم أجد له ترجمة غير أن الخطيب ترجم لمحمد بن عمران فقال "محمد بن عمران بن موسى بن ماهان أبو أحمد الصيرفي المعروف بابن ميثار سمع حميد بن الربيع اللخمي وعبد الله بن علي بن المديني قال الدارقطني ثقة مات في رجب سنة خمس وعشرين وثلاثمائة". تاريخ بغداد (١٣٤/٣). ولا أدري هل هو أم غيره ويحتمل إذا كان قد عُمر والله أعلم.
(٢) التعديل والتجريح للباحث (٢/٦٥٤).
(٣) الجرح والتعديل (١/٣٢٠).
(٤) محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ثقة من الحادية عشرة مات سنة اثنين وخمسين د.س. تقريب التهذيب (٤٩٦). تهذيب الكمال (٨٥/٢٦).

(٥) أسماء الثقات لابن شاهين (١٢٢٢).

(٦) الجرح والتعديل (١/٣٢٠).

(٧) الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ الإمام شيخ خراسان أبو العباس الشيباني النسوي صاحب المسند الكبير والأربعين قال ابن حبان كان الحسن بمن رحل وصف وحدث علي تقيظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة مات في رمضان سنة ٣٠٣. تذكرة الحفاظ (٧٠٣/٢). سمر أعلام النبلاء (١٤/١٥٧).

(٨) التعديل والتجريح (٢/٦٥٤).

(٩) تهذيب التهذيب (٩/٢٥١).

(١٠) الجرح والتعديل (٧/٣٠٧).

- ١٦ - وقال النسائي: ثقة مأمون^(١) .
- ١٧ - وقال ابن قانع^(٢) : "ثقة ثبت"^(٣) .
- ١٨ - وقال ابن أبي حاتم: من العلماء الجهابذة النقاد^(٤) .
- ١٩ - قال الخليلي^(٥) : "ثقة متفق عليه، مخرج في الصحيحين"^(٦) .
- ٢٠ - وقال ابن حبان: "كان من الحفاظ المتقين وأهل الورع في الدين"^(٧) .
- ٢١ - وقال المزي^(٨) : "الحافظ"^(٩) .
- ٢٢ - وقال الذهبي في سياق تلاميذ أحمد "وجعفر بن محمد بن الهذيل^(١٠) وكان يشبهونه في الجلالة بمحمد بن عبد الله بن نمير"^(١١) .
- ٢٣ - وقال أيضاً: "الحافظ الحجة شيخ الإسلام، ثم قال: وكان رأساً في العلم والعمل"^(١٢) .
- ٢٤ - وقال: "الحافظ الثبت أحد الأعلام"^(١٣) .

(١) تهذيب التهذيب (٢٥١/٩).

(٢) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الحافظ العالم المصنف أبو الحسين الأموي مولا مه البغدادي صاحب معجم الصحابة كان واسع الرحلة كثير الحديث قال الخطيب ولد سنة خمس وستين ومائتين وتوفي في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة . تاريخ بغداد (٨٨/١١) . تذكرة الحفاظ (٨٨٣/٣) .

(٣) تهذيب التهذيب (٢٥١/٩) .

(٤) الجرح والتعديل (٣٢٠/١) .

(٥) الخليلي القاضي الحافظ الإمام أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني مصنف كتاب الإرشاد في معرفة المحدثين وكان نفسه حافظاً عارفاً بكثير من علل الحديث ورجاله عالي الإسناد كبير القدر ومن نظر في كتابه عرف جلالته توفي في آخر سنة ٤٤٦هـ . تذكرة الحفاظ (١١٢٣/٣) . سير أعلام النبلاء (٦٦٦/١٧) .

(٦) الإرشاد (٥٧٧/٢) .

(٧) الفوائد (٨٥/٩) .

(٨) الإمام أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاةي دمشقي الشافعي ولد بظاهر حلب سنة ٦٥٤هـ ونشأ بالزرة قال الذهبي "وأما معرفة الرجال فهو حامل لوائها . لم تر العيون مثله .. وكان ثقة حجة كثير العلم حسن الأخلاق .. توافقه هو وأسس تسمية كثيراً في سماع الحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف في السنة وبعض ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية . توفي في ثاني عشر صفر سنة ٧٤٢هـ مائة " تذكرة الحفاظ (١٤٩٨/٤) . الأعلام (٢٣٦/٨) .

(٩) تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥) .

(١٠) جعفر بن محمد بن هذيل بن بنت أبي شامة أبو عبدالله الكوفي ذكره أبو بكر الحلال ومدحه . طبقات الخبائصة (١٢٦/١) . المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد (٣٠١/١) .

(١١) سير أعلام النبلاء (٣٣٠/١١) .

(١٢) سير أعلام النبلاء (٤٥٥/١١) .

(١٣) تذكرة الحفاظ (٤٣٩/٢) .

٢٥ - وقال: "الحافظ الزاهد"^(١).

٢٦ - وقال ابن حجر: "ثقة حافظ فاضل"^(٢).

٢٧ - وقال ابن العماد^(٣): "الحافظ أحد الأئمة"^(٤).

(١) الكاشف (١٩١/٢).

(٢) تقريب التهذيب (٤٩٠).

(٣) عبد الحلي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي أبو الفلاح ، مؤرخ فقيه عالم بالأدب ولد سنة ١٠٣٢ في صالحية دمشق ومات بمكة حاجاً سنة ١٠٨٩ له "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" وغيره . الأعلام (٢٩٠/٣).

(٤) شذرات الذهب (٨١/١).

المبحث الثاني عشر: عقيدته:

كان ابن غير أحد أئمة السلف، الذين استمسكوا بالسنن، ونابذوا البدع، و لم تجرفهم الأهواء والمقالات المحدثه التي أضلت جبلاً كثيراً. وقد ظفرت بنص نفيس للإمام البخاري نقل فيه مجمل اعتقاد ابن غير وإخوانه من أئمة أهل السنة والجماعة في عصره، ولا سيما في القضايا التي اختلفت فيها فرق الأئمة:

قال الإمام البخاري:

"لقيت أكثر من ألف رجل من أهل العلم أهل الحجاز ومكة والمدينة والكوفة والبصرة وواسط وبغداد والشام ومصر، لقيتهم كرات، قرناً بعد قرن، ثم قرناً بعد قرن^(١)، أدركتهم وهم متوافرون أكثر من ست وأربعين سنة، أهل الشام ومصر والجزيرة^(٢) مرتين وبالبصرة أربع مرات في سنين ذوي عدد وبالحجاز سنة أعوام ولا أحصي كم دخلت الكوفة، وبغداد مع محدثي أهل خراسان، منهم المكي ابن إبراهيم ويحيى بن يحيى وعلي بن الحسن بن سفيان^(٣)... وبالكوفة أبا نعيم الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى وأحمد بن يونس وقبيصة ابن عقبة^(٤) وابن غير^(٥) وعبد الله وعثمان ابني أبي شيبه.

(١) من معاني القرن : القوم الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت والذين يأتون من بعدهم ذوو اقتران آخر وإن أدركوا من قبلهم (انظر لسان العرب ١٣/٣٣٤ مادة قرن) ، ولعل هذا ما يعنيه البخاري فإنه رحل ولقي أهل العلم منذ أول شبابه مما مكّنه من إدراك طغيات كثيرة من أهل العلم.

(٢) ثمة جزيرتان يحتمل أن إحداهما المقصود جزيرة أقور بين دجلة والفرات ، أو جزيرة ابن عمر بلدة فوق الموصل والأقرب الأول وإنه أعلم. انظر معجم البلدان (١٥٦/٣ و ١٦٠).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي يضم المهمة وتخفيف الواو والمد أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف من التاسعة مات سنة خمس عشرة على الصحيح ع تقريب التهذيب (٤٥٣). سير أعلام النبلاء (١٠/١٣٠).

(٥) أي الابن محمد بن عبد الله.

... واكتفينا بتسمية هؤلاء^(١) حتى يكون مختصراً وأن لا يطول ذلك فما رأيست واحداً منهم يختلف في هذه الأشياء:

١— أن الدين قول وفعل وذلك لقول الله (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة)^(٢).

٢— وأن القرآن كلام الله قال أبو عبد الله: كلام غير مخلوق لقوله (إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره)^(٣).

قال أبو عبد الله قال ابن عيينة: فبين الله الخلق من الأمر لقوله (ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين)^(٤).

٣ — وأن الخير والشر بقدر لقوله (قل أعوذ برب الفلق) ﴿٥٥﴾ من شر ما خلق)^(٥) ولقوله (والله خلقكم وما تعملون)^(٦) ولقوله (إنا كل شيء خلقناه بقدر)^(٧).

٤— ولم يكونوا يكفرون أحداً من أهل القبلة بالذنوب لقوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)^(٨).

(١) ذكر البخاري جماعاً غيراً، واقتصرت على هؤلاء اختصاراً.

(٢) سورة البينة (٥).

(٣) سورة الأعراف (٥٤).

(٤) سورة الأعراف (٥٤).

(٥) سورة الفلق (١، ٢).

(٦) سورة الصافات (٩٦).

(٧) سورة القمر (٤٩).

(٨) سورة النساء (٤٨).

- ٥ — وما رأيت أحدا منهم يتناول أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، قالت عائشة^(١): «أمرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُمْ»^(٢) وذلك قوله (ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم)^(٣).
- ٦ — وكانوا ينهون عن البدع وما لم يكن عليه النبي وأصحابه لقول الله (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)^(٤) ولقوله (وإن تطيعوه تهتدوا)^(٥).
- ٧ — ويحثون على ما عليه النبي وأتباعه لقوله (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون)^(٦).
- ٨ — وأن لا ينازع الأمر أهله لقول النبي ﷺ (ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم)^(٧) ثم أكد في قوله تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)^(٨).
- ٩ — وأن لا يرى السيف على أمة محمد، وقال الفضيل بن عياض: لو كانت لي دعوة مستجابة لم أجعلها إلا في إمام لأنه إذا صلح الإمام أمن البلاد والعباد. وقال ابن المبارك: يا معلم الخير من يجترى على هذا غيرك.

(١) عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين أفقه النساء مطلقا وأفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم. إلا حديثي فقهيهما خلاف شهر مائت سنة سبع وخمسين على الصحيح ع تقريب التهذيب (٧٥٠). الإصابة (٤٦١/١٢).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه من طريق هشام بن عروة عن أبيه قال قالت لي عائشة يا بن أخي «أمرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسِيَهُمْ» صحيح مسلم (٢٣١٧/٤) رقم (٣٠٢٢).

(٣) سورة الحشر (١٠).

(٤) سورة آل عمران (١٠٣).

(٥) سورة النور (٥٤).

(٦) سورة الأنعام (١٥٣).

(٧) أخرجه أحمد (٨٠/٤) وابن ماجه (١٠١٥/٢) والحاكم (١٦٢/١) من حديث جابر بن مطعم. والترمذي (٣٤/٥) من حديث عبد الله بن مسعود. وابن ماجه (٨٤/١) وابن حبان (٤٥٤/٢) من حديث زيد بن ثابت. صحيح الحديث الحاكم على شرط الشيخين وكذا قال الذهبي وصححه ابن حبان والألباني.

(٨) سورة النساء (٥٩).

المبحث الثالث عشر: مذهبه الفقهي:

لم أجد نصاً على تعيين مذهب ابن نمير في الفقه، ويبدو أنه لم يكن له كبير اشتغال بالفقه حيث لم ينقل عنه مثلما نقل عن غيره ، فلم أجد له ذكراً في المغني لابن قدامة، مع عنايته بذكر أقوال فقهاء التابعين ومن بعدهم. وليس في ذلك ما يعيبه إنما العيب على من يخوض فيما لا يُحسن.

غير أنه كان منحرفاً جداً عن أبي حنيفة رحمه الله ورأيه ، ينهى عن كتابة رأيه فضلاً عن الأخذ به، ويوصي من يستنصحه بكتابة آراء فقهاء أهل الحديث. وفي هذا يقول سمعت أبي يقول (أدركت الناس وما يأخذون عن أبي حنيفة الرأي)^(١).

وجاءه الحسن بن علي الرازي^(٢) يستشيرُه قائلاً: "أكتب رأي أبي حنيفة؟ قال: لا ولا كتابه.

قال فقلت: رأي من أكتب؟

قال: رأي مالك والأوزاعي والثوري ورأي الشافعي"^(٣).

ويبلغ به الأمر عفى الله عنه أن يجعل الحق دائماً في كل مسألة مشكلة في خلاف قول أبي حنيفة، قال ابن نمير قال عمار بن رزيق^(٤) -وكان من علماء أهل الكوفة-: إذا سئلت عن شيء فلم بين عندك فانظر ما قال أبو حنيفة فخالفه فإنك تصيب"^(٥).

(١) تاريخ بغداد (١١٢/١٣).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) حلية الأولياء (٩٥/٩).

(٤) عمار بن رزيق بتقديم الرأى مصغر الضي أو التميمي أبو الأحوص الكوفي لا بأس به من التامة مات سنة تسع وخمسين م د س ق

تقريب التهذيب (٤٠٧). تهذيب التهذيب (٣٥٠/٧).

(٥) المعرفة والتاريخ (٢٧٧/٢).

تعليق:

رأيت من المناسب أن أذكر تعليق الدكتور أكرم ضياء العمري على قضية الخلاف بين مدرسة أهل الحديث وأهل الرأي حيث يقول: "لا شك أن هذه الخصومة بين الطرفين نتيجة اجتهاد منهم، وقد خدم الطرفان الشريعة الإسلامية حيث حفظ المحدثون السنة الشريفة من الضياع والتلاعب، واستنبط الفقهاء منها -ومنهم أهل الرأي- أحكام الشريعة، وهكذا تضافرت جهود الطرفين، وينبغي أن ننظر إلى ثمرات جهودهم، ونذكرهم جميعاً بخير، وندع ما كان بينهم من نزاع بسبب اختلاف اجتهادهم، وعندما ننظر اليوم بمقياس جديد بعيد عن التأثير بأجواء التراع نجد أنهم جميعاً كانوا يقدمون الخير للناس، ويحرصون على الدين، وأن جهودهم متضافرة في ذلك وإن بدت لهم يوم ذاك متعارضة"^(١).

(١) كتاب المعرفة والتاريخ (٧٤٦/٢) حاشية رقم (١).

المبحث الرابع عشر: مؤلفاته:

أغفل كثير من المترجمين ذكر مؤلفات ابن نمير في سياق ترجمته، لكن بعد التتبع وجدت له كتاباً واحداً وهو "التاريخ"، وقد نص عليه عدد من أهل العلم منهم الدارقطني حيث يقول "له تاريخ من تصنيفه"^(١).

وليس لهذا الكتاب وجود في فهارس المخطوطات الموجودة بين يدي الباحثين، فلعل هذا الكتاب مما فقد من تراث أمتنا، أو لعله لم ينل حظه من الفهرست كما يحصل لكثير من المخطوطات، لا سيما تلك التي تكون ضمن مجموعة من الكتب فيكون عنوان الجلد مضللاً للباحث.

ويغلب على الظن أن مادة الكتاب تشتمل على أسماء الرواة وكناهم وتواريخ وفياتهم، ونقل جماعة من أهل العلم كابن عساكر في تاريخ دمشق كثيراً من كلام ابن نمير في هذا الشأن فلعله مستفاد من تاريخه، وأحب أن أشير إلى أنني نقلت جميع ما وجدته من النقولات عن ابن نمير مما يتعلق بهذا الفن غير المرويات من الأحاديث والآثار في هذه الرسالة.

ووجدت نصاً في تاريخ دمشق يفيد أن له كتاباً اسمه (العلم) يقول ابن عساكر: (وقال ابن نمير في العلم قال أحمد بن حنبل ولد سنة تسع وعشرين ومائة)^(٢) والله أعلم بحقيقة الأمر.

(١) المؤلف والمختلف (٢٢٥٣/٤).

(٢) تاريخ دمشق (٦٢/٦٣).

المبحث الخامس عشر: وفاته:

بعد حياة حافلة بطلب العلم، والتعليم، وخدمة السنة رواية ودراية توفي الإمام أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن نمير رحمه الله عن عمر ناهز السبعين عاماً، وكانت وفاته كما قال يعقوب بن سفيان غرة شعبان سنة ٢٣٤ هـ^(١).

الخلاف في تحديد تاريخ وفاته:

ليس في تاريخ وفاته خلاف يذكر غير أن البخاري تردد في تعيين شهر وفاته فقال "مات في شعبان أو رمضان"^(٢)، وحزم ابن حبان أنه مات في شهر شعبان دون تحديد اليوم^(٣)، والراجح والله أعلم هو ما ذكره تلميذ المؤلف جازماً غير متردد أعني يعقوب بن سفيان في تاريخه.

(١) كتاب المعرفة والتاريخ (٢٠٩/١).

(٢) التاريخ الصغير (٣٦٤/٢).

(٣) اللغات (٨٥/٩).

الباب الثاني

جهوده في علوم الحديث ودراية

• مدخل:

يقسم علماء الحديث علم الحديث إلى قسمين:

١- علم الحديث رواية: ويعنون به : العلم الذي يعرف به أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأفعاله.

٢- علم الحديث دراية: ويعنون به: علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد، وما يتعلق بذلك من معرفة اصطلاح أهله^(١).
وموضوع الرسالة هو الثاني والله الموفق.

(١) انظر اليواقيت والدرر شرح غية الفكر (١/١١٢).

الفصل الأول

جهوده في الجرح والتعديل

ويشتمل على ما يلي:

أولاً: التمهيد، وفيه:

١ — تعريف الجرح والتعديل لغة واصطلاحاً.

٢ — حكم جرح الرواة.

٣ — نشأة علم الجرح والتعديل .

ثانياً: الرواة الذين تكلم فيهم مقارنةً بأقوال أئمة النقد.

المبحث الأول: تعريف الجرح والتعديل:

أ) تعريف الجرح لغة:

"الْجَرْحُ: الفعل؛ جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرْحًا: أَثَّرَ فِيهِ بِالسَّلَاحِ؛ وَ جَرَحَهُ: أَكْثَرَ ذَلِكَ فِيهِ؛ قَالَ الْحَظِيَّةُ ^(١):

مَلُّوا قِرَاهُ وَهَرَّتْهُ كَلَابُهُمْ وَجَرَحُوهُ بِأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسٍ
والاسم الْجَرْحُ بالضم والجمع أَجْرَاحٌ وَ جُرُوحٌ وَ جِرَاحٌ؛ وَقِيلَ: لَمْ يَقُولُوا أَجْرَاحٍ إِلَّا مَا جَاءَ فِي شَعْرِ.
وَ جَرَحَهُ: شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ
وَ جَرَحَهُ بِلِسَانِهِ: شَتَمَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

لَا تَمْضَحَنَّ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ عِرْضُكَ إِن شَاتَمَنِي وَقَادِحُ
فِي سَاقٍ مِنْ شَاتَمَنِي وَجَارِحُ

ويقال: جَرَحَ الْحَاكِمُ الشَّاهِدَ إِذَا عَثَرَ مِنْهُ عَلَى مَا تَسْقُطُ بِهِ عَدَالَتُهُ مِنْ كَذِبٍ وَغَيْرِهِ؛ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْحَاكِمِ فَقِيلَ: جَرَحَ الرَّجُلَ غَضًّا شَهَادَتَهُ؛ وَقَدْ اسْتُجْرِحَ الشَّاهِدُ، وَ الاسْتِجْرَاحُ: النِّقْصَانُ وَالْعَيْبُ وَالْفَسَادُ ^(٢)

ومما تقدم يعلم أن الجرح في لغة العرب ، يطلق على جرح الجسد بالسلاح ونحوه، ويطلق على جرح العرض والقيمة المعنوية ^(٣).
والجامع بين الجرحين أن كلاهما مؤثر فساداً ونقصاً في المجروح.

(١) جرول بن أوس بن مالك العبسي أبو مليكة، شاعر مخضرم هجاء، مات نحو سنة ٤٥ . له ديوان مطبوع. الأعلام (١١٨/٢).

(٢) لسان العرب (٤٢٢/٢) مادة (جرح).

(٣) وللجرح معنى ثالث في لغة العرب وهو الكسب ومنه قوله تعالى (ويعلم ما جرحتم بالنهار) أي كسبتم ، وإنما أعرضت عن ذكره لكونه لا مدخل له في المعنى الاصطلاحي.

ب) الجرح في الاصطلاح:

قال ابن الأثير^(١): "الجرح: وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله وبطل العمل به"^(٢).

وبعارة أفضل: "وصف الراوي بما يقتضي تضعيف روايته أو ردها. فالموصوف بما يقتضي تضعيف روايته لا تقبل روايته عند التفرد ، ولكن تتقوى بالمتابعة من مثله فترتقي إلى الحسن لغيره. والموصوف بما يقتضي رد روايته هو الضعيف جداً فمن دونه، لا يقوى غيره ولا يتقوى بغيره"^(٣).

ج) تعريف التعديل لغة:

التعديل لغة مصدر بمعنى تقويم الشيء، وتسويته. قال في اللسان: "تَعْدِلُ الشيء تقويمه يقال عَدَلَهُ تَعْدِيلاً فَاعْتَدَلَ أي قَوَّمَهُ فاستقام وكل مثقف مُعَدَّلٌ. وَتَعْدِلُ الشهود أن تقول إنهم عدول"^(٤)

والتعديل التركيبية قال في القاموس: "عَدَّلَ فلاناً: زَكَّاهُ"^(٥).

والعَدْل: ما قام في النفوس أنه مُسْتَقِيم وهو ضِدُّ الحَوَرِ وفي أسماء الله سبحانه : العَدْل وهو الذي لا يَمِيلُ به الهوى فسيَحْوَراً في الحكم .

ومن عُدِّل فهو العدل قال في لسان العرب:

(١) المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الحزري أبو السعادات ، محدث الدين ، اخذت اللغوي الأصولي، من أشهر مؤلفاته جامع الأصول، والنهاية في غريب الحديث. ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر، وانتقل إلى الموصل، كان مولده سنة ٥٤٤هـ، وأصيب بما يعرف اليوم بالنسلين الرباعي، ولازمه إلى موته سنة ٦٠٦هـ رحمه الله. انظر الأعلام (٢٧٢/٥).

(٢) جامع الأصول (١٢٦/١).

(٣) ضوابط الجرح والتعديل ص (٣).

(٤) لسان العرب (٤٣٠/١١) مادة (عدل).

(٥) القاموس المحيط (١٣/٤) فصل العين، باب اللام، مادة (عدل).

وهو في الأصل مصدر سُمِّيَ به فَوْضِعَ مَوْضِعَ الْعَادِلِ وهو أبلغ منه لأنه جُعِلَ
الْمُسَمَّى نَفْسُهُ عَدْلًا^(١)

ومقتضى كون المرء عدلاً : الرضى بحكمه، وقوله، وجواز شهادته، قال في
اللسان: "الْعَدْلُ مِنَ النَّاسِ: الْمَرْضِيُّ قَوْلُهُ وَحُكْمُهُ.
وقال الباهلي^(٢): رَجُلٌ عَدْلٌ وَعَادِلٌ جَائِزُ الشَّهَادَةِ
وَرَجُلٌ عَدْلٌ: رِضًا وَمَقْنَعٌ فِي الشَّهَادَةِ.
قال ابن بري^(٣) ومنه قول كُثَيْرٍ^(٤):
وَبَايَعْتُ لَيْلَى فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُذُولٌ مَقَانِعُ"^(٥)

د) التعديل في الاصطلاح:

وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته.

والقبول هنا على إطلاقه فيشمل:

(١) من تقبل روايته وتعتبر في مرتبة الصحيح لذاته.

(٢) من تقبل روايته وتعتبر في مرتبة الحسن لذاته.

وذلك أن هؤلاء يحتج بمروياتهم وإن تفاوتت مراتبهم في العدالة، وأصل كلمة
"تعديل" يعني الحكم بعدالة الراوي دون النظر إلى مسألة الضبط، لكنها في

(١) لسان العرب (٤٣٠/١١) مادة (عدل).

(٢) المصدر السابق.

(٣) عبد الله بن بري من عبد الحار المقديسي الأصل المصري أبو محمد ابن أبي الوحش، من علماء العربية الناهين، ولد ونشأ ونسب في
محضر، وولي رئاسة الديوان المصري. من مؤلفاته "الرد على ابن الحنابل" "شرح شواهد الإيضاح" ولد سنة ٤٩٩ ومات سنة ٥٨٢.
انظر الأعلام (٧٣/٤).

(٤) كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي، أبو صخر، شاعر متين مشهور، من أهل المدينة، أكثر إقامته محضر، يعرف بكثير
عزة، وهي عزة بنت جميل الضمرية، قال المزياني: كان شاعر أهل الحجاز في الإسلام لا يقدمون عليه أحداً له ديوان شعر مضوع.
مات بالمدينة سنة ١٠٥. انظر الأعلام (٢٩١/٥).

قلت: وقد نسب ابن منظور البيت في موضع آخر إلى البيت.

(٥) لسان العرب (٤٣٠/١١) مادة (عدل).

والمقانع "جمع مقنع يفتح السجم: العَدْلُ من الشهود، يقال: فلان شاهدٌ مُقْنَعٌ أي رِضًا يُقْنَعُ به" لسان العرب (٨/مادة قع).

الاستعمال الاصطلاحي أشمل، إذ يدخل فيها اعتبار الضبط مع العدالة لأحدهما أساس قبول خبر الراوي^(١).

المبحث الثاني : حكم جرح الرواة:

ذكر المرء بما يكره محرم شرعاً، وهو ما فسر به النبي ﷺ الغيبة التي حرّمها الله في كتابه في قوله تعالى (ولا يغتب بعضكم بعضاً)^(٢)، غير أن ذكر المرء بما يكره يجوز أحياناً للمصلحة الراجحة على مفسدة كراهة المتكلم فيه.

ومن حالات الجواز التي أجمع عليها المسلمون - كما نقله النووي^(٣) - جرح الرواة نصيحة للأمة، إذا روى الحديث ونقل الأخبار من ليس من أهل الصدق والأمانة، أو من ليس من أهل الضبط والإنقان، ومثل هؤلاء لا يؤمنون على الحديث عن رسول الله ﷺ فالظنة قوية أن يدخلوا فيه ما ليس منه وفي ذلك إفساد للمصدر الثاني من مصادر التشريع وهو السنة النبوية.

وقد استند علماء الجرح والتعديل إلى أدلة كثيرة أخذوا منها جواز جرح الرواة بل فرضيته على من يكتفى بقيامه به، ومنها:

قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا)^(٤)، وعموم قوله ﷺ في حديث تميم الداري (الدين النصيحة ثلاثاً)، قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم^(٥) وجرح الرواة من النصيحة لرسول الله ﷺ وللمسلمين.

(١) انظر ضوابط في الجرح والتعديل (٤) وقد تصرف في النقل بما يزيد توضيح المعنى.

(٢) سورة الحجرات (١٢).

(٣) رياض الصالحين (٦٧٣) باب ٢٥٦ في بيان ما يباح من الغيبة.

والنووي هو: الإمام الكبير أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن الخزامي الحواري النووي الشافعي، محيي الدين، علامة بالغة والحديث، مؤلف مكثر من وضع لكثير منها قول عجيب كرياض الصالحين والأربعين النووية ومن أشهر مؤلفاته شرح صحيح مسلم وروضة الطالبين والأذكار. ولد بنو من قرى حوران بسورية، سنة ٦٣١ ومات سنة ٦٧٦. انظر الأعلام (١٤٩/٨).

(٤) سورة الحجرات (٦).

(٥) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب بيان أن الدين النصيحة (١/٧٤) ح ٥٥.

وإذا جاز جرح الشهود لمصلحة خاصة فجرح الرواة الذي فيه مصلحة الإسلام وأهله جائز من باب الأولى.

يقول الإمام مسلم رحمه الله في مقدمة صحيحه:

"وإنما ألزموا أنفسهم الكشف عن معاييب رواة الحديث وناقلي الأخبار ، وأفتوا بذلك حين سئلوا ، لما فيه من عظيم الخير، إذ الأخبار في أمر الدين إنما تأتي بتحليل أو تحريم أو أمر أو نهي، أو ترغيب أو ترهيب، فإذا كان الراوي لها ليس بمعدن للصدق والأمانة، ثم أقدم على الرواية عنه من قد عرفه ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته كان آثماً بفعله ذلك ، غاشاً لعوام المسلمين، إذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الأخبار أن يستعملها أو يستعمل بعضها ، ولعلها أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها مع أن الأخبار الصحاح من رواية الثقات، وأهل القناعة أكثر من أن يضطر إلى نقل من ليس بثقة، ولا مقنع^(١) .

(١) صحيح مسلم (٢٨/١).

المبحث الثالث: نشأة علم الجرح والتعديل، ومراحله إلى عصر ابن نمير.

أول من تكلم في أحوال الرجال في تاريخ الإسلام القرآن الكريم، ثم النبي ﷺ، ثم أصحابه.

ففي القرآن الكريم الثناء على النبيين والصالحين، وفيه الذم للكفار والمنافقين، وبجاء المدح والذم في القرآن بصيغة العموم كما يردان بصيغة التخصيص والتعيين.

وثبت في سنة نبينا ﷺ ثناؤه على كثير من أصحابه، سواء على صيغة العموم أو ثناؤه على أفراد معينين، كما ثبت عنه ﷺ ذمه لبعضهم إذا رأى منهم ما يكره، كقوله ﷺ (بئس أخو العشرة، وبئس ابن العشرة)^(١)، وقوله ﷺ أيضاً (إنك امرؤ فيك جاهلية)^(٢) ونحو ذلك.

ثم ثبت عن أصحابه من بعده ثناء كثير لبعض الصحابة، والتابعين، كما ثبت عن بعضهم القدح في بعض التابعين، أو النقد والتوهيم والرد لما يصدر من بعض الصحابة والتابعين من قبل الرواية أو الرأي^(٣).

وفي عهد التابعين كبارهم وصغارهم نجد الجرح والتعديل بصورة أوضح ولا سيما في آخر المائة الأولى ورأس المائة الثانية، فبرز محمد بن سيرين^(٤) والشعبي^(٥) ناقدين مفتشين عن الرواة بصورة جعلت من بعدهما يقولان إنهما أول من فتش

(١) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً. (٢٢٤٤/٥ ح ٥٦٨٥). وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب مداراة من يتق فحشه (٢٠٢/٤ ح ٢٥٩١).

(٢) صحيح البخاري كتاب الإيمان باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكثر صحيحها بارتكابه إلا بالشرك، (٢٠/١ ح ٣٠). وصحيح مسلم كتاب الإيمان - بفتح الهزة - باب إطعام المملوك مما يأكل (١٢٨٢/٣ ح ١٦٦١).

(٣) انظر على سبيل المثال مقدمة الكامل لابن عدي (٤٧/١).

(٤) الإمام الرباني محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر، قال أبو عوانة رأيت بن سيرين فما رآه أحد إلا ذكر الله تعالى. من الثالثة مات سنة عشر ومائة ع. تذكرة الحفاظ (٧٧/١). تقريب التهذيب (٤٨٣). تهذيب التهذيب (١٩٠/٩).

(٥) علامة التابعين عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة قال مكحول ما رأيت أفقه منه، وقال ابن سيرين "رأيت بسنتين والصحابة متوافرون" ولد في أثناء خلافة عمر فيما قبل. مات بعد المائة وله نحو من ثمانين ع.

تذكرة الحفاظ (٧٩/١) تقريب التهذيب (٢٨٧). تهذيب التهذيب (٥٧/٥).

عن الرجال قال يعقوب بن شيبه قلت ليحيى بن معين: تعرف أحداً من التابعين كان ينتقي الرجال كما كان ابن سيرين ينتقيهم؟ فقال برأسه: أي لا".

قال يعقوب: وسمعت علي بن المديني يقول: كان ممن ينظر في الحديث ويفتش عن الإسناد، لا نعرف أحداً أول منه، محمد بن سيرين^(١).
وقال يحيى القطان معقّباً على خبر فيه تفتيش الشعبي عن إسناد خبر "وهذا أول ما فتش عن الإسناد"^(٢).

ثم جاء من بعدهم شعبة بن الحجاج^(٣) فتوسع في الأمر حتى قال ابن رجب^(٤) عنه (هو أول من وسع الكلام في الجرح والتعديل، واتصال الأسانيد وانقطاعها، ونقب عن دقائق علم العلل، وأثمة هذا الشأن بعده تبع له في هذا العلم)^(٥).

ولكن ما نقل عن التابعين من الثناء أكثر مما نقل عنهم من الذم والجرح، لقرب العهد بزمان النبوة وغلبة التقوى والورع والحذر، وعدم الجرأة على الكذب على رسول الله ﷺ وعامة من ضعف منهم إنما ضعف بسبب سوء المذهب كالخوارج والمرجئة والشيعة ونحو ذلك، أو ضعف بسبب الجهالة أو سوء الحفظ.

ثم خلف شعبة يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي، وقاما بهذا الشأن قياماً عظيماً حتى قال الذهبي في رسالته ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (عبد

(١) شرح علل الترمذي (٣٥٥/١).

(٢) المحدث الفاضل (٢٠٨).

(٣) الحجة الحافظ شيخ الإسلام شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ مستنقح الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث قال ابن حجر: هو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة وكان عابداً من السابعة مات سنة ستين ع.

تذكرة الحفاظ (١٩٣/١) تقريب التهذيب (٢٦٦). تهذيب التهذيب (٢٩٧/٤).

(٤) العلامة الحافظ المحدث الفقيه الأصولي أبو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي البغدادي ثم الدمشقي ولد في بغداد سنة ٧٣٦، ونشأ وتوفي في دمشق سنة ٧٩٥ من كتبه شرح جامع الترمذي، جامع العلوم والحكم القواعد الفقهية وغيرها. انظر الأعلام (٢٩٥/٣).

(٥) شرح علل الترمذي (٤٤٨/١).

الرحمن بن مهدي - وكان هو ويحيى القطان المذكور^(١) - قد انتدبا لنقد الرجال، وناهيك بهما جلالة ونبلاً وعلماً وفضلاً، فمن جرحاه لا يكاد والله يندمل جرحه، ومن وثقاه فهو الحجة المقبول^(٢).

ثم خلفهما علي بن المديني ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وطبقتهما، وكان أقومهم بذلك يحيى بن معين وفيه يقول ابن رجب (ابن معين الإمام المطلق في الجرح والتعديل، وإلى قوله في ذلك يرجع الناس، وعلى كلامه فيه يعولون. ثم قال: وكان يحيى يوسع القول في الجرح ولا يحابي أحداً، بل يصدع به في وجه صاحبه)^(٣).

ونظراً لكثرة الضعفاء والمغفلين والكذابين والزنادقة فقد نهض الأئمة لتبيين أحوال الرواة، وتزييف الباطل من المرويات، وظهر الجرح والتعديل في هذه المرحلة ظهوراً قوياً، حتى لا يكاد يخلو مصر من أمصار المسلمين إلا وفيه جماعة من الأئمة يقومون بهذا الأمر.

وفي هذه المرحلة ظهر التصنيف في الرجال بعد أن كانت المؤلفات الحديثية مختصرة على جمع الآثار وإن كان قيل بتأليف بعض كتب الرجال قبل هذا الوقت حيث ذكر ابن النديم^(٤) في (الفهرست)^(٥) أن الليث بن سعد^(٦) ألف تاريخاً

(١) يعني قبله.

(٢) ضمن كتاب أربع رسائل في علوم الحديث ص (١٦٧).

(٣) شرح علل الترمذي (٤٨٨/١).

(٤) محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق أبو الفرج بن أبي يعقوب النديم البغدادي. يظن أنه كان وفاقاً يبيع الكتب، وكان معتبراً متنبهاً يدل على ذلك كتابه الفهرست الذي اشتهر به من أقدم كتب التراجم وأفضلها. مات في شعبان سنة ٤٣٨.

انظر الأعلام (٢٩/٦).

(٥) الفهرست (٢٨١) (٣١٩).

(٦) الإمام الحافظ شيخ الديار المصرية وعالمها الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، قال عبد الله بن وهب "لولا مالك والليث لضلنا" من السابعة مات في شعبان سنة خمس وسبعين ع تذكرة الحفاظ (٢٢٤/١). تقرب التهذيب (٤٦٤). تهذيب التهذيب (٤١٢/٨).

وكذا ابن المبارك^(١) وقال الذهبي عن الوليد بن مسلم^(٢): "صنف التصانيف والتواريخ"^{(٣)(٤)}.

أما في هذا العصر فقد ظهرت كتب كثيرة في أحوال الرجال مثل (الطبقات) لابن سعد (٢٣٠)^(٥) وصنف ابن معين كتاب (التاريخ)^(٦)، وألف علي ابن المديني (٢٣٤) كتاب (الثقات والمتبتين)^(٧) وكتاب (الضعفاء)^(٨).

وغيرهما^(٩)، وجمع أحمد بن أبي خيثمة كلاماً كثيراً لأبيه (٢٣٤) في الرجال^(١٠)، وألف ابن نمير (٢٣٤) تاريخاً، وجمع عدد من تلاميذ^(١١) الإمام أحمد (٢٤١) شيئاً كثيراً من كلامه في الرجال.

(١) شيخ الإسلام فخر المجاهدين قدوة الزاهدين عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير قال الذهبي في تذكرته "والله ان لاحيه في الله وارجوا الخير بحبه لما امحه الله من التقوى والعبادة والإخلاص والجهاد وسعة العلم والإتقان والمواسة والفتوة والصفات الحميدة". من الثامنة مات سنة إحدى ولهمانين وله ثلاث وستون ع تذكره الحفاظ (٢٧٤/١) تقريب التهذيب (٣٢٠). تهذيب التهذيب (٣٣٤/٥).

(٢) الإمام الحفاظ عالم أهل دمشق الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية قال أحمد بن حنبل: "ما رأيت في الشاميين أعقل منه". من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ع تذكره الحفاظ (٣٠٢/١) تقريب التهذيب (٥٨٤). تهذيب التهذيب (١٣٣/١).

(٣) تذكره الحفاظ (٣٠٢/١).

(٤) استفدت هذا البحث من كلام الشيخ عبد الرحمن المعلمي في كتابه (علم الرجال وأهيمته)، ومن كتاب (مباحث في علم الجرح والتعديل) لقاسم علي سعد.

(٥) مطبوع.

(٦) مطبوع بتحقيق الدكتور أحمد نور سيف.

(٧) معرفة علوم الحديث (٧١).

(٨) الفهرست لابن النديم (٢٨٦).

(٩) انظر رسالة (الإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال) ص (٢٤٦-٢٧٩) فقد أورد له ٤٠ كتاباً.

(١٠) الرسالة المستطرفة (١٤٧).

(١١) منهم ابنه عبد الله وابنه صالح وأبو داود والمروزي.

الرواة الذين تكلم فيهم مقارنة بأقوال أئمة النقاد

١ - أبان بن عبد الله بن أبي حازم بن صخر بن العيلة بفتح العين المهملة
الجلبي الأحمسي الكوفي. صدوق، في حفظه لين. من السابعة. مات في
خلافة أبي جعفر^(١).

قال ابن نمير: ثقة^(٢).

أقوال النقاد:

أ- المعدلون:

قال أحمد: صدوق، صالح الحديث^(٣).

وقال أيضاً: ثقة^(٤).

وقال ابن معين والعجلي: ثقة^(٥).

وقال ابن عدي: هو عزيز الحديث عزيز الروايات، لم أجد له حديثاً منكر المتن
فأذكره وأرجو أنه لا بأس به^(٦).

وأخرج له ابن خزيمة والحاكم في صحيحيهما^(٧).

(١) تقريب التهذيب (٨٧).

(٢) تهذيب التهذيب (٩٧/١).

(٣) الجرح والتعديل (٢٩٦/٢).

(٤) المصدر السابق (٢٩٦/٢).

(٥) معرفة الثقات (١٩٩/١).

(٦) الجرح والتعديل (٢٩٦/٢).

(٧) الكامل في الضعفاء (٣٨٨).

(٨) تهذيب التهذيب (٩٧/١).

ب - المجرحون:

قال الفلاس^(١): كان عبد الرحمن يحدثنا عن سفيان عنه و ما سمعت يحيى يحدث عنه قط^(٢).

وقال النسائي: "ليس بالقوي"^(٣).

وقال ابن حبان: "كان ممن فحش خطأه، وانفرد بالمناكير"^(٤).

النتيجة:

وافق ابن نمير الأكثرين على تعديله، و أما عبارات التضعيف فيمكن الجواب عنها بما يلي:

عدم تحديث يحيى عنه معارض بتحديث ابن مهدي عن سفيان عنه كما قاله الفلاس.

وقول النسائي جرح غير مفسر معارض بالتوثيق.

وقول ابن حبان معارض بقول ابن عدي "هو عزيز الروايات، لم أجد له حديثاً منكر المتن فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به" لا سيما ولم يذكر ابن حبان شيئاً مما انتقد عليه، ولعله لو وجد شيئاً لذكره كما قال الذهبي في ترجمة عثمان الطرائفي معلقاً على قول ابن حبان "يروي عن قوم ضعاف أشياء يدلّسها عن الثقات، حتى

(١) عمرو بن علي بن بحر بن كثير أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين ع. تقريب تقريب التقريب (٤٢٤/١).

(٢) ضعفاء الغيلي (٤٢/١) ولكنها تحرفت إلى (عبد الرحمن) والصواب (يحيى) وبه يستقيم السياق كما نقله الحافظ في التهذيب.

(٣) تهذيب التهذيب (٩٧/١).

(٤) المجرحون (٩٩/١).

إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها .. قال الذهبي "قلت: لم يرو ابن حبان في ترجمته شيئاً، ولو كان عنده له شيء موضوع لأسرع بإحضاره"^(١).

كما يلحظ أن الذين ضعفوه ممن عرفوا بالتعنت في النقد غالباً، فيجيب القطان قال عنه علي بن المديني "وكان في يميني تشدد"^(٢). وقال الزيلعي "شرطه شديد في الرجال"^(٣) وقال ابن حجر عنه: "شديد التعنت في الرجال"^(٤).

وأما النسائي فقال الذهبي في ترجمة الحارث الأعور: "والنسائي مع تعنته في الرجال فقد احتج به"^(٥).

وقال ابن حجر في ترجمة أحمد بن عيسى: "قد احتج به النسائي مع تعنته"^(٦).

وأما ابن حبان فقد بين غير واحد تعنته في الرجال ومن أشهرهم الذهبي الذي حمل عليه في مواطن، ومنها حيث يقول عنه "ابن حبان ربما قصب الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه"^(٧). وأمثال هذا كثير في كلام الذهبي عنه.

(١) ميزان الاعتدال (٤٥/٣).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٨٠/٦).

(٣) الزيلعي: هو الإمام الفاضل عبد الله بن يوسف بن محمد الحنفي أبو محمد، أخذ عن الفخر الربيعي، والقاضي ابن التركماني، ولازم مطالعة كتب الحديث إلى أن خرج "أحاديث الهداية"، و"أحاديث الكشاف". مات في محرم سنة ٧٠٢ هـ.

(٤) نصب الراية (٤٣٩/٢).

(٥) هدي الساري ص (٤٢٤).

(٦) ميزان الاعتدال (٤٣٧/١).

(٧) هدي الساري ص (٣٨٧).

(٨) ميزان الاعتدال (٢٧٤/١).

٢- أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد ثقة له أفراد من السابعة مات
 في حدود الستين خ م د ت س^(١)
 قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(٢)

أقوال النقاد:

قال أحمد: ثبت في كل المشائخ^(٣).
 وقال ابن معين: ثقة كان القطان يروي عنه وكان أحب إليه من همام وهمام
 أحب إلي^(٤).
 وقال النسائي: ثقة^(٥)
 وقال ابن المديني: كان عندنا ثقة^(٦)
 وقال العجلي: بصري ثقة وكان يرى القدر ولا يتكلم فيه^(٧)
 وقال ابن عدي: هو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه وله أحاديث صالحة
 عن قتادة وغيره وعامتها مستقيمة وأرجو أنه من أهل الصدق^(٨).
 وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)
 قال ابن حجر: وقد ذكره ابن الجوزي في الضعفاء وحكى من طريق الكديمي عن
 بن المديني عن القطان قال أنا لا أروي عنه ولم يذكر من وثقه وهذا من عيوب

(١) تقريب التهذيب (٨٧)

(٢) الإكمال (١٧٢/١)

(٣) الجرح والتعديل (٢٩٩/٢)

(٤) الجرح والتعديل (٢٩٩/٢)

(٥) تهذيب التهذيب (٨٧/١)

(٦) تهذيب التهذيب (٨٧/١)

(٧) معرفة الثقات (١٩٩/١)

(٨) الكامل (٣٩٠/١)

(٩) الثقات (٦٨/٦)

كتابه يذكر من طعن الراوي ولا يذكر من وثقه والكديمي ليس بمعتمد وقد
أسلفنا قول ابن معين أن القطان كان يروي عنه فهو المعتمد والله أعلم.^(١)

النتيجة:

وافق ابن نمير الجمهور على أنه ثقة.

(١) تهذيب التهذيب (٨٧/١)

٣- إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي وقيل التميمي أبو إسحاق
البلخي الزاهد. صدوق. من الثامنة، مات سنة اثنتين وستين بخ
ت^(١).

قال ابن نمير: ثقة^(٢).

أقوال النقاد:

قال يحيى: عابد ثقة^(٣).

وقال النسائي: ثقة مأمون. أحد الزهاد^(٤).

وقال العجلي: ثقة^(٥).

وقال الدارقطني: إذا روى عنه ثقة فهو صحيح الحديث^(٦).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٨٧).

(٢) تهذيب التهذيب (١٠٣/١).

(٣) تهذيب التهذيب (١٠٣/١).

(٤) تهذيب التهذيب (١٠٢/١).

(٥) معرفة الثقات (٢٠٠/١).

(٦) تهذيب التهذيب (١٠٢/١).

٤ - إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي أبو إسحاق الكوفي. ضعيف. من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. ت^(١)

قال العقيلي: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال: كان ابن نمير لا يرضى إبراهيم بن إسماعيل، ويضعفه، قال: روى مناكير^(٢).
أقوال النقاد:

قال ابن أبي حاتم: كتب أبي حديثه، ولم يأت، ولم يذهب بي إليه، ولم يسمع منه زهادة فيه، وسألت أبا زرعة عنه فقال: يذكر عنه أنه كان يحدث بأحاديث عن أبيه ثم ترك أباه فجعله^(٣) عن عمه لأن عمه أحلى عند الناس..^(٤)

وقال العقيلي: لم يكن إبراهيم هذا يقيم الحديث، روى عن أبيه عن جده عن سلمة عن إبراهيم عن علقمة عن بن مسعود كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر وكان إذا أراد أن يترز تباعد الحديث وفيه قصة الإساءتين ونبع الماء وقصة الإداوة وقصة الحمل مطولا قال العقيلي: أما قصة الإداوة والطهور فجاء عن ابن مسعود من غير وجه وأما ما عدا ذلك فجاء من غير ابن مسعود فأدخل إبراهيم حديثا في حديث.

وقال ابن حبان وذكره في الثقات: في روايته عن أبيه بعض المناكير^(٥).

النتيجة:

ضعفه ابن نمير، و أبو حاتم، والعقيلي، وابن حجر، وضعف ابن حبان بعض روايته عن أبيه فهم كالمثقفين على ضعفه.

(١) تقريب التهذيب (٨٨).

(٢) الضعفاء الكبير (٤٤/١)؛ تهذيب التهذيب (١٠٦/١).

(٣) كذا، والأقرب (فجعلها).

(٤) الخرح والتعديل (٨٤/٢).

(٥) الثقات (٨٣/٨).

٥- إبراهيم بن مسلم العبدى أبو إسحاق الهجرى^(١) بفتح الهاء والجيم
يذكر بكنيته لين الحديث رفع موقوفات من الخامسة ق^(٢)

قال يعقوب بن سفيان: سئل عنه ابن غير فقال: تباعد منه^(٣).

أقوال النقاد:

أ- المعدلون:

قال علي بن المديني عن ابن عيينة: كان إبراهيم الهجرى يسوق الحديث سياقة
جيدة على ما فيه^(٤).

وقال محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى يحدث -عن سفيان يعني الثوري^(٥) - عن
الهجرى، وقال: عبد الرحمن يحدث عن سفيان عنه^(٦).

قال ابن حجر: وقال الفسوي كان رفاعاً^(٧) لا بأس به^(٨)

وقال الأزدي: هو صدوق ولكنه رفاع كثير الوهم^(٩)

قال ابن عدي: أحاديثه عامتها مستقيمة المتن وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن
أبي الأحوص عن عبد الله وهو عندي ممن يكتب حديثه^(١٠).

(١) نسبة إلى هجر، قال ابن سعد (رجل من العرب عن قدم الكوفة من هجر) الطبقات الكبرى (٣٤١/٦).

(٢) تقريب التهذيب (٩٤).

(٣) المعرفة والتاريخ (٧٩٧/٢).

(٤) الجرح والتعديل (١٣٢/٢).

(٥) ليست في المطبوع والتصويب من الكامل (٢١١/١) و التهذيب (١٦٥/١).

(٦) الجرح والتعديل (١٣٢/٢).

(٧) أي برفع ما ليس بمرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) تهذيب التهذيب (١٦٥/١). ولا يوجد في المعرفة والتاريخ كما عليه المحقق.

(٩) تهذيب التهذيب (١٦٥/١).

(١٠) الكامل في الضعفاء (٢١١/١).

ب- المجرحون:

- قال عبد الله بن محمد المسندي عن سفيان بن عيينة: أنه كان يضعفه^(١)
- وقال عبد الرحمن بن بشر عن سفيان بن عيينة: أتيت إبراهيم الهجري فدفعت إلي عامة كتبه فرحمت الشيخ وأصلحت له كتابه قلت هذا عن عبد الله وهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عن عمر.^(٢)
- وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث^(٣)
- وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان الهجري رفاعا وضعفه^(٤)
- وقال ابن معين: ليس بشيء^(٥)
- وذكره أبو زرعة في كتاب الضعفاء^(٦)
- وقال أبو حاتم: ليس بقوي، لين الحديث.^(٧)
- وقال البخاري: منكر الحديث^(٨)
- وقال النسائي: ضعيف كوفي^(٩)
- وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ فيكثر^(١٠)

النتيجة:

جمهور النقاد على ضعفه وهذا مقتضى قول ابن نمير تباعد منه.

(١) الكامل في الضعفاء (٢١١/١).

(٢) الكامل في الضعفاء (٢١١/١).

(٣) الطبقات الكبرى (٣٤١/٦).

(٤) تهذيب التهذيب (١٦٥/١). ولم أجده في العلل لعبد الله.

(٥) تاريخ يحيى بن معين (٢٧٧/٣).

(٦) أبو زرعة الرازي (٥٩٨/٢).

(٧) الخراج والتعديل (١٣٢/٢).

(٨) تهذيب التهذيب (١٦٥/١).

(٩) الضعفاء والمتروكين (١٢).

(١٠) كتاب المجرحين (٩٩/١).

٦- إبراهيم بن هراسة الكوفي أبو إسحاق الشيباني الأعور^(١)

قال ابن نمير: صدوق يحدث عن ضعفاء^(٢).

أقوال النقاد:

قال أبو زرعة: شيخ كوفي وليس بقوي^(٣).

وقال أبو حاتم: ضعيف متروك الحديث^(٤).

وقال البخاري: تركوه تكلم فيه أبو عبيد وغيره^(٥).

وقال النسائي: كوفي متروك الحديث^(٦)

وقال ابن حبان: كان من العباد غلب عليه التقشف فأغضى عن تعاهد الحفظ حتى صار كأنه يكذب^(٧).

وقال الآجري: سألت أبا داود عن إبراهيم بن هراسة فقال: كان يضع الحديث^(٨).

ونقل أبو العرب في الضعفاء عن أحمد بن عبيد الله بن صالح العجلي أنه قال: إبراهيم بن هراسة متروك كذاب^(٩).

النتيجة:

لم أجد من وصف إبراهيم بن هراسة بالصدق غير ابن نمير، وتكاد تتفق كلمات الأئمة على أنه متروك الحديث، وأنه متهم بالكذب، بل صرح بكذبه جماعة كما تقدم.

والخلاصة أن قول ابن نمير مرجوح حيث عارض تعديله الجرح المفسر والله أعلم.

(١) لسان الميزان (١٢١/١).

(٢) تاريخ أسماء النقات ص (٣٤).

(٣) الجرح والتعديل (١٤٣/٢).

(٤) الجرح والتعديل (١٤٣/٢).

(٥) الضعفاء الصغير ص (١٤).

(٦) المجموع في الضعفاء والمتروكين ص (٤٤).

(٧) المحروحين (١١١/١).

(٨) سؤالات أبي عبيد (١٨٣/١).

(٩) لسان الميزان (١٢١/١).

٧- إبراهيم بن يزيد الخوزي بضم المعجمة وبالزاي أبو إسماعيل المكي
مولى بني أمية متروك الحديث من السابعة مات سنة إحدى وخمسين
ت ق^(١)

قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن نمير يقول: "إبراهيم الخوزي: كان
الناس يتقون حديثه"^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: متروك الحديث^(٣).
وقال يحيى: ليس بثقة^(٤).
وقال ابن المديني: ضعيف لا أكتب عنه شيئاً^(٥).
وقال الفلاس: كان عبد الرحمن ويحيى لا يحدثان عنه^(٦).
وقال الدارقطني: منكر الحديث^(٧).
وقال ابن حبان: روى المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها^(٨).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على تضعيفه.

(١) تقريب التهذيب (٩٥).

(٢) الجرح والتعديل (١٤٧/٢).

(٣) الجرح والتعديل (١٤٦/٢).

(٤) تاريخ يحيى بن معين (١١١/٣).

(٥) تهذيب التهذيب (١٨٠).

(٦) تهذيب التهذيب (١٨٠).

(٧) تهذيب التهذيب (١٨٠). وذكره في الضعفاء ص (٢٦٩).

(٨) المحروحين (١٠٠/١).

٨- أحمد بن بشير المخزومي مولى عمرو بن حريث أبو بكر الكوفي
صدوق له أوهام من التاسعة مات سنة ١٩٧ خ ت ق^(١).

قال عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة سمعت ابن نمير وسئل عن أحمد بن بشير فقال:
"كان صدوقاً حسن المعرفة بأيام الناس حسن الفهم وكان رأساً في الشعوية
أستاذاً يخاصم فيها فوضعه ذاك عند الناس"^(٢).

أقوال النقاد:

أ- المعدلون:

قال ابن معين: كان يقين^(٣)، وليس بحديثه بأس^(٤).

وقال أبو زرعة: صدوق^(٥).

وقال أبو حاتم: محله الصدق^(٦).

وقال أبو بكر بن أبي داود^(٧): كان ثقة كثير الحديث ذهب حديثه فكان لا
يحدث^(٨).

(١) تقريب التهذيب (٧٨).

(٢) تاريخ بغداد (٤٨/٤).

(٣) أي يبيع القينات.

(٤) تاريخ ابن معين (٤٩٠/٣).

(٥) الجرح والتعديل (٤٢/٢).

(٦) الجرح والتعديل (٤٢/٢).

(٧) هو عبد الله بن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ولد سنة ٢٣٠، وألف المسند والسنن والتفسير وغيرها، وكان
فهماً عالماً حافظاً، توفي ببغداد سنة ٣٢٦ عن ٨٦ سنة و٦ أشهر. انظر تاريخ بغداد (٤٦٤/٩).

(٨) تهذيب التهذيب (١٩/١).

ونقل أبو العرب^(٦) عن النسائي^(٧) أنه قال ليس به بأس^(٨).

ب - المرحون:

قال النسائي في الرواية الأخرى عنه: ليس بذلك القوي^(٩).

وقال عثمان الدارمي^(١٠): أحمد كان من أهل الكوفة ثم قدم بغداد وهو متروك^(١١).

وقال الدارقطني^(١٢): ضعيف، يعتبر بحديثه^(١٣).

وقال ابن الجارود^(١٤): تغير وليس حديثه بشيء^(١٥).

وقال العقيلي^(١٦): ضعيف^(١٧).

(١) أبو العرب هو الحافظ المؤرخ محمد بن أحمد بن عجم القيرواني الصقلي، كان حافظاً لمذهب مالك، عنب عليه عم الحديث لسه كتاب الضعفاء، وكتاب طبقات علماء القيروان وغيرها. توفي في ذي القعدة سنة ٣٣٣ هـ. انظر تذكرة الحفاظ (٨٨٩/٣).

(٢) الإمام أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي الحافظ الكبير صاحب كتاب "السنن الكبرى" و"المعجم" و"حسان علي" وغيرها من الكتب النافعة، مات شهيداً سنة ٣٠٣ بالرملة من فلسطين، وقيل بمكة رحمه الله. انظر طبقات الحفاظ ص (٣٠٣).

(٣) تهذيب التهذيب (١٩/١).

(٤) تهذيب التهذيب (١٩/١).

(٥) هو الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السجستاني محدث هراة، قال أبو الفضل الجارودي: "هو إمام يقتدى به في حياته وبعد مماته" له (سؤالات في الرجال) عن يحيى بن معين، و(مسند كبير)، و(تصانيف في الرد على الخهمية). ولد سنة مائتين ظا، ومات في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين رحمه الله. طبقات الحفاظ. ص (٢٧٤).

(٦) تاريخ الدارمي (١٨٤).

(٧) هو الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني، ولد سنة ٣٠٦، وسمع البيهقي وابن أبي داود وغيرهما، صنف السنن والعلل والأفراد وغيرها. قال الحاكم "لم يخلف على أدم الأرض مثله" مات ثامن ذي القعدة سنة ٣٨٥ رحمه الله. انظر طبقات الحفاظ ص (٣٩٣).

(٨) تاريخ بغداد (٤٨/٤).

(٩) الحافظ الإمام الناقد أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود البساسوري المجاور بمكة، كان من العلماء المتقنين اخوذي. له كتاب المنتقى، توفي سنة ٣٠٧ هـ. تذكرة الحفاظ (٧٩٤/٣).

(١٠) تهذيب التهذيب (١٩/١).

(١١) هو الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد بن صاعد العقيلي، صاحب كتاب "الضعفاء". توفي سنة ٣٢٢ هـ رحمه الله. انظر طبقات الحفاظ (٣٤٦).

(١٢) الضعفاء الكبير (١٢٨/١).

النتيجة:

جعله الأئمة المتقدمون صدوقاً، ومنهم ابن نمير، وأما من بعدهم فضعفوه ، ويمكن الجواب عن تضعيفهم بما يلي:

أولاً: قول النسائي ليس بذاك القوي، ليس فيها طعن من حيث العدالة حيث قد ثبت صدقه، ولكنها راجعة إلى الحفظ والضبط.

ثانياً: قول عثمان الدارمي أن أحمد بن بشير الكوفي هو البغدادي ليس بصواب، فإنه جمع بين رجلين مختلفين ظنهما واحداً ، يقول الخطيب البغدادي "ليس أحمد بن بشير مولى عمرو بن حريث هو الذي روى عن عطاء بن المبارك، ذاك ببغدادي. وأما مولى عمرو بن حريث فليست حاله الترك وإنما له أحاديث تفرد بروايتها وقد كان موصوفاً بالصدق"^(١). ونصر ابن حجر قول الخطيب في تقريبه فقال "أحمد بن بشير البغدادي آخر متروك خلطه عثمان الدارمي بالذي قبله وفرق بينهما الخطيب فأصاب"^(٢).

ثالثاً: قول ابن الجارود "تغير، وليس حديثه بشئ" يجاب عنه بقول أبي بكر ابن أبي داود إنه لم يحدث بعد ذهاب حديثه.

وبهذا يظهر صواب وصف ابن نمير له بالصدق والله أعلم.

(١) تاريخ بغداد (٤/٤٦).

(٢) تقريب التفریب (١/٧٨).

٩- أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري ثقة حافظ من العاشرة
تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ونقل عن ابن معين تكذيبه
وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي فظن
النسائي أنه عني ابن الطبري مات سنة ثمان وأربعين ومائتين وله ثمان
وسبعون سنة خ د^(١).

أ) قال علي بن الحسين بن الجنيد: سمعت محمد بن عبد الله بن غمير يقول:
"حدثنا أحمد بن صالح فإذا جاوزت الفرات فليس أحد مثله"^(٢).
"وكان يشبهه"^(٣).

ب) وقال أبو العباس بن عقدة حدثني عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة قال سمعت
ابن غمير وذكر أحمد بن صالح فقال هو واحد الناس في علم الحجاز والمغرب
فيهم، أو قال (قيم). وجعل يعظمه وحدثنا عنه بغير شيء^(٤).

أقوال النقاد:

أ - المعدلون:

قال أبو زرعة: سألتني أحمد بن خلفت. بمصر؟ قلت: أحمد بن صالح. فسر بذكره^(٥).
وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "كتبت عن ألف شيخ وكسر كلهم ثقات ما
أحد منهم أتخذ عند الله حجة إلا أحمد بن صالح. بمصر وأحمد بن حنبل
بالعراق"^(٦).

(١) تقريب التهذيب (٨٠).

(٢) الجرح والتعديل (٥٦/٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٤٠/١).

(٤) تهذيب الكمال (٣٤٠/١).

(٥) الكامل في الضعفاء (١٨١/١).

(٦) تهذيب التهذيب (٤٠/١).

وقال البخاري: ثقة صدوق، ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحجة، كان أحمد بن حنبل وعلي وابن نمير وغيرهم يشتون أحمد بن صالح، وكان يحيى يقول سلوا أحمد فإنه أثبت^(١).

وقال صالح بن محمد^(٢): لم يكن بمصر أحد يحسن الحديث ويحفظ غير أحمد ابن صالح، وكان جامعا يعرف الفقه والحديث والنحو، وكان يذكر بحديث الزهري^(٣) ويحفظه^(٤).

وقال العجلي: ثقة صاحب سنة^(٥).

وقال أبو حاتم: ثقة كتبت عنه^(٦).

النتيجة:

اتفق موقف ابن نمير مع موقف الأئمة في عصره من أحمد بن صالح، من حيث التوثيق والاعتراف بالجلالة، ويكاد يكون إجماعاً لولا ما نقل عن يحيى بن معين، والنسائي.

أما ما نقل ابن معين أنه قال "رأيت كذاباً، يخطب في جامع مصر"^(٧)، فقد قال ابن حبان^(٨):

(١) تهذيب التهذيب (٤٠/١). ولم أحده في التاريخ الكبير ولا الصغير.

(٢) صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي مولاهم البغدادي، نزيل بخارى، المشهور بصالح جزرة، ولد سنة ٢٠٥ هـ، قال الإدريسي: "ما أعلم في عصره بالعراق ولا بخراسان مثله في الحفظ" مات في ذي الحجة سنة ٢٩٣ هـ رحمه الله. انظر طبقات الحفاظ (٣٨١).

(٣) الإمام محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب الزهري أبو بكر المدني، نزيل الشام، روى عن عشرة من الصحابة منهم جابر وسهيل بن سعد، وروى عنه أبو حنيفة ومالك وحلق كثير. مات سنة ١٢٤ هـ. انظر طبقات الحفاظ ص (٤٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٠/١).

(٥) معرفة الثقات (١٩٢/١).

(٦) الإخرج والتعديل (٥٦/٢).

(٧) الكامل في الضعفاء (١٨٠/١).

(٨) الإمام محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي، أبو حاتم، سمع النسائي، وأبا يعلى الموصلي وغيرهم، ولي قضاء سمرقند، وكان من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار، صنف الصحيح، والتاريخ والضعفاء، مات في شوال سنة ٣٥٤ هـ، وهو في عشر النسابين رحمه الله. انظر طبقات الحفاظ (٣٧٤).

"الذي يروى عن معاوية بن صالح"^(١) عن يحيى بن معين أن أحمد ابن صالح كذاب فإن ذلك أحمد بن صالح الشمومي شيخ كان بمكة، يضع الحديث، سأل معاوية عنه يحيى، فأما هذا فهو يقارن ابن معين في الحفظ والإتقان"^(٢).
قال ابن حجر: "ويقوي ما قاله ما تقدم عن البخاري أن يحيى بن معين ثبت أحمد ابن صالح المصري صاحب الترجمة"^(٣).

وقال المعلمي"^(٤): "فإن كان هناك وهم في النقل فالظاهر أنه في رواية معاوية لأن البخاري أثبت منه، ولموافقة سائر الأئمة، وإن كان ليحيى قولان فالسذي رواه البخاري هو المعتمد لموافقة سائر الأئمة"^(٥).
وأما النسائي فقال عنه "ليس بثقة ولا مأمون، تركه محمد بن يحيى ورماه يحيى بالكذب"^(٦).

وأحسن ما يجاب به عن كلام النسائي قول الخليلي"^(٧) في الإرشاد "اتفق الحفاظ على أن كلام النسائي فيه تحامل"^(٨)، وذلك أنه كانت بينهما وحشة شديدة أدت إلى ما أدت إليه. والقصة مفصلة في مواضعها من كتب التراجم، ونسأل الله أن يعفو عنا وعنهما إنه جواد كريم.

(١) معاوية بن صالح بن الوزير أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله الأشعري مولاهم الدمشقي الحافظ أبو عبيد الله. عن عبيد الله، والفرباقي، وأبي مسهر، وعنه النسائي، وابن حوصا، وأبو عوانة. تخرج باين معين ومات ٢٦٣. الكاشف (٢٧٦/٢).

(٢) التفات (٢٥/٨).

(٣) تهذيب التهذيب (٤٢/١).

(٤) الشيخ العلامة عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله المعلمي العنمي اليمني. بحانة، حقق كثيراً من كتب الحديث والرجال والتاريخ، وصنف عدداً من الكتب القيمة وعلى رأسها التكميل، توفي بمكة ١٣٨٦ هـ. رحمه الله. انظر مقدمة التكميل. (٩/١ - ١٤)

(٥) التكميل (١١٣/١).

(٦) تهذيب التهذيب (٤١/١).

(٧) هو القاضي الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني، سمع أباً طاهر المخلص، والحاكم وغيرهما، كان ثقة، عارفاً بكثير من علل الحديث ورجاله. له كتاب الإرشاد في معرفة الحديثين، مات سنة ٤٤٦ هـ. انظر تذكرة الحفاظ (١١٢٤/٣)، طبقات الحفاظ (٤٣١).

(٨) الإرشاد (٤٢٤/١).

١٠- أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني أبو يحيى الأسدي ثقة تكلم فيه

بلا حجة من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين خ س ق^(١).

قال ابن غمير "تركت حديثه لقول أهل بلده فيه"^(٢).

أقوال النقاد:

قال الإمام أحمد : ما رأيت به بأساً، رأيته حافظاً لحديثه، وما رأيت إلا خيراً، وهو صاحب سنة.

قال الميموني^(٣): فقلت لأحمد: إن أهل حران يسيؤون الثناء عليه؟

فقال: أهل حران قل أن يرضوا عن إنسان، هو يغشى السلطان لضيقة له^(٤).

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة^(٥).

وقال أبو حاتم: كان نظير النفيلي يعني في الصدق والإتقان^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

النتيجة:

خالف ابن غمير قول غيره من الأئمة، وقد بين العلة في تضعيفه، وهو ترجيحه رأي أهل بلده فيه، إذ أن قول أهل بلد الرجل مقدم على قول غيرهم لمزيد العلم به، ولكن أحمد لم يرتض قول أهل بلده لتعنتهم، ولعلهم إنما تكلموا فيه بسبب دخوله على السلطان.

والراجح ما ذهب إليه عامة النقاد من توثيقه، وعدم الالتفات إلى قول من تكلم فيه بغير حجة.

(١) تقريب التهذيب (٨٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٥٧/١).

(٣) الحافظ الفقيه أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الحراني الميموني الرقي، عالم بلده ومفتيه، كان من كبار أصحاب الإمام أحمد. مات في ربيع الأول سنة ٢٧٤ هـ. تذكرة الحفاظ (٦٠٣/٢).

(٤) تاريخ بغداد (٢٦٦/٤).

(٥) تهذيب التهذيب (٥٧/١).

(٦) الجرح والتعديل (٦٢/٢).

(٧) الثقات (٧/٨).

١١- أحمد بن عبدالله بن ميسرة أبو ميسرة النهاوندي الحراني^(١).

قال ابن نمير: أهل بلده يسيئون الشاء عليه^(٢).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: يتكلمون فيه^(٣).

وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، ويسرق أحاديث الثقات ويلزقها بأقوام أثبات، لا يحل الاحتجاج به^(٤).

وقال ابن عدي^(٥): حدث عن الثقات بالمناكير، ويحدث عمن لا يعرف، ويسرق حديث الناس^(٦).

وقال الدارقطني: كان يحدث من حفظه فيهم وليس ممن يتعمد الكذب^(٧).

النتيجة:

لم يبين ابن نمير حقيقة الذم الموجه إلى ابن ميسرة، ولكن قد تفهم فحواه من خلال كلام النقاد كابن عدي، وابن حبان، و الدارقطني، وخلاصتها:

١- سرقة الحديث^(٨).

٢- التحديث عن الثقات بالمناكير.

٣- التحديث عمن لا يعرف.

(١) المخرجون (١٤٤/١). لسان الميزان (١٩٥/١).

(٢) لسان الميزان (١٩٥/١).

(٣) الخرح والتعديل (٥٨/٢).

(٤) المخرجون (١٤٤/١).

(٥) الإمام الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الخرجاني، ويعرف أيضاً بـابن القطان، صاحب كتاب الكامل في الضعفاء، كان عدم النظر حفظاً وجمالة. ولد سنة ٢٧٧ هـ ومات سنة ٣٦٥ هـ وصلى عليه الإمام أبو بكر الإسماعيلي. تذكره الخصائص (٩٤٠/٣).

(٦) الكامل في الضعفاء (١٧٦/١).

(٧) لسان الميزان (١٩٥/١).

(٨) سرقة الحديث: أن يكون الحديث مشهوراً براو من الرواة أو إسناد، فيأتي بعض الضعفاء أو الوضاعين ويدل الراوي بعينه فصدأ. ليرغب فيه المحدثون. ومنه أن يجد كتاباً فيحدث بما فيه قل أن يسمع من المصنف. انظر تدريب السراوي (٢٤٦/١) فتحة الغيب (٣٢٠/١) الباعث الحديث (٢٦٩/١) معجم مصطلحات الحديث (١٧٨).

٤- سوء الحفظ ، مما يوقعه في الوهم إذا حدث من حفظه.
ولا شك أن أحدها كاف في تضعيف الراوي فكيف إذا اجتمعت، لكن لعله ممن
لا يعتمد الكذب ولذا نفاه عنه الدارقطني، كما ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار أن
أهل حران مولعون بالقدح حتى لا يكاد يسلم منهم أحد كما قاله الإمام أحمد
رحمه الله، وسيأتي كلامه في الترجمة التالية إن شاء الله.

١٢ - أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي الربوعي

الكوفي ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين وهو

بن أربع وتسعين سنة ع^(١)

قال ابن وضاح عن ابن نمير: ثقة^(٢)

أقوال النقاد:

قال أحمد بن حنبل لرجل: اخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام^(٣)

وقال أبو حاتم: كان ثقة متقنا^(٤)

وقال النسائي: ثقة^(٥)

وقال عثمان بن أبي شيبة: كان ثقة وليس بحجة^(٦)

وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا صاحب سنة وجماعة^(٧)

وقال العجلي: ثقة صاحب سنة^(٨)

وقال أبو حاتم: كان من صالح أهل الكوفة وسنيها^(٩)

وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)

وقال ابن قانع: كان ثقة مأمونا ثبتا^(١١)

النتيجة:

متفق على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٨١)

(٢) الإكمال (٧٠/١)

(٣) تهذيب التهذيب (٤٤/١)

(٤) الجرح والتعديل (٥٧/٢)

(٥) تهذيب التهذيب (٤٤/١)

(٦) تاريخ أسماء الثقات (٤٢)

(٧) الطبقات الكبرى (٤٠٥/٦)

(٨) معرفة الثقات (١٦٣/١)

(٩) تهذيب التهذيب (٤٤/١)

(١٠) الثقات (٩/٨)

(١١) تهذيب التهذيب (٤٤/١)

١٣ - أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني صدوق يهم من السابعة
مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن بضع وسبعين خت م ٤^(١).
قال ابن نمير: مدني مشهور^(٢).

التعليق:

ليس في كلمة ابن نمير حكماً يتعلق بحال الرجل من حيث التعديل أو التجريح،
وإنما بين بلده وأشار إلى شهرته، وسيأتي إن شاء الله في مبحث ألفاظ ابن نمير
الكلام على مدلول الشهرة عنده.

(١) تقريب التهذيب (٩٨).

(٢) قذيب التهذيب (٢٠٩/١).

١٤- إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى كوفي الأصل ثقة فاضل من

التاسعة مات سنة مائتين وقيل قبلها ع^(١).

قال ابن حجر: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به^(٣)

وقال العجلي: ثقة رجل صالح^(٤)

وقال النسائي: ثقة^(٥)

وقال محمد بن سعد: كان ثقة له فضل في نفسه وورع^(٦)

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه. بما فيهم أبو حاتم "فقوله صدوق" تعادل الثقة عند غيره من النقاد.

(١) تقريب التهذيب (١٠١).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٣٥/١).

(٣) الجرح والتعديل (٢٢٤/٢).

(٤) معرفة النقات (٢١٨/١).

(٥) تهذيب التهذيب (٢٣٥/١).

(٦) الطبقات الكبرى (٣٨١/٧).

١٥ - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة مات سنة ستين وقيل

بعدها ع^(١)

قال ابن نمير ثقة^(٢).

أقوال النقاد:

أ - المعدلون:

أحمد: كان شيخاً، ثقة وجعل يتعجب من حفظه^(٣).

يحيى: كان إسرائيل لا يحفظ ثم حفظ بعد^(٤).

وقال أبو حاتم: ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق^(٥).

وقال العجلي: كوفي ثقة^(٦).

وقال النسائي: ليس به بأس^(٧).

وقال ابن عدي: هو ممن يحتج به^(٨).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٩).

وقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث وفي حديثه لين. وقال في موضع آخر: ثقة

صدوق وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط^(١٠).

(١) تقريب التهذيب (١٠٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٦٣/١).

(٣) الجرح والتعديل (٣٣١/٢).

(٤) تاريخ يحيى بن معين (٦٥/٤).

(٥) الجرح والتعديل (٣٣١/٢).

(٦) معرفة الثقات (٢٢٢/١).

(٧) تهذيب التهذيب (٢٦٢/١).

(٨) الكامل في الضعفاء (٤٢١/١).

(٩) الثقات (٧٩/٦).

(١٠) تهذيب التهذيب (٢٦٣/١).

ب - المنجرحون:

أطلق ابن حزم ضعف إسرائيل ورد به أحاديث من حديثه.
وقال عثمان بن أبي شيبة: عن عبد الرحمن بن مهدي: إسرائيل لص يسرق الحديث^(١).
وقال علي بن المديني: إسرائيل ضعيف^(٢).

النتيجة:

اتفق قول ابن نمير مع قول عامة النقاد على توثيق إسرائيل، والاحتجاج به، ومن تكلم فيه فلم يدل بحجة يسقط ممثلها الاعتداد بتوثيق من وثقه.

(١) تهذيب التهذيب (٢٦٢/١).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٦٣/١).

١٦- أسلم المنقري -بكسر الميم وسكون النون بعدها قاف- يكنى

أبا سعيد ثقة مات سنة اثنتين وأربعين ومائة، من السادسة د.^(١)

قال ابن نمير: ثقة^(٢).

أقوال النقاد:

أحمد: لا أدري من أين هو؟ وهو عندنا ثقة^(٣).

وكذا قال ابن معين^(٤).

قال أبو حاتم: صالح^(٥).

قال النسائي: ثقة^(٦).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة^(٧).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه، وقول أبي حاتم لا ينافي التوثيق.

(١) تقريب التهذيب (١٠٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٦٧/١).

(٣) الجرح والتعديل (٣٠٨/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٣٠٧/٢).

(٥) الجرح والتعديل (٣٠٧/٢).

(٦) تهذيب التهذيب (٢٦٧/١).

(٧) كتاب المعرفة والتاريخ (٩٠/٣).

١٧- إسماعيل بن إبراهيم الأحول أبو يحيى التيمي الكوفي ضعيف من الثامنة ت ق^(١).

قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، وسألت أبي عنه ثانياً
فقال: قال ابن نمير: ضعيف جداً^(٢).

أقوال النقاد:

- قال البخاري: ضعفه ابن نمير جداً^(٣).
وقال الترمذي: يضعف في الحديث^(٤).
وقال النسائي: ضعيف^(٥).
وقال ابن عدي: وليس فيما يرويه حديث منكر المتن ويكتب حديثه^(٦).
وقال ابن المديني، ومسلم، والدارقطني: ضعيف^(٧).
وقال ابن حبان: يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد^(٨).
وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم^(٩).

النتيجة:

متفق على ضعفه، لكن عبارات معظم النقاد دالة على أنه ممن يكتب حديثه
للاعتبار، وأما عبارة ابن نمير فدالة على الضعف الشديد والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (١٠٦).
(٢) الجرح والتعديل (١٥٥/٢).
(٣) الضعفاء الصغير ص (١٥).
(٤) سنن الترمذي (٤٠٨/٢).
(٥) المجموع في الضعفاء والمتروكين ص (٥٠).
(٦) الكامل في الضعفاء (٣٠٨/١).
(٧) تهذيب التهذيب (٢٨١/١).
(٨) المحروحين (١٢٢/١).
(٩) تهذيب التهذيب (٢٨١/١).

١٨ - إسماعيل بن خليل الخزاز أبو عبد الله الكوفي.

قال البخاري: سمع علي بن مسهر ويحيى بن زكريا جاءنا نعيه سنة خمس وعشرين ومائتين^(١).

قال مُطَيَّن: ثقة، وكتب عنه ابن عمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: كان من الثقات^(٣).

وقال مُطَيَّن: كان ثقة^(٤).

وقال العجلي: ثقة صاحب سنة^(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

النتيجة:

متفق على ثقته.

(١) التاريخ الكبير (٣٥٢/١).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٩٤/١).

(٣) الجرح والتعديل (١٦٧/٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٩٤/١).

(٥) معرفة الثقات (٢٢٥/١).

(٦) الثقات (٩٩/٨).

١٩ - إسماعيل بن سالم الأسدي أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد ثقة ثبت من

السادسة بخ م د س^(١)

قال ابن خلفون: ثقة قاله ابن نمير^(٢)

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً^(٣)

وقال أحمد: ثقة، ثقة^(٤)

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة أوثق من أساطين مسجد الجامع سمع من

هشيم^(٥)

وقال أبو زرعة^(٦) وأبو حاتم^(٧) والنسائي^(٨) وابن خراش^(٩) والدارقطني^(١٠): ثقة

وقال أبو حاتم أيضاً: مستقيم الحديث^(١١)

وقال ابن عدي: له أحاديث يحدث عنه قوم ثقات وأرجو أنه لا بأس به^(١٢)

وقال يعقوب الفسوي: لا بأس به كوفي ثقة^(١٣)

وذكره بن حبان في الثقات^(١٤)

النتيجة:

وافق ابن نمير الجمهور على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (١٠٧)

(٢) الإكمال (١٧٥/٢)

(٣) الطبقات الكبرى (٣٢١/٧)

(٤) اللؤلؤ ومعرفة الرجال (٤١٥/١)

(٥) الجرح والتعديل (١٧٢/٢)

(٦) الجرح والتعديل (١٧٢/٢)

(٧) الجرح والتعديل (١٧٢/٢)

(٨) تهذيب التهذيب (٢٦٣/١)

(٩) تهذيب التهذيب (٢٦٣/١)

(١٠) تهذيب التهذيب (٢٦٣/١)

(١١) تهذيب التهذيب (٢٦٣/١)

(١٢) الكنايل (٢٨٦/١)

(١٣) تهذيب التهذيب (٢٦٣/١)

(١٤) الثقات (٣٣/٦)

٢٠- إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي، ضعيف،
من الخامسة بخ ق^(١).

قال ابن نمير: إسماعيل الأزرق متروك الحديث وإنما نقم على وكيع بروايته
عنه^(٢).

أقوال النقاد:

قال يحيى: ليس بشئ^(٣).

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث واهي الحديث^(٤).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث^(٥).

وقال النسائي: متروك^(٦).

النتيجة:

متفق على تضعيفه.

(١) تقريب التهذيب (١٠٧).

(٢) المحروحين (١٢٠/١).

(٣) تاريخ يحيى بن معين (٤٦١/٣).

(٤) الجرح والتعديل (١٧٦/٢).

(٥) الجرح والتعديل (١٧٦/٢).

(٦) المجموع في الضعفاء والمتروكين ص (٥٢).

٢١- إسماعيل بن سميع الحنفي أبو محمد الكوفي، بيع السابري بمهملة وموحدة، صندوق تكلم فيه لبدعة الخوارج، من الرابعة م د س^(١).

قال ابن غير: ثقة^(٢).

أقوال النقاد:

قال القطان: لم يكن به بأس في الحديث^(٣).

وقال أحمد: ثقة وتركه زائدة لمذهبه، وقال مرة: صالح^(٤).

وقال ابن معين: ثقة مأمون^(٥).

وقال أبو حاتم: صندوق صالح^(٦).

وقال النسائي: ليس به بأس^(٧).

قال ابن عدي: حسن الحديث يعز حديثه وهو عندي لا بأس به^(٨).

وقال الفسوي: لا بأس به^(٩).

وقال العجلي: ثقة^(١٠).

وقال أبو داود: ثقة^(١١).

وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله^(١٢).

وقال محمد بن حميد عن جرير: كان يرى رأي الخوارج كتبت عنه ثم تركته^(١٣).

(١) تقريب التهذيب (١٠٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٠٥/١).

(٣) الجرح والتعديل (١٧٢/٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٠٥/١).

(٥) الجرح والتعديل (١٧١/٢).

(٦) الجرح والتعديل (١٧١/٢).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٠٥/١).

(٨) الكامل في الضعفاء (٢٨٧/٢).

(٩) كتاب المعرفة والتاريخ (١٠٢/٣).

(١٠) معرفة الثقات (٢٢٦/١).

(١١) سؤالات أبي عبيد (٢١٥/١) وحمله ابن سبيع ولعله خطأ من الطابع.

(١٢) الطبقات الكبرى (٣٤٦/٦).

وقال الأزدي: كان مذموم الرأي غير مرضي المذهب يرى رأي الخوارج فأما الحديث فلم يكن به بأس فيه^(١).

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد في توثيق إسماعيل من حيث الرواية، غير أنه لم يعرض لبدعته بشيء.

(١) تهذيب التهذيب (٣٠٥/١).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٠٥/١).

٢٢- أشعث بن أبي الشعثاء الحاربي الكوفي ثقة من السادسة مات سنة خمس وعشرين ع^(١).

قال ابن نمير: حسن الحديث^(٢). وفي رواية عنه أنه قال: "ثقة حسن الحديث".

أقوال النقاد:

قال أحمد^(٣)، وابن معين^(٤)، وأبو حاتم^(٥)، وأبوداود^(٦)، واليزار^(٧)، والنسائي^(٨): ثقة وقال العجلي: من ثقات شيوخ الكوفيين وليس بكثير الحديث إلا أنه شيخ عال^(٩) وذكره ابن حبان^(١٠) وابن شاهين^(١١) في الثقات.

النتيجة:

وثقة عامة من تكلم عنه، وحسن ابن نمير وحده حديثه، والأولى بالصواب قول الجمهور.

(١) تقريب التهذيب (١١٣).

(٢) المعرفة والتاريخ (٧٩٦/٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢٧٠/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٢٧١/٢). تاريخ أسماء الثقات (٣٦).

(٥) الجرح والتعديل (٢٧١/٢).

(٦) سؤالات أبي عبيد (١٥١/١).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٥٥/١).

(٨) تهذيب التهذيب (٣٥٥/١).

(٩) معرفة الثقات (٢٣٢/١).

(١٠) الثقات (٦٢/٦).

(١١) تاريخ أسماء الثقات (٣٦).

٢٣ - أيوب بن عائد بتحتانية ومعجمة بن مدلج الطائي البحتري بضم
الموحدة وسكون المهملة وضم المشاة الكوفي ثقة رمي بالإرجاء من
السادسة خم م ت س^(١)

قال ابن نمير: هو ثقة^(٢)

أقوال النقاد:

وقال يحيى: ثقة^(٣)

وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث صدوق^(٤)

وقال البخاري: كان يرى الإرجاء وهو صدوق^(٥)

وقال النسائي: ثقة^(٦)

وقال ابن المبارك: كان صاحب عبادة ولكنه كان مرجئا^(٧)

وقال ابن حبان في الثقات: كان مرجئا يخطئ^(٨)

وقال أبو داود: لا بأس به وفي رواية ثقة إلا أنه مرجئ^(٩)

وقال ابن المديني: حدثنا أيوب بن عائد وكان ثقة^(١٠)

وقال العجلي: كوفي ثقة^(١١)

النتيجة:

وافق ابن نمير الجمهور على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (١١٨)

(٢) الإكمال (٣٣٦/٢)

(٣) الجرح والتعديل (٢٥٢/٢)

(٤) الجرح والتعديل (٢٥٢/٢)

(٥) التاريخ الصغير (١٨)

(٦) تهذيب التهذيب (٣٥٥/١)

(٧) تهذيب التهذيب (٣٥٥/١)

(٨) الثقات (٥٩/٦)

(٩) تهذيب التهذيب (٣٥٥/١)

(١٠) تهذيب التهذيب (٣٥٥/١)

(١١) معرفة الثقات (٢٤١/١)

٢٤ - بسام بن عبد الله الصيرفي أبو الحسن الكوفي

قال ابن نمير: ثقة^(١)

أقوال النقاد:

قال يحيى: ثقة^(٢)

وقال إسحاق بن منصور عنه: صالح^(٣)

وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به^(٤)

وقال أحمد: لا بأس به^(٥)

وقال ابن حبان في الثقات: يخطيء^(٦)

وقال الحاكم في المستدرک: هو من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه ولم يخرجاه^(٧)

وذكره ابن عقدة في رجال الشيعة وكذلك الطوسي وابن النجاشي^(٨)

النتيجة:

وثقه ابن نمير، والأكثر على أنه صدوق لا بأس به.

(١) الإكمال (٣٧٨/٢)

(٢) الجرح والتعديل (٤٣٣/٢)

(٣) الجرح والتعديل (٤٣٣/٢)

(٤) الجرح والتعديل (٤٣٣/٢)

(٥) تهذيب التهذيب (٣٨٠/١)

(٦) الثقات (١١٩/٦)

(٧) المستدرک (٣٨٣/٢)

(٨) تهذيب التهذيب (٣٨٠/١)

٢٥- بسطام بن مسلم بن غير العوزي بفتح المهملة وسكون الواو بصري ثقة من السابعة بخ س ق^(١).

أ- قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن غير يقول: "بسطام بن مسلم هو رفيع جداً روى عنه حماد بن زيد ووكيع، وهو شيخ قديم، كان من قدماء شيوخ وكيع"^(٢).
ب- وقال أيضاً: ثقة.

أقوال النقاد:

قال أحمد: صالح الحديث ليس به بأس^(٣).
وقال ابن معين وأبو زرعة: ثقة^(٤).
وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح وهو أحب إلي من كثير بن يسار أبي الفضل^(٥).
وقال النسائي: ليس به بأس^(٦).
وقال العجلي: ثقة^(٧).
وقال البزار: مشهور من شيوخ البصرة^(٨).
وقال أبو داود: ثقة^(٩).
وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠).

النتيجة:

وافق ابن غير جمهور النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (١٢٢).
(٢) الجرح والتعديل (٤١٤/٢).
(٣) العلل ومعرفة الرجال (٥٤٥/١).
(٤) تهذيب التهذيب (٤٣٩/١).
(٥) الجرح والتعديل (٤١٤/٢).
(٦) تهذيب التهذيب (٤٤٠/١).
(٧) معرفة الثقات (٢٤٦/١).
(٨) تهذيب التهذيب (٤٤٠/١).
(٩) سؤالات أبي عبيد (٤٢٧/١).
(١٠) الثقات (١١١/٦).

٢٦- بكار بن عبدالله بن وهب الصنعاني

قال ابن حجر: نقل ابن خلفون عن ابن نمير أنه وثقه^(١).

أقوال النقاد:

قال أحمد: ثقة^(٢).

وقال يحيى: ثقة^(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تمحيّل المنفعة (٥٤/١).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١٤٦/٣).

(٣) الخرح والتعديل (٤٠٩/٢).

(٤) الثقات (١٠٧/٦).

٢٧- بكر بن يونس بن بكير الشيباني الكوفي ضعيف من التاسعة ت ق^(١).
قال العجلي: كتب عنه ابن نمير، ويقول: كان ثقة ومن يضعفه أكثر^(٢).

أقوال النقاد:

قال العجلي: لا بأس به كان أبوه على مظالم جعفر البرمكي وبعض الناس يضعفونهما^(٣)

وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٥)

وقال أبو زرعة: واهي الحديث حدث عن موسى بن علي بمحدثين منكرين لم أجد لهما أصلاً من حديث موسى^(٦)

وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث^(٧)

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه^(٨)

النتيجة:

ذهب ابن نمير إلى توثيقه، مع علمه بمن يضعفه، ولكن عامة النقاد على تضعيفه، ومنهم المعتدلون كالبخاري وأبي زرعة وابن عدي، والذي يظهر أن الصواب مع من ضعف لا سيما وقد فسر التضعيف بأن عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

(١) تقريب التهذيب (١٢٧).

(٢) معرفة الثقات (٢٥٣/١).

(٣) معرفة الثقات (٢٥٣/١).

(٤) الثقات (١٤٧/٨).

(٥) التاريخ الصغير (٢٩٠/٢).

(٦) أبو زرعة الرازي (٦٨٤/٢).

(٧) الجرح والتعديل (٣٩٤/٢).

(٨) الكامل في الضعفاء (٣١/٢).

٣١- ثعلبة بن يزيد الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم كوفي صدوق

شيعي من الثالثة عس^(١)

قال ابن نمير: ثقة^(٢)

أقوال النقاد:

قال البخاري: فيه نظر لا يتابع في حديثه^(٣)

وقال النسائي: ثقة^(٤)

وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا في مقدار ما يرويه^(٥)

وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)

قال ابن حجر: "وكان على شرطة علي وكان غالبا في التشيع لا يحتج بأخباره

إذا انفرد به عن علي" كذا حكاه عنه ابن الجوزي وقد ذكره في الثقات بروايته

عن علي وبرواية حبيب بن أبي ثابت عنه فينظر^(٧)

قلت: كلام ابن حبان هذا موجود في كتابه المجروحين^(٨)

النتيجة:

وثقه ابن نمير والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات، ثم ضعفه ابن حبان كما قد

يفهم من كلام البخاري أو تضعيفه، والأقرب أنه صدوق كما قال ابن حجر.

(١) تقريب التهذيب (١٣٤)

(٢) الإكمال (١٠١/٣)

(٣) التاريخ الكبير (١٧٤/٢)

(٤) تهذيب التهذيب (٢٣/٢)

(٥) الكامل (١٠٩/٢)

(٦) الثقات (٩٨/٤)

(٧) تهذيب التهذيب (٢٣/٢)

(٨) المجروحين (٢٠٧/١)

٣٢- ثمامة بن عقبة المحلبي بضم الميم وفتح المهملة وكسر اللام الثقيلة ثقة
من الرابعة بنخ س^(١)

قال ابن نمير: ثقة^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٣) والنسائي^(٤): ثقة
وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (١٣٤)

(٢) الإكمال (١٠٧/٣)

(٣) الجرح والتعديل (٤٦٥/٢)

(٤) تهذيب التهذيب (٢٦/٢)

(٥) الثقات (٩٧/٤)

٣٠- جُبارة -بالضم ثم موحدة- بن المغلس بمعجمة بعدها لام ثقيلة ثم مهملة الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم أبو محمد الكوفي ضعيف من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين ومائتين ق^(١).

أ- قال صالح جزرة: كان رجلاً صالحاً، سألت ابن غير عنه، فقال: كان لأن يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يكذب. قلت له: كان أصحاب الحديث يتكلمون فيه! فسألني عما أنكروا من حديثه فذكرت له خمسة أو ستة. فأنكرها ثم قال: لعله أفسد حديثه بعض جيرانه. قلت: لعله الحماني؟ قال: لا أسمى أحداً^(٢).

ب- قال ابن أبي حاتم: كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره ثم ترك حديثه بعد ذلك، وقال: قال لي ابن غير: ما هو عندي ممن يكذب كان يوضع له الحديث فيحدث به، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب^(٣).

أقوال النقاد:

أ- المعدلون:

قال مسلمة بن قاسم: ثقة إن شاء الله^(٤).

(١) تقريب التهذيب (١٣٧).

(٢) المحروحين لابن حبان (٢٢١/١)، تهذيب التهذيب (٥٨/٢).

(٣) الجرح والتعديل (٥٥٠/٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٥٩/٢).

وقال محمد بن عبيد: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول جبارة أطلبنا للحديث وأحفظنا.

قال: وأمرني الأثرم بالكتابة عنه فسمعت معه عليه بانتخابه^(١).

وقال نصر بن أحمد البغدادي: جبارة في الأصل صدوق إلا أن ابن الحماني أفسد عليه كتبه^(٢).

ب - المجرحون:

قال عبد الله بن أحمد: عرضت على أبي أحاديث سمعتها من جبارة فقال في بعض ما عرضت عليه مما سمعت: هذه موضوعة أو هي كذب^(٣).

وقال ابن معين: كذاب^(٤).

وقال البخاري: حديثه مضطرب^(٥).

وقال أبو داود: لم أكتب عنه في أحاديثه مناكير وما زلت أراه وأجالسه وكان رجلاً صالحاً^(٦).

وقال أبو حاتم: هو على يدي عدل^(٧).

وقال ابن عدي: في بعض حديثه ما لا يتابعه عليه أحد غير أنه كان لا يتعمد الكذب إنما كانت غفلته فيه^(٨).

وقال ابن سعد: كان إمام مسجد بني حمان وكان يضعف^(٩).

(١) تهذيب التهذيب (٥٩/٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٥٩/٢).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٤٧٠/١).

(٤) الجرح والتعديل (٥٥٠/٢).

(٥) التاريخ الصغير (٣٧٦/٢).

(٦) سؤالات أبي عبيد (١٥٢/١).

(٧) الجرح والتعديل (٥٥٠/٢). ومعنى العبارة التضعيف الشديد وأصله مثل يضرب لمن ينس منه. انظر كتاب الشرح والتعليل لألفاظ

الجرح والتعديل ص (٨٧).

(٨) الكامل في الضعفاء (١٨٠/٢).

(٩) الطبقات الكبرى (٤١٥/٦).

وقال البزار: كان كثير الخطأ إنما يحدث عنه قوم فاتهم أحاديث كانت عنده أو رجل غبي^(١).

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل أفسده يعني الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه^(٢).
وقال الدارقطني: متروك^(٣).

النتيجة:

يتفق كلام ابن نمير مع قول عامة النقاد في شأن جبارة من حيث كونه صدوقاً في نفسه لا يعتمد الكذب لكنه ضعيف بسبب تغيير كتبه وإفسادها من قبل ابن الحماني أو غيره، والله أعلم.

(١) تهذيب التهذيب (٥٨/٢).

(٢) المحروحين (٢٢١/١).

(٣) سوالات البرقاني (٢٠).

٣١- جيلة بن عطية

قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(١)

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثقة^(٢)

وذكره بن حبان في الثقات^(٣)

وأخرج له الحاكم في الصحيح^(٤)

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) الإكمال (١٦٥/٣)

(٢) الخرح والتعديل (٥٠٩/٢)

(٣) الثقات (١٤٧/٦)

(٤) المستدرک (١٢٠/٢)

٣٢- جعفر بن برقان بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف
الكلابي أبو عبد الله الرقي صدوق يهم في حديث الزهري من
السابعة مات سنة خمسين وقيل بعدها بخ م^(١).

علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن غير يقول: "ثقة، أحاديثه عن الزهري
مضطربة"^(٢). وقال ابن غير أيضاً: "لا بأس به وفي حديث الزهري يخطئ".

أقوال النقاد:

قال أحمد: إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس به، وفي حديث الزهري يخطئ^(٣).
وقال يحيى: كان أمياً، وهو ثقة^(٤). وقال: كان رجل صدق^(٥).
وقال: ليس بذلك في الزهري^(٦).
وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً له رواية وفقه وفتوى في دهره^(٧).
وقال النسائي: ليس بالقوي في الزهري وفي غيره لا بأس به^(٨).
وقال ابن خزيمة^(٩) لما سئل عنه وعن أبي بكر الهذلي: لا يحتج بواحد منهما إذا
انفرد^(١٠).

(١) تقريب التهذيب (١٤٠).

(٢) الجرح والتعديل (٤٧٥/٢).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١٠٣/٣).

(٤) تاريخ يحيى بن معين (٤٤٦/٤).

(٥) تاريخ يحيى بن معين (٤١٩/٤).

(٦) الجرح والتعديل (٤٧٤/٢).

(٧) الطبقات الكبرى (٤٨٢/٧).

(٨) تهذيب التهذيب (٨٥/٢).

(٩) إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر النيسابوري، صاحب كتاب الصحيح والتوحيد. ولد سنة ٢٢٣ وتوفي سنة ٣١١ هـ رحمه الله تذكرو الحفاظ (٧٢٠/٢).

(١٠) تهذيب التهذيب (٨٥/٢).

وقال ابن عيينة: كان ثقة من ثقات المسلمين^(١).
وقال ابن عدي: وجعفر بن برقان مشهور معروف في الثقات قد روى عنه الناس
وهو ضعيف في الزهري خاصة^(٢).

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على أنه ثقة، وعلى أن أحاديثه عن الزهري خاصة
مضطربة.

(١) تهذيب التهذيب (٢/٨٥).

(٢) الكامل في الضعفاء (٢/١٤٠).

٣٣- جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب العطاردي البصري مشهور
بكنيته ثقة من السادسة مات سنة خمس وستين وله خمس وتسعون

سنة ع^(١)

قال ابن نمير: ثقة^(٢)

أقوال النقاد:

قال أحمد: صدوق^(٣)

وقال أبو حاتم: عن أحمد من الثقات^(٤)

وقال ابن معين^(٥) والعجلي^(٦) وأبو زرعة^(٧) وأبو حاتم^(٨): ثقة

وقال النسائي: ليس به بأس^(٩)

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن المديني: ثقة ثبت^(١٠)

وذكره بن حبان في الثقات^(١١)

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (١٤٠)

(٢) الإكمال (٢٠٨/٣)

(٣) الجرح والتعديل (٤٧٦/٢)

(٤) الجرح والتعديل (٤٧٦/٢)

(٥) الجرح والتعديل (٤٧٦/٢)

(٦) معرفة الثقات (٢٦٨/١)

(٧) تهذيب التهذيب (٧٥/٢)

(٨) الجرح والتعديل (٤٧٦/٢)

(٩) تهذيب التهذيب (٧٥/٢)

(١٠) تهذيب التهذيب (٧٥/٢)

(١١) الثقات (١٣٩/٦)

٣٤- جمهور بن منصور القرشي، روى عن وهب بن حكيم، ويوسف بن الماجشون، وهشيم، وروى عنه الحضرمي.

قال العقيلي:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا جمهور بن منصور القرشي قال حدثنا وهب بن حكيم الأزدي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال "تحرم النار على كل حين لين سهل قريب". قال لنا الحضرمي: سألت ابن نمير عن جمهور فقال اكتب عنه. هذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد صالح^(١).

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

النتيجة:

لم أجد فيه غير ما تقدم، ومقتضاه قبول روايته إذا توبع والله أعلم.

(١) الضعفاء الكبير (٤/٣٢٣).

(٢) الثقات (٨/١٦٧).

٣٥- جميع بن عمير التيمي أبو الأسود الكوفي، صدوق يخطيء ويتشيع،
من الثالثة ٤^(١).

قال جعفر بن أبان: سمعت ابن عمير يقول: "جميع بن عمير من أكذب الناس،
وكان يقول إن الكراكي تفرخ في السماء، ولا يقع فراخها"^(٢).

أقوال النقاد:

أ- المعدلون:

قال أبو حاتم: كوفي تابعي من عتق الشيعة محله الصدق صالح الحديث^(٣).
وقال العجلي: تابعي ثقة^(٤).

وقال الساجي: له أحاديث مناكير وفيه نظر وهو صدوق^(٥).
قال ابن حجر: وله عند الأربعة ثلاثة أحاديث وقد حسن الترمذي بعضها^(٦).

ب- المجرحون:

قال البخاري: فيه نظر^(٧).

وقال ابن عدي: هو كما قال البخاري في أحاديثه نظر وعامة ما يرويه لا يتابعه
عليه أحد^(٨).

وقال ابن حبان: كان رافضياً يضع الحديث^(٩).

(١) تقريب التهذيب (١٤٢).

(٢) المجرحين (٢١٨/١).

(٣) المرح والتعديل (٥٣٢/٢).

(٤) معرفة الثقات (٢٧٢/١).

(٥) تهذيب التهذيب (١١٢/٢).

(٦) تهذيب التهذيب (١١٢/٢). قلت: قال الترمذي عن الحديث الأول "حسن صحيح غريب" (٦١٣/٥)، وقال عن الثاني "حسن غريب" (٦٣٦/٥)، وقال عن الثالث أيضاً "حسن غريب" (٧٠١/٥).

(٧) التاريخ الكبير (٢٤٢/٢).

(٨) الكامل في الضعفاء (١٦٦/٢).

(٩) المجرحين (٢١٨/١).

النتيجة:

رماه ابن نمير بالكذب، ولكن يظهر أنه يعني بذلك الكذب في حديث الناس لا على النبي ﷺ بدلالة المثال الذي أورده، وأما جمهور النقاد فجعلوه صدوقاً مع شيء من الضعف، ولذا فقول ابن حجر (صدوق يخطئ) تلخيص حسن لحاله والله أعلم.

٣٦- جَوَابُ بَشْقِيلِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ مُوَحَّدَةٌ بِنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التِّيمِيِّ الْكُوفِيِّ،
صَدُوقٌ، رَمِيَ بِالْإِرْجَاءِ، مِنْ السَّادِسَةِ ر عَسْ^(١).

أ) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ ابْنَ غَيْرٍ يَقُولُ: "جَوَابُ التِّيمِيِّ ضَعِيفٌ فِي
الْحَدِيثِ، قَدْ رَأَاهُ الثَّوْرِيُّ فَلَمْ يَحْمِلْ عَنْهُ"^(٢).
ب) وَقَالَ ابْنُ غَيْرٍ: قَالَ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، قَدْ رَأَيْتُ جَوَابَ التِّيمِيِّ، وَكَانَ يَقْصُ،
وَيَذْهَبُ مَذْهَبَ الْإِرْجَاءِ^(٣).

أَقْوَالُ النِّقَادِ:

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَقَّةٌ^(٤).
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَمْ أَرْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا فِي مَقْدَارِ مَا يَرْوِيهِ^(٥).
وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: كَانَ مُرْجَأًا^(٦).
قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ: ثَقَّةٌ يَتَشَبَّعُ^(٧).
وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ مَرَرْتُ بِحَرْجَانَ^(٨) وَبِهَا جَوَابُ التِّيمِيِّ فَلَمْ أُعْرَضْ لَهُ قَالَ
سَفْيَانَ مِنْ قَبْلِ الْإِرْجَاءِ^(٩).
النتيجة:

(١) تقريب التهذيب (١٤٣).

(٢) تهذيب التهذيب (١٢١).

(٣) الكامل في الضعفاء (١٧٧/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٥٣٦/٢).

(٥) الكامل في الضعفاء (١٧٧/٢).

(٦) الثقات (١٥٦/٦).

(٧) تهذيب التهذيب (١٢٢/٢). قلت: والذي وجدته في كتاب المعرفة والتاريخ أنه ذكره في جماعة ثم قال "وهؤلاء كلهم ثقات"

(٦٦٠/٢).

(٨) حرجان: بالضم، وآخره نون. مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان. معجم البلدان (١٣٩/٢).

(٩) الجرح والتعديل (٥٣٦/٢).

ضعفه ابن نمير تبعاً للثوري، وإنما تركه الثوري لحال الإرجاء، وقد وثقه الأئمة
كيعقوب بن معين، ويعقوب بن سفيان، ومما يقوي ثقته في الرواية قول ابن عدي
"ولم أر له حديثاً منكراً في مقدار ما يرويه" والله أعلم.

٣٧- الحارث بن حصيرة -بفتح المهملة وكسر المهملة بعدها- الأزدي

أبو النعمان الكوفي صدوق يخطيء ورمي بالرفض من السادسة وله

ذكر في مقدمة مسلم بخ س^(١).

قال ابن حجر: وثقه ابن خثيم^(٢).

أقوال النقاد:

أ- المعدلون:

قال يحيى: خشبي ثقة، ينسبونه إلى خشبة زيد بن علي^(٣) التي صلب عليها^(٤).

وقال النسائي: ثقة^(٥).

وقال أبو داود: شيعي صدوق^(٦).

ووثقه العجلي^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

ب- المجرحون:

قال جرير: شيخ طويل السكوت يصبر على أمر عظيم^(٩).

وقال أبو أحمد الزبيري: كان يؤمن بالرجعة^(١٠).

وقال أبو حاتم: لولا أن الثوري روى عنه لترك حديثه^(١١).

(١) تقريب التهذيب (١٤٥).

(٢) تهذيب التهذيب (١٢١/٢).

(٣) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين المدني ثقة من الرابعة، وهو الذي ينسب إليه الزيدية، كان مولده سنة ٨٠. ثم خرج في خلافة هشام بن عبد الملك فقتل بالكوفة سنة ١٢٢ هـ عس ق. تقريب التهذيب (٢٢٤).

(٤) الكامل في الضعفاء (١٨٨/٢).

(٥) تهذيب التهذيب (١٤٠/٢).

(٦) سؤالات أبي عبيد (١٧١/١).

(٧) معرفة الثقات (٢٧٧/١).

(٨) الثقات (١٧٣/٦).

(٩) سؤالات أبي عبيد (٢٧٦/١).

(١٠) تهذيب التهذيب (١٤٠/٢).

وقال ابن عدي: عامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت وإذا روى عنه البصريون فرواياتهم أحاديث متفرقة وهو أحد من يعد من المحترقين بالكوفة في التشيع وعلى ضعفه يكتب حديثه^(١).

وقال الدارقطني: شيخ للشيعة يغلو في التشيع^(٢).

وقال العقيلي: له غير حديث منكر لا يتابع عليه^(٣).

وقال الأزدي: زائغ سألت أبا العباس بن سعيد عنه فقال كان مذموم المذهب أفسدوه^(٤).

النتيجة:

كما تقدم فقد وثقه يحيى وابن نمير والنسائي، وقال أبو داود صدوق، فمثل هذا يقتضي توثيقه، لكن ضعفه جماعة لأجل البدعة، ولو كان الحال على ذلك لما أثرت بدعته على روايته مع صدقه، لكنه روى عدداً من المنكرات، لذا فأقرب الأقوال فيه ما قاله ابن حجر وهو "صدوق يخطئ، رمي بالرفض" ويؤيد ذلك قول العقيل: له غير حديث منكر لا يتابع عليه. والله أعلم.

(١) المرح والتعديل (٧٣/٣).

(٢) الكامل في الضعفاء (١٨٧/٢).

(٣) سؤالات الرقابي (٢٤).

(٤) ضعف العقيلي (٢١٦/١).

(٥) تهذيب التهذيب (١٢١/٢).

٣٨- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني يسكون الميم الحوتي بضم
المهملة وبالمشاة الكوفي أبو زهير صاحب علي كذبه الشعبي في رأيه
ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي سوى
حديثين مات في خلافة بن الزبير ٤^(١)

قال ابن نمير: ثقة^(٢)

أقوال النقاد:

قال ابن أبي خيثمة: قيل ليحيى: يحتج بالحارث؟ فقال ما زال المحدثون يقبلون
حديثه.

عن مغيرة عن الشعبي حدثني الحارث الأعور وكان كذابا^(٣)

وقال منصور ومغيرة عن إبراهيم أن الحارث اثم^(٤)

وقال أبو معاوية عن محمد بن شعبة الضبي عن أبي إسحاق زعم الحارث الأعور
كان كذابا^(٥)

وقال أبو بكر بن عياش: لم يكن الحارث بارضاهم^(٦)

وقال الجوزجاني سألت علي بن المديني عن عاصم والحارث فقال مثلك يسأل
عن ذا الحارث كذاب^(٧)

وقال الدوري عن بن معين الحارث قد سمع من بن مسعود وليس به بأس^(٨)

وقال عثمان الدارمي عن بن معين ثقة قال عثمان ليس يتابع بن معين على هذا^(٩)

وقال أبو زرعة لا يحتج بحديثه^(١٠)

(١) تقريب التهذيب (١٤٦)

(٢) الإكمال (٣٠١/٣)

(٣) الجرح والتعديل (٧٨/٣)

(٤) الجرح والتعديل (٧٨/٣)

(٥) الكامل (١٨٥/٢)

(٦) الجرح والتعديل (٧٨/٣)

(٧) الكامل (١٨٥/٢)

(٨) الكامل (١٨٥/٢)

(٩) الكامل (١٨٥/٢)

(١٠) الجرح والتعديل (٧٨/٣)

وقال أبو حاتم ليس بقوي ولا ممن يحتج بحديثه^(١)

وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال في موضع آخر: ليس به بأس^(٢)

قلت وفي مسند أحمد عن وكيع عن أبيه قال حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحاق حين حدث عن الحارث عن علي في الوتر يا أبا إسحاق يساوي حديثك هذا ملء مسجدك ذهباً

وقال الدارقطني: الحارث ضعيف^(٣)

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عنهما - يعني علياً وابن مسعود - غير محفوظ^(٤)

وقال ابن حبان: وكان الحارث غالباً في التشيع وأهياً في الحديث

وقال ابن عبد البر في كتاب العلم له لما حكى عن إبراهيم أنه كذب الحارث أظن الشعبي عوقب بقوله في الحارث كذاب ولم يبن من الحارث كذبه وإنما نقم عليه إفراطه في حب علي

وقال ابن سعد: كان له قول سوء وهو ضعيف في رأيه^(٥)

وقال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد بن صالح المصري الحارث الأعور ثقة ما أحفظه وما أحسن ما روى عن علي وأثنى عليه قيل له فقد قال الشعبي كان يكذب قال لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه^(٦)

النتيجة:

وثقه ابن نمير، فخالف جمهور النقاد حيث ضعفوه.

(١) الجرح والتعديل (٧٨/٣)

(٢) تهذيب التهذيب (١٢٦/٢)

(٣) تهذيب التهذيب (١٢٦/٢)

(٤) الكامل (١٨٥/٢)

(٥) الطبقات الكبرى (١٦٨/٦)

(٦) تاريخ أسماء الثقات (٧١)

٣٩- حبان بن علي العتري بفتح العين والنون ثم زاي أبو علي الكوفي
ضعيف من الثامنة وكان له فقه وفضل مات سنة إحدى أو اثنتين
وسبعين ومائة. وله ستون سنة ق^(١).

قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن غنيم يقول: "حبان ومندل أحاديثهما
فيها بعض الغلط"^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: حبان أصح حديثاً من مندل^(٣).

وقال يحيى: حبان ومندل صدوقان^(٤).

وقال: ليس بهما بأس^(٥).

وقال: ليس حديثه بشيء^(٦).

وقال عبدالله بن علي بن المديني: سألت أبي عن حبان بن علي فضعفه، وقال: لا
أكتب حديثه^(٧).

وقال أبو زرعة: حبان لين^(٨).

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به^(٩).

وقال الدارقطني: متروكان، وقال: ضعيفان، ويخرج حديثهما^(١٠).

(١) تقريب التهذيب (١٤٩).

(٢) الجرح والتعديل (٢٧٠/٣).

(٣) الجرح والتعديل (٢٧٠/٣).

(٤) تهذيب التهذيب (١٧٣/٢).

(٥) الكامل في الضعفاء (٤٢٧/٢).

(٦) تهذيب التهذيب (١٧٣).

(٧) الكامل في الضعفاء (٤٢٧/٢).

(٨) الجرح والتعديل (٢٧٠/٣).

(٩) الجرح والتعديل (٢٧٠/٣).

(١٠) سؤالات البرقاني (٢٥).

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وعامة حديثه إفرادات وغرائب، وهو ممن
يحتمل حديثه، ويكتب^(١).
وقال ابن حبان: فاحش الخطأ فيما يروي، يجب التوقف في أمره^(٢).

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على ضعفه.

(١) الكامل في الضعفاء (٤٢٩/٢).

(٢) المحروحين (٢٦١/١).

٤ - حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو

يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة

مات سنة تسع عشرة ومائة ع^(١)

قال ابن غمير: ثقة^(٢)

أقوال النقاد:

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وقال: كان ثقة ثبتا في الحديث^(٣).

وقال ابن معين^(٤)، والنسائي^(٥): ثقة

وقال أبو حاتم: صدوق ثقة^(٦)

وقال ابن حبان في الثقات: كان مدلسا^(٧)

وقال العقيلي: غمزه ابن عون^(٨)

وقال القطان: له غير حديث عن عطاء لا يتابع عليه وليست بحفوفة^(٩)

وقال ابن عدي: هو أشهر وأكثر حديثا من أن أحتاج أذكر من حديثه شيئا وقد

حدث عنه الأئمة وهو ثقة حجة كما قال ابن معين^(١٠)

النتيجة:

وافق جمهور النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (١٥٠)

(٢) الإكمال (٣٥٧/٣)

(٣) معرفة الثقات (٢٨١/١)

(٤) الجرح والتعديل (١٠٧/٣)

(٥) تهذيب التهذيب (١٥٦/٢)

(٦) الجرح والتعديل (١٠٧/٣)

(٧) الثقات (١٣٧/٤)

(٨) تهذيب التهذيب (١٥٦/٢)

(٩) تهذيب التهذيب (١٥٦/٢)

(١٠) الكامل (٤٠٦/٢)

٤١- حديج بن معاوية بن حديج مصغرا أخو زهير صدوق يخطيء من السابعة مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين س^(١).
عن جعفر بن أبان قال سألت ابن نمير عن معاوية فقال: "ليس هو من يحدث عنه"^(٢).

أقوال النقاد:

أ- المعدلون:

قال أحمد: لا أعلم إلا خيراً^(٣).
وقال أبو حاتم: محله الصدق وليس مثل أخيه في بعض حديثه ضعف يكتب حديثه^(٤).

ب- المنجرحون:

قال ابن معين: ليس بشيء^(٥).
وقال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه^(٦). وفي رواية له: ليس بالقوي.
وقال النسائي: ضعيف^(٧).
وقال: ليس بالقوي^(٨).
وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث^(٩).
وقال أبو داود: كان زهير لا يرضى حديثاً^(١٠).

(١) تقريب التهذيب (١٥٤).

(٢) المنجرحين (٢٧١/١).

(٣) الجرح والتعديل (٣١٠/٣).

(٤) الجرح والتعديل (٣١٠/٣).

(٥) تاريخ يحيى بن معين (٢٧٦/٣).

(٦) التاريخ الكبير (١١٥/٣).

(٧) تهذيب التهذيب (٢١٨/٢).

(٨) المجموع في الضعفاء والمتروكين (٧٩).

(٩) الطبقات الكبرى (٣٧٧/٦).

وقال الدارقطني: غلب عليه الوهم^(١).

وقال ابن حبان: منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته^(٢).

وقال البزار: سيء الحفظ^(٣).

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على ضعفه، وقول أحمد لعله ينصرف إلى جانب الدين والأمانة لا فيما يتعلق بالرواية والله أعلم.

(١) سوالات أبي عبيد (١/١٨٠).

(٢) المجموع في الضعفاء والمتروكين ص (٣٠٢).

(٣) المحروحين (١/٢٧١).

(٤) تهذيب التهذيب (٢/٢١٨).

٤٢ - الحسن بن ثابت الثعلبي^(١) بالملثثة والعين المهملة أبو علي الكوفي
صدوق يغرب من التاسعة س^(٢).

قال علي بن الجنيد: سمعت ابن نمير يقول: الحسن بن ثابت الأحول ثقة، وأثنى
عليه^(٣).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثقة^(٤).

قال ابن شاهين: ثقة كوفي^(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

قال ابن سعد "روى عن الأعمش وغيره ثم امتنع من الحديث فلم يحدث حتى
مات وكان معروفا بالحديث"^(٧).

وقال الأزدي يتكلمون فيه^(٨).

النتيجة:

هو ثقة كما قال ابن نمير، فق وثقه يحيى وابن شاهين، وذكره ابن حبان في
الثقات، وأما قول الأزدي فهو إلى تشدده متكلم فيه، وقول ابن حجر "صدوق"
فيه نظر لمخالفته توثيق الأئمة المتقدمين والله أعلم.

(١) كذا في تقريب التهذيب (١٥٩). وصوابه (الثعلبي) قال ابن سعد (من تغلب من أنفسهم) الطبقات الكبرى (٣٩٥/٦).

(٢) تقريب التهذيب (١٥٩).

(٣) الخرح والتعديل (٣/٣).

(٤) تاريخ يحيى بن معين (٦٩/٤).

(٥) تاريخ أسماء الثقات (٥٩).

(٦) الثقات (١٦٢/٦).

(٧) الطبقات الكبرى (٣٩٥/٦).

(٨) تهذيب التهذيب (٢٢٦/٢).

٤٣ - الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي. روى عن ابن جريج وغيره، وتفقه على أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

قال الحضرمي: سمعت ابن غير يقول: الحسن بن زياد اللؤلؤي يكذب على ابن جريج^(١).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: كذاب^(٢).

وقال أبو داود: كذاب غير ثقة ولا مأمون^(٣).

وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه^(٤).

وقال أبو حاتم: ليس بثقة^(٥).

وقال الدارقطني: ضعيف متروك^(٦).

وقال صالح جزرة: ليس بشيء لا هو محمود عند أصحابنا ولا عندهم يعني أصحابه. قيل له: بأي شيء اتهمه؟ قال: بداء سوء وليس هو في الحديث بشيء^(٧).

وقال أبو ثور ما رأيت أكذب من اللؤلؤي كان على طرف لسانه بن جريج عن عطاء^(٨).

وقيل ليزيد بن هارون: ما تقول في اللؤلؤي؟ قال: أو مسلم هو؟!^(٩).

وقال ابن أبي شيبة: كان أبو أسامة يسميه الخبيث^(١٠).

(١) الكامل لابن عدي (٣١٨/٢).

(٢) الجرح والتعديل (١٥/٣).

(٣) سؤالات أبي عبيد (٢٨٨/٢).

(٤) لسان الميزان (٢٠٨/٢).

(٥) الجرح والتعديل (١٥/٣).

(٦) سؤالات البرقاني (٢٣).

(٧) لسان الميزان (٢٠٨/٢).

(٨) سؤالات أبي عبيد (٢٨٨/٢).

(٩) الكامل في الضعفاء (٣١٨/٢).

(١٠) سؤالات أبي عبيد (٢٨٨/٢).

وقال يعقوب بن سفيان^(١)، والعقيلي^(٢)، والساجي^(٣): كذاب.

وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون^(٤).

قال ابن حجر: ومع ذلك كله أخرج له أبو عوانة في مستخرجه والحاكم في مستدركه وقال مسلمة بن قاسم كان ثقة رحمه الله تعالى^(٥).

النتيجة:

وافق ابن نمير الجمهور على تضعيفه، بل وبرميه بالكذب، وإما إخراج الحاكم وأبي عوانة وتوثيق مسلمة فكل هذا مردود بانعقاد ما يشبه الإجماع على تركه لدى متقدمي النقاد والله أعلم.

(١) لسان الميزان (٢٠٨/٢) ولم أجده في المعرفة.

(٢) الضعفاء الكبير (٢٢٧/١).

(٣) لسان الميزان (٢٠٨/٢).

(٤) المجموع في الضعفاء والمتروكين ص (٨٨).

(٥) لسان الميزان (٢٠٨/٢).

٤٤ - الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولا هم الكوفي ثقة من الرابعة بخ م
د س ق^(١).

قال ابن حجر: نقل ابن خلفون عن ابن غير أنه وثقه^(٢).

أقوال النقاد:

قال النسائي: ثقة^(٣).

وله في صحيح مسلم حديث واحد في موضعين^(٤).

وقال العجلي: ثقة^(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

النتيجة:

وافق ابن غير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (١٦١).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٨٠/٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٨٠/٢).

(٤) صحيح مسلم (٢٦٨/١) ح (٣٤٢)، (١٨٨٦/٤) ح (٢٤٢٩).

(٥) معرفة الثقات (٢٩٤/١).

(٦) الثقات (٤٢٤/٤).

٤٥- الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي بالمعجمة
والفاء مصغر الهمداني بسكون الميم الثوري ثقة فقيه عابد رمي
بالتشيع من السابعة مات سنة تسع وستين وكان مولده سنة مائة بخ
م ٤^(١).

قال يعقوب بن شيبة سمعت محمد بن عبدالله بن نمير وسئل عن الحسن فقيـل
له: أصحيح الحديث هو ؟ فقال كان أبو نعيم يقول: ما رأيت أحداً إلا وقد
غلط في غير شيء غير الحسن بن صالح^(٢).

أقوال النقاد:

أ- المعدلون:

قال أحمد: الحسن بن صالح صحيح الرواية متفقه صائن لنفسه في الحديث
والورع^(٣).

وقال يحيى: ثقة مأمون^(٤).

وقال: ثقة، مستقيم الحديث^(٥).

وقال أبو زرعة: اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد^(٦).

وقال أبو حاتم: ثقة حافظ متقن^(٧).

وقال النسائي: ثقة^(٨).

(١) تقريب التهذيب (١٦١).

(٢) الكامل في الضعفاء (٣١١/٢).

(٣) الجرح والتعديل (١٨/٣).

(٤) الكامل في الضعفاء (٣١٠/٢).

(٥) الكامل في الضعفاء (٣١٠/٢).

(٦) الجرح والتعديل (١٨/٣).

(٧) الجرح والتعديل (١٨/٣).

وقال ابن عدي: والحسن بن صالح قوم يحدثون عنه بنسخ وقد رووا عنه أحاديث مستقيمة ولم أجد له حديثاً منكراً مجاوز المقدار وهو عندي من أهل الصدق^(١).
وقال العجلي: كان حسن الفقه من أسنان الثوري ثقة ثبناً متعبداً وكان يتشيع إلا أن ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لحل التشيع^(٢).
وقال أبو نعيم: قال ابن المبارك كان ابن صالح لا يشهد الجمعة وأنا رأيته شهد الجمعة في أثر جمعة اختفى منها^(٣).
وقال الدارقطني: ثقة عابد^(٤).

ب- المجرحون:

قال أبو نعيم: قال الثوري ذاك رجل يرى السيف على الأمة^(٥).
وقال ابن إدريس: ما أنا وابن حي لا يرى جمعة ولا جهاداً^(٦).
وقال أبو موسى: ما رأيت يحيى ولا عبد الرحمن حدثاً عن الحسن بن صالح بشيء^(٧).

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على توثيقه، وأما الطعون الموجهة إليه من بعض أهل العلم فقد أجاب عنها ابن حجر بقوله:
"قلت" وقولهم كان يرى السيف يعني كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور وهذا مذهب للسلف قلتم لكن استقر الأمر على ترك ذلك لما رأوه قد

(١) تهذيب التهذيب (٢/٢٨٧).

(٢) الكامل في الضعفاء (٢/٣١٧).

(٣) معرفة النقات (١/٢٩٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٢/٢٨٩).

(٥) تهذيب التهذيب (٢/٢٨٥).

(٦) تهذيب التهذيب (٢/٢٨٥).

(٧) تهذيب التهذيب (٢/٢٨٩).

(٨) تهذيب التهذيب (٢/٢٨٥).

أفضى إلى أشد منه ففي وقعة الحرة ووقعة ابن الأشعث وغيرهما عظة لمن تدبر
وتمثل هذا الرأي لا يقدح في رجل قد ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والإتقان
والورع التام والحسن مع ذلك لم يخرج على أحد.
وأما ترك الجمعة ففي جملة رأيه ذلك أن لا يصلي خلف فاسق ولا يصح ولاية
الإمام الفاسق فهذا ما يعتذر به عن الحسن وإن كان الصواب خلافه فهو إمام
مجتهد قال وكيع كان الحسن وعلي ابنا صالح وأمهما قد جزأوا الليل ثلاثة أجزاء
فكان كل واحد يقوم ثلثا فماتت أمهما فاقتهما الليل بينهما ثم مات علي فقام
الحسن الليل كله" اهـ^(١).

قلت:

قول ابن حجر إنه ترك الجمعة اجتهاداً يمكن أن يضاف إليه سبب آخر غير
الاجتهاد، وهو أنه تركها خوفاً على نفسه، كما هو ظاهر من كلام أبي نعيم
حيث يقول (قال ابن المبارك كان ابن صالح لا يشهد الجمعة، وأنا رأيته شهد
الجمعة في إثر جمعة اختفى فيها) فلو كان اجتهاداً لقال (اعتزل) ونحو ذلك من
العبارات عوضاً عن قوله (اختفى) الدالة على الخوف والله أعلم.

(١) تهذيب التهذيب (٢/٢٨٨).

٤٦ - الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد، أو أبو علي، المروزي -بتشديد الراء وبذال معجمة- نزيل بغداد، ثقة من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها بسنة أو سنتين.^(١) ع

قال ابن وضاح سمعت ابن غنير يقول: حسين بن محمد بن بهرام صدوق.^(٢)

أقوال النقاد:

قال أحمد: اكتبوا عنه.^(٣)

وقال ابن سعد: ثقة.^(٤)

وقال النسائي: ليس به بأس.^(٥)

وقال ابن قانع: ثقة.^(٦)

وقال ابن وضاح: سمعت محمد بن مسعود يقول حسين بن محمد ثقة.^(٧)

وقال العجلي: بصري ثقة.^(٨)

وذكره ابن حبان في الثقات.^(٩)

النتيجة:

وثقه الجمهور، جعله ابن غنير صدوقاً، والأقرب قول الجمهور.

(١) تقريب التهذيب (١٦٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٦٧/٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٦٧/٢).

(٤) الطبقات الكبرى (٣٣٨/٧).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٦٧/٢).

(٦) تهذيب التهذيب (٣٦٧/٢).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٦٧/٢).

(٨) معرفة الثقات (٣٠٣/١).

(٩) الثقات (١٨٥/٨).

٤٧- حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة وقد قارب الثمانين ع^(١).

أ - قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن نمير يقول: "كان حفص أعلم بالحديث من ابن إدريس"^(٢).

ب - عن عبدالله بن غنام عن حفص بن غياث قال كنت عند محمد بن عبدالله ابن نمير فجاء رجل فسأله أيما أثبت حفص بن غياث أو ابن إدريس فجعل ينظر إلي ثم أقبل على الرجل فقال "إذا حدثك حفص بن غياث من كتابه فحسبك به. فعلمت أنه يقدم ابن إدريس يعني عبدالله"^(٣).

أقوال النقاد:

وقال ابن معين: ثقة^(٤).

وقال العجلي: ثقة مأمون فقيه^(٥).

وقال يعقوب: ثقة ثبت إذا حدث من كتابه ويتقي بعض حفظه^(٦).

وقال ابن خراش: بلغني عن علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أوثق أصحاب الأعمش حفص بن غياث فأنكرت ذلك ثم قدمت الكوفة بآخرة فأخرج إلي عمر بن حفص كتاب أبيه عن الأعمش فجعلت أترحم على يحيى^(٧).

(١) تقريب التهذيب (١٧٣).

(٢) الجرح والتعديل (١٨٥/٣).

(٣) تاريخ أسماء الثقات ص (١٢٧).

(٤) الجرح والتعديل (١٨٥/٣).

(٥) معرفة الثقات (٣١٠/١).

(٦) تهذيب التهذيب (٤١٦/٢).

(٧) تهذيب التهذيب (٤١٦/٢).

وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استقضي فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وإلا فهو كذا^(١).

وقال النسائي، وابن خراش: ثقة^(٢).

وقال داود بن رشيد: حفص كثير الغلط^(٣).

وقال ابن عمار: كان لا يحفظ حسناً وكان عسيراً^(٤).

وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث يدلّس^(٥).

النتيجة:

ليس في كلام ابن نمير حكم مباشر على حفص، وإنما خرج مخرج المقارنة، لكنه في الأولى يثبت سعة علمه بالحديث مقارنة بعبد الله بن إدريس. وفي الثانية يحكم له بضبطه لكتابه، ومعنى ذلك أن في روايته من حفظه شيئاً، وهذا ما يؤكد كلام أئمة النقاد المتقدم ذكره، حيث تغير حفظه لأمرين: التقدم في السن، وولاية القضاء والله أعلم.

(١) تهذيب التهذيب (٤١٦/٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٤١٦/٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٤١٦/٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٤١٦/٢).

(٥) الطبقات الكبرى (٣٨٩/٦).

٤٨ - الحكم بن أبان العديني أبو عيسى، صدوق عابد، وله أوهام، من السادسة مات سنة أربع وخمسين ومائة وكان مولده سنة ثمانين. ر

٤^(١)

قال ابن حجر: نقل ابن خلفون عن ابن غير أنه وثقه^(٢).

أقوال النقاد:

أ - المعدلون:

قال ابن معين^(٣)، والنسائي^(٤): ثقة.

وقال أبو زرعة: صالح^(٥).

وقال العجلي: ثقة صاحب سنة كان إذا هدأت العيون وقف في البحر إلى ركبته يذكر الله حتى يصبح^(٦).

وقال سفيان بن عيينة: أتيت عدن فلم أر مثل الحكم بن أبان^(٧).

وقال ابن عيينة: قدم علينا يوسف بن يعقوب قاص كان لأهل اليمن وكان يذكر منه صلاح فسألته عن الحكم بن أبان قال ذاك سيد أهل اليمن^(٨).

وحكى ابن خلفون توثيقه عن ابن المديني وأحمد بن حنبل^(٩).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه وإبراهيم ضعيف^(١٠).

(١) تقريب التهذيب (١٧٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٢٣/٢).

(٣) الجرح والتعديل (١١٣/٣).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٢٣/٢).

(٥) تهذيب التهذيب (٤٢٣/٢).

(٦) معرفة الثقات (٣١١/١).

(٧) تهذيب التهذيب (٤٢٣/٢).

(٨) الجرح والتعديل (١١٣/٣).

(٩) تهذيب التهذيب (٤٢٣/٢).

(١٠) الثقات (١٨٥/٦).

ب- المجرحون:

قال ابن عدي في ترجمة حسين بن عيسى الحكم بن أبان: فيه ضعف ولعل البلاء منه لا من حسين بن عيسى^(١).

وروى سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك: قال الحكم بن أبان وأيوب بن سويد وحسام بن مصك إرم هؤلاء^(٢).

النتيجة:

وافق ابن نمير الأئمة الكبار على توثيقه، ولم يضعفه من المتقدمين إلا ابن المبارك، وتضعيفه يحمل غير مفسر فلا يطرح به التوثيق، وكذا قول ابن حجر رحمه الله (صدوق) يظهر أنه أقل مما ينبغي له والله أعلم.

(١) الكامل في الضعفاء (٣٥٥/٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٥٧٠/١).

٤٩ - الحكم بن ظهير بالمعجمة مصغر الفزاري أبو محمد وكنية أبيه أبو

ليلى ويقال أبو خالد متروك رمي بالرفض، واتهمه ابن معين، من

الثامنة مات قريبا من سنة ثمانين ومائة. ت^(١)

قال ابن حجر: قال ابن نمير: سمعت منه وليس بثقة^(٢).

أقوال النقاد:

قال حرب بن إسماعيل: سألت أحمد عنه فكأنه ضعفه^(٣).

وقال ابن معين: قد سمعت منه وليس بثقة^(٤).

وقال: ليس بشيء^(٥).

وقال أبو زرعة: واهي الحديث^(٦).

وقال أبو حاتم: متروك الحديث لا يكتب حديثه^(٧).

وقال البخاري: تركوه منكر الحديث^(٨).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٩).

وفي الكامل لابن عدي: قال يحيى كذاب^(١٠).

وقال ابن حبان: كان يشتم الصحابة ويروي عن الثقات الأشياء الموضوعات

وهو الذي روى عن عاصم عن ذر عن عبد الله إذا رأيت معاوية على منبري

فاقتلوه^(١١).

النتيجة: متفق على شدة ضعفه.

(١) تقريب التهذيب (١٧٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٦٨/٢).

(٣) الجرح والتعديل (١١٨/٣).

(٤) تاريخ يحيى بن معين (٥٤٩/٣).

(٥) تاريخ يحيى بن معين (٢٧٧/٣).

(٦) الجرح والتعديل (١١٨/٣).

(٧) الجرح والتعديل (١١٨/٣).

(٨) التاريخ الكبير (٣٤٥/٢).

(٩) الضعفاء والمتروكين (٣١).

(١٠) الكامل في الضعفاء (٢٠٨/٢).

(١١) كتاب المروحين (٢٥٠/١).

٥٠- الحكم بن عطية العيشي بالتحنانية والمعجمة البصري صدوق له

أوهام من السابعة مد ت^(١)

قال ابن غير: لا بأس به

أقوال النقاد:

قال أحمد: لا بأس به إلا أن أبا داود روى عنه أحاديث منكورة^(٢)

وقال الدوري وغيره عن ابن معين: ثقة^(٣)

وقال ابن شاهين: ثقة^(٤)

وقال البخاري: كان أبو الوليد يضعفه^(٥)

وقال أبو حاتم: وقال الترمذي قد تكلم فيه بعضهم^(٦)

وقال النسائي: ليس بالقوي^(٧) وقال مرة ضعيف^(٨)

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه يكتب حديثه وليس بمنكر الحديث وكان أبو داود

يذكره بجميل قلت يحتج به قال لا ليس هو بالمتين^(٩)

وقال ابن عدي: وهو عندي ممن لا بأس به يكتب حديثه^(١٠)

وقال الساجي: صدوق يهم^(١١)

وقال المروذي عن أحمد: حدث بمناكير كأنه ضعفه^(١٢)

(١) تقريب التهذيب (١٧٥)

(٢) الجرح والتعديل (١٢٥/٣)

(٣) الجرح والتعديل (١٢٥/٣)

(٤) تاريخ أسماء الثقات (٦٣)

(٥) التاريخ الكبير (٣٤٤/٢)

(٦) تهذيب التهذيب (٣٧٤/٢)

(٧) الكامل (٢٠٢/٤)

(٨) تهذيب التهذيب (٣٧٤/٢)

(٩) الجرح والتعديل (١٢٥/٣)

(١٠) الكامل (٢٠٢/٤)

(١١) تهذيب التهذيب (٣٧٤/٢)

(١٢) تهذيب التهذيب (٣٧٤/٢)

وقال ابن حبان: كان أبو الوليد شديد الحمل عليه وكان الحكم لا يسدري ما يحدث به فربما وهم في الخبر حتى يجيء كأنه موضوع فاستحق الترك^(١)
وقال البزار: لا بأس به^(٢)

النتيجة:

وافق الجمهور على أنه لا بأس به.

(١) المروحين (٢٤٨/١)

(٢) تهذيب التهذيب (٣٧٤/٢)

٥١- حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين. ع^(١)

قال سفيان بن وكيع: قال لي ابن غير: إن المحسن لأبي أسامة يقول: إنه دفن كتبه ثم تتبع الأحاديث بعد من الناس^(٢).

أقوال النقاد:

قال حنبل بن إسحاق عن أحمد: أبو أسامة ثقة كان أعلم الناس بأمر الناس وأخبار أهل الكوفة وما كان أرواه عن هشام بن عروة^(٣).

وقال عبد الله بن أحمد: سئل أبي عن أبي أسامة وأبي عاصم من أثبتهما في الحديث؟ فقال: أبو أسامة أثبت من مائة مثل أبي عاصم قال أبي كان أبو أسامة ثبتا صحيح الكتاب^(٤).

وقال: سمعت أبي يقول: كان أبو أسامة ضابطا للحديث كياسا^(٥).

وقال أيضا عن أبيه: كان ثبتا لا يكاد يخطيء ما كان أثبتته^(٦).

وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين أبو أسامة أحب إليك أو عبدة؟ قال: ما منهما إلا ثقة^(٧).

(١) تقريب التهذيب (١٧٧).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٣/٣).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣٩٠/١).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٢٠٧/٣).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٣٨٣/١).

(٧) تاريخ الدارمي (٩٢).

وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا كثير الحديث يدلس ويبين تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة^(١).

وقال أبو داود: وكيع نهي أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان دفن كتبه^(٢).
وقال سفيان بن وكيع: كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها. قال لي ابن نمير أن المحسن لأبي أسامة يقول أنه دفن كتبه ثم تتبع الأحاديث بعد من الناس. قال سفيان بن وكيع: أني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة! كان أمره بينا! وكان من أسرق الناس لحديث جيد!^(٣)

قال ابن حجر: وسفيان بن وكيع ضعيف^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

وقال العجلي كوفي ثقة وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث^(٦).

النتيجة:

كأن ابن نمير يعتذر لأبي أسامة أنه دفن كتبه ثم تتبع الأحاديث من الناس كما أفاد ذلك وكيع أيضاً، وقال ابن حجر "وكان بأخرة يحدث من كتب غيره" ولكن لم يتبين مقصود ابن نمير هل يلبنه بذلك أم لا؟

(١) الطبقات الكبرى (٦/٣٩٤).

(٢) سؤالات أبي عبيد (١/٥٨٥).

(٣) تهذيب التهذيب (٣/٣).

(٤) تهذيب التهذيب (٣/٣).

(٥) الثقات (٦/٢٢٢).

(٦) معرفة الثقات (١/٣١٨).

قال ابن شاهين قال ابن نمير: كان حميد بن سلمان ثقة.^(١)

أقوال النقاد:

قال ابن أبي حاتم: حميد بن سلمان روى عن مجاهد روى عنه عبد الله بن نمير سمعت أبي يقول ذلك.^(٢)

النتيجة:

لم أجد عنه غير ما تقدم، فلم يرو عنه غير ابن نمير الأب ولم يوثقه غير ابن نمير الإبن. والله أعلم.

(١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص (٧٠).

(٢) المرح والتمديد (٢٢٣/٣).

٥٣- حميد الأعرج الكوفي القاص الملائي يقال هو ابن عطاء أو ابن علي أو غير ذلك ضعيف من السادسة. ت^(١)

قال ابن نمير: ضعيف، كان عند أبي أحاديث في رقعة فلم يحدثني بها. وقال ما تصنع به، إنه كان ضعيفاً^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: ضعيف^(٣).

وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء^(٤).

وقال البخاري والترمذي: منكر الحديث^(٥).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٦).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث قد لزم عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود ولا يعلم لعبد الله عن ابن مسعود شيئاً^(٧).

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث واهي الحديث^(٨).

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود بنسخة كأنها موضوعة لا يحتج بخبره إذا انفرد^(٩).

(١) تقريب التهذيب (١٨٢).

(٢) المعرفة والتاريخ (٧٩٨/٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢٢٦/٣).

(٤) تاريخ يحيى بن معين (٣٥٣/٣).

(٥) التاريخ الكبير (٣٥٤/٢).

(٦) الضعفاء والمتروكين (٣٣).

(٧) الجرح والتعديل (٢٢٦/٣).

(٨) الجرح والتعديل (٢٢٦/٣). وفي (أبو زرعة الرازي) (٣٥٨/٢) ضعيف فقط غير أنه سمي أباه قيس ولعله وهم، فهو وإن كان قد اختلف في اسمه على أقوال إلا أنه لم يقل أحد بأن اسم أبيه قيس، وحميد بن قيس آخر وثقه أبو زرعة نفسه بعد تضعيف حميد هذا. والله أعلم.

(٩) كتاب الجرحين (٢٦٢/١).

وقال ابن عدي: ولحميد عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود غير هذه الأحاديث التي ذكرتها وله عن غير عبد الله بن الحارث أحاديث وهذه الأحاديث عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود أحاديث ليست بمستقيمة ولا يتابع عليها وهو الذي يحدث به عن عبد الله بن الحارث^(١). وذكره العقيلي في الضعفاء^(٢).

النتيجة:

متفق على شدة ضعفه.

(١) الكامل في الضعفاء (٢/٢٧٢).

(٢) ضعفاء العقيلي (١/٢٦٨).

٥٤- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة
صدوق رمي بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخاري من التاسعة
مات سنة ثلاث عشرة وقيل سنة سبع عشرة ومائتين. خ د ت^(١)

قال عيسى بن بشير الصيدناني سألت ابن نمير عن خلاد بن يحيى فقال:
"صدوق إلا أن في حديثه غلطاً قليلاً"^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: ثقة أو صدوق ولكن كان يرى شيئاً من الإرجاء^(٣).

وقال أبو حاتم: ليس بذاك المعروف محله الصدق^(٤).

وقال أبو داود: ليس به بأس^(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

وقال الحاكم: قلت للدارقطني فخلاد بن يحيى؟ قال: ثقة إنما أخطأ في حديث
واحد حديث الثوري عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن عمرو بن حريث يعني
عن عمر بن الخطاب حديث "لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلئ
شعراً". رفعه ووقفه الناس^(٧).

(١) تقريب التهذيب (١٩٦).

(٢) الجرح والتعديل (٣/٣٦٨).

(٣) تهذيب التهذيب (٣/١٥٠).

(٤) الجرح والتعديل (٣/٣٦٨).

(٥) تهذيب التهذيب (٣/١٥٠).

(٦) الثقات (٨/٢٢٩).

(٧) سؤالات الحاكم (٢٠٢).

قال ابن حجر: "ورواه البزار في مسنده عن زهير بن محمد هو ابن قمير وأحمد ابن إسحاق الأهوازي كلاهما عن خلاد بن يحيى به وقال قد رواه غير واحد موقوفاً ولا نعلم اسنده إلا خلاد بن يحيى"^(١).
وقال العجلي: ثقة^(٢).
وقال الخليلي في الإرشاد: ثقة إمام^(٣).

النتيجة:

وثقه جماعة، وجعله في رتبة الصدوق آخرون منهم ابن نمير، والأقرب والله أعلم أنه ثقة، وذلك أن الدارقطني صرح بأن خلاداً لم يغلط إلا في حديث واحد، فمثل هذا يكون ثقة لا صدوقاً فقط.

تنبيه:

خلاد له في البخاري قرابة تسعة عشر حديثاً، وفي الترمذي حديث واحد، وفي سنن أبي داود واحد. والله أعلم.

(١) تهذيب التهذيب (١٥٠/٣).

(٢) معرفة الثقات (٣٣٧/١).

(٣) الإرشاد (٣٥٦/١).

٥٥- داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سليمان القرشي مولا هم المدني ثقة

فاضل من الخامسة مات في خلافة أبي جعفر خت م ٤ (١)

قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير (٢)

أقوال النقاد:

قال الشافعي: ثقة حافظ (٣)

وقال أحمد: ثقة وهو أكبر من هشام بن سعد (٤)

وقال ابن معين كان صالح الحديث ثقة (٥).

وقال أبو زرعة (٦)، وأبو حاتم (٧)، والنسائي (٨): ثقة

وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديثصالحة (٩)

وقال علي بن المديني: داود بن قيس الفراء ثقة (١٠)

وذكره ابن حبان في الثقات (١١)

وقال الساجي: ثقة (١٢)

النتيجة:

وافق النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (١٩٩)

(٢) الإكمال (٢٦٣/٤)

(٣) تهذيب التهذيب (١٧١/٣)

(٤) الجرح والتعديل (٤٢٢/٣)

(٥) الجرح والتعديل (٤٢٢/٣)

(٦) الجرح والتعديل (٤٢٢/٣)

(٧) الجرح والتعديل (٤٢٢/٣)

(٨) تهذيب التهذيب (١٧١/٣)

(٩) تهذيب التهذيب (١٧١/٣)

(١٠) تهذيب التهذيب (١٧١/٣)

(١١) الثقات (٢٢٨/٦)

(١٢) تهذيب التهذيب (١٧١/٣)

٥٦- ذر بن عبد الله المرهبي بضم الميم وسكون الراء ثقة، عابد، رمي

بالإرجاء، من السادسة مات قبل المائة. ع^(١)

قال ابن حجر: "وثقه ابن نمير"^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: ما بحديثه بأس^(٣).

وقال ابن معين^(٤) والنسائي وابن خراش: ثقة^(٥).

وقال أبو حاتم: صدوق^(٦).

وقال أبو داود: كان مرجئاً وهجره إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير للإرجاء^(٧).

وقال ابن حبان في الثقات: كان من عباد أهل الكوفة وكان يقص^(٨).

وقال البخاري: صدوق في الحديث^(٩).

وقال الساجي: صدوق في الحديث كان يرى الإرجاء^(١٠).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه. من حيث الرواية، وتركه آخرون للإرجاء، ووثقه ابن نمير دون التعرض لبدعته.

(١) تقريب التهذيب (٢٠٣).

(٢) تهذيب التهذيب (١٨٩/٣).

(٣) الجرح والتعديل (٤٥٣/٣).

(٤) الجرح والتعديل (٤٥٣/٣).

(٥) تهذيب التهذيب (١٨٩/٣).

(٦) الجرح والتعديل (٤٥٣/٣).

(٧) تهذيب التهذيب (١٨٩/٣).

(٨) الثقات (٢٩٤/٦).

(٩) تهذيب التهذيب (١٨٩/٣).

(١٠) تهذيب التهذيب (١٨٩/٣).

٥٧- ذواد بن علبة بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة الحارثي

أبو المنذر الكوفي ضعيف عابد من الثامنة. ت ق^(١)

قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن نمير يقول: "كان شيخاً صالحاً، صدوقاً، كوفياً، قرابة لمطرف بن طريف"^(٢).

أقوال النقاد:

أ- المعدلون:

وقال أحمد بن يونس الضبي عن موسى بن داود الضبي: حدثنا ذواد بن علبة وأثنى عليه خيراً^(٣).

وقال العجلي: لا بأس به^(٤).

ب- المجرحون:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء^(٥).

وقال: ضعيف لا يكتب حديثه^(٦).

وقال أبو حاتم: ليس بالمتين ذهب حديثه^(٧).

وقال البخاري: يخالف في حديثه^(٨).

(١) تقريب التهذيب (٢٠٣).

(٢) الجرح والتعديل (٤٥٢/٣).

(٣) تهذيب التهذيب (١٩١/٣).

(٤) معرفة الثقات (٣٥٤/١).

(٥) ضعفاء العقيلي (٤٨/٢).

(٦) تهذيب التهذيب (١٩١/٣).

(٧) الجرح والتعديل (٤٥٢/٣).

(٨) التاريخ الصغير (٢٥٨/٢).

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: أما الفضل فيا لك والعبادة وليس له كثير حديث وله حديث المسح حديث خزيمة بن ثابت^(١).
 وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال: ليس بثقة^(٢).
 وقال أبو أحمد ابن عدي: أحاديثه غرائب عن كل من يروي عنه وهو في جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه^(٣).
 وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن الضعفاء ما لا يعرف^(٤).

النتيجة:

حسن حاله ابن نمير، والعجلي، والضبي، فخالقوا بذلك جمهور النقاد وجرحهم له أولى بالاعتبار لما يلي:
 أنه مفسر بالنكارة في روايته، والجرح المفسر مقدم على التعديل كما هو مقرر في قواعد الجرح والتعديل.
 أن العجلي معروف بتساهله عند أئمة هذا الشأن.
 وأما ثناء الضبي عليه فمثله لا يعارض به تضعيف الأئمة إذ ليس من فرسان هذا العلم، ثم إن ثناؤه عليه قد يكون متجهاً إلى عبادته وصلاحه في نفسه والله أعلم.

(١) تهذيب التهذيب (١٩١/٣).

(٢) تهذيب التهذيب (١٩١/٣).

(٣) الكامل (١٢١/٣).

(٤) كتاب المروحين (٢٩٦/١).

٥٨- ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن المهدير التيمي
أبو عثمان المدني صدوق له أوهام من السادسة مات سنة أربع
وخمسين ومائة وهو ابن سبع وسبعين. م س ق^(١)
قال ابن وضاح: سمعت ابن نمير يقول ربيعة بن عثمان ثقة^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثقة^(٣).
وقال أبو زرعة: إلى الصدوق ما هو، وليس بذاك القوي^(٤).
وقال أبو حاتم: منكر الحديث يكتب حديثه^(٥).
وقال النسائي: ليس به بأس^(٦).
 وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).
وقال ابن سعد عن الواقدي: كان ثقة قليل الحديث وكان فيه عسر^(٨).
وقال الحاكم: كان من ثقات أهل المدينة ممن يجمع حديثه^(٩).
وقال ابن شاهين: كان فيه عسر، وكان عنده أحاديث حسنة، وكان ثقة^(١٠).
النتيجة:

ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم، ووثقه جماعة منهم ابن نمير، وحسن حاله النسائي مع
تعبته فالصواب في شأنه إن شاء الله أنه ثقة.

(١) تقريب التهذيب (٢٠٧).
(٢) تهذيب التهذيب (٢٢٤/٣).
(٣) الجرح والتعديل (٤٧٦/٣).
(٤) الجرح والتعديل (٤٧٦/٣).
(٥) الجرح والتعديل (٤٧٦/٣).
(٦) تهذيب التهذيب (٢٢٤/٣).
(٧) الثقات (٣٠١/٦).
(٨) لم أجد ترجمة لبيعة بن عثمان في الطبقات، وإنما وجدت ترجمة جده ربيعة بن عبد الله وقال عنه (ثقة قليل الحديث) (٢٧/٥).
(٩) تهذيب التهذيب (٢٢٤/٣).
(١٠) تاريخ أسماء الثقات (٨٦).

٥٩- رشدين بكسر الراء وسكون المعجمة بن سعد بن مفلح المهري بفتح

الميم وسكون الهاء أبو الحجاج المصري ضعيف رجح

أبو حاتم عليه ابن لهيعة وقال ابن يونس كان صالحا في دينه فأدرسته

غفلة الصالحين فخلط في الحديث من السابعة مات سنة ثمان وثمانين

ومائة وله ثمان وسبعون سنة. ت ق^(١)

قال ابن الجنيد: سمعت ابن نمير يقول: لا يكتب حديثه^(٢).

أقوال النقاد:

أ- المعدلون:

قال الميموني سمعت أبا عبد الله يقول: رشدين بن سعد ليس يبالي عن من روى

لكنه رجل صالح. قال فوثقه الهيثم بن خارجة وكان في المجلس. فتبسم

أبو عبد الله ثم قال: ليس به بأس في أحاديث الرقاق.^(٣)

وقال أيضاً: أرجو أنه صالح الحديث.^(٤)

ب- المجرحون:

وقال حرب: سألت أحمد عنه فضعهه وقدم ابن لهيعة عليه^(٥).

وقال ابن معين: لا يكتب حديثه^(٦).

(١) تقريب التهذيب (٢٠٩).

(٢) الجرح والتعديل (٥١٣/٣).

(٣) ضعفاء العقيلي (٦٦/٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٤٠/٣).

(٥) تهذيب التهذيب (٢٤٠/٣).

(٦) الجرح والتعديل (٥١٣/٣).

وقال: ليس بشيء^(١).

وقال: ليس من جمال المحامل^(٢).

وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث^(٣) وكذا قال أبو زرعة^(٤).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات ضعيف الحديث ما أقربه من داود بن الحخير وابن لهيعة أستر ورشدين أضعف^(٥).

وقال الجوزقاني: عنده معاضيل ومناكير كثيرة ، سمعت ابن أبي مريم يثني عليه في دينه فأما حديثه ففيه ما فيه^(٦).

وقال قتيبة: كان لا يبالي ما دفع إليه قرأه^(٧).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٨) وقال في موضع آخر ضعيف الحديث لا يكتب حديثه^(٩).

وقال ابن عدي: أحاديثه ما أقل من يتابعه عليها وهو مع ضعفه يكتب حديث^(١٠)

وقال ابن يونس: كان رجلاً صالحاً لا يشك في صلاحه وفضله فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث^(١١).

وقال ابن سعد: كان ضعيفاً^(١٢).

وقال ابن قانع والدارقطني: ضعيف الحديث^(١٣).

(١) الكامل (١٤٩/٣).

(٢) ضفاء العقيلي (٦٦/٢). والعبارة كناية عن ضعفه تشبيهاً بالجمال التي لا تقوى على حمل القباب أي الموداج للضعفها. انظر الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل ص (٣٧).

(٣) الكامل (١٤٩/٣).

(٤) الجرح والتعديل (٥١٣/٣).

(٥) الجرح والتعديل (٥١٣/٣).

(٦) أحوال الرجال ص (١٥٦).

(٧) التاريخ الكبير (٣٣٧/٣).

(٨) الضعفاء والمتروكين (٤٢).

(٩) تهذيب التهذيب (٢٤٠/٣).

(١٠) الكامل (١٤٩/٣).

(١١) تهذيب التهذيب (٢٤٠/٣).

(١٢) الطبقات الكبرى (٥١٧/٧).

(١٣) تهذيب التهذيب (٢٤٠/٣).

وقال أبو داود: ضعيف الحديث^(١).

وقال ابن حبان: كان ممن يجيب في كل ما يسأل ويقرأ كلما دفع إليه سواء كان من حديثه أم من غير حديثه فغلبت المناكير في أخباره^(٢).

النتيجة:

متفق على ضعفه، ومن أثنى عليه فلأجل صلاحه وعبادته، وقول أحمد صالح الحديث يحمل على قوله (لا بأس به في الرِّقاق) والله أعلم.

(١) تهذيب التهذيب (٢٤٠/٣).

(٢) كتاب المحروحين (٣٠٣/١).

٦٠- رشدین بن کریب بن أبی مسلم الهاشمی مولاہم أبو کریب المدنی ضعیف من السادسة. ت ق^(١)

قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن نمير يقول: "ضعيف"^(٢).

أقوال النقاد:

قال الأثرم: قلت لأحمد بن حنبل رشدین ومحمد أخوان؟ فقال: نعم. فقلت:
أيهما أحب إليك؟ قال: كلاهما عندي منكر الحديث^(٣).

وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء وقال في موضع آخر ليس بثقة^(٤).

وقال عنه وعن أخيه محمد: ليس حديثهما بشيء^(٥).

وقال ابن المديني وأبو حاتم^(٦) والنسائي^(٧): ضعيف^(٨).

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث^(٩).

وقال الجوزجاني: لا يُقَوَّى حديثه^(١٠).

وقال البخاري: منكر الحديث^(١١). وقال: "عنده مناكير".

وقال ابن عدي: أحاديثه مقاربة لم أر فيها منكرًا جدًا وهو على ضعفه يكتب
حديثه^(١٢).

(١) تقريب التهذيب (٢٠٩).
(٢) الجرح والتعديل (٥١٢/٣).
(٣) تهذيب التهذيب (٢٤١/٣).
(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٧٩/٣).
(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٧٦/٣).
(٦) الجرح والتعديل (٥١٢/٣).
(٧) الضعفاء والمتروكين (٤١).
(٨) تهذيب التهذيب (٢٤١/٣).
(٩) الجرح والتعديل (٥١٢/٣).
(١٠) أحوال الرجال (٩٠).
(١١) التاريخ الصغير (٦٠/٢).
(١٢) الكامل في الضعفاء (١٤٩/٣).

وقال ابن حبان: كثير المناكير روى عن أبيه أشياء ليس يشبه حديث الأثبات عنه والغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الاحتجاج به^(١).

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على تضعيفه.

(١) كتاب المروحين (٣٠٢/١).

٦١- ركين بالتصغير بن الربيع بن عميلة بفتح المهملة الفزاري أبو الربيع

الكوفي ثقة من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين بخ م^(١)

قال ابن خلفون: هو ثقة، قاله ابن عمير وغيره^(٢)

أقوال النقاد:

قال أحمد^(٣) وابن معين^(٤) والنسائي^(٥): ثقة

وقال أبو حاتم: صالح^(٦)

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة^(٨)

النتيجة:

وافق النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢١٠)

(٢) الإكمال (٤٠٢/٤)

(٣) الجرح والتعديل (٥١٣/٣)

(٤) الجرح والتعديل (٥١٣/٣)

(٥) تهذيب التهذيب (٢٤٨/٣)

(٦) الجرح والتعديل (٥١٣/٣)

(٧) الثقات (٢٢٧/٤)

(٨) تهذيب التهذيب (٢٤٨/٣)

٦٢- الزبير بن موسى بن مينا المكي مقبول من الرابعة. قد^(١).

قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن نمير يقول: "الزبير بن موسى الذي روى عنه ابن أبي نجيع شيخ مكي، روى عنه الكبار القدماء ، وليس بقديم الموت"^(٢).

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).
وذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يحكم عليه^(٤).

النتيجة:

لم يتكلم فيه أحد من المتقدمين من حيث بيان الرتبة غير ما قاله فيه ابن نمير ، وقد أشار إلى أنه روى عنه الكبار ويعني بهم ابن جريج والثوري وابن نجيع، وعبد العزيز بن ثابت^(٥).
ورجح مؤلفا تحرير تقريب التهذيب أنه "صدوق" خلافاً لابن حجر، قالوا: "روى عنه جمع من الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن نمير "روى عنه الكبار القدماء"^(٦).

(١) تقريب التهذيب (٢١٤).

(٢) الجرح والتعديل (٥٨١/٣).

(٣) الثقات (٣٣٢/٦).

(٤) التاريخ الكبير (٤١٢/٣).

(٥) انظر تهذيب التهذيب (٢٧٦/٣).

(٦) تحرير تقريب التهذيب (٤١٣).

٦٣- زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني
الوادعي أبو يحيى الكوفي ثقة وكان يدلس وسماعه من
أبي إسحاق بأخرة من السادسة مات سنة سبع أو ثمان أو تسع
وأربعين. ع^(١)

قال أبو زرعة: (قلت لابن غير: لِمَ لم تكثر عن ابن أبي زائدة إنما أكثر عنه
الغرباء؟

فقال: لم تكن هيئته هيئة النساك، قال أبو زرعة لم يحدث عنه زكريا
ابن عدي^(٢))^(٣).

أقوال النقاد:

قال القطان: ليس به بأس وليس عندي مثل إسماعيل بن أبي خالد^(٤).
وقال صالح بن أحمد عن أبيه: إذا اختلف زكريا وإسرائيل فإن زكريا أحب إلي
في أبي إسحاق. ثم قال: ما أقرهما؟! وحديثهم عن أبي إسحاق لين، سمعنا منه
بأخره^(٥).

وقال عبد الله عن أبيه: ثقة حلو الحديث. ما أقره من إسماعيل بن خالد^(٦).
قال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: زكريا بن أبي زائدة؟ فقال: لا بأس به.
قلت: مثل مطرف؟ قال: لا. كلهم ثقة. كان عند زكريا كتاب، وكان يقول
فيه: الشعبي. ولكن كان يدلس. يأخذ عن جابر وبيان ولا يسمى^(٧).

(١) تقريب التهذيب (٢١٦).

(٢) زكريا بن أبي عدي بن زريق بن إسماعيل أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد، وكان رجلاً صالحاً ثقة صدوقاً كثير الحديث متقشفاً حسن
الهيئة قال ابن أبي حاتم سمعت المنذر بن شاذان يقول "ما أدركت أحداً أحفظ من زكريا ابن عدي"، توفي سنة ٢١١ أو ٢١٢. انظر
الجرح والتعديل (٦٠٠/٣). كذب التهذيب (٢٨٦/٣).

(٣) تاريخ أبي زرعة (٣٤٦/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٥٩٣/٣).

(٥) الجرح والتعديل (٥٩٣/٣).

(٦) الجرح والتعديل (٥٩٣/٣).

(٧) سوالات أبي عبيد (١٨٥).

وقال ابن معين: صويلح^(١).

وقال العجلي: كان ثقة إلا أن سماعه من أبي إسحاق بآخره، ويقال إن شريكا أقدم سماعاً منه^(٢).

وقال أبو زرعة: صويلح يدلّس كثيراً عن الشعبي^(٣).

وقال أبو حاتم: لين الحديث كان يدلّس وإسرائيل أحب إلي منه^(٤).

قال أبو داود: وزكريا ثقة إلا أنه يدلّس^(٥).

وقال النسائي: ثقة^(٦).

وقال أبو بكر البرديجي: ليس به بأس^(٧).

وقال يعقوب بن سفيان، وأبو بكر البزار: ثقة^(٨).

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث^(٩).

النتيجة:

ترك ابن نمير الإكثار من الرواية عنه لأجل هيئته، ولعله شاركه في ذلك زكريا ابن عدي كما يفهم من سياق أبي زرعة، أما جمهور النقاد فهم ما بين موثق له مُطلقاً، أو مع شيء من الاستثناء كروايته عن أبي إسحاق، وكتدليسه عن الشعبي ولم أجد من تكلم عليه لأجل هيئته غير ابن نمير والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٥٩٣/٣).

(٢) معرفة النقات (٣٧٠/١).

(٣) الجرح والتعديل (٥٩٣/٣).

(٤) الجرح والتعديل (٥٩٣/٣).

(٥) تهذيب التهذيب (٢٨٤/٣).

(٦) تهذيب التهذيب (٢٨٤/٣).

(٧) تهذيب التهذيب (٢٨٤/٣).

(٨) تهذيب التهذيب (٢٨٤/٣).

(٩) الطبقات الكبرى (٣٥٥/٦).

٦٤- زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة النسائي، نزيرل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن أربع وسبعين. خ م د س ق^(١)

قال جعفر الفريابي: قلت لابن نمير: أيهما أحب إليك -أي أبو خثيمة أم أبو بكر-؟ فقال: أبو خثيمة وجعل يُطريه ويضع من أبي بكر^(٢)»^(٣).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثقة^(٤).

وقال يعقوب بن شيبة: زهير أثبت من عبد الله بن أبي شيبة وكان في عبد الله تهاون بالحديث لم يكن يفصل هذه الأشياء يعني الألفاظ^(٥). وقال النسائي: ثقة مأمون^(٦).

وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ثبتا حافظا متقنا^(٧).

وقال ابن قانع، كان ثقة ثبتا^(٨).

وقال أبو حاتم: صدوق^(٩).

وقال ابن وضاح: ثقة من الثقات لقيته ببغداد^(١٠).

وقال ابن حبان في الثقات، كان متقنا ضابطا من أقران أحمد ويحيى بن معين^(١١).

(١) تقريب التهذيب (٢١٧).

(٢) أبو بكر عبد الله بن محمد العسي المعروف بابن أبي شيبة الكوفي، ولد سنة ١٥٩، ومات سنة ٢٣٥، روى عن سفيان بن عيينة وهشيم وخلق، وروى عنه أحمد وابنه عبد الله وعباس الدوري ويعقوب بن شيبة وخلق. كان يحضر مجلسه ببغداد ٣٠ ألفاً. له المصنف المشهور. انظر تاريخ بغداد (٦٦/١٠).

(٣) تاريخ بغداد (٤٨٢/٨).

(٤) تاريخ بغداد (٤٨٢/٨).

(٥) تاريخ بغداد (٤٨٢/٨).

(٦) تاريخ بغداد (٤٨٢/٨).

(٧) تاريخ بغداد (٤٨٢/٨).

(٨) تهذيب التهذيب (٢٩٦/٣).

(٩) الخرج والتعديل (٥٩١/٣).

(١٠) تهذيب التهذيب (٢٩٦/٣).

(١١) الثقات (٢٥٩/٨).

النتيجة:

وافق ابن غير النقاد على توثيقه، ووافق يعقوب بن شية ابن غير في تفضيل زهير على أبي بكر عبد الله بن أبي شية.

٦٥- زياد بن الجراح الجزري ثقة، من السادسة، وقيل هو زياد بن أبي مريم -وجزم عدد من الأئمة منهم يحيى بن معين والمزي أنه ليس هو، بل هما اثنان- س^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال النسائي: ثقة^(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قال ابن حجر: (ونقل ابن خلفون أن ابن معين وثقه).

قلت: كأنه لم يطلع على ترجمته في الجرح والتعديل فقد أسند ابن أبي حاتم فيه عن يحيى توثيقه^(٥).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢١٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٠٩/٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٠٩/٣).

(٤) الثقات (٣٢٣/٦).

(٥) الجرح والتعديل (٥٢٧/٣).

٦٦- زياد بن فياض الخزاعي أبو الحسن الكوفي ثقة عابد من السادسة

مات سنة تسع وعشرين. م د س^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٣) والنسائي: ثقة^(٤).

وقال أبو حاتم: ثقة وهو أحب إلي من زياد بن علاقة^(٥).

وقال أبو زرعة: شيخ^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة ثقة^(٨).

وقال العجلي: ثقة^(٩).

وقال ابن خلفون: وثقة ابن نمير وعلي بن المديني وغيرهما^(١٠).

النتيجة:

وافق ابن نمير معظم النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٢٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٣).

(٣) الجرح والتعديل (٥٤٢/٣).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٣).

(٥) الجرح والتعديل (٥٤٢/٣).

(٦) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٣).

(٧) الثقات (٣٢٨/٦).

(٨) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٣).

(٩) معرفة الثقات (٣٧٤/١).

(١٠) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٣).

٦٧- زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة أصله من الكوفة ثم سكن

الرها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة وقيل سنة

أربع وعشرين وله ست وثلاثون سنة. ع^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثقة^(٣).

وقال النسائي: ليس به بأس^(٤).

وقال عمرو بن عبد الله الأودي: ثقة^(٥).

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث فقيها راوية للعلم^(٦).

وقال العجلي: ثقة^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان فقيها ورعا ثم قال ثقة^(٨).

وقال أبو داود: ثقة^(٩).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة^(١٠).

وحكى العقيلي عن أحمد أنه قال: حديثه حسن مقارب وإن فيها لبعض النكرة

وهو على ذلك حسن الحديث^(١١).

وقال المروزي: سألت أحمد عنه: فحرك يده وقال: صالح، وليس هو بذلك^(١٢).

(١) تقريب التهذيب (٢٢٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/٣٤٣).

(٣) تاريخ يحيى بن معين (٤/٤١٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٣/٣٤٣).

(٥) تهذيب التهذيب (٣/٣٤٣).

(٦) الطبقات الكبرى (٧/٤٨١).

(٧) معرفة الثقات (١/٣٧٦).

(٨) الثقات (٦/٣١٥).

(٩) تهذيب التهذيب (٣/٣٤٣).

(١٠) تهذيب التهذيب (٣/٣٤٣).

(١١) تهذيب التهذيب (٣/٣٤٣).

(١٢) تهذيب التهذيب (٣/٣٤٣).

وذكر ابن خلفون أن الذهلي وابن نمير وابن البرقي وثقوه^(١).

النتيجة:

وافق ابن نمير الجمهور على توثيقه.

(١) تهذيب التهذيب (٣/٣٤٣).

٦٨- سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني ثقة
ثبت وكان يرسل من الخامسة مات سنة تسع وعشرين. ع^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن المديني قلت ليحيى بن سعيد: سالم أبو النضر عندك فوق سمي؟ قال:

نعم^(٣). وقال أحمد^(٤) وابن معين^(٥) والنسائي^(٦): ثقة.

وقال العجلي: ثقة رجل صالح^(٧).

وقال أبو حاتم: رجل صالح ثقة حسن الحديث^(٨).

وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث^(٩).

وقال ابن عيينة: كان ثقة^(١٠).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١١).

وقال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد بن صالح: له شأن ما أكاد أقدم عليه كبير

أحد سمع أنساً^(١٢).

وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة ثبت^(١٣).

(١) تقريب التهذيب (٢٢٦).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٧٢/٣).

(٣) الجرح والتعديل (١٧٩/٤).

(٤) الجرح والتعديل (١٧٩/٤).

(٥) تاريخ الدارمي (١٢٢).

(٦) تهذيب التهذيب (٣٧٢/٣).

(٧) معرفة الثقات (٣٨٤/١).

(٨) الجرح والتعديل (١٧٩/٤).

(٩) تهذيب التهذيب (٣٧٢/٣).

(١٠) تهذيب التهذيب (٣٧٢/٣).

(١١) الثقات (٤٠٧/٦).

(١٢) تهذيب التهذيب (٣٧٢/٣).

(١٣) تهذيب التهذيب (٣٧٢/٣).

وقال ابن خلفون وثقه ابن المديني وابن نمير^(١).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تهذيب التهذيب (٣/٣٧٢).

٦٩- السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري ثقة أخطأ

الأزدي في تضعيفه من السابعة مات سنة سبع وستين بخ س^(١)

قال ابن نمير: ثقة^(٢)

أقوال النقاد:

قال سليمان بن حرب وصف شعبة السري بن يحيى بالصدق^(٣)

وقال يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا السري بن يحيى وكان ثقة^(٤)

وقال ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول السري بن يحيى كان ثقة وكان ثبنا^(٥)

وقال أبو طالب عن أحمد: ثقة ثقة^(٦)

وقال إسحاق بن منصور عن بن معين ثقة^(٧)

وقال أبو زرعة: من الثقات^(٨)

وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به صالح الحديث^(٩)

وقال النسائي: ثقة^(١٠)

وذكره ابن حبان في الثقات^(١١)

وذكر ابن شاهين في الثقات أن شعبة قال: ما رأيت أصدق منه^(١٢)

ذكره الأزدي في الضعفاء فقال حديثه منكر. قال ابن عبد البر هو أوثق من

الأزدي بمائة مرة^(١٣)

(١) تقريب التهذيب (٢٣٠)

(٢) الإكمال (٢٢١/٥)

(٣) الجرح والتعديل (٢٨٣/٤)

(٤) الجرح والتعديل (٢٨٣/٤)

(٥) الجرح والتعديل (٢٨٣/٤)

(٦) الجرح والتعديل (٢٨٣/٤)

(٧) رواية الدوري (١٢٢/٤)

(٨) الجرح والتعديل (٢٨٣/٤)

(٩) الجرح والتعديل (٢٨٣/٤)

(١٠) تهذيب التهذيب (٤٠٠/٣)

(١١) الثقات (٤٧٢/٦)

(١٢) تاريخ أسماء الثقات (١٠٣)

(١٣) تهذيب التهذيب (٤٠٠/٣)

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

٧٠- سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي، المدني، حليف

الأنصار، ثقة، من الخامسة، مات بعد الأربعين.^(٤١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير.^(٤٢)

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٤٣) والنسائي والدارقطني: ثقة.^(٤٤)

وقال أبو حاتم: صالح.^(٤٥)

وذكره ابن حبان في الثقات.^(٤٦)

وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث.^(٤٧)

وذكر الحاكم: أن صالح جزرة وثقه.^(٤٨)

قال ابن حجر: وذكر ابن خلفون أن ابن المديني وابن نمير وأحمد بن صالح يعني

العجلي وثقوه.^(٤٩)

قلت: كلام العجلي موجود في كتابه.^(٥٠)

وقال ابن عبد البر: ثقة لا يختلف فيه.^(٥١)

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٣٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٠٤/٣).

(٣) الجرح والتعديل (٨٠/٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٠٤/٣).

(٥) الجرح والتعديل (٨٠/٤).

(٦) الثقات (٣٧٥/٦).

(٧) تهذيب التهذيب (٤٠٤/٣).

(٨) تهذيب التهذيب (٤٠٤/٣).

(٩) تهذيب التهذيب (٤٠٤/٣).

(١٠) معرفة الثقات (٣٨٩/١).

(١١) تهذيب التهذيب (٤٠٤/٣).

٧١- سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي الكوفي ثقة من الرابعة مات في حدود الأربعين. خت م ٤^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد^(٣) وابن معين^(٤) والعجلي^(٥): ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه^(٦).

وقال النسائي: ليس به بأس^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

وقال ابن إسحاق^(٩) في السيرة: حدثنا سعد بن طارق أبو مالك ثقة^(١٠).

وقال ابن عبد البر^(١١) لا أعلمهم يختلفون في أنه ثقة عالم بتأويل القرآن^(١٢).

وقال العقيلي: أمسك يحيى بن سعيد عن الرواية عنه^(١٣).

(١) تقريب التهذيب (٢/٢٣١).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/٤١٠).

(٣) الجرح والتعديل (٤/٨٦).

(٤) الجرح والتعديل (٤/٨٦).

(٥) معرفة الثقات (١/٣٩١).

(٦) الجرح والتعديل (٤/٨٦).

(٧) تهذيب التهذيب (٣/٤١٠).

(٨) الثقات (٤/٢٩٤).

(٩) محمد بن إسحاق بن يسار الإمام الحافظ أبو بكر المظلي المدني مصنف المغازي رأى أنس بن مالك وحدث عن أبيه وعمه موسى وعلق كثير حدث عنه جرير بن حازم والحمادان وغيرهم. وكان أحد أوعية العلم حبرا في معرفة المغازي والسيرة مات سنة إحدى وخمسين ومائة رحمه الله تعالى (م ٤). انظر تذكرة الحفاظ (١/١٧٢).

(١٠) تهذيب التهذيب (٣/٤١٠).

(١١) الإمام شيخ الإسلام حافظ المغرب أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النخعي القرطبي ولد سنة (٣٦٨). قال أبو الوليد الباجي لم يكن بالأندلس مثل أبي عمر في الحديث. وقال ابن حزم "التمهيد لصاحبنا أبي عمر لا أعظم في الكلام على فقه الحديث مثله أصلا فكيف أحسن منه". مات سنة (٤٦٣) عن ٩٥ سنة رحمه الله. انظر تذكرة الحفاظ (٣/١١٢٨).

(١٢) تهذيب التهذيب (٣/٤١٠).

(١٣) ضعفاء العقيلي (٢/١١٩).

النتيجة:

وافق ابن غير النقاد على توثيقه. إلا ما نسب إلى يحيى بن سعيد أنه أمسك عن حديثه لكن لم يبين العقيلي سبب إمساك يحيى عنه.

٧٢- سعيد بن بشير الأزدي مولا هم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي أصله من البصرة أو واسط ضعيف من الثامنة مات سنة ثمان أو تسع وستين ومائة. (١)

قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن نمير يقول: "سعيد بن بشير: منكر الحديث، وليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات" (٢).

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

قال بقية عن شعبة: ذاك صدوق اللسان وفي رواية صدوق اللسان في الحديث. قال بقية فحدثت به سعيد بن عبد العزيز فقال لي بث هذا يرحمك الله في جندنا فإن الناس عندنا كأهم ينتقصونه (٣).

وقال يحيى بن معين: ثقة مأمون (٤).

وقال أبو حاتم: قلت لأحمد بن صالح: سعيد بن بشير دمشقي كيف هذه الكثرة عن قتادة؟ قال: كان أبوه شريكا لأبي عروبة فأقدم بشير ابنه سعيداً البصرة فبقي يطلب مع سعيد بن أبي عروبة (٥).

وقال مروان بن محمد: سمعت ابن عينة يقول: حدثنا سعيد بن بشير وكان حافظاً (٦).

وقال يعقوب بن سفيان: سألت أبا مسهر عنه فقال: لم يكن في جندنا أحفظ منه وهو ضعيف منكر الحديث.

(١) تقريب التهذيب (٢٣٤).

(٢) المحرّج والتعديل (٦/٤).

(٣) الكامل في الضعفاء (٣٧٠/٣).

(٤) تاريخ أسماء الثقات (٩٧).

(٥) المحرّج والتعديل (٦/٤).

(٦) المحرّج والتعديل (٦/٤).

وقال أبو زرعة الدمشقي قلت لأبي مسهر: كان سعيد بن بشير قدريا؟ قال: معاذ الله.

وقال: سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن قول من أدرك فيه فقال: يوثقونه. وسألته عن محمد بن راشد فقدم سعيدا عليه^(١).

وقال عثمان الدارمي: سمعت دحيما يوثقه^(٢) وسألته عن محمد بن راشد فقدم سعيدا عليه^(٣).

وقال البخاري: يتكلمون في حفظه^(٤) وهو محتمل.

وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي وأبا زرعة يقولان محله الصدق عندنا. قلت لهما: يحتاج بحديثه؟

قالا: يحتاج بحديث أبي عروبة والدستوائي هذا شيخ يكتب حديثه^(٥).

وقال ابن عدي: له عند أهل دمشق تصانيف ولا أرى بما يرويه بأسا ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط والغالب على حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق^(٦).

ب- المجرحون:

قال سعيد بن عبد العزيز: كان حاطب ليل^(٧).

وقال عمرو بن علي ومحمد بن المثني: حدث عنه ابن مهدي ثم تركه^(٨).

وكذا قال أبو داود عن أحمد^(٩).

(١) الجرح والتعديل (٦/٤).

(٢) تاريخ يحيى بن معين رواية عثمان (٥٠/١).

(٣) الكامل في الضعفاء (٣/٣٦٩)؛ التهذيب (٨/٤).

(٤) الضعفاء الصغير (٤٩) وليس فيه (وهو محتمل).

(٥) الجرح والتعديل (٦/٤).

(٦) الكامل في الضعفاء (٣/٣٦٩).

(٧) ضعفاء العقيلي (٢/١٠٠).

(٨) الجرح والتعديل (٦/٤).

(٩) ضعفاء العقيلي (٢/١٠٠).

وقال الميموني: رأيت أبا عبد الله يضعف أمره^(١).

وقال ابن معين: ليس بشيء^(٢).

وقال: ضعيف^(٣).

وقال علي بن المديني: كان ضعيفاً^(٤).

وقال النسائي: ضعيف^(٥).

قال ابن سعد: كان قدرياً^(٦).

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم^(٧).

وقال الساجي: حدث عن قتادة بمناكير^(٨).

وقال أبو داود: ضعيف^(٩).

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ فاحش الخطأ يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه

وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه^(١٠).

النتيجة:

وافق ابن نمير كثيراً من النقاد في تضعيفه لسعيد بن بشير، بل جمع في كلمته صيغاً كثيرة للتضعيف، مما يكاد يفهم معه شدة ضعفه عنده بحيث لا يعتبر بحديثه، وهذا ما خالفه فيه جماعة ممن حسن حاله، أو صرح بأنه يكتب حديثه للاعتبار، وهذا الرأي الأخير أعني أنه ضعيف لكن يعتبر بحديثه هو الأقرب لكونه يجمع بين الأقوال في حاله والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٦/٤).

(٢) تاريخ يحيى بن معين (٩٤/٤).

(٣) الكامل في الضعفاء (٣٦٩/٣).

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (١٥٧).

(٥) الضعفاء والمتروكين (٥٢).

(٦) الطبقات الكبرى (٤٦٨/٧).

(٧) تهذيب التهذيب (١٠/٤).

(٨) تهذيب التهذيب (١٠/٤).

(٩) سؤالات أبي عبيد (٢٥٢).

(١٠) كتاب الخروحين (٣١٩/١).

٧٣- سعيد بن سلام العطار البصري من جيل عبد الرزاق^(١).

أ) قال عبد الله بن أحمد: سمعت ابن نمير يقول "سعيد بن سلام بصري كذاب يحدث عن الثوري"^(٢).

ب) وقال ابن نمير أيضاً: "كذاب كذاب"^(٣).

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

قال أحمد بن عبد الله العجلي سعيد بن سلام بصري لا بأس به^(٤).

ب- المجرحون:

قال البخاري: يذكر بوضع الحديث^(٥) وقال منكر الحديث^(٦).

وقال النسائي: بصري ضعيف متروك الحديث^(٧).

وقال أحمد بن حنبل: كذاب^(٨).

وقال: اضرب على حديثه^(٩).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدا^(١٠).

(١) الكشف الحثيث (١٢٤) لسان الميزان (٣١/٣).

(٢) الجرح والتعديل (٣١/٤).

(٣) الكامل (٤٠٤/٣).

(٤) معرفة الثقات (٤٠١/١).

(٥) التاريخ الصغير (٣٤٣/٢).

(٦) التاريخ الكبير (٤٨١/٣).

(٧) الضعفاء والمتروكون (٥٢).

(٨) الكشف الحثيث (١٢٤).

(٩) الجرح والتعديل (٣١/٤).

(١٠) الجرح والتعديل (٣١/٤).

وقال النسائي في التمييز: ضعيف لا يكتب حديثه^(١).

وقال أبو داود: ضعيف^(٢).

وقال ابن حبان: منكر الحديث ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له^(٣).

وذكره الدولابي^(٤) والساجي^(٥) والعقيلي وابن السكن^(٦) وابن الجارود^(٧) في الضعفاء^(٨).

وقال ابن عدي: ويتبين على حديثه ورواياته الضعف^(٩).

النتيجة:

رماه ابن غير بالكذب وكذا فعل أحمد، وجمهور النقاد على شدة ضعفه، وشذ العجلي فحسن حاله والراجح شدة ضعفه.

(١) لسان الميزان (٣١/٣).

(٢) سؤالات أبي عبيد (٢٤٠).

(٣) كتاب المجروحين (٣٢١/١).

(٤) الحافظ السالم أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي الدولابي الوراق. سمع أحمد بن أبي شريح الرازي ومحمد بن منصور الخوازم وطبقتهما وصف التصانيف. روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وحلق. قال أبو سعيد بن يونس كان أبو بشر من أهل الضعة وكان يضعف. ولد سنة ٢٢٤ ومات في ذي القعدة سنة ٣١٠. انظر تذكرة الحفاظ (٧٥٩/٢).

(٥) الساجي الإمام الحافظ محدث البصرة أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الضبي البصري الساجي عنه أخذ أبو الحسن الأشعري الأصولي تحرير مقالة أهل الحديث والسلف وللساجي كتاب جليل في علل الحديث يدل على تحرره في هذا الفن مات سنة سبع وثلاث مائة وقد قارب التسعين رحمه الله. انظر تذكرة الحفاظ (٧٠٩/٢).

(٦) الحافظ الحجة أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر ولد سنة ٢٩٤ وعنى بهذا الشأن وجمع وصف وبعد صيته وقع كتابه الصحيح المنقلى إلى أهل الأندلس توفي في الحزم سنة ٣٥٣. انظر تذكرة الحفاظ (٩٣٧/٣).

(٧) وهو الحافظ الإمام الناقد أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة وكان من العلماء المتقنين المخردين له

كتاب المنقلى في الأحكام. توفي سنة ٣٠٧. انظر تذكرة الحفاظ (٧٩٤/٣).

(٨) لسان الميزان (٣١/٣).

(٩) الكامل في الضعفاء (٤٠٤/٣).

٧٤- سعيد بن عبد الرحمن الجمحي من ولد عامر بن حذيم أبو عبد الله

المدني قاضي بغداد صدوق له أوهام وأفرط ابن حبان في تضعيفه من

الثامنة مات سنة ست وسبعين وله اثنتان وسبعون. ع خ م د س ق^(١)

قال ابن حجر: وثقه ابن غير^(٢).

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

قال صالح بن أحمد عن أبيه: ليس به بأس^(٣). زاد في التهذيب عنه (وحدثه

مقارب)^(٤). وفي رواية: مكى ثقة. وفي رواية: ليس بشيء.

وقال ابن معين: ثقة^(٥).

وقال أبو حاتم: صالح^(٦).

وقال النسائي: لا بأس به^(٧).

قال ابن حجر: وثقه ابن غير وموسى بن هارون^(٨) والعجلي^(٩).

والحاكم^(١٠) أبو عبد الله^(١١).

(١) تقريب التهذيب (٢٣٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٥٠/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٤١/٤).

(٤) أخرجهما الخطيب في تاريخه لكن من طريق أبي داود عن أحمد. تاريخ بغداد (٦٧/٩).

(٥) الكامل في الضعفاء (٣٩٩/٣).

(٦) الجرح والتعديل (٤١/٤).

(٧) تاريخ بغداد (٦٧/٩).

(٨) الحافظ الإمام موسى بن هارون بن عبد الله الحمال البغدادي البزاز سمع أحمد بن حنبل وطبقته وصنف وجمع. حدث عنه الطبراني

وحلق. وقال عبد الغني بن سعيد الحافظ "أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ على ابن المديني في زمانه وموسى بن

هارون في وقته والدارقطني في وقته" مولود سنة ٢١٤ ومات في شعبان سنة ٢٩٤ رحمه الله تعالى. تذكرة الحفاظ (٦٦٩/٢).

(٩) معرفة النقات (٤٠٢/١).

(١٠) الحاكم الحافظ الكبير امام المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الضبي الطهماني البسابوري المعروف بابن البيع. ولد

سنة ٣٢١ في ربيع الأول. كان ثقة واسع العلم بلغت تصنيفه قريباً من خمس مائة جزء. قال عبد الغافر بن إسماعيل: هو امام أهل

الحديث في عصره العارف به حق معرفته. توفي فجأة في صفر سنة ٤٠٥ رحمه الله تعالى. انظر تذكرة الحفاظ (١٠٣٩/٣).

(١١) تهذيب التهذيب (٥٦/٤).

ب- المجرحون:

قال يعقوب بن سفيان: لين الحديث^(١).

وقال الساجي: يروي عن هشام وسهيل أحاديث لا يتابع عليها^(٢).

وقال ابن حبان: يروي عن عبد الله بن عمر وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من سمعها أنه كان المتعمد لها^(٣).

ونقل ابن الجوزي عن أبي حاتم: لا يحتج به^(٤).

وقال ابن عدي: له غرائب حسان وأرجو أنها مستقيمة وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء فيرفع موقوفا ويصل مرسلًا لا عن تعمد^(٥).

النتيجة:

وثقه ابن غير مع آخرين، وضعفه بعضهم، وحسن حاله الأكثر لما في بعض حديثه من الوهم، وأعدل الأقوال فيه ما لخصه ابن حجر بقوله (صدوق له أوهام) والله أعلم.

(١) تاريخ بغداد (٦٧/٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٥٦/٤).

(٣) الثقات (٣٢٣/١).

(٤) قلت: ترجمه ابن الجوزي في كتابه الضعفاء (٣٢٢/١) ولم ينقل في ترجمته شيئاً عن أبي حاتم.

(٥) الكامل في الضعفاء (٤٠١/٣).

٧٥- سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ثقة إمام سواء أحمد

بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر أمره من السابعة

مات سنة سبع وستين وقيل بعدها وله بضع وسبعون بخ م ٤^(١)

قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(٢)

أقوال النقاد:

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبد

العزيز هو الأوزاعي عندي سواء^(٣)

وقال ابن معين^(٤) وأبو حاتم^(٥) والعجلي^(٦) ثقة

وقال أبو حاتم كان أبو مسهر يقدم سعيد بن عبد العزيز على الأوزاعي ولا أقدم

بالشام بعد الأوزاعي على سعيد واحداً^(٧)

وقال النسائي ثقة ثبت^(٨)

وقال ابن حبان في الثقات: كان من عباد أهل الشام وفقهائهم ومتقنيهم في

الرواية^(٩)

وقال الدوري عن ابن معين اختلط قبل موته وكان يعرض عليه فيقول لا أجيزها

لا أجيزها^(١٠)

النتيجة:

متفق على ثقته، ولم يذكر ابن نمير شيئاً عن اختلاطه.

(١) تقريب التهذيب (٢٣٨)

(٢) الإكمال (٣٢٥/٥)

(٣) الجرح والتعديل (٤٢/٤)

(٤) الجرح والتعديل (٤٢/٤)

(٥) الجرح والتعديل (٤٢/٤)

(٦) معرفة الثقات (٤٠٣/١)

(٧) الجرح والتعديل (٤٢/٤)

(٨) تهذيب التهذيب (٥٣/٤)

(٩) الثقات (٣٦٩/٣) تهذيب التهذيب (٥٣/٤)

(١٠) رواية الدوري (٤٧٩/٤)

٧٦- سعيد بن عبيد الطائي أبو الهذيل الكوفي ثقة من السادسة. خ د ت

س^(١)

نقل ابن حجر عن ابن نمير أنه وثقه.^(٢)

أقوال النقاد:

قال ابن المديني سألت يحيى بن سعيد عنه فقال: ليس به بأس^(٣).

وقال أحمد: ثقة^(٤). وقال مرة: صالح الحديث^(٥).

وقال ابن معين: ثقة^(٦).

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه^(٧).

وقال أبو داود: كان شعبة^(٨) يتمنى لقاء أربعة فذكره منهم^(٩).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠).

وقال العجلي: ثقة^(١١).

ووثقه يعقوب بن سفيان وغيره^(١٢).

النتيجة:

وافق ابن نمير الجمهور على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٣٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٦٢/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٤٦/٤).

(٤) الجرح والتعديل (٤٦/٤).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٤٩٤/٢).

(٦) الجرح والتعديل (٤٦/٤).

(٧) الجرح والتعديل (٤٦/٤).

(٨) شعبة بن الحجاج

(٩) سؤالات أبي عبيد (١٦٠/١).

(١٠) الثقات (٣٣٦/٦).

(١١) معرفة الثقات (٤٠٣/١).

(١٢) تهذيب التهذيب (٦٢/٤).

٧٧- سعيد بن فيروز أبو البختری بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة ابن أبي عمران الطائي مولاہم الکوفي ثقة ثبت فيه تشیع قليل كثير الإرسال من الثالثة مات سنة ثلاث وثمانین. ع^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثبت ولم يسمع من علي شيئا^(٣).

وقال مرة: ثقة وكذا قال أبو زرعة^(٤).

وقال أبو حاتم: صدوق^(٥).

وقال حبيب بن أبي ثابت: "اجتمعت أنا وسعيد بن جبیر^(٦) وأبو البختری فكان الطائي أعلمنا وأفقهنا"^(٧).

وقال هلال بن خباب^(٨): "كان من أفاضل أهل الكوفة"^(٩).

(١) تقريب التهذيب (٢٤٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٧٣/٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٧٣/٤).

(٤) الجرح والتعديل (٥٤/٤).

(٥) الجرح والتعديل (٥٤/٤). وفي التهذيب أنه قال (ثقة صدوق).

(٦) أبو يحيى حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاہم الکوفي الفقيه الحافظ روى عن بن عباس وابن عمر وأنس وطائفة وعنه شعبة والثوري وآخرون. ثقة فقيه جليل. قال أبو يحيى القنات "قدمت مع حبيب الطائف فكأنما قدم عليهم ني"، مات سنة ١١٩ هـ — (ع). انظر تذكرة الحفاظ (١١٦/١) التقريب (١٥٠/١).

(٧) سعيد بن جبیر الأسدي مولاہم الکوفي أحد الأعلام. ثقة ثبت فقيه. قال ميمون بن مهران "مات سعيد وما على ظهر الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه" قتله الحجاج — عامله الله بما يستحق — سنة ٩٥ ولم يكمل الخمسين ع. انظر تذكرة الحفاظ (٧٦/١) التقريب (٢٣٤/١).

(٨) الجرح والتعديل (٥٤/٤).

(٩) هلال بن خباب العبدي مولاہم أبو العلاء البصري نزول المدائن صدوق تغير بأخرة من الخامسة مات سنة ١٤٤ هـ ع. التقريب (٥٧٥/١).

(١٠) تهذيب التهذيب (٧٣/٤).

قال ابن سعد: كان كثير الحديث يرسل حديثه ويروي عن الصحابة ولم يسمع من كثير أحد فما كان من حديثه سماعاً فهو حسن وما كان غيره فهو ضعيف^(١).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: سعيد بن فيروز ويقال سعيد بن عمران وقيل غير ذلك^(٢).

وقال العجلي: تابعي ثقة وكان فيه تشيع^(٣).

قال ابن حجر: قال أبو أحمد الحاكم^(٤) في الكنى ليس بالقوي عندهم كذا قال وهو سهو^(٥).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه، وقول أبي أحمد سهو منه كما قال ابن حجر، والله أعلم.

(١) الطبقات (٢٩٢/٦).

(٢) الثقات (٢٨٦/٤).

(٣) معرفة الثقات (٣٨٦/٢).

(٤) محدث حراسان الإمام الحافظ الجيهذ محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النسابوري الكرايسي الحاكم الكبير مؤلف كتاب الكنى

قال الحاكم هو إمام عصره في هذه الصفة كثير التصنيف. من الصالحين الثابتين على سنن السلف. توفي سنة ٣٧٨ وله ٩٣ سنة. انظر

تذكرة الحفاظ (٩٧٦/٣).

(٥) تهذيب التهذيب (٦٥/٤).

٧٨- سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي صدوق رمي بالتشيع من كبار الحادية عشرة. خ م د ق^(١)

قال أبو زرعة: سألت ابن نمير وابن أبي شيبة عنه فأثبنا عليه^(٢).

أقوال النقاد:

قال أبو زرعة: ذكرت عنه أحمد بأحاديث فعرفه وقال: ثقة، كان يطلب معنا الحديث^(٣).

وقال ابن معين: صدوق، وفي رواية أخرى: لا بأس به^(٤).

وقال أبو داود: ثقة^(٥).

وقال أبو حاتم: شيخ^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

قال إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي: كان إذا جاء ذكر علي بن أبي طالب قال: صلى الله عليه وسلم^(٨).

النتيجة:

وافق ابن نمير عامة من أطلق الثناء عليه، ولعل هذا الثناء يفسر بالتوثيق كما في قول الإمام أحمد.

(١) تقريب التهذيب (٢٤٠).

(٢) الجرح والتعديل (٥٩/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٥٩/٤).

(٤) تاريخ بغداد (٨٧/٩).

(٥) سؤالات أبي عبيد (٢٧٩/٢).

(٦) الجرح والتعديل (٥٩/٤).

(٧) الثقات (٢٦٨/٨).

(٨) تاريخ بغداد (٨٧/٩).

٧٩- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ثقة
مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به مات سنة سبع
وعشرين وقيل بعدها من العاشرة ع^(١)
عيسى بن بشير الصديني سألت محمد بن عبد الله بن نمير عنه فقال: "ثقة"^(٢).

أقوال النقاد:

قال سلمة بن شبيب: ذكرته لأحمد فأحسن الثناء عليه وفخم أمره.
وقال أبو حاتم: ثقة^(٣).
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن جمع وصنف وكان ممن المتقنين
الأثبات^(٤).
وقال ابن قانع: ثقة ثبت^(٥).
وقال الخليلي: ثقة متفق عليه^(٦).

النتيجة:

سعيد بن منصور إمام، وقد وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٤١).

(٢) الجرح والتعديل (٦٨/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٦٨/٤). قلت زاد المزي وتابعه ابن حجر (من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنف) وهو وهم فهذا من قول أبي حاتم ابن حبان في الثقات.

(٤) الثقات (٢٦٨/٨).

(٥) تهذيب التهذيب (٩٠/٤).

(٦) الإرشاد (٢٣١/١).

٨٠- سعيد بن وهب الهمداني الحيواني بفتح المعجمة وسكون الياء
التحتانية وبعد الألف نون كان يقال له القردا بضم القاف مخففا
كوفي ثقة مخضرم (١) مات سنة خمس أو ست وسبعين. بخ م س (٢)
نقل ابن حجر عن ابن غمير أنه وثقه^(٣).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثقة^(٤).
وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).
وقال ابن سعد: عرف بالقراد للزومه علي بن أبي طالب، قال: وكان ثقة له
أحاديث^(٦).
وقال العجلي: ثقة^(٧).

النتيجة:

وافق ابن غمير النقاد على توثيقه.

(١) قال ابن الصلاح: "المحضر من التابعين هم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا ولا صحة لهم، واحدهم مخضرم بفتح الراء كأنه خضرم أي قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحبة وغيرها" علوم الحديث (٥١٢).

(٢) تقريب التهذيب (٢٤٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٩٦/٤).

(٤) الجرح والتعديل (٦٩/٤).

(٥) الثقات (٢٩١/٤).

(٦) الطبقات (١٧٠/٦).

(٧) معرفة الثقات (٤٠٦/١).

٨١- سفيان بن عتبة السوائي الكوفي أخو قبيصة صدوق من التاسعة. م

٤(١)

قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن نمير يقول: " لا بأس به" ^(١).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: سألت يحيى عنه فقال: لا أعرفه ^(٢).

قال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته ^(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات ^(٤).

وقال العجلي: كوفي ثقة ^(٥).

النتيجة:

متفق على حسن حاله، وقول يحيى "لا أعرفه"، لا يضره لكونه قد عرفه غيره.

(١) تقريب التهذيب (٢٤٤).

(٢) الجرح (٢٣٠/٤).

(٣) تاريخ الدارمي (١١٩).

(٤) الكامل في الضعفاء (٤١٤/٣).

(٥) الثقات (٢٨٨/٨).

(٦) معرفة الثقات (٤١٦/١).

٨٢- سكين بالتصغير بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطار البصري وهو
سكين بن أبي الفرات صدوق يروي عن ضعفاء من
السابعة. ر^(١)

قال ابن حجر: نقل ابن خلفون عنه أنه قال "ليس به بأس"^(٢).

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

قال وكيع: ثقة^(٣).

وقال ابن معين ثقة^(٤)، وقال مرة أخرى: ليس به بأس^(٥).

وقال أبو حاتم: لا بأس به^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

وقال ابن عدي: فيما يرويه بعض النكرة وأرجو أن بعضها يحمل بعضاً وأنه لا

بأس به لأنه يروي عن قوم ضعفاء ولعل البلاء منهم^(٨).

وقال العجلي: ثقة^(٩).

(١) تقريب التهذيب (٢٤٥).

(٢) تهذيب التهذيب (١٣٧/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٢٠٧/٤).

(٤) تاريخ الدارمي (١١٦).

(٥) تهذيب التهذيب (١٣٧/٤).

(٦) الجرح والتعديل (٢٠٧/٤).

(٧) الثقات (٤٣٢/٦).

(٨) الكامل في الضعفاء (٤٦٣/٣).

(٩) معرفة الثقات (٤١٩/١).

ب- المجرحون:

قال الآجري: سألت أبا داود عنه: فضعه^(١).

وقال النسائي: ليس بالقوي^(٢).

وقال ابن خزيمة: لا أعرفه ولا أعرف أباه وقال في موضع آخر أنا برئ من عهده ومن عهدة أبيه^(٣).

النتيجة:

وافق ابنُ نمير جماعة من أئمة النقد في تحسين حاله، وأما ما في روايته من الضعف فلعلها بسبب روايته عن بعض الضعفاء، وفي هذا يقول ابن حجر عنه في التقريب (صدوق يروي عن الضعفاء). والله أعلم.

(١) سؤالات أبي عبيد (٢٠/٢).

(٢) الضعفاء والمتركون (١٢٥).

(٣) تهذيب التهذيب (١٣٧/٤).

٨٣- سلام بن سليم الحنفي مولا هم أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن، صاحب حديث، من السابعة مات سنة تسع وسبعين. ع^(١)
نقل ابن حجر عن ابن نمير أنه وثقه^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثقة متقن^(٣).
وقال العجلي: كان ثقة صاحب سنة واتباع^(٤).
وقال أبو زرعة^(٥) والنسائي^(٦): ثقة.
وقال أبو حاتم: صدوق دون زائدة وزهير في الإتقان^(٧).
وقال ابن سعد: كان كثير الحديث صالحا فيه^(٨).
 وذكره ابن حبان في الثقات^(٩).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

-
- (١) تقريب التهذيب (٢٦١).
 - (٢) تهذيب التهذيب (٢٨٢/٤).
 - (٣) المرحم والتعديل (٢٥٩/٤).
 - (٤) معرفة الثقات (٤٤٤/١).
 - (٥) المرحم والتعديل (٢٥٩/٤).
 - (٦) تهذيب التهذيب (٢٨٣/٤).
 - (٧) المرحم والتعديل (٢٥٩/٤).
 - (٨) الطبقات (٣٧٩/٦).
 - (٩) الثقات (٤١٧/٦).

٨٤- سلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري بفتح المعجمة والقاف الكوفي

صدوق من الرابعة. س^(١)

نقل ابن حجر عن ابن نمير أنه وثقه^(٢).

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

وقال ابن معين: ثقة^(٣).

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق لا بأس به^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

ووثقه العجلي^(٦).

وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به^(٧).

ب- المجرحون:

قال أحمد: ليس هو بالقوي في الحديث^(٨).

وقال النسائي: ليس بالقوي^(٩).

النتيجة:

وثقه ابن نمير، وكذا وثقه الجمهور لكن أكثر عباراتهم دالة على أنه في درجة

الصدوق كما يظهر من قول أحمد، والنسائي، وابن عدي.

(١) تقريب التهذيب (٢٤٧).

(٢) تهذيب التهذيب (١٤٢/٤).

(٣) تاريخ يحيى بن معين (١٢٥/٤).

(٤) الجرح والتعديل (١٥٨/٤).

(٥) الثقات (٣١٨/٤).

(٦) معرفة الثقات (٤٢٠/١).

(٧) الكامل في الضعفاء (٣٣٧/٣).

(٨) العلل وعرفه الرجال (٤١٨/١).

(٩) الضعفاء والمتروكون (١١٤).

٨٥- سلمة بن نبيط بنون وموحدة مصغرا بن شريط بفتح المعجمة الأشجعي

أبو فراس الكوفي ثقة يقال اختلط من الخامسة. د تم س ق^(١)

قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن نمير يقول: "كان من الثقات، كان أبو نعيم^(٢) يفتخر به"^(٣).

أقوال النقاد:

قال أحمد: ثقة وكان وكيع^(٤) يفتخر به يقول حدثنا سلمة بن نبيط وكان ثقة^(٥).

وقال ابن معين^(٦) والعجلي^(٧) أبو داود^(٨) والنسائي^(٩): ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح ما به بأس^(١٠).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١١).

وقال البخاري: يقال اختلط بآخره^(١٢).

وقال عثمان بن أبي شيبة^(١٣): ثقة شيخ كيس^(١٤).

النتيجة:

وافق النقاد على توثيقه، وقول أبي حاتم صالح لا بأس به لا يتنافى مع توثيق الأئمة له.

(١) تقريب التهذيب (٢٤٨).

(٢) أي الفضل بن دكين.

(٣) اللؤلؤ ومعرفة الرجال (٧٨/٢).

(٤) ابن الجراح بن مليح الإمام الحافظ ثبت عدت العراق أبو سفیان الرواسي الكوفي أحد الأئمة الأعلام ولد سنة ٢٩٩: قال أحمد ما رأته عيني مثل وكيع قط يحفظ الحديث ويذكر بالفقهاء فحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد توفي بفيد راجعا من الحج سنة ١٩٧ يوم عاشوراء. تذكرة الحفاظ (٣٠٦/١).

(٥) الجرح والتعديل (١٧٣/٤).

(٦) الجرح والتعديل (١٧٣/٤).

(٧) معرفة الثقات (٤٢٢/١).

(٨) سوالات أبي عبيد (١٦١/١).

(٩) تهذيب التهذيب (١٥٩/٤).

(١٠) الجرح والتعديل (١٧٣/٤).

(١١) الثقات (٣١٧/٤).

(١٢) تهذيب التهذيب (١٥٩/٤). وترجمه في التاريخ الكبير (٧٥/٤) ولم يورد هذه العبارة.

(١٣) الحافظ الكبير أبو الحسن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الكوفي صاحب المسند والتفسير قال ابن معين ثقة مأمون وسن عنه أحمد بن حنبل فقال ما علمت الا خيرا ومات في أول سنة ٢٣٩ وله ٨٣ سنة. تذكرة الحفاظ (٤٤٤/٢)؛ التقريب (٣٨٦/١).

(١٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (١٠٢).

٨٦- سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الحارثي أبو الجهم الجوزجاني

مولى البراء ثقة من الثالثة د س ق^(١)

قال ابن نمير: شيخ كوفي ليس به بأس^(٢). ونقل ابن خلفون عن ابن نمير
توثيقه^(٣)

أقوال النقاد:

أثنى عليه مطرف خيراً^(٤)

وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة^(٦)

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد عل توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٥٠)

(٢) الإكمال (٤٨/٦)

(٣) تهذيب التهذيب (١٥٦/٤)

(٤) الجرح والتعديل (١٠٤/٤)

(٥) الثقات (٣١٠/٤)

(٦) معرفة الثقات (٣٩٣/٢)

٨٧- سليمان بن سحيم أبو أيوب المدني صدوق من الثالثة. م د س ق^(١)
ونقل بن خلفون عن بن نمير توثيقه^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: ليس به بأس^(٣).
وقال ابن معين^(٤) والنسائي^(٥): ثقة.
وقال ابن سعد: ثقة له أحاديث^(٦).
وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).
وقال ابن شاهين في الثقات قال أحمد بن صالح: له شأن ثبت^(٨).

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على توثيقه، وقول ابن حجر (صدوق) ليس بدقيق،
إذ هو أعلى من ذلك كما هو بين من كلام الأئمة.

(١) تقريب التهذيب (٢٥١).

(٢) تهذيب التهذيب (١٩٤/٤).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٩٨/١).

(٤) تهذيب التهذيب (١٩٤/٤).

(٥) تهذيب التهذيب (١٩٤/٤).

(٦) تهذيب التهذيب (١٩٤/٤). ولم أحده في الطبقات.

(٧) الثقات (٣١٠/٤).

(٨) تاريخ أسماء الثقات (١٠٠).

٨٨- سليمان بن المغيرة القيسي مولا هم البصري أبو سعيد، ثقة ثقة،
 قاله يحيى بن معين من السابعة أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا
 مات سنة خمس وستين. ع^(١)
 قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن غير^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: ثبت ثبت^(٣).
 وقال يحيى بن معين: ثقة ثقة^(٤).
 قال ابن سعد: كان ثقة ثبتا^(٥).
 وقال ابن المديني: لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة^(٦) ثم بعده
 سليمان بن المغيرة ثم بعده حماد بن زيد^(٧).
 وقال العجلي^(٨) والنسائي^(٩): ثقة.
 وذكر أبو زرعة الدمشقي عن سليمان بن حرب^(١٠) أنه قال: ثنا سليمان بن المغيرة
 الثقة المأمون^(١١).
 وقال ابن شاهين في الثقات: قال عثمان بن أبي شيبة: هو ثقة^(١٢).

(١) تقريب التهذيب (٢٥٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٢١/٤).

(٣) الجرح والتعديل (١٤٤/٤).

(٤) تهذيب التهذيب (١٩٣/٤).

(٥) الطبقات (٢٨٠/٧).

(٦) الإمام الحافظ شيخ الإسلام حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت قال أحمد (إذا رأيت الرجل ينال من حماد فاقمه على الإسلام) من كبار الثامنة مات سنة ١٦٧ وهو بصلي. ح ت م ٤. تذكرة الحفاظ (٢٠٢/١) التقريب (١٧٨/١).

(٧) الجرح والتعديل (١٤٤/٤).

(٨) معرفة الثقات (٤٣١/١).

(٩) تهذيب التهذيب (٢٢٠/٤).

(١٠) سليمان بن حرب الأزدي الواسطي بمكة ثقة إمام حافظ كان يحضر مجلسه أربعين ألفاً. من التاسعة مات سنة ٢٢٤ وله ٨٠ سنة ع. تذكرة الحفاظ (٣٩٣/١) التقريب (٢٥٠/١).

(١١) تهذيب التهذيب (٢٢٠/٤).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات (١٠١).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) الثقات (٦/٣٩٠).

٨٩- سماك بن الفضل الخولاني اليماني ثقة من السادسة. د ت س^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال الثوري: لا يكاد يسقط له حديث، قال أبو محمد يعني لصحة حديثه^(٣).

وقال النسائي: ثقة^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

وذكر ابن خيثمة في تاريخه عن وهب بن منبه قال: لا يزال في صنعاء حكم ما

دام سماك بن الفضل^(٦). أراه قال: بها.

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٥٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٣٥/٤).

(٣) الخرح والتعديل (٢٨٠/٤). وأبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم صاحب كتاب الخرح والتعديل.

(٤) تهذيب التهذيب (٢٣٥/٤).

(٥) الثقات (٤٢٦/٦).

(٦) تهذيب التهذيب (٢٣٥/٤).

٩٠- سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري أبو روح يقال اسمه سليمان

ثقة رمي بالقدر من السابعة مات سنة سبع وستين ومائة. خ م د س

ق^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال الثوري: لم أرها هنا شيخا مثله^(٣).

وقال موسى بن إسماعيل^(٤): كان من أعبد أهل زمانه^(٥).

وقال أحمد: من الثقات^(٦).

وقال ابن معين: ثقة صالح^(٧).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(٨).

وقال النسائي: ليس به بأس^(٩).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠).

ونقل ابن خلفون عن أحمد بن صالح توثيقه^(١١).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٦١).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٨٧/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٢٥٨/٤).

(٤) موسى بن إسماعيل المقرئ بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبو سلمة التبوذكي بفتح المنة وضم الواو وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت. روى عن سلام بن مسكين وغيره. من صغار التاسعة مات سنة ٢٢٣ ع. تهذيب الكمال (٢١/٢٩). التقريب (٥٤٩/١).

(٥) تهذيب التهذيب (٢٥١/٤).

(٦) الجرح والتعديل (٢٨٦/٤).

(٧) الجرح والتعديل (٢٥٨/٤).

(٨) الجرح والتعديل (٢٥٨/٤).

(٩) تهذيب التهذيب (٢٨٧/٤).

(١٠) الثقات (٤١٦/٦).

(١١) تهذيب التهذيب (٢٨٧/٤).

٩١- سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري نزيل الري

أحد الحفاظ له غرائب من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين. م^(١)

علي بن الحسن - لعله ابن الحسين بن الجنيد - قال: سألت ابن غير عنه فعرفه وقال سهل بن محمد العسكري^(٢) أشهر^(٣).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: صدوق^(٤).

وقال أبو الشيخ^(٥): كان كثير الفوائد^(٦)،^(٧).

قال عبدان^(٨): قدم عليه أبو بكر الأعين^(٩) وجماعة من أصحابه فقالوا في أحاديث حدثنا بها أنه أخطأ فقبل له فقال: هكذا حدثنا فلان وفلان فسكتوا عنه وله غرائب كثيرة^(١٠).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١١).

النتيجة:

(١) تقريب التهذيب (٢٥٨).

(٢) سهل بن محمد بن الزبير العسكري نزيل البصرة ثقة من العاشرة أيضا مات سنة سبع وعشرين دس انظر التقريب (٢٥٨/١).

(٣) الجرح والتعديل (٢٠٣/٤).

(٤) الجرح والتعديل (٢٠٣/٤).

(٥) أبو الشيخ حافظ أصبهان ومسنن زمانه الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأنصاري صاحب المصنفات السائرة ويعرف بأبي الشيخ ولد سنة ٢٧٤ قال أبو نعيم: كان أحد الأعلام صنف الأحكام والتفسير وكان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم سنين سنة وكان ثقة توفي في سلخ المحرم سنة ٣٦٩. تذكرة الحفاظ (٩٤٥/٣).

(٦) الفوائد مصطلح حديثي يطلق غالباً على ما ينتقيه المفيد من العوالي، أو الصحاح، أو الحسان، أو الغرائب، أو المستحرجات، أو الأفراد، أو الشيوخ الثقات، أو شيوخ في بلد معين، وغيرها من الموضوعات التي فهم الحديثين. انظر معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد (٢٩٤).

(٧) تهذيب التهذيب (٢٥٦/٤).

(٨) الظاهر أنه الإمام رحلة الوقت أبو محمد عبد الله بن أحمد الأهوازي الجواليقي صاحب التصانيف المعروف بـ "عبدان" المتوفى آخر سنة ٣٠٦ عن ٩٠ سنة. انظر تذكرة الحفاظ (٦٨٨/٢).. فقد روى عن سهل بن عثمان حديثاً أخرجه من طريقه عنه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٤٥٢/٢).

(٩) محمد بن أبي عتاب البغدادي أبو بكر الأعين واسم أبيه طريف وقيل حسن بن طريف صدوق من الحادية عشرة مات سنة أربعين م ت. التقريب (٤٩٥/١).

(١٠) تهذيب التهذيب (٢٥٦/٤).

(١١) الثقات (٢٩٢/٨).

لا يفيد النص المروي عن ابن نمير حكماً معيناً زائداً على معرفته به. وأما الراوي
فيمكن تلخيص الحكم في شأنه بأنه "صدوق له غرائب" جمعاً بين قول أبي حاتم
وبين كثرة الغرائب في مروياته. والله أعلم.

٩٢- سيف بن عمر التميمي، صاحب كتاب الردة، ويقال الضبي ويقال غير ذلك، الكوفي، ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه من الثامنة مات في زمن الرشيد (١).

قال جعفر بن أبان: سمعت ابن غنم يقول: سيف الضبي تميمي، وكان جُميع يقول حدثني رجل من بني تميم، وكان سيف يضع الحديث، وكان قد اتهم بالزندقة^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ضعيف الحديث^(٣).

وقال مرة: فُلَيْس خير منه^(٤).

وقال أبو حاتم: متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي^(٥)،^(٦).

وقال أبو داود: ليس بشيء^(٧).

وقال النسائي: ضعيف^(٨).

وقال ابن عدي: بعض أحاديثه مشهورة وعامتها منكرة لم يتابع عليها، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق^(٩).

وقال ابن حبان: اتهم بالزندقة. ثم قال: يروي الموضوعات عن الأثبات^(١٠).

(١) تقريب التهذيب (٢٦٢).

(٢) كتاب المجروحين (٣٤٥/١).

(٣) تاريخ ابن معين (٤٦٠/٣).

(٤) الكامل في الضعفاء (٤٣٥/٣).

(٥) هو (محمد بن عمر) وستأتي ترجمته في هذا الباب ص (٤٣٤).

(٦) الجرح والتعديل (٢٧٨/٤).

(٧) سؤالات أبي عبيد (٢١٤/١).

(٨) الضعفاء والمتروكين (٥١).

(٩) الكامل في الضعفاء (٤٣٦/٣).

(١٠) كتاب المجروحين (٣٤٥/١).

وقال الدارقطني: متروك الحديث^(١).
وقال الحاكم: أتهم بالزندقة وهو في الرواية ساقط^(٢).

النتيجة:

متفق على شدة ضعفه في الحديث.

(١) الضعفاء والمتروكين ص (١٤٩).

(٢) تمذيب التهذيب (٢٩٦/٤).

٩٣- شبيب بن غرقدة بمعجمة وقاف ثقة من الرابعة. ع^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد^(٣) وابن معين^(٤) والنسائي^(٥): ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة في عداد الشيوخ^(٧).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة^(٨).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٦٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٠٩/٤).

(٣) اللؤلؤ ومعرفة الرجال (٥٢٤/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٣٥٧/٤).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٠٩/٤).

(٦) الثقات (٣٥٩/٤).

(٧) معرفة الثقات (٤٤٨/١).

(٨) كتاب المعرفة والتاريخ (٨٩/٣).

٩٤ - شعبة بن دينار الكوفي لا بأس به من السادسة س^(١)
 قال علي بن الحسين بن الجنيد: سمعت ابن نمير يقول: "شعبة بن دينار ثقة،
 روى عنه الثوري وابن عيينة"^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن عيينة: ثقة^(٣).
 وقال ابن معين: ليس به بأس^(٤).
 وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).
 وقال يعقوب بن سفيان: كوفي لا بأس به^(٦).
 وقال أبو نعيم: ثقة^(٧).

النتيجة:

وافق ابن نمير الجمهور على توثيقه، وقول ابن حجر (لا بأس به) هي أقل مما
 يستحق، وإن قالها ابن معين لكن له رواية أخرى قال فيها ثقة^(٨).

(١) تقريب التهذيب (٢٦٦).
 (٢) المرح والتعديل (٣٦٨/٤).
 (٣) المرح والتعديل (٣٦٨/٤).
 (٤) المرح والتعديل (٣٦٨/٤).
 (٥) الثقات (٤٤٧/٦).
 (٦) تهذيب التهذيب (٣٤٦/٤).
 (٧) تهذيب التهذيب (٣٤٦/٤).
 (٨) انظر تحرير تقريب التهذيب (١١٥/٢).

٩٥- شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي، صدوق، ورع، له أوهام، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. ع^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد بن حنبل: كنت مع يحيى بن معين فلقني أبا بدر فقال له: اتق الله يا شيخ وانظر هذه الأحاديث لا يكون ابنك يعطيك قال أبو عبد الله: فاستحييت وتنحيت ناحية. قال المروزي: فقلت لأحمد ثقة هو قال: أرجو أن يكون صدوقا وقال حنبل: قال أبو عبد الله: كان أبو بدر شيخا صالحا صدوقا كتبنا عنه قديما قال: ولقيه ابن معين يوما فقال له: يا كذاب فقال له الشيخ: إن كنت كذابا وإلا فهتكك الله قال أبو عبد الله: فأظن دعوة الشيخ أدرسته^(٣).

وقال ابن معين: شجاع بن الوليد ثقة^(٤).

وقال العجلي: كوفي لا بأس به^(٥).

وقال أبو حاتم: عبد الله بن بكر السهمي^(٦) أحب إلي منه وهو شيخ ليس بالمتين لا يحتج بحديثه^(٧).

(١) تقريب التهذيب (٢٦٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٣١٤/٤).

(٣) تاريخ بغداد (٢٤٧/٩)، وكذا الخبر الذي قبله من المصدر نفسه.

(٤) تاريخ ابن معين (٢٧١/٣).

(٥) معرفة الثقات (٤٥٠/١).

(٦) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري نزيل بغداد ثقة امتنع من القضاء من التاسعة مات في المحرم سنة

٢٠٨ ع. تقريب التهذيب (٢٩٧).

(٧) الجرح والتعديل (٣٧٨/٤).

وقال أبو حاتم: أيضاً روى حديث قابوس في العرب وهو منكر وشجاع لـين الحديث إلا أنه عن محمد بن عمرو بن علقمة روى أحاديث صحاحاً^(١).
وقال أبو زرعة: لا بأس به^(٢).
وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

النتيجة:

الأكثر على أنه صدوق، ووثقه بعضهم منهم ابن نمير والأقرب ما ذهب إليه الجمهور لا سيما مع روايته بعض المنكرات.

(١) الجرح والتعديل (٣٧٨/٤).

(٢) الجرح والتعديل (٣٧٨/٤).

(٣) الثقات (٤٥١/٦).

٩٦- شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي صدوق فيه لين من
الثالثة. د ت ق^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: من ثقات الشاميين^(٣).

وقال يحيى: ثقة^(٤)، وفي الرواية الأخرى عنه ضعيف^(٥).

وقال العجلي: تابعي ثقة^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه، إلا ما نقل عن يحيى من تضعيفه، وقد وافق
الجمهور على توثيقه في الرواية الأخرى عنه، وقول ابن حجر (صدوق فيه لين)
مخالف جداً لمقتضى النقول السابقة عن كبار النقاد.

(١) تقريب التهذيب (٢٦٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٢٥/٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٢٥/٤).

(٤) تاريخ ابن معين (٤٢٩/٤).

(٥) الجرح والتعديل (٣٤٠/٤).

(٦) معرفة الثقات (٤٥١/١).

(٧) الثقات (٣٦٣/٤).

٩٧- شمر بكسر أوله وسكون الميم بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي

صدوق من السادسة. مدت س^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

وقال النسائي: ثقة^(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث صالحة^(٥).

قال ابن حجر "نقل ابن خلفون توثيقه عن ابن معين والعجلي"، وكأنه لم يطلع

على توثيقهما له وتوثيق يحيى له في تاريخه^(٦)، وتوثيق العجلي كذلك في كتابه

معرفة الثقات^(٧).

قال الآجري قلت لأبي داود: كان عثمانياً؟ قال: جداً^(٨).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه، إلا ما كان من أبي داود فإنه قدح فيه من حيث

المذهب.

(١) تقريب التهذيب (٢٦٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٦٥/٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٦٥/٤).

(٤) الثقات (٤٥٠/٦).

(٥) الطبقات الكبرى (٣١٠/٦).

(٦) تاريخ ابن معين (١٣١/١).

(٧) معرفة الثقات (٤٦١/١).

(٨) عن تهذيب التهذيب (٣٦٥/٤). ولم أحده في سوالات أبي عبيد المطبوع.

٩٨- شيبه بن نصاح بكسر النون بعدها مهملة وآخره مهملة القارئ المدني

القاضي ثقة من الرابعة مات سنة ثلاثين ومائة. س(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(١).

وقال مغلطاي: قال ابن نمير: مدني ثقة.

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثقة^(٢).

وقال النسائي: ثقة^(٣).

وذكره العجلي في معرفة الثقات^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

وقال الواقدي: كان ثقة قليل الحديث^(٦).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٧٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٧٨/٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٧٨/٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٧٨/٤).

(٥) معرفة الثقات (٤٦٢/١).

(٦) الثقات (٣٦٨/٤).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٧٨/٤).

٩٩- صالح بن صالح بن حي ويقال بين بن صالح وحي مسلم ويقال حيان وحي لقب حيان وقد ينسب إلى جد أبيه فيقال صالح بن حي وصالح ابن حيان قال أحمد ثقة . ثقة . من السادسة مات سنة ثلاث وخمسين. ع^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون: قال ابن نمير "هو ثقة"^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: ثقة. ثقة.^(٣)

وقال ابن معين، والنسائي: ثقة.^(٤)

وقال العجلي: كان ثقة.^(٥)

وذكره ابن حبان في الثقات.^(٦)

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٧٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٩٣/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٤٠٦/٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٩٣/٤).

(٥) معرفة الثقات (٤٦٤/١).

(٦) الثقات (٤٦١/٦).

١٠٠ - صالح بن عمر الواسطي نزيل حلوان ثقة. من الثامنة مات سنة ست
أو سبع أو خمس وثمانين. بخ م (١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(١).

أقوال النقاد:

قال أحمد: لا بأس به^(٢).

وقال أبو زرعة: ثقة^(٣).

وقال يزيد بن هارون: كان ثقة^(٤).

وقال العجلي: ثقة^(٥).

وقال ابن شاهين في الثقات: وقال ابن معين: هو ثقة^(٦).

وقال ابن الأعرابي: ثقة^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٧٣).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٩٨/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٤٠٨/٤).

(٤) الجرح والتعديل (٤٠٨/٤).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٩٨/٤).

(٦) معرفة الثقات (٤٦٤/١).

(٧) تاريخ أسماء الثقات (١١٧).

(٨) تهذيب التهذيب (٣٩٨/٤).

(٩) الثقات (٣١٦/٨) وسماه صالح بن عمرو.

١٠١ - صالح بن مسلم البكري العجلي، روى عن الشعبي، وروى عنه القطان وشريك وغيرهما.

قال علي بن الحسين بن الجنيد: سمعت ابن نمير يقول: "صالح بن مسلم العجلي ثقة."^(١).

أقوال النقاد:

قال علي بن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: صالح بن مسلم عندك ثقة؟ قال: نعم، من الطبقة العليا^(٢).

وقال أحمد: صالح بن مسلم البكري ليس به بأس ثقة.^(٣)

وقال يحيى بن معين^(٤)، وأبو داود^(٥): صالح بن مسلم ثقة.

وذكره حفيده العجلي في ثقاته^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) الجرح والتعديل (٤/٤١٣).

(٢) الجرح والتعديل (٤/٤١٣).

(٣) اللؤلؤ ومعرفة الرجال (٢/٤٩٢).

(٤) الجرح والتعديل (٤/٤١٣).

(٥) سوالات أبي عبيد (١/٣١٥).

(٦) معرفة الثقات (١/٤٦٥).

(٧) الثقات (٦/٤٦٣).

١٠٢ - صدقة بن خالد الأموي مولا هم أبو العباس الدمشقي ثقة. من الثامنة
مات سنة إحدى وسبعين ومائة وقيل ثمانين أو بعدها. خ د س ق^(١)
قال علي بن الحسين بن الجنيد: سمعت ابن غير يقول: "ثقة"، وهو أوثق من
صدقة بن عبد الله^(٢) وصدقة بن يزيد^(٣).^(٤)
أقوال النقاد:

قال أحمد: ثقة. ثقة. صالح الحديث^(٥).
وقال ابن معين^(٦) ودحيم^(٧) والعجلي^(٨) ومحمد بن سعد^(٩) وأبو زرعة^(١٠)
وأبو حاتم^(١١): ثقة.
وقال أبو داود: من الثقات هو أثبت من الوليد بن مسلم^(١٢).
وقال النسائي وابن عمار^(١٣): ثقة^(١٤).
وذكره ابن حبان في الثقات^(١٥).

النتيجة:

وافق ابن غير النقاد على توثيقه.

-
- (١) تقريب التهذيب (٢٧٥).
(٢) صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي ضعيف من السابعة مات سنة ست وستين ت س ق. التقريب (٢٧٥/١).
(٣) حراساني الأصل صار الى الشام وسكن الرملة قال أحمد حديثه ضعيف. وقال أبو حاتم: صالح وصدقة بن خالد أحب الى منه. الجرح والتعديل (٤٣١/٤).
(٤) الجرح والتعديل (٤٣٠/٤).
(٥) العلل ومعرفة الرجال (٣٠٠/١).
(٦) تاريخ ابن معين (٤١٧/٤).
(٧) تهذيب التهذيب (٣٦٤/٤).
(٨) معرفة الثقات (٤٦٦/١).
(٩) الطبقات (٤٦٩/٧).
(١٠) الجرح والتعديل (٤٣٠/٤).
(١١) الجرح والتعديل (٤٣٠/٤).
(١٢) سؤالات أبي عبيد (١٨٣/٢).
(١٣) الحفاظ الامام الحجة أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي شيخ الموصل له كتاب كبير في الرجال والعلل قال النسائي ثقة. صاحب حديث وقال الخطيب كان أحد أهل الفضل المتحققين بالعلم حسن الحفظ كثير الحديث. مات سنة ٢٤٢ وله ٨٠ سنة. انظر تذكرة الحفاظ (٤٩٤/٢).
(١٤) تهذيب التهذيب (٤١٥/٤).
(١٥) الثقات (٤٦٦/٦).

١٠٣ - صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي ضعيف

من السابعة مات سنة ست وستين. ت س ق^(١)

قال علي بن حميد: سمعت ابن غنيم يقول: "صدقة بن عبد الله ضعيف"^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: ليس بشيء ضعيف الحديث^(٣).

وقال ابن معين^(٤) والنسائي^(٥): ضعيف.

وقال البخاري: ضعيف جداً^(٦).

وقال يعقوب بن سفيان عن دُحيم: صدقة من شيوخنا لا بأس به قال: فقلت

له عبد الله بن يزيد يروي عنه مناكير. فقال: أف إنما لم نحمل عنه وعن أمثاله

عن صدقة - وعرض بغيره - إنما حملنا عن أبي حفص التتيسي وأصحابنا عنه^(٧).

وقال دُحيم أيضاً: مضطرب الحديث، وقال: ضعيف^(٨).

وقال أبو زرعة: كان شامياً قديراً ليناً^(٩).

وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه^(١٠).

وقال الدارقطني: متروك^(١١).

النتيجة :

وافق ابن غنيم الجمهور على ضعفه.

(١) تقريب التهذيب (٢٧٥).

(٢) الجرح والتعديل (٤٣٠/٤).

(٣) اللؤلؤ ومعرفة الرجال (٥٥١/١).

(٤) تاريخ الدارمي (١٣٣).

(٥) الضعفاء والمتروكين (٥٨).

(٦) التاريخ الصغير (٢٠٢/٢).

(٧) كتاب المعرفة والتاريخ (٤٠٥/٥).

(٨) الكامل في الضعفاء (٧٤/٤).

(٩) الجرح والتعديل (٤٢٩/٤).

(١٠) الجرح والتعديل (٤٢٩/٤).

(١١) تهذيب التهذيب (٤١٦/٤).

١٠٤ - صلة بن زفر بضم الزاي وفتح الفاء العبسي أبو العلاء أو أبو بكر الكوفي تابعي كبير من الثانية ثقة. جليل مات في حدود السبعين.
ع^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: كان ثقة. وله أحاديث^(٣).
وقال ابن معين: ثقة^(٤).
وقال العجلي: ثقة^(٥).
وقال ابن خراش: كوفي ثقة^(٦).
وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).
وقال الخطيب: كان ثقة^(٨).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٧٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٣٧/٤).

(٣) الطبقات (١٩٥/٦).

(٤) الخرح والتعديل (٤٤٦/٤).

(٥) معرفة الثقات (٤٦٩/١).

(٦) تهذيب التهذيب (٤٣٧/٤).

(٧) الثقات (٣٨٣/٤).

(٨) تاريخ بغداد (٣٣٥/٩).

١٠٥ - صيفي بن ربيعي بكسر الراء الأنصاري أبو هشام الكوفي صدوق
يهم من التاسعة ت^(١)

قال ابن غمير: ثقة^(٢)

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: صالح الحديث ما أرى بجديته بأساً.^(٣)
وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ^(٤) وقال في موضع: آخر ربما خالف^(٥).

النتيجة:

وافق ابن غمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٧٨)

(٢) الإكمال (١٠/٧)

(٣) الجرح والتعديل (٤٤٨/٤)

(٤) الثقات (٤٧٦/٦)

(٥) الثقات (٣٢٨/٣)

١٠٦- الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي
بكسر أوله وبالنزاي أبو عثمان المدني صدوق يهيم
من السابعة. م ٤^(١)

قال ابن حجر: قال ابن نمير: لا بأس به جائر الحديث^(٢).

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

قال أحمد^(٣) وابن معين^(٤) وابن المديني^(٥) وأبو داود ومصعب الزبيري^(٦): ثقة.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

وقال محمد بن سعد: كان ثبًا وكان ثقة. كثير الحديث^(٩).

وقال العجلي: مدني جائر الحديث^(١٠).

وقال ابن بكير: ثقة. مدني^(١١).

(١) تقريب التهذيب (٢٧٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٤٧/٤).

(٣) المرح والتهذيب (٤٦٠/٤).

(٤) المرح والتهذيب (٤٦٠/٤).

(٥) تهذيب التهذيب (٤٤٧/٤).

(٦) تهذيب التهذيب (٤٤٧/٤).

(٧) المرح والتهذيب (٤٦٠/٤).

(٨) الثقات (٤٨٢/٦).

(٩) تهذيب التهذيب (٤٤٧/٤). ولم أحده في الطبقات.

(١٠) معرفة الثقات (٤٧١/١).

(١١) تهذيب التهذيب (٤٤٧/٤).

ب- المجرحون:

قال أبو زرعة: ليس بقوي^(١).

وقال ابن عبد البر: كان كثير الخطأ ليس بحجة^(٢).

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على تعديله، وخالف بعضهم فضعفوه وهم أبو زرعة وابن عبد البر وقول الجمهور أولى بالاعتبار.

(١) الجرح والتعديل (٤/٤٦٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٤/٤٤٧).

١٠٧- ضرار بن مرة الكوفي أبو سنان الشيباني الأكبر ثقة. ثبت من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين. بخ م مدت س(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(١).

أقوال النقاد:

قال يحيى القطان: كان ثقة.^(٢)

وقال أحمد: ثقة. ثقة.^(٣)

وقال أبو حاتم: ثقة. لا بأس به^(٤).

وقال العجلي: كوفي ثقة. ثبت في الحديث، ميرز، صاحب سنة، وهو في عداد

الشيوخ، ليس بكثير الحديث^(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

وقال ابن سعد: كان ثقة. مأمونا^(٧).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٨٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٥٧/٤).

(٣) الخرج والتعديل (٤٦٥/٤).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٥٠٣/٢).

(٥) الخرج والتعديل (٤٦٥/٤).

(٦) معرفة الثقات (٤٧٣/١).

(٧) الثقات (٤٨٤/٦).

(٨) الطبقات الكبرى (٣٣٨/٦).

١٠٨ - ضرب بالتصغير آخره موحدة بن نقيز بنون وقاف مصغرا أبو

السليل بفتح المهملة وكسر اللام القيسي الجريري بضم الجيم

مصغرا ثقة من السادسة م^(١)

نقل ابن خلفون توثيقه عن بن غمير وغيره^(٢)

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ثقة^(٣)

وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)

وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله^(٥)

النتيجة:

وافق ابن غمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٨٠)

(٢) تهذيب التهذيب (٤٠١/٤)

(٣) تهذيب التهذيب (٤٠١/٤)

(٤) الثقات (٣٩٠/٤)

(٥) الطبقات الكبرى (٢٢٢/٧)

١٠٩ - ضمضم بن زرعة بن ثوب بضم المثلثة وفتح الواو ثم موحدة
الحضرمي الحمصي، صدوق يهم، من السادسة. د فق^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون: وثقه ابن غير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثقة.^(٣)

وقال أحمد بن محمد بن عيسى صاحب تاريخ الحمصيين: ضمضم بن زرعة
ابن مسلم بن سلمة بن كهيل الحضرمي لا بأس به^(٤).
وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).
وقال أبو حاتم: ضعيف^(٦).

النتيجة:

ضعفه أبو حاتم وحده، ووثقه ابن غير والباقون، وقول ابن حجر فيه نظر
لمخالفته مقتضى هذه النقول والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (٢٨٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٦٢/٤).

(٣) تاريخ الدارمي (١٣٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٦٢/٤).

(٥) الثقات (٤٨٥/٦).

(٦) المحرر والتعديل (٤٦٨/٤).

١١٠- طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسي الكوفي صدوق له أوهام من
الخامسة. ع^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٣) والعجلي^(٤): ثقة.

وكذا قال الدارقطني ويعقوب بن سفيان^(٥).

وقال أبو حاتم: لا بأس به يكتب حديثه يشبه حديثه حديث مخارق^(٦).

وقال النسائي: ليس به بأس^(٧).

وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به^(٨).

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٩).

وذكره ابن البرقي في باب من احتمل حديثه فقال فيه: وأهل الحديث يخالفون

يحيى بن سعيد فيه ويوثقونه^(١٠).

وقال أحمد: ليس بذلك هو دون مخارق^(١١).

وحكى الساجي عنه أنه قال: في حديثه بعض الضعف^(١٢).

وقال البخاري: مقبول الحديث.

(١) تقريب التهذيب (٢٨١).

(٢) تهذيب التهذيب (٥/٥).

(٣) الجرح والتعديل (٤٨٥/٤).

(٤) معرفة الثقات (٤٧٦/٤).

(٥) كتاب المعرفة والتاريخ (٩٠/٣).

(٦) الجرح والتعديل (٤٨٥/٤).

(٧) تهذيب التهذيب (٥/٥).

(٨) الكامل في الضعفاء (١١٥/٤).

(٩) الثقات (٣٩٥/٤).

(١٠) تهذيب التهذيب (٥/٥).

(١١) الجرح والتعديل (٤٨٥/٤).

(١٢) تهذيب التهذيب (٥/٥).

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على توثيقه. ولعل من ضعفه لأجل بعض حديثه الذي أشار إليه أحمد في حكاية الساجي. والله أعلم.

١١١ - طريف بن شهاب أو ابن سعد السعدي البصري الأشل بالمعجمة
ويقال له الأعسم - أبو سفيان^(١) - بمهملتين ضعيف
من السادسة. ت ق^(٢)

قال ابن نمير: ضعيف^(٣).

أقوال النقاد:

قال عمرو بن علي: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عنه بشيء^(٤).
وقال أحمد: ليس بشيء ولا يكتب حديثه^(٥).
وقال ابن معين: ضعيف^(٦).
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي^(٧).
وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم^(٨).
وقال أبو داود: واهي الحديث^(٩).
وقال النسائي: متروك الحديث^(١٠).
وقال الدارقطني: متروك الحديث^(١١).
وقال ابن حبان: كان مغفلا يهتم في الأخبار حتى يقلبها ويروي عن الثقات ما
لا يشبه حديث الأثبات^(١٢).

(١) كناه ابن نمير (المعرفة والتاريخ ٧٩٧/٢).

(٢) تقريب التهذيب (٢٨٢).

(٣) المعرفة والتاريخ (٧٩٧/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٤٩٢/٤).

(٥) الجرح والتعديل (٤٩٢/٤).

(٦) تاريخ يحيى بن معين (٣٢٧/٣).

(٧) الجرح والتعديل (٤٩٢/٤).

(٨) الكامل في الضعفاء (١١٦/٤).

(٩) سؤالات أبي عبيد (٢٦٦/١).

(١٠) الضعفاء والمتروكين (٦٠).

(١١) سؤالات البرقاني (٣٨).

(١٢) اغروحي (٣٨١/١).

وقال ابن عدي: روى عنه الثقات وإنما أنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره وأما أسانيده فهي مستقيمة^(١).

النتيجة:

متفق على ضعفه، ومنهم من غلّظ القول فيه.

(١) الكامل في الضعفاء (١١٦/٤).

١١٢ - طُعْمة بن عمرو الجعفري الكوفي صدوق عابد من السابعة. د ت^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثقة.^(٣)

وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا علي بن عبد الحميد^(٦) ثنا طُعْمة بن عمرو الثقة. المسلم
وكان من العُباد، صاحب صلاة^(٧).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه، وقول أبي حاتم لا ينافي التوثيق.

(١) تقريب التهذيب (٢٨٢).

(٢) تهذيب التهذيب (١٣/٥).

(٣) تاريخ الدارمي (١٣٦).

(٤) الجرح والتعديل (٤٩٧/٤).

(٥) الثقات (٤٩٢/٦).

(٦) علي بن عبد الحميد بن مصعب المعني يفتح اليم وسكون المهملة وكسر النون بعدها ياء النسب كوفي ثقة . وكان ضريباً من
العاشرة مات سنة الثنتين وعشرين ح ت س . التقریب (٤٠٣).

(٧) تهذيب التهذيب (١٣/٥).

١١٣ - طلق بن غنام بمعجمة ونون بن طلق بن معاوية النخعي أبو محمد الكوفي ثقة. من كبار العاشرة مات في رجب سنة إحدى عشرة ومائتين. خ ٤^(١)

قال ابن حجر: قال ابن نمير: ثقة.^(٢)

أقوال النقاد:

قال أبو داود: صالح.^(٣)
وذكره ابن حبان في الثقات.^(٤)
وقال ابن سعد: كان ثقة. صدوقا وكانت عنده أحاديث.^(٥)
وقال العجلي^(٦) والدارقطني^(٧): ثقة.
وقال ابن شاهين في الثقات: قال عثمان بن أبي شيبة ثقة. صدوق لم يكن بالمتبحر في العلم.^(٨)

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٨٣).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٤/٥).

(٣) سؤالات أبي عبيد (٣٤١/١).

(٤) الثقات (٣٢٧/٨).

(٥) الطبقات الكبرى (٤٠٥/٦).

(٦) معرفة الثقات (٤٨٢/١).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٤/٥).

(٨) تاريخ أسماء الثقات (١٢٢).

١١٤ - عبادة بن نسي بضم النون وفتح المهملة الخفيفة الكندي أبو عمر
الشامي قاضي طبرية ثقة. فاضل من الثالثة مات سنة
ثماني عشرة. ٤ (١)

قال ابن صفوان: وثقه ابن غير^(١).

أقوال النقاد:

قال ابن سعد في تابعي أهل الشام: كان ثقة.^(٢)
وقال أحمد^(٣) وابن معين^(٤) والعجلي^(٥) والنسائي^(٦): ثقة.
وقال أبو حاتم^(٧) وابن خراش^(٨): لا بأس به.
وذكره ابن حبان في الثقات^(٩).

النتيجة:

وافق ابن غير جمهور النقاد على توثيقه.

-
- (١) تقريب التهذيب (٢٩٢).
 - (٢) تهذيب التهذيب (١١٤/٥).
 - (٣) الطبقات الكبرى (٤٥٦/٧).
 - (٤) العتل ومعرفة الرجال (٢٨٦/٣).
 - (٥) الخراج والتعديل (٩٦/٦).
 - (٦) معرفة الثقات (١٨/٢).
 - (٧) تهذيب التهذيب (١١٤/٥).
 - (٨) الخراج والتعديل (٩٦/٦).
 - (٩) تهذيب التهذيب (١١٤/٥).
 - (١٠) الثقات (١٦٢/٧).

١١٥- عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري مولا هم أبو مسعود الجرار بالجيم
وراءين الكوفي نزل المدائن متروك كذبه ابن معين من السابعة مات
بعد الستين. ق^(١)

قال جعفر بن أبان سمعت ابن غنيم يقول: عبد الأعلى بن مساور متروك
الحديث. (٢)

أقوال النقاد:

قال علي بن المديني: ضعيف ليس بشيء^(٣).
وقال إبراهيم بن الجنيد وعباس الدوري عن ابن معين: ليس بشيء^(٤) زاد
إبراهيم كذاب^(٥).
وقال أبو زرعة: ضعيف جدا^(٦).
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث يشبه المتروك^(٧).
وقال البخاري: منكر الحديث^(٨).
وقال أبو داود: ليس بشيء^(٩).
وقال النسائي: متروك الحديث^(١٠).

(١) تقريب التهذيب (٣٣٢).

(٢) المحروحين (١٥٦/٢).

(٣) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة (٦٣).

(٤) الجرح والتعديل (٢٦/٦).

(٥) تاريخ بغداد (٦٨/١١).

(٦) كتاب الضعفاء (٣٢٣/٢).

(٧) الجرح والتعديل (٢٦/٦).

(٨) التاريخ الصغير (١٧٠/٢).

(٩) سؤالات أبي عبيد (٣٠٣/٢).

(١٠) الضعفاء والمتروكين (٧٠).

وقال ابن حبان: 'كان ممن يروي عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات حتى إذا سمعها المبتدي في هذه الصناعة علم أنها معمولة' (١).

النتيجة:

وافق ابن نمير الجمهور على شدة ضعفه.

(١) المخروحين (١٥٦/٢).

١١٦- عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهملة أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام ثقة. من الثامنة مات سنة تسع وثمانين ومائة. ع^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٣) وأبو زرعة^(٤): ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(٥).

وقال العجلي: بصري ثقة^(٦).

وقال النسائي: لا بأس به^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقنا في الحديث قدريا غير داعية إليه^(٨).

وقال أحمد: كان يرى القدر^(٩).

وقال ابن سعد: لم يكن بالقوي في الحديث^(١٠).

النتيجة:

أكثر النقاد على توثيقه، إلا ابن سعد ففي عبارته تضعيف يسير، ويلاحظ أن ابن نمير لم يذكر بدعته.

(١) تقريب التهذيب (٣٣٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٩٦/٦).

(٣) تاريخ يحيى بن معين (٨٤/٤).

(٤) الجرح والتعديل (٢٨/٦).

(٥) الجرح والتعديل (٢٨/٦).

(٦) معرفة الثقات (٦٨/٢).

(٧) تهذيب التهذيب (٩٦/٦).

(٨) الثقات (١٣٠/٧).

(٩) العلل ومعرفة الرجال (١٧٨/٢).

(١٠) الطبقات الكبرى (٢٩٠/٧).

١١٧- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري
صدوق رمي بالقدر وربما وهم من السادسة مات سنة ثلاث
 وخمسين ومائة. خت م ٤^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: ثقة. ليس به بأس، سمعت يحيى بن سعيد يقول كان سفيان يضعفه
من أجل القدر^(٣).

وقال ابن معين: ثقة. ليس به بأس^(٤).

وقال: ليس بحديثه بأس وهو صالح^(٥).

وقال أبو حاتم: محله الصدق^(٦).

وقال النسائي: ليس به بأس^(٧).

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه^(٨).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ^(٩).

وقال النسائي في كتاب الضعفاء: ليس بقوي^(١٠).

النتيجة:

وثقه ابن نمير، وعامة النقاد على أنه لا بأس به.

(١) تقريب التهذيب (٣٣٣).
(٢) تهذيب التهذيب (١١٢/٦).
(٣) الخرح والتعديل (١٠/٦).
(٤) الخرح والتعديل (١٠/٦).
(٥) الخرح والتعديل (١٠/٦).
(٦) الخرح والتعديل (١٠/٦).
(٧) تهذيب التهذيب (١١٢/٦).
(٨) الكامل في الضعفاء (٣١٩/٥).
(٩) الثقات (١٢٢/٧).
(١٠) الضعفاء والمتركون (٧٢).

١١٨ - عبد خير بن يزيد الهمداني أبو عمارة الكوفي مخضرم ثقة . من الثانية
لم يصح له صحبة. ٤^(١).

قال يعقوب بن سفيان: سئل عنه ابن نمير فقال: بَخ^(٢).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ثقة.^(٣)

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.^(٤)

وقال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: سألت أحمد بن حنبل عن الثبت في
علي فذكر عبد خير فيهم.^(٥)

وذكره ابن حبان في الثقات.^(٦)

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٣٣٥).

(٢) المعرفة والتاريخ (٧٩٧/٢).

(٣) الجرح والتعديل (٣٧/٦).

(٤) معرفة الثقات (٧٠/٢).

(٥) تهذيب التهذيب (١١٣/٦).

(٦) الثقات (١٣٠/٥).

١١٩- عبد ربه بن نافع الكنايني الحناتى بمهملة ونون نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر صدوق يهيم من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة. خ م د س ق^(١)

قال ابن حجر قال ابن نمير: ثقة. صدوق^(٢).

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

قال أحمد: كان كوفيا ما علمت إلا خيرا^(٣).

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما بحديثه بأس فقلت إن يحيى بن سعيد قال ليس بالحافظ فلم يرض بذلك ولم يقر به^(٤).

وقال ابن معين: ثقة^(٥).

وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة. وكان كثير الحديث وكان رجلا صالحا لم يكن بالمتين وقد تكلموا في حفظه^(٦).

وقال العجلي: لا بأس به^(٧).

وقال مرة: ثقة^(٨).

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به^(٩).

وقال ابن خراش: صدوق^(١٠).

(١) تقريب التهذيب (٣٣٥).

(٢) تهذيب التهذيب (١٢٩/٦).

(٣) تهذيب التهذيب (١٢٩/٦).

(٤) الجرح والتعديل (٤٢/٦).

(٥) الجرح والتعديل (٤٢/٦).

(٦) تهذيب التهذيب (١٢٩/٦).

(٧) معرفة النقات (٧١/٢).

(٨) تاريخ بغداد (١٢٨/١١) ولم أجد لها في كتابه معرفة النقات.

(٩) كتاب المعرفة والتاريخ (١٠٦/٣).

وقال ابن سعد: كان ثقة. كثير الحديث^(١).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(٢).

وقال البزار: ثقة^(٣).

وقال الساجي: صدوق يهمل في حديثه وكذا قال الأزدي وزاد يخطيء^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

ب- المجرحون:

قال علي عن يحيى: لم يكن بالحافظ قال ولم يرض يحيى أمره^(٦).

وقال النسائي: ليس بالقوي^(٧).

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالحافظ عندهم^(٨).

النتيجة:

أكثر النقاد على تعديله وتوثيقه، وبعضهم جعله وسطاً، وقليل منهم لينه، ورأي الجمهور أولى بالاعتبار. والله أعلم.

(١) تاريخ بغداد (١١/١٢٨).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/٣٩١).

(٣) الخراج والتعديل (٦/٤٤٢).

(٤) تهذيب التهذيب (١٢٩).

(٥) تهذيب التهذيب (١٢٩).

(٦) الثقات (٧/١٥٤).

(٧) تهذيب التهذيب (١٢٩).

(٨) تهذيب التهذيب (١٢٩).

(٩) تهذيب التهذيب (١٢٩).

١٢٠- عبد الرحمن بن ثروان بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة أبو قيس الأودي
الكوفي صدوق ربما خالف من السادسة مات سنة عشرين ومائة. خ
(١)٤

قال ابن حجر: قال ابن خلفون: وثقه ابن غير^(١).

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

قال ابن معين: ثقة.^(٢)

وقال العجلي: ثقة. ثبت^(٣).

وقال الدارقطني: ثقة.^(٤)

وقال أحمد: ليس به بأس^(٥).

وقال النسائي: ليس به بأس^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

ب- المجرحون:

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: يخالف في أحاديث^(٨).

(١) تقريب التهذيب (٣٣٧).

(٢) تهذيب التهذيب (١٥٣/٦).

(٣) الخرح والتعديل (٢١٨/٥).

(٤) معرفة الثقات (٧٤/٢).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٣٩).

(٦) تهذيب التهذيب (١٥٣/٦).

(٧) تهذيب التهذيب (١٥٣/٦).

(٨) الثقات (٩٦/٥) و (٦٥/٧).

(٩) العجل ومعرفة الرجال (٤١٢/١).

وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي عنه فقال: هو كذا وكذا وحرك يده^(١)، وقال مرة: لا يحتج به^(٢).

وذكره العقيلي في الضعفاء^(٣).

وقال أبو حاتم: ليس بقوي هو قليل الحديث وليس بحافظ قيل له كيف حديثه؟ فقال: صالح هو لين الحديث^(٤).

النتيجة:

وثقه ابن غير كما وثقه غيره، ولكن أكثر النقاد على أنه ينحط عن درجة الثقة. إلى ما دونها أي أنه في رتبة (صدوق) مع الأخذ بالاعتبار ما في بعض روايته من المحالفة لحديث الثقات.

(١) ضعفاء العقيلي (٣٢٧/٢).

قلت: قول الإمام أحمد عن الراوي هو "كذا وكذا وبحرك يده" تعني التلحين، قال الذهبي معلقاً على قول أحمد في يونس بن أبي إسحاق (كذا وكذا) "قلت: هذه العبارة يستعملها عبد الله بن أحمد كثيراً فيما يجيبه به والده، وهي بالاستقراء كناية عن فيه لسين" ميزان الاعتدال (٤٨٣/٤) وانظر أيضاً في هذا كتاب "شفاء العليل بالفاظ وقواعد الجرح والتعديل" ص (٣٠٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٥٥٣/٢).

(٣) ضعفاء العقيلي (٣٢٧/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٢١٨/٥).

١٢١- عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بتحتانية ثقيلة ومعجمة
بن أبي ربيعة المخزومي أبو الحارث المدني صدوق له أوهام من
السابعة مات سنة ثلاث وأربعين ومائة وله ثلاث وستون سنة. بخ
٤^(١)

قال ابن حجر: قال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه^(٢).

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

قال ابن معين: صالح^(٣).

وقال: ليس به بأس^(٤).

وقال ابن سعد: كان ثقة^(٥).

وقال العجلي: مدي ثقة^(٦).

وقال أبو حاتم: شيخ^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من أهل العلم^(٨).

(١) تقريب التهذيب (٣٣٨).

(٢) تهذيب التهذيب (١٥٦/٦).

(٣) الجرح والتعديل (٢٢٤/٥).

(٤) تاريخ الدارمي (١٥٦).

(٥) تهذيب التهذيب (١٥٦/٦).

(٦) معرفة الثقات (٧٥/٢).

(٧) الجرح والتعديل (٢٢٤/٥).

(٨) الثقات (٧٠/٧).

ب- المجرحون:

قال أحمد: متروك^(١).

وضعه علي بن المديني^(٢).

وقال النسائي: ليس بالقوي^(٣).

النتيجة:

كأنّ ابن نمير يرى ضعف عبد الرحمن بن الحارث لكنه ضعف لا يصل إلى ترك حديثه، وكأنه بلغه قول أحمد أو نحوه من قول أحمد، والأكثر على أنه لا بأس به، واللذان صرحا بلفظ التوثيق هما ممن عرف عنهما شيء من التساهل.

(١) تهذيب التهذيب (١٥٦/٦).

(٢) تهذيب التهذيب (١٥٦/٦).

(٣) تهذيب التهذيب (١٥٦/٦).

١٢٢ - عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة بفتح المهملة وتثقيب النون
الأسلمي أبو حرملة المدني صدوق ربما أخطأ من السادسة مات سنة
خمس وأربعين م ٤^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون وثقه ابن غير^(٢).

أقوال النقاد:

قال محمد بن عمر: كان ثقة. كثير الحديث.^(٣)

وقال ابن معين: صالح.^(٤)

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.^(٥)

قال النسائي: ليس به بأس.^(٦)

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ.^(٧)

وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث.^(٨)

وقال ابن عدي: لم أر في حديثه حديثاً منكراً.^(٩)

وقال ابن خلاد الباهلي: سألت القطان عنه فضعه ولم يدفعه.^(١٠)

النتيجة:

وثقه ابن غير والنسائي ومحمد بن عمر الواقدي وعامة النقاد على أنه دون رتبة

الثقة.

(١) تقريب التهذيب (٣٣٩).

(٢) تهذيب التهذيب (١٤٦/٦).

(٣) تهذيب التهذيب (١٤٦/٦).

(٤) الجرح والتعديل (٢٢٣/٥).

(٥) الجرح والتعديل (٢٢٣/٥).

(٦) تهذيب التهذيب (١٤٦/٦).

(٧) الفئات (٦٨/٧).

(٨) تهذيب التهذيب (١٤٦/٦).

(٩) الكامل في الضعفاء (٣١٠/٤).

(١٠) الجرح والتعديل (٢٢٣/٥).

١٢٣ - عبد الرحمن بن عباس بموحدة ومهملة بن ربيعة النخعي الكوفي ثقة.
من الرابعة مات سنة تسع عشرة. خ م د س ق^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٣) وأبو زرعة^(٤) وأبو حاتم^(٥) والنسائي^(٦): ثقة.
وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).
وقال العجلي: ثقة^(٨).
وقال ابن خلفون: وثقه ابن وضاح^(٩).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٣٤٣).
(٢) تهذيب التهذيب (١٨٣/٦).
(٣) الجرح والتعديل (٢٦٩/٥).
(٤) الجرح والتعديل (٢٦٩/٥).
(٥) الجرح والتعديل (٢٦٩/٥).
(٦) تهذيب التهذيب (١٨٣/٦).
(٧) الثقات (٩٨/٥).
(٨) معرفة الثقات (٨٠/٢).
(٩) تهذيب التهذيب (١٨٣/٦).

١٢٤- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي
المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد
فبعد الاختلاط من السابعة مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين.
خت ٤^(١)

قال علي بن الحسين بن الجنيد: سمعت ابن غير يقول: "كان ثقة ..."^(٢).

أقوال النقاد:

قال الأثرم^(٣): سمعت أبا عبد الله يسأل عن أبي عيسى^(٤) والمسعودي قال:
كلاهما ثقة. والمسعودي أكثرهما حديثاً قلت: هو أخوه قال نعم^(٥).
وقال ابن معين: ثقة.^(٦)

وقال: المسعودي ثقة. وقد كان يغلط فيما يروي عن عاصم^(٧) والأعمش^(٨)
والصغار يخطئ في ذلك ويصحح له ما روى عن القاسم^(٩) ومعن^(١٠) وشيوخه
الكبار^(١١).

(١) تقريب التهذيب (٣٤٤).

(٢) الجرح والتعديل (٢٥٠/٥). والكلام ثمة تتعلق باختلاطه وستأتي إن شاء الله في محت الاختلاط.

(٣) الأثرم الحافظ الكبير العلامة أبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الإسكافي صاحب الامام أحمد له كتاب في العلل وكان من أفراد
الحفاظ قال أبو بكر الخلال كان جليل القدر حافظاً قال الذهبي أظنه مات بعد الستين ومائتين وله كتاب نفيس في السنن يدل على
إمائه وسعة حفظه. انظر تذكرة الحفاظ (٥٧٠/٢).

(٤) عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو العيس مملتين مصغر المسعودي الكوفي ثقة. من السابعة ع التقريب
(٣٨١/١).

(٥) تاريخ بغداد (٢١٨/١٠).

(٦) تاريخ بغداد (٢١٨/١٠).

(٧) عاصم بن مهلهة وهو بن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولا هم الكوفي أبو بكر المقرئ صدوق له أوهام حجة في القراءة
وحدثه في الصحيحين مقرون من السادسة مات سنة ثمان وعشرين ع. التقريب (٢٨٥/١).

(٨) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة. حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة مات
سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين ع. التقريب (٢٥٤/١).

(٩) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ثقة. أحد الفقهاء بالمدينة قال أيوب ما رأيت أفضل منه من كبار الثالثة مات سنة
ست ومائة على الصحيح ع. التقريب (٤٥١/١).

(١٠) معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي أبو القاسم القاضي ثقة. من كبار السابعة ع م. التقريب
(٥٤٢/١).

وقال: أحاديثه عن الأعمش مقبولة وعن عبد الملك^(١) أيضا وأما عن أبي حصين^(٢) وعاصم فليس بشيء إنما أحاديثه الصحاح عن القاسم وعن عون^(٣) وقال: يصح فيما روى عن القاسم ومعن^(٤).

وقال ابن سعد: كان ثقة. كثير الحديث إلا أنه اختلط في آخر عمره ورواية المتقدمين عنه صحيحة^(٥).

وقال النسائي: ليس به بأس^(٦).

وقال يعقوب بن شعبة: كان ثقة. صدوقا إلا أنه تغير بآخره^(٧).

وقال ابن عمار: كان ثبًا قبل أن يختلط ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف^(٨).

وقال العجلي: ثقة. إلا أنه تغير بآخره^(٩).

وقال ابن خراش^(١٠) نحو ذلك^(١١).

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على أنه كان ثقة. قبل اختلاطه.

(١) تاريخ يحيى بن معين (٣/٣٣٣).

(٢) عبد الملك بن عمير بن سويد اللحمي حليف بني عدي الكوفي ثقة. فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس من الرابعة مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين ع. التقريب (١/٣٦٤).

(٣) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين يفتح المهمة ثقة. ثبت سني وربما دلس من الرابعة مات سنة سبع وعشرين ويقال بعدها وكان يقول إن عاصم بن بدلة أكبر منه بسنة واحدة ع. التقريب (١/٣٨٤).

(٤) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله الكوفي ثقة. عابد من الرابعة مات قبل سنة عشرين ومائة م ٤. التقريب (١/٤٣٤).

(٥) تاريخ يحيى بن معين (٣/٤٢٩).

(٦) الطبقات الكبرى (٦/٣٣٦).

(٧) تهذيب التهذيب (٦/٢١١).

(٨) تاريخ بغداد (١٠/٢١٨).

(٩) تاريخ بغداد (١٠/٢١٨).

(١٠) معرفة النقات (٢/٤٤٥).

(١١) أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي ثم البغدادي. محدث حافظ ناقد، لكنه من علاة الشيعة بل اقيم بالرفض. مات سنة ٢٨٣.

تذكرة الحفاظ (٢/٦٨٤). لسان الميزان (١/١١٦).

(١٢) تاريخ بغداد (١٠/٢١٨).

١٢٥- عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بمهملة وتحتانية
ابن أنجر بموحدة وجيم وزن أحمد الكوفي ثقة. من كبار التاسعة مات
سنة إحدى وثمانين. م س^(١)

قال ابن حجر: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: صالح^(٣).
وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث^(٤).
وقال ابن سعد: كان خيراً فاضلاً صاحب سنة^(٥).
وقال العجلي: كوفي ثقة^(٦).
وقال الدارقطني: ثقة^(٧).

النتيجة:

وافق ابن نمير كثيراً من النقاد الذين وثقوه.

(١) تقريب التهذيب (٣٤٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٢١/٦).

(٣) الخرح والتعديل (٢٥٨/٥).

(٤) الثقات (٣٧٤/٨).

(٥) الطبقات الكبرى (٣٩٠/٦).

(٦) معرفة الثقات (٨٢/٢).

(٧) سؤالات البرقاني (٤٣).

١٢٦- عبد الرحمن بن غزوان بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة الضبي
أبو نوح المعروف بقُرَاد ثقة. له أفراد من التاسعة مات
سنة ١٨٧. خ د ت س^(١)

قال جعفر بن محمد الفريابي: سألت محمد بن عبد الله بن غنير عن قراد
أبي نوح فقال: ثقة. إلا أنه لم يكتب عنه كبير أحد^(٢).

أقوال النقاد:

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان: عاقلاً من الرجال^(٣).

وقال ابن معين: صالح ليس به بأس^(٤).

وقال أبو حاتم: صدوق^(٥).

وقال ابن المديني^(٦) ويعقوب بن شيبه^(٧): ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة^(٨).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ يتخالج في القلب منه لروايته عن
الليث عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قصة المماليك^(٩).

وقال الخليلي: قراد قديم روى عنه الأئمة. روى عن مالك. ويتفرد بحديث عن
الليث عن مالك، لا يتابع عليه^(١٠).

وقال الدارقطني: ثقة^(١١)، وفي رواية: ثقة. وله أفراد^(١٢).

(١) تقريب التهذيب (٣٤٨).

(٢) تاريخ بغداد (٢٥٢/١٠).

(٣) تاريخ بغداد (٢٥٢/١٠).

(٤) الجرح والتعديل (٢٧٤/٥). و تاريخ الدارمي (١٩٢) دون قوله (صالح).

(٥) الجرح والتعديل (٢٧٤/٥).

(٦) تاريخ بغداد (٢٥٢/١٠).

(٧) تاريخ بغداد (٢٥٢/١٠).

(٨) الطبقات الكبرى (٣٣٥/٧).

(٩) الثقات (٣٧٥/٨).

(١٠) الإرشاد (٢٤٨/١).

(١١) سؤالات الحاكم (١٢٣).

(١٢) سؤالات الحاكم (٢٣٧).

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على توثيقه، ومن نزل به عن درجة الثقة. يسيراً
فلعله لأجل الحديث الذي تفرد به عن مالك، والغلط في الحديث الواحد مما
لا يضر الثقة.

تعقيب:

قول ابن نمير (لم يرو عنه كبير أحد) فيه نظر فقد عدد المزي أكثر من ثلاثة
وعشرين راوياً عنه، منهم أحمد ويحيى وأبو معاوية، وعباس الدوري، وغيرهم من
كبار الأئمة والله أعلم.

١٢٧- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولا هم التنوري بفتح

المنشأة وتثقيل النون المضمومة أبو سهل البصري صدوق ثبت في

شعبة من التاسعة مات سنة سبع ومائتين: ع(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال علي بن المديني: عبد الصمد ثبت في شعبة^(٣).

وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث^(٤)، قلت: كذا في تهذيب الكمال للمزي،

وجعله في التهذيب أبا أحمد^(٥)، والذي في الجرح والتعديل: سألت أبي عنه فقال:

"شيخ مجهول"^(٦).

وقال الحاكم: ثقة. مأمون^(٧).

وقال ابن سعد: كان ثقة. إن شاء الله^(٨).

وقال ابن قانع: ثقة. يخطئ^(٩).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠).

النتيجة:

متفق على توثيقه، وشذ أبو حاتم فقال: مجهول، وكيف يكون مجهولاً من

يروى عنه أحمد وابن المديني ومحمد بن يحيى الذهلي وأضرابهم، ويوثقه خمسة من

أئمة النقد.

(١) تقريب التهذيب (٣٥٦).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٦).

(٤) تهذيب الكمال (٩٩/١٨).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٦).

(٦) الجرح والتعديل (٥٠/٦).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٦).

(٨) الطبقات الكبرى (٣٠٠/٧).

(٩) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٦).

(١٠) الثقات (٤١٤/٨).

١٢٨- عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي السعدي أبو خالد الكوفي نزيل بغداد متروك وكذبه ابن معين وغيره من التاسعة مات سنة سبع ومائتين. ت^(١)

أ- قال يعقوب بن شيبة "هو عند أصحابنا جميعاً متروك، كثير الخطأ، كثير الغلط، وقد ذكروه بأكثر من هذا، وسمعت ابن غنيم يقول: ما رأيت أحداً أبين أمراً منه، وقال: هو كذاب"^(٢).

ب- قال أبو زرعة وقد سئل عنه: سمعت ابن غنيم يقول: ما مات عبد العزيز حتى قرأ ما ليس من حديثه^(٣).

أقوال النقاد:

قال أحمد: لما حدث بحديث المواقيت تركته ولم أخرج عنه في المسند شيئاً^(٤).
وقال ابن معين: كذاب خبيث يضع الحديث^(٥).
وقال أيضاً: لم يكن بشيء وضع أحاديث على سفيان^(٦).
وقال أيضاً: ليس حديثه بشيء كان يكذب^(٧).
وقال عبد الله بن المديني عن أبيه: ليس هو بذاك وليس هو في شيء من كتي^(٨).

(١) تقريب التهذيب (٣٥٦).

(٢) تاريخ بغداد (٤٤٢/١٠).

(٣) الجرح والتعديل (٣٧٧/٥).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٢٩٨/٣).

(٥) تاريخ بغداد (٤٤٢/١٠).

(٦) الجرح والتعديل (٣٧٧/٥).

(٧) تاريخ بغداد (٤٤٢/١٠).

(٨) تاريخ بغداد (٤٤٢/١٠).

وقال يعقوب بن شيبه: هو عند أصحابنا جميعاً متروك كثير الخطأ كثير الغلط وقد ذكروه بأكثر من هذا وسمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول ما رأيت أحداً أبين أمراً منه وقال: هو كذاب^(١).

وقال أبو حاتم: متروك الحديث لا يشتغل به تركوه لا يكتب حديثه^(٢).
وقال أبو زرعة: ضعيف قال ابن أبي حاتم فقلت له: يكتب حديثه قال: ما يعجبني إلا على الاعتبار قال: وترك أبو زرعة حديثه وامتنع علينا من قراءته وضربنا عليه^(٣).

وقال البخاري: تركوه^(٤).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٥).

النتيجة:

متفق على شدة ضعفه، وتركه، وتهمته بالكذب، بل وافق أحمد ويحيى ابن نمير على التصريح بكذبه.

(١) تاريخ بغداد (٤٤٢/١٠).

(٢) الجرح والتعديل (٣٧٧/٥).

(٣) الجرح والتعديل (٣٧٨/٥).

(٤) الضعفاء الصغرى (٧٥).

(٥) الضعفاء والمتروكين (٧٢).

١٢٩- عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني صدوق فقيه من
الثامنة مات سنة أربع وثمانين ومائة وقيل قبل ذلك. ع^(١)

قال ابن حجر قال ابن نمير: ثقة.^(٢)

أقوال النقاد:

قال أحمد: لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه فإنهم يقولون إنه سمعها
وكان يتفقه لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه ويقال إن كتب سليمان بن بلال
وقعت إليه ولم يسمعها وقد روى عن أقوام لم يكن يعرف أنه سمع منهم^(٣).
وقال ابن معين: ثقة. صدوق ليس به بأس^(٤).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد العزيز بن أبي حازم وعبد الرحمن بن أبي
الزناد وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم فقال: متقاربون قيل له فبعد العزيز قال:
صالح الحديث^(٥).

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث دون الدراوردي^(٦).

وقال النسائي: ثقة. وقال مرة: ليس به بأس^(٧).

وقال العجلي: ثقة^(٨).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٩).

(١) تقريب التهذيب (٣٥٦).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٣٤/٦).

(٣) الجرح والتعديل (٣٨٢/٥).

(٤) الجرح والتعديل (٣٨٢/٥).

(٥) الجرح والتعديل (٣٨٢/٥).

(٦) الطبقات الكبرى (٤٢٤/٥).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٣٤/٦).

(٨) معرفة الثقات (٩٦/٢).

(٩) الثقات (١١٧/٧).

النتيجة:

الجمهور على توثيقه، وقول ابن حجر (صدوق) فيه نظر حيث لا يتمشى مع مقتضى توثيق من تقدمه من الأئمة يحيى وابن نمير والنسائي والعجلي وابن حبان، وموافقتهم أولى بالاعتبار من موافقة أبي حاتم وحده.

١٣٠- عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم أبو مودود المدني القاص
مقبول من السادسة. د ت س^(١)

قال ابن حجر: قال ابن غير: ثقة.^(٢)

أقوال النقاد:

قال ابن المديني^(٣) وأحمد^(٤) وابن معين^(٥) وأبو داود^(٦): ثقة.
وقال ابن سعد: كان من أهل النسك والفضل وكان متكلماً يعظ وكان كبيراً
وتأخر موته^(٧).
وقال ابن المديني في رواية: صالح لا بأس به^(٨).
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ^(٩).
وقال ابن البرقي: ومن يضعف في روايته ويكتب حديثه أبو مودود المدني^(١٠).

النتيجة:

متفق على توثيقه، إلا ما كان من ابن البرقي حيث جعله في الضعفاء دون
حجة، وأما قول ابن حجر (مقبول) فهو أيضاً مخالف لتوثيق أئمة النقاد المتقدمين
ذكرهم وقولهم أولى بالاعتبار والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (٣٥٧).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٤٠/٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٤٠/٦).

(٤) الجرح والتعديل (٣٨٤/٥).

(٥) تاريخ يحيى بن معين (١٦٦/٤).

(٦) سؤالات أبي عبيد (٣٥/٢).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٤٠/٦).

(٨) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة (٧٤).

(٩) الثقات (١١٤/٧).

(١٠) تهذيب التهذيب (٣٤٠/٦).

١٣١- عبد العزيز بن سياه بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة الأسدي الكوفي صدوق يتشيع من السابعة. خ م ت س ق^(١)

قال ابن حجر: قال ابن غير: ثقة^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٣) وأبو داود^(٤): ثقة.
وقال أبو زرعة: لا بأس به وهو من كبار الشيعة^(٥).
وقال ابن سعد: كان من خيار الناس وله أحاديث^(٦).
وقال أبو حاتم: محله الصدق^(٧).
وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).
ووثقه العجلي^(٩) ويعقوب بن سفيان^(١٠).

النتيجة:

وافق ابن غير جمهور النقاد على توثيقه، وقول ابن حجر (صدوق) فيه نظر لمخالفته قول عامة كبار متقدمي النقاد.

-
- (١) تقريب التهذيب (٣٥٧).
 - (٢) تهذيب التهذيب (٣٤١/٦).
 - (٣) الجرح والتعديل (٣٨٣/٥).
 - (٤) سؤالات أبي عبيد (١٥٨/١).
 - (٥) الجرح والتعديل (٣٨٣/٥).
 - (٦) الطبقات الكبرى (٣٦٣/٦).
 - (٧) الجرح والتعديل (٣٨٣/٥).
 - (٨) الثقات (١١٤/٧).
 - (٩) معرفة الثقات (٩٧/٢).
 - (١٠) كتاب المعرفة والتاريخ (٨٤/٣).

١٣٢- عبد العزيز بن مسلم القسملي بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففا أبو زيد المروزي ثم البصري ثقة. عابد ربما وهم من السابعة مات سنة سبع وستين ومائة. خ م د ت س^(١)

قال ابن حجر قال ابن نمير: ثقة.^(٢)

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثقة.^(٣)

وقال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة.^(٤)

وقال العجلي: ثقة.^(٥)

وقال ابن خراش: صدوق.^(٦)

وقال النسائي في التمييز: ليس به بأس.^(٧)

وذكره ابن حبان في الثقات.^(٨)

وقال ابن حبان أيضا في كتاب الصحابة في ترجمة فروة بن نوفل "عبد العزيز بن مسلم ربما وهم فأفحش"^(٩).

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٣٥٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٥٧/٦).

(٣) تاريخ الدارمي (١٨٥).

(٤) الخرج والتعديل (٣٩٤/٥).

(٥) معرفة الثقات (٩٩/٢).

(٦) تهذيب التهذيب (٣٥٧/٦).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٥٧/٦).

(٨) الثقات (١١٦/٧).

(٩) الثقات (٣٣١/٣).

١٣٣ - عبد الكريم بن رشيد أو بن راشد البصري صدوق من الخامسة.
س^(١)

قال ابن حجر: قال ابن نمير: ثقة.^(٢)

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثقة.^(٣)

وذكره ابن حبان في الثقات.^(٤)

وقال النسائي: ليس به بأس.^(٥)

النتيجة:

وثقه ابن نمير وابن معين وابن حبان وقال النسائي وحده: لا بأس به. مع أنها
قد تعني التوثيق عنده فإنه من المتعنتين في النقد، ولذا فقول ابن حجر (صدوق)
يظهر أنه دون ما يستحق والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (٣٦٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٧٢/٦).

(٣) الجرح والتعديل (٥٨/٦).

(٤) الثقات (٢٩/٥).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٧٢/٦).

١٣٤- عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية وهو الخضرمي
بالحاء والضاد المعجمتين نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة. متقن من
السادسة مات سنة سبع وعشرين^(١).

قال ابن حجر: قال ابن غير: ثقة^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: ثقة. ثقة من الثقات^(٣).
وقال: ثقة. ثبت وهو أثبت من خصيف وهو صاحب سنة^(٤).
وقال يحيى بن معين: ثقة. ثبت^(٥).
وقال ابن عمار^(٦) والعجلي^(٧) وأبو زرعة^(٨) وأبو حاتم^(٩) وغير واحد: ثقة.
وقال الحميدي عن سفيان: كان حافظاً وكان من الثقات لا يقول إلا سمعت
وحدثنا ورأيت^(١٠).
وقال يعقوب بن شيبة: هو إلى الضعف ما هو وهو صدوق وقد روى عنه
مالك وكان ممن ينقي الرجال^(١١).
وقال ابن معين: حديث عبد الكريم عن عطاء رديء^(١٢).

(١) تقريب التهذيب (٣٦١).
(٢) تهذيب التهذيب (٣٧٥/٦).
(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٦٥/٢).
(٤) الجرح والتعديل (٥٨/٦).
(٥) تهذيب التهذيب (٣٧٤/٦).
(٦) تهذيب التهذيب (٣٧٤/٦).
(٧) معرفة الثقات (١٠٠/٢).
(٨) الجرح والتعديل (٥٩/٦).
(٩) الجرح والتعديل (٥٩/٦).
(١٠) تهذيب التهذيب (٣٧٤/٦).
(١١) تهذيب التهذيب (٣٧٤/٦).
(١٢) الكامل في الضعفاء (٣٤٢/٥).

قال ابن عدي: يعني عن عائشة كان النبي ﷺ يقبلها ولا يحدث وضوءاً إنما أراد ابن معين هذا لأنه ليس بمحفوظ ولعبد الكريم أحاديث صالحة مستقيمة يرويها عن قوم ثقات وإذا روى عنه الثقات فأحاديثه مستقيمة^(١).

النتيجة:

متفق على توثيقه، وشذ يعقوب بن شيبة فقال: إلى الضعف ما هو. وأما قول يحيى (حديث عبد الكريم عن عطاء رديء) فهذا لا يؤثر في الحكم العام عليه، لأنه غلط يسير، ثم قد يعتذر عنه بما قاله ابن عدي (إذا روى عنه الثقات فأحاديثه مستقيمة).

(١) الكامل في الضعفاء (٣٤١/٥).

١٣٥- عبد الله بن الحارث الزبيدي بضم الزاي النجراي بنون وجيم الكوفي المعروف بالمكتب ثقة من الثالثة. بخ م ٤^(١)

قال يعقوب بن سفيان: سئل عنه ابن نمير: هل تنكر من حديثه شيئاً؟ قال: لا^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثبت^(٣).

وقال النسائي: ثقة^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٩٩).

(٢) المعرفة والتاريخ (٧٩٨/٢).

(٣) إخراج والتعديل (٣١/٥).

(٤) تهذيب التهذيب (١٥٩/٥).

(٥) الثقات (٢٤/٥).

١٣٦- عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكوفي ثقة. من السادسة.
م س^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٣) والعجلي^(٤) وأبو القاسم الطبراني^(٥): ثقة.

وقال النسائي: ليس به بأس^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

وقال الدارقطني: عبد الله وعبيد الله وعبد السلام بنو حبيب بن أبي ثابت
وكلهم ثقات^(٨).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٩٩).

(٢) تهذيب التهذيب (١٨٣/٥).

(٣) الخرح والتعديل (٣٧/٥).

(٤) معرفة الثقات (٢٥/٢).

(٥) تهذيب التهذيب (١٨٣/٥).

(٦) تهذيب التهذيب (١٨٣/٥).

(٧) الثقات (٢٦/٧).

(٨) تهذيب التهذيب (١٨٣/٥).

١٣٧- عبد الله بن حبيب بن ربيعة بفتح الموحدة وتشديد الياء أبو عبد

الرحمن السلمي الكوفي المقرئ مشهور بكنيته ولأبيه صحة ثقة

ثبت من الثانية مات بعد السبعين ع^(١)

قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(٢)

أقوال النقاد:

قال العجلي: كوفي تابعي ثقة^(٣)

وقال النسائي: ثقة^(٤)

وقال ابن سعد: قال محمد بن عمر: كان ثقة كثير الحديث^(٥)

وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)

وقال ابن عبد البر هو عند جميعهم ثقة^(٧)

النتيجة:

وافق ابن نمير الجمهور على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٢٩٩)

(٢) الإكمال (٣٢/٧)

(٣) معرفة الثقات (٢٦/٢)

(٤) تهذيب التهذيب (١٦١/٥)

(٥) الطبقات الكبرى (١٧٢/٦)

(٦) الثقات (٩/٥)

(٧) تهذيب التهذيب (١٦١/٥)

١٣٨ - عبد الله بن السائب الكندي أو الشيباني الكوفي ثقة. من السادسة م
س^(١)

قال ابن حجر: "وثقه محمد بن عبد الله بن نمير^(٢)".

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٣) وأبو حاتم^(٤) والنسائي^(٥): ثقة.
وذكره ابن حبان في الثقات^(٦).
ووثقه العجلي^(٧).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٣٠٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٣٠/٥).

(٣) الخرح والتعديل (٦٥/٥).

(٤) الخرح والتعديل (٦٥/٥).

(٥) تهذيب التهذيب (٢٣٠/٥).

(٦) الثقات (٣٢/٥).

(٧) معرفة الثقات (٣١/٢).

١٣٩ - عبد الله بن سالم أو بن محمد بن سالم الزبيدي بالضم أبو محمد الكوفي القزاز المفلوج ثقة. ربما خالف من كبار الحادية عشرة مات سنة خمس وثلاثين. د عس ق^(١)

علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن نمير يقول: "نعم الشيخ عبد الله ابن محمد بن سالم."^(٢)

أقوال النقاد:

قال ابن أبي عاصم: كان خياراً^(٣).
وقال أبو يعلى: من خيار أهل الكوفة^(٤).
وقال أبو داود: شيخ ثقة. كتبنا عنه أحاديث حسناً^(٥).
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما خالف^(٦).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على الثناء عليه وتعديله.

(١) تقريب التهذيب (٣٠٤).

(٢) المرح والتعديل (١٦١/٥).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٢٨/٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٢٨/٥).

(٥) عن تهذيب التهذيب (٢٢٨/٥). ولم أجده في المطبوع.

(٦) الثقات (٣٥٨/٨).

١٤٠ - عبد الله بن شوذب الخراساني أبو عبد الرحمن سكن البصرة ثم الشام
صدوق عابد من السابعة مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة. بخ
٤^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: كان من الثقات^(٣).
وقال ابن معين^(٤) وابن عمار^(٥) والنسائي^(٦): ثقة.
وقال أبو حاتم: لا بأس به^(٧).
 وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).
ووثقه العجلي أيضاً^(٩).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٣٠٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٥٦/٥).

(٣) الجرح والتعديل (٨٢/٥).

(٤) الجرح والتعديل (٨٢/٥).

(٥) تهذيب التهذيب (٢٥٦/٥).

(٦) تهذيب التهذيب (٢٥٦/٥).

(٧) الجرح والتعديل (٨٢/٥).

(٨) الثقات (١٠/٧).

(٩) معرفة الثقات (٣٧/٢).

١٤١- عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي أبو عبد الرحمن الكوفي
صدوق من التاسعة ت^(١)

قال ابن نمير: صدوق ، وكان على شرطة الكوفة^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: لا أعرفه^(٣).

وقال أبو حاتم: شيخ كوفي محله الصدق^(٤).

وقال العجلي: كوفي لا بأس به يكتب حديثه كان يلي للسلطان^(٥).

تنبيه:

قال ابن حجر: "وقال الترمذي: ليس هو عند أهل الحديث بذلك القوي"^(٦).

كذا قال والذي في السنن "وليس حصين عند أهل الحديث بذلك القوي"^(٧)
وحصين شيخ عبد الله وهو حصين بن عمر الأحمسي والله أعلم.

النتيجة:

وافق ابن نمير الجمهور على أنه صدوق.

(١) تقريب التهذيب (٣٠٩)

(٢) الإكمال (١٤/٨)

(٣) الجرح والتعديل (٩٢/٥)

(٤) الجرح والتعديل (٩٢/٥)

(٥) معرفة النقات (٤٣/٢)

(٦) تهذيب التهذيب (٢٤٥/٥)

(٧) سنن الترمذي (٧٢٤/٥)

١٤٢ - عبد الله بن عبد الله الرازي مولى بني هاشم القاضي أبو جعفر أصله

كوفي صدوق من الرابعة د ت عس ق^(١)

قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(٢)

أقوال النقاد:

قال حجاج بن محمد: كان ثقة^(٣)

وقال يعقوب بن سفيان: كان ثقة لا بأس به قاضي الري^(٤).

وقال أحمد: كان ثقة. وقال في رواية أخرى: لا أعلم إلا خيراً^(٥).

وقال علي بن المديني: معروف^(٦).

وقال النسائي: ليس به بأس^(٧)

وذكره ابن حبان^(٨) وابن شاهين^(٩) في الثقات

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على أنه ثقة.

(١) تقريب التهذيب (٣١٠)

(٢) الإكمال (٢٢/٨)

(٣) الجرح والتعديل (٩٢/٥)

(٤) تهذيب التهذيب (٢٥٠/٥)

(٥) الجرح والتعديل (٩٢/٥)

(٦) تهذيب التهذيب (٢٥٠/٥)

(٧) تهذيب التهذيب (٢٥٠/٥)

(٨) الثقات (٧/٧)

(٩) تاريخ أسماء الثقات (١٢٤)

١٤٣ - عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي المكي ضعيف الحديث من السابعة مات سنة ستين ومائة. بخ ت ق^(١)

قال ابن وضاح: سمعت ابن نمير يقول: عبد الله بن المؤمل ثقة.^(٢)

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

قال ابن معين: صالح الحديث.^(٣)

وقال: ليس به بأس.^(٤)

وقال ابن سعد: كان ثقة. قليل الحديث.^(٥)

ب- المجرحون:

قال أحمد: كان قاضيا بمكة وليس بذاك.^(٦)

وقال: أحاديثه مناكير.^(٧)

وقال ابن معين: ضعيف.^(٨)

وقال النسائي: ضعيف.^(٩)

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ليس بقوي.^(١٠)

(١) تقريب التهذيب (٣٢٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٦/٦).

(٣) تاريخ يحيى بن معين (٧٤/٣).

(٤) الكامل في الضعفاء (١٣٦/٤).

(٥) الطبقات الكبرى (٤٩٤/٥).

(٦) الخرج والتعديل (١٧٥/٥).

(٧) الثعلبي ومعرفة الرجال (٥٦٧/١).

(٨) تاريخ الدارمي (١٤٢).

(٩) الضعفاء والمترشحين (٦٣).

(١٠) الخرج والتعديل (١٧٥/٥).

وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه الضعف عليه ^(١).
 وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ^(٢).
 وقال علي بن الجنيد: شبه المتروك ^(٣).
 وقال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه ^(٤).

النتيجة:

خالف ابن نمير جمهور النقاد فوثقه، وضعفه. وجاء الجرح مفسراً بضعف حفظه، والنكرة في حديثه، فهذا الجرح المفسر مقدم على توثيق ابن نمير ومن وافقه على توثيقه.

(١) الكامل في الضعفاء (١٣٧/٤).

(٢) المحروحين (٢٧/٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٤٦/٦).

(٤) ضعفاء العقيلي (٣٠٢/٢).

١٤٤ - عبد الله بن نعيم بن همام القيسي الشامي عابد لين الحديث من السادسة. قد^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: مظلم^(٣). قال البناي: يعني أنه ليس بمشهور^(٤).

وذكره أبو زرعة الدمشقي في نفر ذوي زهد وفضل^(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

وقال أبو الحسين الرازي في تسمية أمراء دمشق: كان في كتاب عمر بن عبد العزيز^(٧).

قال ابن حجر: وقال أبو حاتم في ترجمة سليمان بن شهاب: أن عبد الله هذا مجهول^(٨).

النتيجة:

وثقه ابن نمير وحده، وأما ابن معين فكأنه يحكم بجهالته، وصرح أبو حاتم بأنه مجهول، وأثنى عليه أبو زرعة الدمشقي في جانب العبادة، وقال ابن حجر لين.

(١) تقريب التهذيب (٣٢٧).

(٢) تهذيب التهذيب (٥٧/٦).

(٣) الجرح والتعديل (١٨٥/٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٥٧/٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٥٦/٦).

(٦) الثقات (٩/٧).

(٧) تهذيب التهذيب (٥٧/٦).

(٨) تهذيب التهذيب (٥٧/٦). وقد بحث عن قوله هذا في ترجمة سليمان بن شهاب فلم أحده.

والذي يظهر أنه صدوق. لما يلي:

أن جهالته منتفية برواية العدد الذين رووا عنه وهم ابن جريج ويحيى بن عبد العزيز الأردني وابناه عاصم بن عبد الله بن نعيم وعبد الغني، فهذا عدد كبير بالنسبة لما يشترط في رفع الجهالة العينية، وأما جهالة الحال فمنتفية بتوثيق ابن نمير له، وثناء أبي زرعة الدمشقي عليه والله أعلم.

١٤٥- عبد المؤمن بن القاسم

قال ابن شاهين: ثقة، وهو أخو ابن أبي مريم روى عنه قيس وشريك، قاله ابن نمير^(١).

أقوال النقاد:

قال العقيلي: شيعي لا يتابع على كثير من حديثه^(٢).

النتيجة:

لم أجد غير هذين القولين في شأنه، فابن نمير يوثقه، والعقيلي يشير إلى ضعفه لتفرده بكثير مما يرويه، وإذا ثبت توثيقه فلا يضر تفرده والله أعلم.

(١) تاريخ أسماء الثقات ص (١٦٦).

(٢) ضعف العقيلي (٩٢/٣).

١٤٦ - عبد الملك بن عطاء البكائي العامري

قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن نمير يقول: "كان شيخاً ثقة، روى عنه شيوخنا، وهو كوفي، له حديث أو حديثين"^(١).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ثقة.^(٢)

وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) الخرج والتعديل (٣٦١/٥).

(٢) الخرج والتعديل (٣٦١/٥).

(٣) الثقات (١٠٦/٧).

١٤٧- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويقال له الفرسي بفتح الفاء والراء ثم مهملة نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له: القبطي بكسر القاف وسكون الموحدة وربما قيل ذلك أيضا لعبد الملك ثقة. فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس من الرابعة مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين. ع^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خيّر: كان ثقة. ثبتاً في الحديث^(٢).

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

قال ابن معين: ثقة. إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين^(٣).

وقال النسائي: ليس به بأس^(٤).

وقال العجلي: صالح الحديث روى أكثر من مائة حديث تغير حفظه قبل موته^(٥).

وقال أبو حاتم: ليس بحافظ، هو صالح، تغير حفظه قبل موته^(٦).

و ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مدلساً^(٧).

(١) تقريب التهذيب (٣٦٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٤١٣/٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٤١٣/٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٤١٢/٦).

(٥) معرفة الثقات (١٠٤/٢).

(٦) الخرج والتعديل (٣٦١/٥).

(٧) الثقات (١١٧/٥).

ب- المجرحون:

قال أحمد: عبد الملك مضطرب الحديث جداً مع قنة روايته ما أرى له خمسمائة حديث وقد غلط في كثير منها^(١).

وقال إسحاق بن منصور: ضعفه أحمد جداً^(٢).

وقال أحمد أيضاً: سماك أصلح حديثاً منه وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ^(٣).

وقال ابن معين: مخلط^(٤).

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا صالح بن أحمد حدثنا علي بن المديني سمعت ابن مهدي يقول: كان الثوري يعجب من حفظ عبد الملك. قال صالح: فقلت لأبي هو عبد الملك بن عمير؟ قال: نعم.

قال ابن أبي حاتم: فذكرت ذلك لأبي فقال: هذا وهم إنما هو عبد الملك ابن أبي سليمان. وعبد الملك بن عمير لم يوصف بالحفظ^(٥).

النتيجة:

وثقه ابن نمير، وابن معين، وضعفه أحمد وابن معين في الرواية الأخرى عنه وغيرهما، وأعدل الأقوال فيه قول ابن حجر (ثقة،، تغير حفظه) فمن وثقه فحكمه عليه قبل تغيره، ومن ضعفه فلأجل تغيره، لا سيما وقد جاوز المائة رحمه الله.

(١) المرح والتعديل (٣٦١/٥).

(٢) المرح والتعديل (٣٦١/٥).

(٣) المرح والتعديل (٣٦١/٥).

(٤) المرح والتعديل (٣٦١/٥).

(٥) المرح والتعديل (٣٦١/٥).

١٤٨ - عبد الملك بن ميسرة الهلالي أبو زيد العامري الكوفي الزرادي ثقة. من
الرابعة ع^(١)

قال ابن حجر: قال ابن غير: كوفي ثقة.^(٢)

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٣) وابن خراش^(٤) والنسائي^(٥): ثقة.
وقال أبو حاتم: ثقة. صدوق^(٦).
 وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).
قال ابن سعد: كان ثقة. كثير الحديث^(٨).
وقال العجلي: كوفي ثقة.^(٩)

النتيجة :

وافق ابن غير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٣٦٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٢٦/٦).

(٣) الخراج والتعديل (٣٦٥/٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٢٦/٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٤٢٦/٦).

(٦) الخراج والتعديل (٣٦٥/٥).

(٧) الثقات (١١٨/٥).

(٨) الطبقات الكبرى (٣١٩/٦).

(٩) معرفة الثقات (١٠٧/٢).

١٤٩ - عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولا هم أبو عبدة التنوري
بفتح المشاة وتشديد النون البصري ثقة. ثبت رمي بالقدر ولم يثبت
عنه من الثامنة مات سنة ثمانين ومائة. ع^(١)

قال ابن حجر: وثقه ابن غير^(٢).

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

قال أحمد: كان صالحاً في الحديث^(٣).

وقال معاوية بن صالح: قلت ليحيى بن معين من أثبت شيوخ البصريين؟ فقال:
عبد الوارث مع جماعة سماهم^(٤).

وقال أبو زرعة: ثقة^(٥).

وقال أبو حاتم: صدوق ممن يعد مع ابن عليّة ووهيب وبشر بن المفضل يعد من
الثقات^(٦).

وقال النسائي: ثقة. ثبت^(٧).

وقال ابن سعد: كان ثقة. حجة^(٨).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان قدرياً متقناً في الحديث^(٩).

وقال الساجي: كان قدرياً صدوقاً متقناً دُمّ لبدعته. كان شعبة يطريه^(١٠).

(١) تقريب التهذيب (٣٦٧).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٤٣/٦).

(٣) الجرح والتعديل (٧٥/٦).

(٤) الجرح والتعديل (٧٥/٦).

(٥) الجرح والتعديل (٧٦/٦).

(٦) الجرح والتعديل (٧٦/٦).

(٧) تهذيب التهذيب (٤٤٣/٦).

(٨) الطبقات الكبرى (٢٨٩/٧).

(٩) الثقات (١٤٠/٧).

وقال ابن معين: ثقة. إلا أنه كان يرى القدر ويظهره^(١).
وقال العجلي: ثقة. وكان يرى القدر ولا يدعو إليه^(٢).

ب- المجرحون:

قال أبو علي الموصلي: قلما جلسنا إلى حماد بن زيد إلا هانا عن عبد الوارث وجعفر بن سليمان^(٣).

النتيجة:

وثقه ابن نمير كما وثقه عامة النقاد، وتكلم فيه جماعة لأجل القدر، ويعتذر له عنه بأنه اتهم به ولم يثبت عنه كما قال ابن حجر في التقریب ، يؤكد هذا النقول التالية:

- ١- قال هذبة بن خالد: سمعت عبد الوارث يقول : ما رأيت الاعتزال قط^(٤).
- ٢- قال البخاري : قال عبد الصمد: إنه لمكذوب على أبي وما سمعت منه يقول قط في القدر وكلام عمرو بن عبيد^(٥).

وفي هذين النقلين ما يؤكد براءته من القدر، وأما مجالسته لعمرو بن عبيد فهو إنما جالسه لروايته لا لرأيه، يقول عبيد الله عنه: لولا الرأي لم يكن به بأس سمعته يقول لولا إني أعلم أن كل شيء روى عمرو بن عبيد حق لما رويت عنه شيئاً أبداً^(٦)، والله أعلم.

(١) تهذيب التهذيب (٤٤٣/٦).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٤٣/٦).

(٣) معرفة النقات (١٠٧/٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٤٢/٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٤٤٣/٦).

(٦) الضعفاء الصغرى (٧٩).

(٧) تهذيب التهذيب (٤٤٣/٦).

١٥٠- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولا هم البصري
نزىل بغداد، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال
دلسه عن ثور، من التاسعة مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين
ع م ٤^(١)

قال علي بن الحسين بن الجنيد: سمعت ابن نمير يقول: "قد حدث عنه
أصحابنا". وقال أيضاً: "ليس به بأس".^(٢)

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

وقال المروزي قلت لأحمد بن حنبل: عبد الوهاب بن عطاء ثقة؟ فقال: ما
تقول؟! إنما الثقة. يحيى القطان^(٣).
وقال ابن معين^(٤) والدارقطني^(٥): ثقة.
وقال ابن معين في رواية: لا بأس به^(٦).
وقال النسائي: ليس به بأس^(٧).
وقال ابن سعد: كان صدوقاً إن شاء الله تعالى^(٨).
وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم وهو محتمل^(٩).
 وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠).

(١) تقريب التهذيب (٣٦٨).

(٢) الخرج والتعديل (٧٢/٦).

(٣) تاريخ بغداد (٢١/١١) وليس معنى كلام أحمد نفي كونه ثقة، بل يعني أنه ليس في الدرجة كالقطان.

(٤) تاريخ يحيى بن معين (٨٣/٤).

(٥) تاريخ بغداد (٢١/١١).

(٦) تاريخ الدارمي (١٥٠).

(٧) تاريخ بغداد (٢١/١١).

(٨) الطبقات الكبرى (٣٣٣/٧).

(٩) الضعفاء الصغرى (٧٧).

(١٠) الثقات (١٣٣/٧).

وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: يكتب حديثه محله الصدق وقال: ... وليس عندهم بقوي في الحديث^(١).

وقال صالح بن محمد الأسدي: أنكروا على الخفاف حديثا رواه عن ثور عن مكحول عن كريب عن بن عباس في فضل القتلى وما أنكروا عليه غيره، وكان ابن معين يقول هذا الحديث موضوع.

قال صالح: وعبد الوهاب لم يقل فيه حدثنا ثور ولعله دلس فيه وهو ثقة.^(٢)

ب- المجرحون:

وقال الميموني عن أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث، مضطرب^(٣). وفي رواية: أما أنا فأخذت عنه.

وقال ابن شاهين في الثقات: قال عثمان بن أبي شيبة عبد الوهاب بن عطاء ليس بكذاب ولكن ليس هو ممن يتكل عليه^(٤).

النتيجة:

حسن حاله ابن نمير، ووثقه جماعة، وضعفه بعضهم، والأكثر أنه حسن الحديث، لا يبلغ درجة الثقات، ولا ينزل إلى رتبة الضعفاء فهو كما قال ابن حجر (صدوق ربما أخطأ). والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٧٢/٦).

(٢) تاريخ بغداد (٢١/١١).

(٣) العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي (٢٠١) والخير عن الميموني عن أحمد.

(٤) تاريخ أسماء الثقات (١٦٧).

١٥١- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري
 المدني أبو عثمان ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع
 وقدمه بن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها
 من الخامسة مات سنة بضع وأربعين ع^(١)
 قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(٢)

أقوال النقاد:

قال ابن معين: عبيد الله بن عمر من الثقات^(٣)
 وقال النسائي: ثقة ثبت^(٤)
 وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة^(٥)
 وقال العجلي: ثقة ثبت^(٦)
 وقال ابن حبان: كان من سادات أهل المدينة وأشرف قريش فضلا وعلمًا وعبادة
 وشرفًا وحفظًا وإتقانًا^(٧)
 وقال أحمد بن صالح: ثقة ثبت مأمون ليس أحد أثبت في حديث نافع منه^(٨)
 وقال الحربي: ثقة حافظ متفق عليه^(٩)
 النتيجة:
 متفق على ثقته.

(١) تقريب التهذيب (٣٧٣)

(٢) الإكمال (٥٤/٩)

(٣) الجرح والتعديل (٣٢٦/٥)

(٤) تهذيب التهذيب (٣٥/٧)

(٥) الجرح والتعديل (٣٢٦/٥)

(٦) معرفة الثقات (١١٣/٢)

(٧) الثقات (١٤٩/٧)

(٨) تهذيب التهذيب (٣٥/٧)

(٩) تهذيب التهذيب (٣٥/٧)

١٥٢- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي ثقة. فقيه
ربما وهم من الثامنة مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة. ع^(١)

قال ابن حجر وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٣) والنسائي^(٤): ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة. صدوق لا أعرف له حديثاً منكراً. هو
أحب إلي من زهير بن محمد^(٥).

وقيل له: عندك من حديث ابن عقيل كثيراً لم تحدث عنه لم؟ هل ألقيته؟ قال:
لأن ألقيه أحب إلي من أن يلقيني الله. قال: وزعم أنه سمع بعض ذلك الكتاب مع
رجل لم يثق به^(٦).

وقال ابن سعد: كان ثقة. صدوقاً كثير الحديث وربما أخطأ^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

وقال العجلي: ثقة^(٩).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٣٧٣).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٣/٧).

(٣) الجرح والتعديل (٣٢٨/٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٢/٧).

(٥) الجرح والتعديل (٣٢٩/٥).

(٦) الجرح والتعديل (٣٢٩/٥).

(٧) الطبقات الكبرى (٤٨٤/٧).

(٨) الثقات (١٤٩/٧).

(٩) معرفة الثقات (١١٣/٢).

١٥٣- عثمان بن الأسود بن موسى المكي مولى بني جهم ثقة. ثبت من كبار السابعة مات سنة خمسين أو قبلها. ع^(١)

قال ابن حجر: قال ابن خلفون: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن المديني: سألت يحيى يعني القطان عنه فقال: كان ثقة. ثبتا^(٣).
وقال أحمد^(٤) وابن معين^(٥): ثقة.
وقال أبو حاتم: لا بأس به ثقة^(٦).
وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).
وقال ابن سعد: كان ثقة. كثير الحديث^(٨).
وقال العجلي: ثقة^(٩).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

-
- (١) تقريب التهذيب (٣٨٢).
 - (٢) تهذيب التهذيب (١٠٧/٧).
 - (٣) الجرح والتعديل (١٤٤/٦).
 - (٤) الجرح والتعديل (١٤٤/٦).
 - (٥) الجرح والتعديل (١٤٤/٦).
 - (٦) الجرح والتعديل (١٤٤/٦).
 - (٧) الثقات (١٨٩/٧).
 - (٨) الضعيفات الكبرى (٤٩١/٥).
 - (٩) معرفة الثقات (١٢٧/٢).

١٥٤- عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف بالمهملة والنون مصغر الأنصاري
الأوسي أبو سهل المدني ثم الكوفي ثقة. من الخامسة مات قبل
الأربعين خت م ٤^(١)

قال ابن حجر: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: ثقة. ثبت^(٣).
وقال ابن معين^(٤) وأبو حاتم^(٥) والنسائي^(٦): ثقة.
وقال أبو زرعة: صالح^(٧).
وقال أبو خالد الأحمر: سمعت أوثق أهل الكوفة وأعبدتهم عثمان بن حكيم^(٨).
 وذكره ابن حبان في الثقات^(٩).
ووثقه العجلي^(١٠) ويعقوب بن شيبه^(١١) وابن سعد^(١٢).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٣٨٣).

(٢) تهذيب التهذيب (١١٢/٧).

(٣) الجرح والتعديل (١٤٧/٦).

(٤) تاريخ يحيى بن معين (٤٧/٤).

(٥) الجرح والتعديل (١٤٧/٦).

(٦) تهذيب التهذيب (١١٢/٧).

(٧) الجرح والتعديل (١٤٧/٦).

(٨) الجرح والتعديل (١٤٧/٦).

(٩) الثقات (١٩٠/٧).

(١٠) معرفة الثقات (١٢٧/٢).

(١١) تهذيب التهذيب (١١٢/٧).

(١٢) الطبقات الكبرى (٤١٠/٦).

١٥٥- عثمان بن سعد الكاتب أبو بكر البصري ضعيف من
الخامسة. د ت^(١)

قال ابن الجنيّد: سمعت ابن نمير يقول: عثمان بن سعد شيخ بصري ليس
بذاك^(٢).

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

قال أبو نعيم الحافظ: بصري ثقة^(٣).

وقال أبو جعفر السبتي: ثقة^(٤).

وقال الحاكم في المستدرك: بصري ثقة، عزيز الحديث^(٥).

وقال أبو حاتم: شيخ^(٦).

ب- المجرحون:

قال علي بن المديني: ذكرته ليحيى بن سعيد فجعل يعجب من الرواية عنه
وقال: سمعته يوماً يقول حدثني عبيد بن عمير قال يحيى فوصفه فإذا هو عبيد الله
ابن عبيد بن عمير^(٧).

وقال ابن معين: ليس بذاك^(٨).

وقال أبو زرعة: كَلْبٌ^(٩).

وقال النسائي: ليس بالقوي^(١٠).

(١) تقريب التهذيب (٣٨٣).

(٢) الجرح والتعديل (١٥٣/٦).

(٣) تهذيب التهذيب (١١٧/٧).

(٤) تهذيب التهذيب (١١٨/٧).

(٥) المستدرك (٢٨٣/١).

(٦) الجرح والتعديل (١٥٣/٦).

(٧) الكامل في الضعفاء (١٦٩/٥).

(٨) تاريخ يحيى بن معين (١٤٢/٤).

(٩) الجرح والتعديل (١٥٣/٦).

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم^(١).

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به^(٢).

وقال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: عثمان بن سعد ضعيف^(٣).

وقال ابن عدي: هو حسن الحديث ومع ضعفه يكتب حديثه^(٤).

النتيجة:

وافق ابن نمير الجمهور على تليينه.

(١) الضعفاء والمتروكين (٧٦).

(٢) تهذيب التهذيب (١١٨/٧).

(٣) المحروحين (٩٦/٢).

(٤) تهذيب التهذيب (١١٨/٧).

(٥) الكامل في الضعفاء (١٦٨/٥).

١٥٦- عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراشي المعروف بالطرائفي صدوق
أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبته
ابن نمير إلى الكذب. وقد وثقه ابن معين. من التاسعة مات سنة
اثنين ومائتين د س ق^(١)
قال ابن حجر: قال ابن نمير: كذاب^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ثقة^(٣).
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق وأنكر على البخاري إدخاله في
الضعفاء يشبه ببقية في روايته عن الضعفاء^(٤).
وقال ابن شاهين: ثقة. ثقة. إلا أنه كان يروي عن الضعاف والأقوياء^(٥).
قال البخاري: يروي عن قوم ضعاف^(٦).
وقال أبو أحمد الحاكم: إنما لقب بالطرائفي لأنه كان يتبع طرائف الحديث
يروى عن قوم ضعاف حديثه ليس بالقائم^(٧).
وقال ابن عدي: سمعت أبا عروبة ينسبه إلى الصدوق وقال: لا بأس به متعبد
ويحدث عن قوم مجهولين المناكير... ثم قال ابن عدي: وصورة عثمان
ابن عبد الرحمن انه لا بأس به كما قال أبو عروبة إلا أنه يحدث عن قوم مجهولين
بعجائب وتلك العجائب من جهة المجهولين وهو في أهل الجزيرة كبقية في أهل

(١) تقريب التهذيب (٣٨٥).

(٢) تهذيب التهذيب (١٣٥/٧).

(٣) الجرح والتعديل (١٥٧/٦).

(٤) الجرح والتعديل (١٥٧/٦).

(٥) تاريخ أسماء الثقات (١٣٨).

(٦) التاريخ الكبير (٢٣٨/٦).

(٧) تهذيب التهذيب (١٣٥/٧).

الشام وبقية أيضا يحدث عن مجهولين بعجائب وهو في نفسه ثقة. لا بأس به صدوق ما يقع فيه حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه^(١).

وقال ابن أبي عاصم: صدوق اللسان^(٢).

وقال الساجي: عنده مناكير^(٣).

وقال أحمد: لم أسمع منه ولم أخبره^(٤).

وقال الأزدي: متروك^(٥).

وقال ابن حبان: يروي عن قوم ضعاف أشياء يدلّسها... لا يجوز الاحتجاج به^(٦).

النتيجة:

تشدد ابن نمير جداً فاتهمه بالكذب، وقد أثبت صدقه عدد من أئمة الحديث، وعلى هذا فالذي يظهر أن ما في روايته من المناكير والعجائب ليست راجعة إلى كذبه وإنما لروايته عن الضعفاء والمجاهيل فيحدث عنهم بما سمع.

(١) الكامل في الضعفاء (١٧٤/٥).

(٢) تهذيب التهذيب (١٣٥/٧).

(٣) تهذيب التهذيب (١٣٥/٧).

(٤) العمل ومعرفة الرجال (٥١/٣) ونعرفت في التهذيب إلى (لا أخبره).

(٥) تهذيب التهذيب (١٣٥/٧).

(٦) المغرورين (٩٦/٢).

١٥٧- عثمان بن عمير بالتصغير ويقال ابن قيس والصواب أن قيساً جد أبيه وهو عثمان بن أبي حميد أيضاً البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى ضعيف واختلط وكان يدلّس ويغلو في التشيع من السادسة مات في حدود الخمسين ومائة. د ت ق^(١)

قال أبو حاتم: سألت محمد بن عبد الله بن غدير عنه فضعه^(٢).

أقوال النقاد:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: عثمان بن عمير أبو اليقظان ويقال عثمان بن قيس: ضعيف الحديث، كان ابن مهدي ترك حديثه، وقال أبي: خرج في الفتنة مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن^(٣). وقال: هو ضعيف الحديث^(٤).

وقال عمرو بن علي: لم يرض يحيى ولا عبد الرحمن أبا اليقظان.

وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء^(٥).

قال: وسألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث منكر الحديث كان شعبة لا يرضاه وذكر أنه حضره فروى عن شيخ فقال له شعبة: كم سنك؟ فقال: كذا. فإذا قد مات الشيخ وهو ابن سنتين^(٦).

وقال ابن عدي: ردئ المذهب غال في التشيع، يؤمن بالرجعة، على أن الثقات رَوَوْا عنه... ويكتب حديثه على ضعفه^(٧).

النتيجة: متفق على ضعفه.

(١) تقريب التهذيب (٣٨٦).

(٢) الجرح والتعديل (١٦١/٦).

(٣) اللعل ومعرفة الرجال (١٦٣/١).

(٤) اللعل ومعرفة الرجال (٥٣٦/٢).

(٥) تاريخ يحيى بن معين (٤٥٨/٣).

(٦) الجرح والتعديل (١٦١/٦).

(٧) الكامل في الضعفاء (١٦٨/٥).

١٥٨- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبه الكوفي ثقة. حافظ شهير، وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة. مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة. خ م د س ق^(١)

قال أبو حاتم: سمعت رجلاً يسأل ابن نمير عن عثمان بن أبي شيبه فقال: سبحان الله! ومثله يسأل عنه؟! إنما هو يسأل عنا^(٢).

أقوال النقاد:

قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: ابن أبي شيبه ما تقول فيه؟ أعني أبا بكر: فقال: ما علمت إلا خيراً. وكأنه أنكر المسألة عنه^(٣).
وقال فضلك الرازي: سألت ابن معين عن محمد بن حميد الرازي فقال: ثقة. وسألته عن عثمان بن أبي شيبه فقال: ثقة. فقلت من أحب إليك ابن حميد أو عثمان فقال: ثقتين أمينين مأمونين^(٤).

النتيجة:

هو أحد الأئمة الكبار.

(١) تقريب التهذيب (٣٨٦).

(٢) تاريخ بغداد (٢٨٣/١١).

(٣) تاريخ بغداد (٢٨٣/١١).

(٤) تاريخ بغداد (٢٨٣/١١).

١٥٩- عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم أبو المغيرة الكوفي الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة. ثقة. من السادسة خ^(١)

قال ابن حجر: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: كوفي ثقة. ليس أحد أروى عنه من شريك^(٣).
وقال ابن معين: عثمان بن المغيرة هو عثمان بن أبي زرعة الثقفي وهو ثقة^(٤).
وقال أبو حاتم^(٥) والنسائي^(٦) وعبد الغني بن سعيد^(٧): ثقة.
 وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).
ووثقه العجلي^(٩).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٣٨٧).

(٢) تهذيب التهذيب (١٥٦/٧).

(٣) الجرح والتعديل (١٦٧/٦). العلل ومعرفة الرجال (٤٨١/٢) لكن دون قوله ليس أحد... الخ.

(٤) الجرح والتعديل (١٦٧/٦).

(٥) الجرح والتعديل (١٦٧/٦).

(٦) تهذيب التهذيب (١٥٦/٧).

(٧) تهذيب التهذيب (١٥٦).

(٨) الثقات (١٩٣/٧).

(٩) معرفة الثقات (١٣١/٢).

١٦٠- العلاء بن صالح التيمي أو الأسدي الكوفي صدوق له أوهام من
السابعة. د ت س^(١)

قال ابن حجر: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٣) وأبو داود^(٤) والعجلي^(٥) ويعقوب بن سفيان^(٦): ثقة.

وقال ابن معين أيضا^(٧) وأبو زرعة^(٨) وأبو حاتم^(٩): لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠).

وقال يعقوب بن شيبة: مشهور^(١١).

وقال ابن خزيمة: شيخ من أهل الكوفة^(١٢).

وقال ابن المديني: روى أحاديث مناكير^(١٣).

وقال ابن حجر: قال البخاري "لا يتابع"^(١٤)، ولم أجد هذا النص، لكن وجدت

في التاريخ الصغير ما نصه "روى العلاء بن صالح عن المنهال بن سعيد عن

(١) تقريب التهذيب (٤٣٥).

(٢) تهذيب التهذيب (١٨٤/٨).

(٣) تاريخ يحيى بن معين (٢٧٠/٣).

(٤) تهذيب التهذيب (١٨٤/٨).

(٥) معرفة الثقات (١٤٩/٢).

(٦) كتاب المعرفة والتاريخ (١٣٢/٣).

(٧) تاريخ يحيى بن معين (١٧/٤).

(٨) الجرح والتعديل (٣٥٧/٦).

(٩) الجرح والتعديل (٣٥٦/٦).

(١٠) الثقات (٥٠٢/٨).

(١١) تهذيب التهذيب (١٨٤/٨).

(١٢) صحيح ابن خزيمة (١٥٣/٢).

(١٣) تهذيب التهذيب (١٨٤/٨).

(١٤) تهذيب التهذيب (١٨٤/٨).

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين وخمس وأكثر ولم يوافق عليه العلاء^(١).

النتيجة:

وثقه ابن نمير وجماعة، وحسن حاله آخرون، وأشار ابن المديني إلى روايته بعض المناكير، فالأقرب في حقه أن يقال (صدوق) فقط، أو (ثقة. له أوهام) والله أعلم.

(١) التاريخ الصغير (٢٩/١).

١٦١- العلاء بن عُصَيْم بمهملتين مصغر، الجعفي، أبو عبد الله، الكوفي،
المؤذن، صدوق، من كبار العاشرة، س مات سنة خمس أو ثمان
ومائتين س^(١)

نقل ابن خلفون عن ابن نمير أنه وثقه^(٢).

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

النتيجة:

لم أجد لأحد فيه كلاماً إلا توثيق ابن نمير، وذكر ابن حبان له في ثقاته.

(١) تقريب التهذيب (٤٣٥).

(٢) تهذيب التهذيب (١٨٩/٨).

(٣) الثقات (٥٠٣/٨).

١٦٢ - علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد، الهاشمي مولا هم، صدوق، ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة، من التاسعة. د ت^(١)

قال جعفر بن محمد الفريابي: سألت ابن نمير عنه فقال: كان يكون ببغداد، وكان من أهل خراسان، وهو ثقة، ولكن روايته عن الجزريين، ولم أكتب عنه شيئاً^(٢).

أقوال النقاد:

قال إسماعيل بن إبراهيم الميموني عن أحمد: صدوق ثقة.^(٣)

وقال أبو داود: ثقة.^(٤)

وقال ابن معين: ثقة.^(٥)

وقال ابن سعد: كان ثقة. صدوقاً^(٦).

وقال أبو زرعة: ثقة. لا بأس به^(٧).

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو أحب إلي من سويد بن عبد العزيز^(٨).

وقال صالح بن محمد: صدوق^(٩).

وقال النسائي: ليس به بأس^(١٠).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ^(١١).

(١) تقريب التهذيب (٣٩٨).

(٢) تاريخ بغداد (٣٥٦/١١).

(٣) تاريخ بغداد (٣٥٦/١١).

(٤) سؤالات أبي عبيد (٢٦٧/٢).

(٥) تاريخ الدارمي (١٧٦).

(٦) الطبقات الكبرى (٣٣٠/٧).

(٧) الجرح والتعديل (١٧٧/٦).

(٨) الجرح والتعديل (١٧٧/٦). و سويد هو السلمي مولا هم قاضي دمشق قال أحمد: متروك. مات سنة ١٩٤ ق.

الخلاصة: (١٥٩).

(٩) تهذيب التهذيب (٢٨٩/٧).

(١٠) تهذيب التهذيب (٢٨٩/٧).

(١١) الثقات (٤٥٦/٨).

وقال العجلي: ثقة^(١).
وضعه الأزدي^(٢).

النتيجة:

وثقه ابن نمير مع جماعة من أئمة النقاد، وحسن حاله آخرون، والأقرب أنه ثقة والله أعلم.

(١) معرفة الثقات (١٥٢/٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٨٩/٧).

١٦٣- علي بن الحكم البُناني بضم الموحدة وبنونين الأولى خفيفة، أبو الحكم البصري. ثقة. ضعفه الأزدي بلا حجة، من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. خ (١٤)

قال ابن حجر: وثقه ابن غير^(٦٦).

أقوال النقاد:

قال أبو طالب عن أحمد: ليس به بأس^(٦٧).
وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث^(٦٨).
وقال أبو داود^(٦٩) والنسائي^(٧٠): ثقة.
وقال ابن سعد: كان ثقة. وله أحاديث^(٧١).
 وذكره ابن حبان في الثقات^(٧٢).
ووثقه العجلي^(٧٣) وأبو بكر البزار^(٧٤).
وقال أبو الفتح الأزدي: زائع عن القصد، فيه لين^(٧٥).

النتيجة:

وافق ابن غير جمهور النقاد على توثيقه، وشذ الأزدي فضعه.

-
- (١) تقريب التهذيب (٤٠٠).
 - (٢) تهذيب التهذيب (٣١١/٧).
 - (٣) الجرح والتعديل (١٨١/٦).
 - (٤) الجرح والتعديل (١٨١/٦).
 - (٥) سؤالات أبي عبد (٤٢٠/١).
 - (٦) تهذيب التهذيب (٣١١/٧).
 - (٧) الطبقات الكبرى (٢٥٦/٧).
 - (٨) الثقات (٢٠٥/٧).
 - (٩) معرفة الثقات (١٥٣/٢).
 - (١٠) تهذيب التهذيب (٣١١/٧).
 - (١١) تهذيب التهذيب (٣١١/٧).

١٦٤ - علي بن ربيعة بن نضلة الوالي بلام مكسورة وموحدة
أبو المغيرة الكوفي، ثقة. من كبار الثالثة. ع^(١)

قال ابن حجر: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال: ابن معين^(٣) والنسائي^(٤): ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(٥).

وقال ابن سعد: كان ثقة، معروفاً^(٦).

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة^(٧).

النتيجة:

وافق ابن نمير جمهور النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٤٠١).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٢١/٧).

(٣) الجرح والتعديل (١٨٥/٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٢٠/٧).

(٥) الجرح والتعديل (١٨٥/٦).

(٦) الطبقات الكبرى (٢٢٦/٦).

(٧) معرفة النقات (١٥٤/٢).

١٦٥- علي بن ظبيان بمعجمة مفتوحة ثم موحدة ساكنة بن هلال العبسي،
بالموحدة الكوفي، قاضي بغداد، ضعيف، من التاسعة، مات سنة
اثننتين وتسعين. ق^(١)

قال جعفر بن أبان سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول : علي بن ظبيان
ضعيف الحديث، يخطئ في حديثه كله .^(٢)

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٣) وأبو داود^(٤): ليس بشيء.

وفي رواية عن ابن معين: كذاب خبيث ليس بثقة.^(٥)

وقال البخاري: منكر الحديث.^(٦)

وقال النسائي: متروك الحديث.^(٧)

وقال أبو زرعة: واهي الحديث جداً.^(٨)

وقال أبو حاتم: متروك الحديث.^(٩)

وقال ابن حبان: سقط الاحتجاج بأخباره.^(١٠)

وقال أبو علي النيسابوري: لا بأس به^(١١).

وقال الحاكم: هو صدوق.

(١) تقريب التهذيب (٤٠٢).

(٢) المحروحين (١٠٥/٢).

(٣) الجرح والتعديل (١٩١/٦).

(٤) سؤالات أبي عبيد (٣٠٦/٢).

(٥) تاريخ بغداد (٤٤٣/١١).

(٦) ضعفاء العقيلي (٢٣٤/٣).

(٧) الضعفاء والمتركون (٧٨).

(٨) تاريخ بغداد (٤٤٣/١١).

(٩) الجرح والتعديل (١٩١/٦).

(١٠) المحروحين (١٠٥/٢).

(١١) تهذيب التهذيب (٣٤٢/٧).

النتيجة:

الجمهور على ضعفه، بل إنه شديد الضعف، وقال النيسابوري (لا بأس به) وهو قد يعني بها أنه لا يعتمد الكذب. وقال الحاكم (هو صدوق) وهذا تساهل منهما والراجح ما ذهب إليه الجمهور من تضعيفه.

١٦٦- علي بن غراب باسم الطائر الفزاري مولا هم الكوفي، القاضي، قال
 الفلكي: غراب لقب، وهو عبد العزيز سماه مروان بن معاوية. وقال
 مرةً: علي بن أبي الوليد صدوق، وكان يدلّس ويتشيع. وأفرط ابن
 حبان في تضعيفه، من الثامنة. مات سنة أربع وثمانين. س ق^(١)

قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن نمير يقول: "يعرفونه بالسماع، وله
 أحاديث منكورة"^(٢).

أقوال النقاد:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عنه فقال: ليس لي به خيرة سمعت
 منه مجلساً واحداً، كان يدلّس، ما أراه كان إلا صدوقاً^(٣).
 وقال أحمد: كان حديثه حديث أهل الصدق^(٤).
 وقال ابن معين: هو المسكين صدوق^(٥).
 وقال مرةً: لم يكن به بأس، ولكنه كان يتشيع. وقال أيضاً: ثقة^(٦).
 وقال أبو حاتم: لا بأس به^(٧).
 وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي زرعة: علي بن غراب؟ قال: هو صدوق عندي
 وأحب إلي من علي بن عاصم^(٨).

(١) تقريب التهذيب (٤٠٤).

(٢) الجرح والتعديل (٢٠٠/٦).

(٣) اللؤلؤ ومعرفة الرجال (٢٩٧/٣).

(٤) تاريخ بغداد (٤٥/١٢).

(٥) تاريخ الدارمي (١٧٧).

(٦) تاريخ بغداد (٤٥/١٢).

(٧) الجرح والتعديل (٢٠٠/٦).

(٨) الجرح والتعديل (٢٠٠/٦).

وقال أبو داود: ضعيف ترك الناس حديثه^(١).

وقال النسائي: ليس به بأس وكان يدلس^(٢).

وقال الدارقطني: يعتبر به^(٣).

وقال ابن حبان: كان غالبا في التشيع كثير الخطأ فيما يروي حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيرا والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات فبطل الاحتجاج به وإن وافق الثقات^(٤).

وقال ابن عدي: له غرائب وأفراد وهو ممن يكتب حديثه^(٥).

وقال ابن سعد: كان صدوقاً وفيه ضعف^(٦).

وقال ابن شاهين ثقة. قاله يحيى وعثمان يعني ابن أبي شيبة^(٧).

النتيجة:

لم يصرح ابن غير بحكم عام في الراوي، غير أنه أشار إلى النكارة في بعض مروياته، وقد أثبت له عامة من تكلم عنه الصدق، وأشار إلى ضعفه بعضهم، ولذا فقول الجمهور (صدوق) أولى بالاعتبار والله أعلم.

(١) سؤالات أبي عبيد (٣٠٦/٢).

(٢) تاريخ بغداد (٤٥/١٢).

(٣) سؤالات البرقاني (٥٢).

(٤) المحروحين (١٠٥/٢).

(٥) الكامل في الضعفاء (٢٠٦/٥).

(٦) الطبقات الكبرى (٣٩١/٦).

(٧) تاريخ أسماء الثقات (١٤٢).

١٦٧- علي بن المبارك الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون ممدود. ثقة. كان له
عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث
الكوفيين عنه فيه شيء. من كبار السابعة. ع^(١)

قال ابن حجر وثقه ابن غير^(٢).

أقوال النقاد:

قال صالح بن أحمد عن أبيه ثقة.^(٣)

وقال الدوري عن ابن معين: قال بعض البصريين: عرض عليُّ بن المبارك على
يحيى بن أبي كثير عرضاً، وهو ثقة، وليس أحد في يحيى مثل هشام الدستوائي
والأوزاعي وهو بعدهما^(٤).

وقال يعقوب بن شيبه: علي والأوزاعي ثقتان والأوزاعي أثبتهما...^(٥)

وقال أبو داود: ثقة.^(٦)

وقال النسائي: ليس به بأس.^(٧)

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً ضابطاً.^(٨)

وقال العجلي: ثقة. وقال مرةً: لا بأس به.^(٩)

النتيجة:

وافق ابن غير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٤٠٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٧).

(٣) الجرح والتعديل (٢٠٣/٦).

(٤) الجرح والتعديل (٢٠٣/٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٧).

(٦) سؤالات أبي عبيد (٤٠٦/١).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٧).

(٨) الثقات (٢١٣/٧).

(٩) معرفة الثقات (١٥٧/٢).

١٦٨- علي بن المنذر الطريقي - بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف - الكوفي صدوق يتشيع، من العاشرة. مات سنة ست وخمسين. ت س ق^(١)

قال مُطَيَّن: سمعت ابن غير يقول هو ثقة. صدوق^(٢).

قال ابن شاهين: علي بن المنذر الطريقي ثقة. صدوق، قاله ابن غير^(٣).

أقوال النقاد:

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة. سئل عنه أبي فقال: محله الصدق^(٤).

وقال النسائي: شيعة محض ثقة^(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

وقال الإسماعيلي: في القلب منه شيء لست أخبره^(٧).

وقال الدارقطني: لا بأس به^(٨).

وكذا قال مسلمة بن قاسم وزاد كان يتشيع^(٩).

النتيجة:

وافق الجمهور على أنه ثقة، وإذا لم يخبره الإسماعيلي فقد خبره غيره.

(١) تقريب التهذيب (٤٠٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٨٦/٧).

(٣) تاريخ أسماء الثقات ص (١٤٣).

(٤) الجرح والتعديل (٢٠٦/٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٨٦/٧).

(٦) الثقات (٤٧٤/٨).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٨٦/٧).

(٨) تهذيب التهذيب (٣٨٦/٧).

(٩) تهذيب التهذيب (٣٨٦/٧).

١٦٩- علي بن هاشم بن البريد -بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة-
الكوفي صدوق يتشيع من صغار الثامنة مات سنة ثمانين وقيل في التي
بعدها. بخ م ٤^(١)

قال جعفر بن أبان سمعت محمد بن عبد الله بن غير يقول: علي بن هاشم
كان مفروطاً في التشيع، منكر الحديث^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد: ما به بأس^(٣).

وقال ابن المديني^(٤) ويعقوب بن شيبه^(٥) وابن معين^(٦) والعجلي^(٧) وابن شاهين^(٨):
ثقة.

وقال ابن المديني في رواية أخرى: كان صدوقاً وكان يتشيع^(٩).

وقال الجوزجاني: كان هو وأبوه غاليين في مذهبهما^(١٠).

وقال أبو زرعة: صدوق^(١١).

وقال أبو حاتم: كان يتشيع ويكتب حديثه^(١٢).

وقال أبو داود: أهل بيت تشيع وليس ثمَّ كذب^(١٣).

وقال النسائي: ليس به بأس^(١٤).

(١) تقريب التهذيب (٤٠٦).

(٢) المحرّح (١١٠/٢).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٤٩٠/٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٩٢/٧).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٩٢/٧).

(٦) تاريخ بغداد (١١٦/١٢).

(٧) معرفة النقات (١٥٩/٢).

(٨) تاريخ أسماء النقات (١٤٢).

(٩) تاريخ بغداد (١١٦/١٢).

(١٠) أحوال الرجال (٧٣).

(١١) الجرح والتعديل (٢٠٧/٦).

(١٢) الجرح والتعديل (٢٠٧/٦).

(١٣) سؤالات أبي عبيد (١٥٨/١)، وفي تاريخ بغداد (١١٧/١٢) أنه من رواية أبي داود عن عيسى بن يونس.

(١٤) تاريخ بغداد (١١٦/١٢).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١).

وقال ابن سعد: صالح الحديث صدوق^(٢).

وقال ابن حبان في المجروحين: كان غالباً في التشيع ممن يروي المناكير عن المشاهير حتى كثر ذلك في رواياته مع ما يقلب من الأسانيد^(٣).

وقال ابن عدي: من الشيعة المعروفين بالكوفة، ويروي في فضائل علي أشياء لا يرويها غيره بأسانيد مختلفة وحدث عنه جماعة من الأئمة وهو إن شاء الله صدوق في روايته^(٤).

وضعه الدارقطني^(٥). وكذبه في رواية الحاكم فأفرط.

النتيجة:

وصفه ابن نمير بالإفراط في التشيع، والنكرة في حديثه، والجمهور على أنه ثقة صدوق، غير متهم بالكذب، ولعل قول ابن نمير منكر الحديث يعني به مارواه في فضائل علي مما لا يتابع عليه، وإذا كان كذلك فلا يضر تفرده مع ثبوت عدالته وصدقه، وأقل أحواله أن يكون صدوقاً لا بأس به.

(١) الثقات (٢١٤/٧).

(٢) الطبقات الكبرى (٣٩٢/٦).

(٣) المجروحون (١١٠/٢).

(٤) الكامل في الضعفاء (١٨٣/٥).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٩٣/٧).

١٧٠- عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ثقة ما روى عنه غير الزهري وهو
أصغر من الزهري من السادسة خ^(١)
وثقه ابن نمير^(٢)

أقوال النقاد:

قال النسائي: ثقة^(٣)
وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)

النتيجة:

وافق ابن نمير من تكلم عنه من النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٤١٦)

(٢) الإكمال (١١٥/١٠)

(٣) تهذيب التهذيب (٤٣٥/٧)

(٤) الثقات (١٣٤/٧)

١٧١- عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم، أبو حمزة -بالمهملة والزاي-
القصاب، الواسطي، صدوق له أوهام، من الرابعة. ي م^(١)

نقل ابن خلفون عن ابن غمير أنه وثقه^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد ليس به بأس^(٣)، وقال: ليس به بأس صالح الحديث^(٤).

وقال ابن معين: ثقة^(٥).

وقال أبو زرعة: بصري لين^(٦).

وقال أبو حاتم^(٧)، والنسائي^(٨): ليس بالقوي.

وقال أبو داود: يقال له عمران الحلاب ليس بذاك وهو ضعيف^(٩).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠).

النتيجة:

وثقه ابن غمير، وكذا وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وحسن حاله الإمام أحمد، ثم لينه مَنْ بعدهم أبو داود، والنسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والأقرب أنه حسن الحديث كما قال الإمام أحمد توسطاً بين الفريقين.

(١) تقريب التهذيب (٤٣٠).

(٢) تهذيب التهذيب (١٣٦/٨).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٤٨٢/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٣٠٢/٦).

(٥) الجرح والتعديل (٣٠٢/٦).

(٦) الجرح والتعديل (٣٠٢/٦).

(٧) الجرح والتعديل (٣٠٢/٦).

(٨) تهذيب التهذيب (١٣٥/٨).

(٩) تهذيب التهذيب (١٣٥/٨).

(١٠) الثقات (٢١٨/٥).

١٧٢- عمران بن حُدَيْر -بجملات مصغر- السدوسي أبو عُبَيْدة -
بالضم- البصري، ثقة. ثقة. من السادسة، مات سنة تسع وأربعين
ومائة. م د ت س^(١)

نقل ابن خلفون عن ابن نمير أنه وثقه^(٢).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: حدثني عبد الله بن دينار البصري قال: ذكر شعبة (عمران بن
حدير) فقال: كان شيعاً عجباً! كأنه يشبهه^(٣).
وقال يزيد بن هارون: كان أصدق الناس^(٤).
وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: بخ بخ ثقة^(٥)، وفي رواية (بخ ثقة)^(٦).
وقال علي بن المديني^(٧) وابن معين^(٨) والنسائي^(٩): ثقة.
وقال ابن المديني: ثقة. من أوثق شيخ بالبصرة^(١٠).
وذكره ابن حبان في الثقات^(١١).
وقال ابن سعد كان ثقة. كثير الحديث^(١٢).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

-
- (١) تقريب التهذيب (٤٢٩).
 - (٢) تهذيب التهذيب (١٢٥/٨).
 - (٣) الجرح والتعديل (٢٩٧/٦).
 - (٤) الجرح والتعديل (٢٩٧/٦).
 - (٥) الجرح والتعديل (٢٩٧/٦).
 - (٦) العلل ومعرفة الرجال (٤٧٤/٢).
 - (٧) الجرح والتعديل (٢٩٧/٦).
 - (٨) تاريخ الدارمي (١٨٥).
 - (٩) تهذيب التهذيب (١٢٥/٨).
 - (١٠) تهذيب التهذيب (١٢٥/٨).
 - (١١) الثقات (٢٣٨/٧).
 - (١٢) الطبقات الكبرى (٢٧١/٧).

١٧٣- عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي مولا هم أبو سعيد
الكوفي ثقة من السادسة وسماه شعبة محمدًا خ م س^(١)
قال ابن نمير: ثقة^(٢)

أقوال النقاد:

قال أحمد وابن معين^(٣) وابن المديني^(٤) ويعقوب بن سفيان^(٥) ويعقوب بن شيبة^(٦):
ثقة

وقال أبو حاتم صالح لا بأس به^(٧)
وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٤٢٤)

(٢) الإكمال (٢٢٨/١٠)

(٣) الجرح والتعديل (٢٤٨/٦)

(٤) الجرح والتعديل (٢٤٨/٦)

(٥) تهذيب التهذيب (٦٨/٨)

(٦) تهذيب التهذيب (٦٨/٨)

(٧) الجرح والتعديل (٢٤٨/٦)

(٨) الثقات (٢٢٦/٧)

١٧٤- عمرو بن عمران النهدي، أبو السوداء الكوفي، ثقة. من السادسة.

د س^(١)

قال ابن حجر: قال ابن نمير: وثقه^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد^(٣) وابن معين^(٤): ثقة.

وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس^(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

النتيجة:

وافق ابن نمير النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٤٢٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٨٤/٨).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٤٧٥/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٢٥١/٦).

(٥) الجرح والتعديل (٢٥١/٦).

(٦) الثقات (٢٢٥/٧).

١٧٥- عمرو بن قيس الملائى -بضم الميم وتخفيف اللام والمد-
أبو عبد الله الكوفى، ثقة، متقن عابد، من السادسة. مات سنة بضع
وأربعين ومائة. بخ م ٤^(١)

قال ابن حجر: وثقه ابن نمير^(٢).

أقوال النقاد:

قال أحمد^(٣) وابن معين^(٤) وأبو حاتم^(٥) والنسائي^(٦): ثقة.
وقال أبو زرعة: ثقة. مأمون^(٧).
وقال العجلي: ثقة. من كبار الكوفيين متعبداً^(٨).
وقال ابن حبان في الثقات: كان من ثقات أهل الكوفة ومتقيهم وعباد أهل
بلده وقرائهم^(٩).

النتيجة:

متفق على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٤٢٦).

(٢) تهذيب التهذيب (٩٣/٨).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١٢٦/٣).

(٤) الجرح والتعديل (٢٥٤/٦).

(٥) الجرح والتعديل (٢٥٤/٦).

(٦) تهذيب التهذيب (٩٣/٨).

(٧) الجرح والتعديل (٢٥٤/٦).

(٨) معرفة الثقات (١٨٢/٢).

(٩) الثقات (٢٢٢/٧).

١٧٦- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلِي - بفتح الجيم والميم -
المرادي، أبو عبد الله، الكوفي، الأعمى، ثقة. عابد كان لا يدلس،
ورمي بالإرجاء، من الخامسة. مات سنة ثمانٍ عشرة ومائة وقيل
قبلها. ع^(١)

قال ابن حجر: وثقه ابن غير^(٢). وقال: "كان مرجئاً"^(٣)
أقوال النقاد:

قال سعيد الأراطي: زكاه أحمد بن حنبل^(٤).

وقال ابن معين: ثقة.^(٥)

وقال العجلي: ثقة، ثبت^(٦).

وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. كان يرى الإرجاء^(٧).

وقال حفص بن غياث: ما سمعت الأعمش يثني على أحد إلا على عمرو
ابن مرة فإنه كان يقول: كان مأمونا على ما عنده^(٨).

وقال ابن عيينة: عن مسعر كان عمرو من معادن الصدق^(٩).

وقال عبد الرحمن بن مهدي: أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف
عليهم فهو يخطيء منهم عمرو بن مرة^(١٠).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يكنى أبا عبد الرحمن وكان مرجئاً^(١١).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة. إلا أنه كان مرجئاً^(١٢).

(١) تقريب التهذيب (٤٢٦).

(٢) تهذيب التهذيب (١٠٣/٨).

(٣) المعرفة والتاريخ (٧٩٧/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٢٥٨/٦).

(٥) الجرح والتعديل (٢٥٨/٦).

(٦) معرفة الثقات (١٨٥/٢).

(٧) الجرح والتعديل (٢٥٧/٦).

(٨) الجرح والتعديل (٢٥٧/٦).

(٩) الجرح والتعديل (٢٥٧/٦).

(١٠) الجرح والتعديل (٢٥٧/٦).

(١١) الثقات (١٨٣/٥).

(١٢) كتاب المعرفة والتاريخ (٨٥/٣).

النتيجة: متفق على توثيقه.

١٧٧- عمرو بن ميمون بن مهران الجزري، أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن،
سيط سعيد بن جبير ثقة، فاضل. من السادسة مات سنة سبع
وأربعين وقيل غير ذلك. ع^(١)

قال ابن حجر: وثقه ابن غير^(٢).

أقوال النقاد:

قال الميموني: قال لي أحمد: جدك عمرو بن ميمون ليس به بأس^(٣).
وقال ابن معين: ثقة.^(٤)
وقال ابن خراش: شيخ صدوق^(٥).
وقال ابن سعد: كان ثقة. إن شاء الله تعالى^(٦).
 وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).
ووثقه النسائي وغيره^(٨).

النتيجة:

وافق ابن غير جمهور النقاد على توثيقه، ومنهم من جعله صدوقاً والراجح
توثيقه والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (٤٢٧).

(٢) تهذيب التهذيب (١٠٩/٨).

(٣) الجرح والتعديل (٢٥٨/٦).

(٤) الجرح والتعديل (٢٥٨/٦).

(٥) تهذيب التهذيب (١٠٨/٨).

(٦) الطبقات الكبرى (٤٨٢/٧).

(٧) الثقات (٢٢٤/٧).

(٨) تهذيب التهذيب (١٠٩/٨).

١٧٨- عمرو بن يحيى بن عمار بن أبي حسن المازني المدني، ثقة. من السادسة مات بعد الثلاثين.^(١) ع

نقل ابن خلفون عن ابن نمير أنه وثقه^(٢).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: ثقة، وقال مرة: صالح.^(٣)
وقال النسائي^(٤) والعجلي^(٥): ثقة.
وقال ابن سعد: كان ثقة. كثير الحديث.^(٦)
وقال ابن معين: ثقة. إلا أنه اختلف عنه في حديثين (الأرض كلها مسجد) و(كان يسلم عن يمينه)^(٧).
وقال: صويلح وليس بالقوي^(٨).
 وذكره ابن حبان في الثقات^(٩).

النتيجة:

-
- (١) تقريب التهذيب (٤٢٨).
 - (٢) تهذيب التهذيب (١١٩/٨).
 - (٣) المحرر والتعديل (٢٦٩/٦).
 - (٤) تهذيب التهذيب (١١٩/٨).
 - (٥) معرفة الثقات (١٨٨/٢).
 - (٦) تهذيب التهذيب (١١٩/٨). ولم أجده في الطبقات لابن سعد.
 - (٧) تهذيب التهذيب (١١٩/٨).
 - (٨) تاريخ الدارمي (١٣٨).
 - (٩) الثقات (٢١٥/٧).

متفق على توثيقه، إلا في الرواية الأخرى عن ابن معين فإنه غمزه، ولعله لأجل ما وقع عليه من الاختلاف في الحديثين اللذين أشار إليهما، ومثل ذلك لا يضر الثقة، والله أعلم.

١٧٩- عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي ثقة. من السادسة مد^(١)
علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن نمير يقول: "روى سفيان عن عمير
الخثعمي، شيخ ثقة قديم من أصحاب الحجاج بن أرطاة"^(٢).

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

النتيجة:

وثقه ابن نمير وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن حجر فهو ثقة والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (٤٣١).

(٢) الجرح والتعديل (٣٧٧/٦).

(٣) الثقات (٢٧٢/٧).

١٨٠- عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري أبو جعفر الحطمي
-بفتح المعجمة وسكون الطاء- المدني، نزيل البصرة، صدوق، من
السادسة. ٤^(١)

نقل ابن خلفون عن ابن عمير أنه وثقه^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٣) والعجلي^(٤) والنسائي^(٥): ثقة.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان أبو جعفر وأبوه وجده قوما يتوارثون الصدق
بعضهم عن بعض^(٦).

وقال أبو الحسن بن المديني: هو مديني قدم البصرة وليس لأهل المدينة عنه أثر ولا
يعرفونه^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

النتيجة:

متفق على توثيقه، وقول ابن حجر (صدوق) ليس بجيد، لمخالفته توثيق من سبقه
من الأئمة. وليس في كلام أبي الحسن بن المديني ما يقدر فيه، فقد عرفه غير أهل
المدينة ورووا عنه، ومنهم شعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة، ويحيى بن سعيد
القطان وغيرهم، والظاهر أن عدم معرفة أهل المدينة أنه خرج منها في وقت
مبكر من عمره فلم يحدث إلا في البصرة والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (٤٣٢).

(٢) تهذيب التهذيب (١٥١/٨).

(٣) الجرح والتعديل (٣٧٩/٦).

(٤) معرفة الثقات (١٩٣/٢).

(٥) تهذيب التهذيب (١٥١/٨).

(٦) تهذيب التهذيب (١٥١/٨).

(٧) تهذيب التهذيب (١٥١/٨).

(٨) الثقات (٢٧٢/٧).

١٨١ - عيسى بن عمر الأسدي الهمداني بسكون الميم أبو عمر الكوفي

القاري، ثقة. من السابعة مات سنة ست وخمسين. ت س^(١)

نقل ابن خلفون عن ابن نمير أنه وثقه^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين^(٣)، والعجلي^(٤)، وأبو حاتم^(٥)، والنسائي^(٦)، والخطيب^(٧): ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

وقال أحمد^(٩)، وأبو بكر البزار^(١٠): ليس به بأس.

وقال أبو حاتم في الرواية الأخرى: ليس بحديثه بأس^(١١).

النتيجة:

وافق ابن غير جمهور النقاد على توثيقه.

(١) تقريب التهذيب (٤٤٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٢٣/٨).

(٣) تاريخ يحيى بن معين (٥٥٤/٣).

(٤) معرفة الثقات (٢٠٠/٢).

(٥) تهذيب التهذيب (٢٢٣/٨).

(٦) تهذيب التهذيب (٢٢٣/٨).

(٧) تهذيب التهذيب (٢٢٣/٨).

(٨) الثقات (٢٣٣/٧).

(٩) تهذيب التهذيب (٢٢٣/٨).

(١٠) تهذيب التهذيب (٢٢٣/٨).

(١١) الجرح والتعديل (٢٨٢/٦).

١٨٢- فرات بن أحنف بن بحر الهلالي.

قال جعفر بن أبان: سمعت محمد بن عبد الله بن غير يقول: كان فرات بن أحنف من أولئك الذين يقولون علي في السحاب^(١).

أقوال النقاد:

قال يحيى^(٢)، وابن شاهين^(٣): ثقة.

قال أبو حاتم الرازي: كوفي صالح الحديث^(٤).

وقال أبو داود: ضعيف تكلم فيه سفيان^(٥).

وقال النسائي: ضعيف^(٦).

وذكره ابن حبان في الضعفاء فقال: كان غالبا في التشيع لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به^(٧).

تنبيه:

قال ابن حجر: "قال العجلي ثقة." ولم أجد في ثقات العجلي إلا "فرات القزاز" فإن كان ابن حجر يعنيه فهو وهم منه رحمه الله، إذ هو آخر غير هذا واسمه "فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز أبو محمد القزاز التميمي أصله بصري سكن الكوفة"^(٨)

(١) المحروحين (٢٠٨/٢).

(٢) تاريخ يحيى بن معين (٣١١/٣).

(٣) الثقات لابن شاهين ص (١٨٧).

(٤) الخراج والتعديل (٧٩/٧).

(٥) لسان الميزان (٤٢٩/٤).

(٦) الضعفاء والمتروكين (٨٧).

(٧) المحروحين (٢٠٨/٢).

(٨) التاريخ الكبير (١٢٩/٧).

النتيجة:

ذكر عنه ابن نمير بدعة شنيعة تقتضي غلوه في التشيع، ولذا تكلم فيه سفيان، وضعفه أبو داود والنسائي وابن حبان، ومع ذلك فوثقه يحيى بن معين وابن شاهين وحسن حاله أبو حاتم، فمثل هذا مختلف فيه والله أعلم.

١٨٣- فطر بن خليفة المخزومي مولا هم أبو بكر الحنات بالمهملة والنون
صديق رمي بالتشيع من الخامسة مات بعد سنة خمسين ومائة. خ
٤^(١)

قال يعقوب بن سفيان: قال ابن نمير: فطر حافظ كيس^(٢).

أقوال النقاد:

أ- الموثقون:

قال أحمد بن حنبل: ثقة. صالح الحديث، حديثه حديث رجل كيس، إلا أنه
يتشيع^(٣).

وقال أيضاً: كان عند يحيى بن سعيد ثقة^(٤).

وقال ابن معين: ثقة^(٥)، وقال: ثقة، وهو شيعي^(٦).

وقال العجلي: كوفي، ثقة حسن الحديث، وكان فيه تشيع قليل^(٧).

وقال حماد بن حفص^(٨): فطر أوثق أهل الكوفة^(٩).

وقال أبو حاتم: أبو بكر: صالح الحديث كان يحيى بن سعيد يرضاه ويحسن القول
فيه ويحدث عنه^(١٠).

وقال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع: آخر ثقة. حافظ كيس^(١١).

(١) تقريب التهذيب (٤٤٨).

(٢) كتاب المعرفة والتاريخ (٧٩٨/٢).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٤٤٣/١).

(٤) الجرح والتعديل (٩٠/٧).

(٥) تاريخ يحيى بن معين (٢٦٧/٣).

(٦) تاريخ يحيى بن معين (٣٣٤/٣).

(٧) معرفة الثقات (٢٠٨/٢).

(٨) لم أعثر على ترجمته.

(٩) كتاب المعرفة والتاريخ (٧٩٨/٢).

(١٠) الجرح والتعديل (٩٠/٧).

(١١) تهذيب التهذيب (٣٠١/٨).

وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم يرفع من فطر ويوثقه ويذكر أنه كان ثبتاً في حديثه^(١).

وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى، ومن الناس من يستضعفه، وكان لا يدع أحداً يكتب عنه، وكانت له سن عالية ولقاء^(٢).

وقال الساجي: صدوق ثقة. ليس بمتمقن، كان أحمد بن حنبل يقول: هو خشبي مفرط^(٣) مفرط قال الساجي: وكان يقدم علياً على عثمان^(٤). وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

وقال ابن عدي له أحاديث صالحة عند الكوفيين وهو متمسك وأرجو أنه لا بأس به^(٦).

ب- المجرحون:

قال الدارقطني: فطر زائع ولم يحتج به البخاري^(٧). قلت كذا في (التهذيب)، والذي في سؤالات الحاكم للدارقطني "زائع ولم يحتج به"^(٨).

وقال أبو بكر بن عياش: ما تركت الرواية عنه إلا لسوء مذهبه^(٩).

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت قطبة بن العلاء يقول: تركت فطرا لأنه يسروي أحاديث فيها إزراء على عثمان^(١٠).

وقال السعدي: زائع غير ثقة^(١١).

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١١٦٧) ٤ (تهذيب التهذيب (٣٠٢/٨).

(٢) الطبقات المكرى (٣٦٤/٦).

(٣) الخشية: قيل هم الخهمية، وقيل أتباع المختار بن عبيد، وقيل قوم من الرافضة واحتلفوا في سب تسميتهم بذلك. انظر النهاية في غريب الحديث. وشرح القاموس (٣٥٣/٣).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٠٢/٨). وكلمة أحمد أخرجها العقيلي في الضعفاء (٤٦٤/٣).

(٥) الثقات (٣٠٠/٥) ثم ذكره أخرى في (٣٢٣/٧).

(٦) الكامل في الضعفاء (٣٠/٦).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٠٢/٨).

(٨) سؤالات الحاكم (٢٦٤).

(٩) ضعفاء العقيلي (٤٦٤/٣).

(١٠) تهذيب التهذيب (٣٠٢/٨).

(١١) أحوال الرجال (٦٦).

وقال أحمد بن يونس: كنا نمر على فطر وهو مطروح لا نكتب عنه^(١).

النتيجة:

أثنى عليه ابن نمير من حيث الحفظ والنباهة، فقال (حافظ كَيْس). وصرح بتوثيقه جماعة كبيرة من الأئمة، وتكلم فيه بعضهم لبدعته، وعلى هذا فالحق إن شاء الله مع من وثقه، وقول ابن حجر (صدوق) أحط مما ينبغي في حقه، إذ هو ثقة، وقوله (رُمي) إن كان البناء للمجهول للتمريض فليس بجيد لأن من رماه بالتشيع جمع من الأئمة بصيغة الجزم.

(١) سؤالات أبي عبيد (١٩٢/١).

١٨٤ - قاسم الجعفي

قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن نمير يقول: "روى وكيع عن القاسم الجعفي، شيخ ليس بمعروف"^(١).

أقوال النقاد:

قال يحيى: القاسم بن ميمون الجعفي يحدث عنه علي بن ثابت ووكيع وهو ثقة.^(٢)
وكذا قال ابن شاهين.^(٣)
وذكره ابن حبان في الثقات.^(٤)

النتيجة:

لم يعرفه ابن نمير، وقد عرفه ابن معين فوثقه إذا كان هو من قصده ابن نمير.

(١) الجرح والتعديل (١٢٤/٧).

(٢) تاريخ يحيى بن معين (٦/٤).

(٣) تاريخ أسماء الثقات (١٨٩).

(٤) الثقات (٣٣٣/٧).

١٨٥- القاسم بن الحكم بن كثير العُروني -بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون- أبو أحمد الكوفي، قاضي همدان، صدوق فيه لين، من التاسعة.

مات سنة ثمان ومائتين. بخ ت^(١)

قال ابن حجر: سئل عنه ابن غير فقال: ثقة.^(٢)

أقوال النقاد:

قال أبو صالح أحمد بن خلف: سألت أحمد ويحيى وأبا خيثمة وخلف بن سالم ومحمد بن عبد الله بن غير عنه فقالوا: ثقة.^(٣)

وقال النسائي: ثقة.^(٤)

وقال أبو زرعة: صدوق.^(٥)

وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به.^(٦)

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.^(٧)

وقال أبو نعيم وسئل عنه: فيه تلك الغفلة كما كانت.^(٨)

وقال العجلي: في حديثه مناكير لا يتابع على كثير من حديثه.^(٩)

النتيجة:

وثقه ابن غير ويحيى وأحمد والنسائي وأبو خيثمة وخلف بن سالم، وقال ابن حبان مستقيم الحديث، وحسنّ حاله أبو زرعة وأبو حاتم. وصرح العجلي وحده بالنعارة في بعض حديثه، كما غضّ ابن حجر من شأنه بقوله (صدوق فيه لين). وقول متقدمي النقاد يقتضي توثيقه والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (٤٤٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٣١١/٨).

(٣) تهذيب التهذيب (٣١١/٨).

(٤) تهذيب التهذيب (٣١٢/٨).

(٥) الجرح والتعديل (١٠٩/٧).

(٦) الجرح والتعديل (١٠٩/٧).

(٧) الثقات (١٦/٩).

(٨) الجرح والتعديل (١٠٩/٧).

(٩) تهذيب التهذيب (٣١٢/٨). ولم أحده في الضعفاء للعجلي.

١٨٦- قبيصة بن الليث بن قبيصة بن برمّة الأسدي الكوفي، صدوق، من
التاسعة. ت^(١)

قال علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابن نمير يقول: "كان رجل صدق"^(٢)

أقوال النقاد:

وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق.^(٣)

وذكره ابن حبان في الثقات.^(٤)

روى له الترمذي حديثاً واحداً عن أبي الدرداء في حسن الخلق وقال عقبه:
(غريب من هذا الوجه).^(٥)

النتيجة:

وافق أبو حاتم ابن نمير على أنه صدوق.

(١) تقريب التهذيب (٤٥٣).

(٢) الجرح والتعديل (١٢٦/٧).

(٣) الجرح والتعديل (١٢٦/٧).

(٤) الثقات (٢٠/٩).

(٥) سنن الترمذي (٣٦٣/٤).

١٨٧- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، صدوق، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه. فحدث به، من السابعة. مات سنة بضع وستين. د ت ق^(١)

قال جعفر بن أبان: سألت ابن عمير عنه فقال: كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه فأذكروا حديثه، وظنوا أن ابنه غيرها. إن الناس قد اختلفوا في أمره وكان له ابن فكان هو آفته^(٢).

أقوال النقاد:

أ- المعدلون:

قال أبو داود الطيالسي عن شعبة: سمعت أبا حصين يثني على قيس بن الربيع قال: وقال لنا شعبة: أذكروا قيسا قبل أن يموت^(٣).

وقال عفان عن معاذ بن معاذ: قال لي شعبة ألا ترى إلى يحيى بن سعيد يقع في قيس بن الربيع لا والله ما إلى ذلك سبيل^(٤).

وقال عبيد الله بن معاذ عن أبيه: سمعت يحيى بن سعيد ينقص قيسا عند شعبة فزجره ونهاه^(٥).

وقال عفان: وقلت ليحيى بن سعيد هل سمعت من سفيان يقول فيه يغلطه أو يتكلم فيه بشيء قال: لا. قلت ليحيى: أفنتهمه بكذب؟ قال: لا. قال عفان: فما جاء فيه بحجة^(٦).

(١) تقريب التهذيب (٤٥٧). تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨).

(٢) المحروحين (٢١٦/٢).

(٣) الخرح والتعديل (٦٩/٧).

(٤) المحروحين (٢١٦/٢).

(٥) تاريخ بغداد (٤٥٦/١٢).

(٦) تاريخ بغداد (٤٥٦/١٢).

وقال حاتم بن الليث الجوهري عن عفان: قيس ثقة. وعن أبي الوليد: كان قيس ثقة. حسن الحديث.^(١)

وقال عمرو بن علي: قلت لأبي الوليد: ما رأيت أحدا أحسن رأيا منك في قيس قال إنه كان ممن يخاف الله.^(٢)

وقال أبو نعيم: سمعت سفيان إذا ذكر قيسا أثنى عليه.^(٣)

وقال ابن خزيمة: سمعت محمد بن يحيى يقول: سمعت أبا الوليد يقول: كتبت عن قيس بن الربيع ستة آلاف حديث هي أحب إلي من ستة آلاف دينار.^(٤)

وقال قراد أبو نوح عن شعبة: ما أتينا شيخا بالكوفة إلا وجدنا قيسا قد سبقنا إليه وكان يسمى قيس الجوال.^(٥)

وقال عمرو بن علي: سمعت معاذ بن معاذ يحسن الثناء على قيس قال: وقللت لأبي داود تحدثنا عن قيس قال: نعم.^(٦)

وقال سريج بن يونس عن بن عينة: ما رأيت بالكوفة أجود حديثا منه.^(٧)

وقال أحمد بن صالح: قلت لأبي نعيم: في نفسك من قيس شيء؟ قال: لا.^(٨)

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه وأما الآن فأراه أحلى ومحله الصدق وليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتاج به وهو أحب إلي من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.^(٩)

(١) تاريخ بغداد (٤٥٦/١٢).

(٢) الخرح والتعديل (٦٩/٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨).

(٤) تاريخ بغداد (٤٥٦/١٢).

(٥) الخرح والتعديل (٦٩/٧).

(٦) تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨).

(٧) الخرح والتعديل (٦٩/٧).

(٨) تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨).

(٩) الخرح والتعديل (٦٩/٧).

ب- المجرحون:

قال عمرو بن علي: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن قيس وكان عبد الرحمن حدثنا عنه ثم تركه.^(١)

وقال أبو حاتم: كان عفان يروي عن قيس ويتكلم فيه.^(٢)

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: كان قيس عالما بالحديث ولكنه ولي المدائن فعلق رجالا فيما بلغني فنفر الناس عنه.^(٣)

وقال حرب عن أحمد: روى أحاديث منكورة.^(٤)

قال عبد الله: حدثني أبي قال: سمعت وكيعا يقول حدثنا قيس بن الربيع والله المستعان.^(٥)

وقال البخاري: كان وكيع يضعفه.^(٦)

وقال أبو داود: سمعت ابن معين يقول: قيس ليس بشيء قال: وسمعت أحمد يقول: ولي قيس فلم يحمد، قال أبو داود: ما أخرجت له إلا ثلاثة أحاديث حدث بأحاديث عن منصور هي عن عبيدة وأحاديث عن مغيرة هي عن فراس.^(٧) وقال الدوري عن ابن معين: قال عفان: أتيناها فكان يحدثنا فكان ربما أدخل حديث مغيرة في حديث منصور.^(٨)

وقال عباس: عن ابن معين حبان ومندل فيهما ضعف وهما أحب إلي من قيس.^(٩) وقال أحمد بن أبي مريم: عن ابن معين ضعيف لا يكتب حديثه كان يحدث بالحديث عن عبيدة وهو عنده عن منصور.^(١٠)

(١) الجرح والتعديل (٦٩/٧). الكامل في الضعفاء (٣٩/٦).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨).

(٤) الجرح والتعديل (٦٩/٧).

(٥) العنل ومعرفة الرجال (٣٦٨/٣).

(٦) المجموع في الضعفاء والمتركون (٤٧٧).

(٧) سؤالات أبي عبيد (٢٧٢/١).

(٨) تاريخ يحيى بن معين (٤٤٥/٣).

(٩) تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨).

(١٠) تاريخ بغداد (٤٥٦/١٢).

وقال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين: ليس بشيء.^(١)

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف الحديث لا يساوي شيئاً.^(٢)

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عنه فضعه جداً.^(٣)

قال: وسمعت أبي يقول: حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه: أن قيس بن الربيع وضعوا في كتابه عن أبي هاشم الرماني حديث أبي هاشم إسماعيل ابن كثير عن عاصم بن لقيط في الوضوء، فحدث به، ف قيل له: من أبو هاشم؟ قال: صاحب الرمان. قال أبي: وهذا الحديث لم يروه صاحب الرمان، ولم يسمع قيس من إسماعيل بن كثير شيئاً، وإنما أهلكه ابن له، قلب عليه أشياء من حديثه.^(٤)

وقال أبو داود الطيالسي: إنما أتى قيس من قبل ابنه، كان ابنه يأخذ حديث الناس فيدخلها في فرج كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذلك.^(٥)

وقال الجوزجاني: ساقط.^(٦)

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: فيه لين.^(٧)

وقال يعقوب بن شيبه: عند جميع أصحابنا صدوق، و كتابه صالح، وهو رديء الحفظ جداً، مضطربه، كثير الخطأ، ضعيف في روايته.^(٨)

وقال النسائي: ليس بثقة.^(٩)

وقال في موضع آخر: متروك الحديث.^(١٠)

(١) تاريخ يحيى بن معين (٢٧٨/٣).

(٢) تاريخ يحيى بن معين (٢٩٠/٣).

(٣) تاريخ بغداد (٤٥٦/١٢).

(٤) تاريخ بغداد (٤٥٦/١٢).

(٥) تاريخ بغداد (٤٥٦/١٢).

(٦) أحوال الرجال (٦٦).

(٧) الخرج والتعديل (٦٩/٧).

(٨) تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨).

(٩) تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨).

(١٠) الضعفاء والمتروكين (٨٩).

وقال ابن عدي: وعامة رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال شعبة، وأنه لا بأس به.^(١)

وقال أبو الوليد: كان شريك في جنازة قيس فقال: ما ترك بعده مثله.^(٢)

وقال محمد بن عبيد الطنافسي: لم يكن قيس بن الربيع عندنا بدون سفيان إلا أنه استعمل فأقام على رجل الحد فمات فطفي أمره.^(٣)

وعن محمد بن عبيد قال: استعمل أبو جعفر قيسا على المدائن فكان يعلق النساء بتديهن ويرسل عليهن الزنانير.^(٤)

وسئل أحمد: لم ترك الناس حديثه؟ فقال: كان يتشيع ويخطيء في الحديث.^(٥)

وقال ابن حبان: تتبعت حديثه فرأيت أنه صادق إلا أنه لما كبر ساء حفظه فسدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقة. به فوقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبة.^(٦)

قال ابن حجر: "وقال ابن سعد كان كثير الحديث ضعيفا فيه وكان يقال له الجوال لكثرة سماعه".^(٧)

وقال العجلي: الناس يضعفونه وكان شعبة يروي عنه وكان معروفا بالحديث صدوقا ويقال إن ابنه أفسد عليه كتبه بآخره فترك الناس حديثه.^(٨)

وقال عثمان بن أبي شيبة: كان صدوقا ولكن اضطرب عليه بعض حديثه.^(٩)

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم.^(١٠)

وقال الدارقطني: ضعيف الحديث.^(١١)

(١) الكامل في الضعفاء (٣٩/٦).

(٢) الجروحين (٢١٦/٢).

(٣) الكامل في الضعفاء (٣٩/٦).

(٤) الكامل في الضعفاء (٣٩/٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨).

(٦) الجروحين (٢١٦/٢).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨). قلت ولم أر في الطبقات قوله "ضعيفا" انظر الطبقات الكبرى (٣٧٧/٦).

(٨) معرفة النقات (٢٢٠/٢).

(٩) تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨).

(١٠) تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨).

(١١) تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨).

النتيجة:

اختلفوا في شأن قيس، ولكن الجمهور على اضطراب حديثه، وعلل جماعة ضعفه بما علل به ابن نمير أي بإفساد ولده كتبه والله أعلم.

١٨٨ - الليث بن خالد البلخي أبو بكر. روى عن حماد بن زيد وعون بن موسى وأبي عوانة وغيرهم وعنه عبد الله بن أحمد وأبو حاتم.

قال أحمد بن يحيى بن زكريا الصديقي: حدثنا ليث بن خالد وأثنى عليه ابن نمير خيراً.^(١)

أقوال النقاد:

قال الحسيني: لا يكاد يعرف.^(٢)

وقال أيضاً: فيه نظر.

قال ابن حجر بعد أن ذكر رواية عبد الله بن أحمد: وقد كان عبد الله بن أحمد لا يكتب إلا عن من يأذن له أبوه في الكتابة عنه ولهذا كان معظم شيوخه ثقات وإني لأتعجب من إغفال ابن حبان ذكر هذا في ثقاته.^(٣)

النتيجة:

لم ينقل الصديقي عبارة ابن نمير، إذ مجرد الثناء لا يلزم منه تعديل الراوي في ما يتعلق بالرواية، ولم أجد فيه عبارة غير كلمة الحسيني (لا يكاد يعرف) وكلمته الأخرى التي نقلها عنه ابن حجر (فيه نظر) ولعله يعني بها أنه غير معروف عنده، لكن يمكن وضع تصور عام عنه من خلال ثناء ابن نمير، ورواية عبد الله بن أحمد عنه وهو لا يروي إلا عن من يأذن له أبوه لا سيما وقد جلس ليث إلى الإمام أحمد

(١) تاريخ بغداد (١٥/١٣).

(٢) الإكمال (٣٦٥).

(٣) تهجيل المنفعة (٣٥٥/١).

وحدثه بحديث كما في تاريخ بغداد^(١) فلعل أحمد رضىه من خلال ذلك المجلس
وأذن لابنه أن يروي عنه والله أعلم.

١٨٩ - محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلي مولا هم، المدني نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها. خت م ٤^(١)

أ) قال يعقوب^(٢) سمعت محمد بن عبد الله بن غير وذكر ابن إسحاق فقال "إذا حدث عمن سمع من المعروفين فهو حسن الحديث، صدوق، إنما أتى أنه يحدث عن المجهولين بأحاديث باطلة"^(٣).

ب) قال موسى بن هارون سمعت محمد بن عبد الله بن غير يقول: كان ابن إسحاق يرمي بالقدر، وكان أبعد الناس منه"^(٤).

أقوال النقاد:

أ- المعدلون:

قال علي بن المديني: سمعت سفيان بن عيينة يقول: رأيت ابن إسحاق والهذلي معه فحدث ابن إسحاق وهو شاب فقال الهذلي حين قام قال ابن شهاب: لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا بما يعني ابن إسحاق.^(٥)

قال ابن أبي ذئب: كنا عند الزهري فنظر إلى محمد بن إسحاق مقبلاً فقال الزهري: لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الأحوال بين أظهرهم.^(٦)

قال شعبة: صدوق في الحديث.^(٧)

(١) تقريب التهذيب (٤٦٧).

(٢) هو ابن شيبه. فالراوي عنه ابن العراء. وقد أكثر ابن عدي في الإخراج من طريقه عنه مصرحاً باسمه (يعقوب بن شيبه).

(٣) الكامل في الضعفاء (١٠٦/٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٣/٩).

(٥) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٦) الجرح والتعديل (١٩٢/٧).

(٧) الجرح والتعديل (١٩٢/٧).

وقال شعبة: ابن إسحاق أمير المؤمنين.^(١)

وقال يحيى: محمد بن إسحاق ثقة ولكنه ليس بحجة.^(٢)

وقال العجلي: مدني ثقة.^(٣)

وقال ابن عدي: ومحمد بن إسحاق حديث كثير وقد روى عنه أئمة الناس ولو لم يكن له من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن الاشتغال بكتب لا يحصل منها شيء إلا الاشتغال بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبعثه ومبدأ الخلق لكانت هذه فضيله سبق إليها وقد صنفها بعده قوم فلم يبلغوا مبلغه وقد فتشت أحاديثه الكثير فلم أجد فيها ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف وربما أخطأ أو يهمل في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره وهو لا بأس به.^(٤)

وقال ابن سعد: ثقة وقد روى عنه الناس.^(٥)

وقال أبو يعلى الخليلي: محمد بن إسحاق عالم كبير وإنما لم يخرج البخاري من أجل روايته المطولات وقد استشهد به وأكثر عنه فيما يحكي في أيام النبي صلى الله عليه وسلم وفي أحواله وفي التواريخ وهو عالم واسع الرواية والعلم ثقة^(٦) وقال علي بن المديني: سمعت سفیان بن عيينة سئل عن محمد بن إسحاق فقل له لم يرو أهل المدينة عنه؟ قال: جالست ابن إسحاق بضعا وسبعين سنة وما يتهمة أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئا.^(٧)

(١) الجرح والتعديل (١٩٢/٧).

(٢) تاريخ يحيى بن معين (٢٢٥/٣).

(٣) معرفة الثقات (٢٣٢/٢).

(٤) الكامل في الضعفاء (١١٢/٦).

(٥) الطبقات الكبرى (٣٢١/٧).

(٦) الإرشاد (٢٨٨/١).

(٧) الجرح والتعديل (١٩٢/٧).

قال علي بن المديني: قلت لسفيان كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر فقال: سفيان أخبرني ابن إسحاق أنها حدثته وأنه دخل عليها.^(١)

قال إبراهيم بن المنذر عن ابن عيينة أنه قال: ما يقول أصحابك في محمد بن إسحاق؟ قال قلت: يقولون إنه كذاب. قال: لا تقل ذلك.^(٢)
قال أبو حاتم: يكتب حديثه.^(٣)

وقال عبد الرحمن: سئل أبو زرعة عن محمد بن إسحاق بن يسار فقال: صدوق من يتكلم في محمد بن إسحاق! محمد بن إسحاق صدوق.^(٤)

وسمعت يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد يقول: سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: سألت يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق هو حجة؟ فقال: هو صدوق ولكن الحجة عبيد الله بن عمر والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز.^(٥)
وقال ابن سعد: ثقة وقد روى عنه الناس.^(٦)

وقال يعقوب بن شيبة: سألت يحيى بن معين قلت: كيف محمد بن إسحاق عندك؟ قال: ليس هو عندي بذاك ولم يثبتته وضعفه ولم يضعفه جداً. فقلت له: ففي نفسك من صدقه شيء؟ قال: لا. كان صدوقاً.^(٧)

وقال يعقوب: سمعت علياً يقول: محمد بن إسحاق حدثني شعبة عن سعد بن إبراهيم قال علي: ولا أعلم أحداً ترك ابن إسحاق روى عنه شعبة وسفيان بن

(١) الجرح والتعديل (١٩٢/٧).

(٢) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٣) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٤) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٥) الكامل في الضعفاء (١٠٥/٦).

(٦) الطبقات الكبرى (٣٢١/٧).

(٧) الكامل في الضعفاء (١٠٦/٦).

سعيد وسفيان بن عيينة وحماة بن سلمة وحماة بن زيد ويزيد بن زريع وإسماعيل.^(١)

وقال البخاري:

" رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق قال وقال علي ما رأيت أحدا يتهم ابن إسحاق قال وقال لي إبراهيم بن المنذر ثنا عمر بن عثمان أن الزهري كان يتلقف

المغازي من ابن إسحاق فيما يحدثه عن عاصم بن عمر بن قتادة والذي يذكر عن مالك في ابن إسحاق لا يكاد يتبين وكان إسماعيل بن أبي أويس من أتبع من رأينا للمالك أخرج إليّ كتب ابن إسحاق عن أبيه في المغازي وغيرها فانتخبت منها كثيراً.

قال: وقال لي إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً في زمانه.

قال: ولو صح عن مالك تناوله من ابن إسحاق فلربما تكلم الإنسان فيرمي صاحبه بشيء ولا يتهمه في الأمور كلها

قال: وقال إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح: هُاني مالك عن شيخين من قريش وقد أكثر عنهما في الموطأ وهما ممن يحتج بهما قال ولم ينبج كثير من الناس من كلام بعض الناس فيهم نحو ما يذكر عن إبراهيم من كلامه في الشعبي وكلام الشعبي في عكرمة ولم يلتفت أهل العلم في هذا النحو إلا ببيان وحجه ولم تسقط عدالتهم إلا ببرهان وحجه.

(١) الكامل في الضعفاء (١٠٦/٦).

قال: وقال عبید بن یعیش ثنا یونس بن بکیر سمعت شعبة يقول ابن إسحاق أمير المؤمنين لحفظه قال: وقال لي بن علي بن عبد الله: نظرت في كتب ابن إسحاق فما وجدت عليه الا في حديثين ويمكن أن يكونا صحيحين.

قال: وقال لي بعض أهل المدينة أن الذي يذكر عن هشام بن عروة قال كيف يدخل ابن إسحاق على امرأتي لو صح عن هشام جائز أن تكتب إليه فإن أهل المدينة يرون الكتاب جائزا وجائز أن يكون سمع منها وبينهما حجاب^(١)

وقال ابن حجر: "وكذبه سليمان التيمي ويحيى القطان ووهيب بن خالد فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكا. وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل"^(٢).

وقال ابن حبان في الثقات:

"تكلم فيه رجلان هشام ومالك فأما قول هشام فليس مما يجرح به الإنسان وذلك أن التابعين سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها وكذلك ابن إسحاق كان سمع من فاطمة والستر بينهما مسبل.

وأما مالك فإن ذلك كان منه مرة واحدة ثم عاد له إلى ما يجب ولم يكن يقدر فيه من أجل الحديث إنما كان ينكر تنبعه غزوات النبي صلى الله عليه وسلم من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر وغيرها وكان ابن إسحاق يتبع هذا منهم من غير أن يحتج بهم وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن ولما سئل ابن المبارك قال: إنا وجدناه صدوقاً ثلاث مرات.

(١) تهذيب التهذيب (٣٤/٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٤١/٩).

قال ابن حبان: ولم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه ولا يوازيه في جمعه وهو من أحسن الناس سياقا للأخبار إلى أن قال: وكان يكتب عن فوقه ومثله ودونه فلو كان ممن يستحل الكذب لم يحتج إلى التزول فهذا يدل على صدقه سمعت محمد بن نصر الفراء يقول سمعت يحيى بن يحيى وذكر عنده محمد بن إسحاق فوثقه ^(١)."

ب- المجرحون:

قال مالك: دجال من الدجاجة. ^(٢)

وقال أحمد بن حنبل: وسئل وهو على باب أبي النضر هاشم بن القاسم فقيل له: يا أبا عبد الله ما تقول في موسى بن عبيدة الربذي وفي محمد بن إسحاق؟ فقال: أما محمد بن إسحاق فهو رجل تكتب عنه هذه الأحاديث كأنه يعني المغازي ونحوها.

وأما موسى بن عبيدة فلم يكن به بأس، ولكنه حدث بأحاديث مناكير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فأما إذا جاء الحلال والحرام أردنا قوما هكذا وقبض أبو الفضل على أصابع يديه الأربع من كل يد ولم يضم الإهام. ^(٣)

وقال يحيى: ليس به بأس وهو ضعيف الحديث عن الزهري. ^(٤)

وقال النسائي: ليس بالقوي. ^(٥)

(١) الثقات (٧/٣٨٠).

(٢) الكامل في الضعفاء (٦/١٠٣).

(٣) تاريخ يحيى بن معين (٣/٦٠).

(٤) الكامل في الضعفاء (٦/١٠٧).

(٥) الضعفاء والمتركون (٩١).

وقال ابن إدريس: قلت لمالك بن أنس وذكر المغازي فقلت: قال ابن إسحاق أنا بيطارها فقال: قال لك أنا بيطارها نحن نفيناها عن المدينة.^(١)

وقال النسائي: ليس بالقوي.^(٢)

وقال ابن إدريس: كنت عند مالك بن أنس وقال له رجل: يا أبا عبد الله إن كنت بالري عند أبي عبيد الله وثم محمد بن إسحاق فقال محمد بن إسحاق اعرضوا عليّ علم مالك فإن أنا بيطاره فقال مالك: دجال من الدجاجة يقول: اعرضوا عليّ علمي.^(٣)

وقال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول قلت لهشام بن عروة: إن ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر فقال: أهو كان يصل إليها؟! فقلت ليحيى: كان محمد بن إسحاق بالكوفة وأنت بها؟ قال: نعم. قلت: تركته متعمداً؟ قال: نعم تركته متعمداً ولم أكتب عنه حديثاً قط.^(٤)

وقال حماد بن سلمة: لولا الاضطراب ما حدثت عن محمد بن إسحاق.^(٥)

وقال أبو حفص الفلاس: قال كنا عند وهب بن جرير فانصرفنا من عنده فمررنا بيحيى بن سعيد القطان فقال: أين كنتم؟ قلنا: كنا عند وهب بن جرير يعني يقرأ علينا كتاب المغازي عن أبيه عن ابن إسحاق قال تنصرفون من عنده بكذب كثير.^(٦)

(١) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٢) الضعفاء والمتروكين (٩١).

(٣) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٤) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٥) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٦) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

وقال الأثرم: قال قلت لأبي عبد الله ما تقول في محمد بن إسحاق؟ قال: هو كثير التدليس جداً فكان أحسن حديثه عندي ما قال أخبرني وسمعت. ^(١)

وقال يحيى: ما أحب أن أحتج به في الفرائض. ^(٢)

وقال يحيى: لم يزل الناس يتقون حديث محمد بن إسحاق. ^(٣)

وقال يحيى: ليس بذاك هو ضعيف. ^(٤)

وقال أبو حاتم: ليس عندي في الحديث بالقوي ضعيف الحديث وهو أحب إليّ من أفلح ابن سعيد، يكتب حديثه. ^(٥)

وقال معتمر: قال لي أبي: لا ترو عن ابن إسحاق فإنه كذاب. ^(٦)

وقال يحيى بن سعيد القطان: ما تركت حديث محمد بن إسحاق إلا لله. ^(٧)

وقال يحيى: لا تثبت بشيء من حديث ابن إسحاق فإن ابن إسحاق ليس هو بالقوي في الحديث. ^(٨)

وقال علي بن المديني: سمعت يحيى القطان يقول: قال إنسان للأعمش: إن ابن إسحاق حدثنا عن ابن الأسود عن أبيه بكذا. فقال: كذب ابن إسحاق، وكذب ابن الأسود حدثني عمارة كذا وكذا. ^(٩)

وقال عبد العزيز الدراوردي: كنا في مجلس محمد بن إسحاق نتعلم. قال: فأغفى إغفاءة قال: إني رأيت في المنام الساعة أن إنساناً دخل المسجد ومعه حبل فوضعه

(١) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٢) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٣) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٤) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٥) الجرح والتعديل (١٩١/٧).

(٦) الكامل في الضعفاء (١٠٣/٦).

(٧) الكامل في الضعفاء (١٠٣/٦).

(٨) الكامل في الضعفاء (١٠٤/٦).

(٩) الكامل في الضعفاء (١٠٤/٦).

في عنق حمار فأخرجه فما لبثنا أن دخل رجل المسجد معه حبل حتى وضعه في عنق ابن إسحاق فأخرجه فذهب به إلى السلطان فجلد. قال ابن داود الزنبري من أجل القدر.^(١)

وقال سليمان بن زياد: حدثني حميد بن حبيب أنه رأى محمد بن إسحاق مجلوداً في القدر جلده إبراهيم بن هشام خال هشام بن عبد الملك.^(٢)

وقال عتاب بن زياد: سمعت يزيد بن زريع يقول: كان ابن إسحاق قد ربا وكان رجلاً عاملاً.^(٣)

وقال أبو طالب: وسئل أحمد عن محمد بن إسحاق فقال: ما أدري ما أقول؟ وقال يحيى: سئل هشام فقال: هو يحدث عن امرأتي. أكان يدخل على امرأتي؟! قال أحمد: وقد يمكن أن يسمع منها تخرج إلى المسجد أو خارجه فسمع والله أعلم.^(٤)

النتيجة:

كما تقدم فقد اختلفوا في ابن إسحاق اختلافاً كثيراً، منهم من رفعه إلى الدرجات العلى في مراتب الرواة حيث جعله (أمير المؤمنين في الحديث)، ومنهم من هوى به إلى الدرجات السفلى في الذم والتجريح حيث قال عنه مَنْ قال (زنديق) و(دجال) و(كذاب).

(١) الكامل في الضعفاء (١٠٦/٦).

(٢) الكامل في الضعفاء (١٠٧/٦).

(٣) الكامل في الضعفاء (١٠٧/٦).

(٤) الكامل في الضعفاء (١٠٧/٦).

وقد نفى عنه جماعة التهمة بالكذب وما شابه ذلك من العبارات الشنيعة وأثبتوا صدقه، وأمانته وسعة علمه، وناقشوا تلك الأقوال مناقشة قيمة كالبخاري وابن حبان وابن عدي وابن حجر وقد تقدم كلامهم وكلام غيرهم. والخلاصة أن قول ابن نمير في ابن إسحاق يعتبر قولاً معتدلاً بين الطائفتين والله أعلم.